

النيابة البحرينية تأمر بحبس 15 شخصا شاركوا في «أحداث شغب» والمعارضة تصفهم بـ«معتقلي رأي»



شباب بحريني يتظاهرون مطالبين بالحرية والديمقراطية ويعترضون على الحوار الوطني

من الحكومة والمعارضة خلال الأيام الماضية بقرى انطلاق حوار وطني قبيل الذكرى الثانية للاحتجاجات التي كانت البحرين شهدتها في شباط/فبراير من عام 2011 .

الوفاء إلى «اعتقال عشرات المواطنين على خلفية التظاهرات السلمية المطالبة بالحرية والديمقراطية يؤكد للمجتمع الدولي توجهه الحقيقي للنظام في البحرين إزاء المطالبات الشعبية المستمرة بالحرية

عالم دين سعودي: تعيين المرأة عضو في مجلس الشورى جاء وفق رؤية شرعية

■ الرياض-د ب أ: أكد عالم الدين السعودي الشيخ الدكتور محمد بن يحيى النجيمي أستاذ الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أن تعيين المرأة عضواً في مجلس الشورى جاء وفق رؤية شرعية، مستندة إلى المنهج النبوي والثوابت والمبادئ الإسلامية.

وتمن النجيمي، الأمر الصادر من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، بتعيين ثلاثين عضواً في مجلس الشورى ضمن 150 عضواً من النساء وفق الضوابط الشرعية بتحديد أماكن مسئلة لنهن وباب خاص بهن يدخلن المجلس منه ويخرجن منه، وسكرتارية نسائية وإداريات من النساء.

وأشار النجيمي لصحيفة «الرياض» في عدها الصادر أمس الأحد، إلى أن هذه هي الضوابط التي حددت عمل ومشاركة المرأة في مجلس الشورى وهي تاتي في إطار الضوابط التي تحكم أي عمل في المملكة لأننا دولة تحكم شرع الله.

وأكد على أهمية مشاركة المرأة السعودية في مجلس الشورى وتوقع أن تسهم بشكل كبير في

■ بيشاور (باكستان)-أ ف ب: بالرغم

من مقتل بن لادن وتنوع تنظيمات القاعدة وغزارة قصف الطائرات الأميركية بدون طيار، تبقى المناطق القبلية الباكستانية معقل «الجهاد العالمي».

فلهو وساحات معارك جديدة في الشرق الأوسط وأفريقيا لم يغير شيئاً في المعادلة، بل أن عدد المقاتلين الأجانب في المنطقة يميل حتى إلى الازدياد آتين من بلدان مختلفة أكثر فأكثر.

ويعد مرور أكثر من ثلاثين سنة على انطلاق «الجهاد» ضد الاجتياح السوفياتي لافغانستان الجاورة، ما زال مسلمون من العالم أجمع يتدفقون إلى هذه المنطقة الحدودية الجبلية الفاصلة المعروفة بآنها خارجة عن السيطرة، وعلى إثر اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001، اجتاحت تحالف بقيادة الولايات المتحدة أفغانستان وطرد طالبان من الحكم ليصبح بدوره هدفاً للمقاتلين الباكستانيين والأجانب في المناطق القبلية الذين انضم اليهم مقاتلو النظام الاصولي المتشدد السابق في كابول.

الإمارات: تحويل 94 متهما إماراتيا إلى القضاء في قضية استهداف الاستيلاء على الحكم

■ أبوظبي-د ب أ: صرح النائب العام لدولة الإمارات العربية المتحدة سالم سعيد كبشيش بأنه تمت إحالة 94 متهما إماراتيين الجنسية إلى المحكمة الاتحادية العليا في قضية التنظيم الذي استهدف الاستيلاء على الحكم.

ووفقا لوكالة أنباء الإمارات (وام) فإن التحقيقات أسفرت عن أن المتهمين «أنشأوا وأسسوا واداروا تنظيم يهدف إلى مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والاستيلاء عليه واتخذ التنظيم مظهرا خارجيا وموادفا التواصل الاجتماعي دعوة أفراد المجتمع إلى الانضمام بالدين الإسلامي وفصلته بينما كانت أهدافهم غير المعلنة الوصول إلى الاستيلاء على الحكم في الدولة ومناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها». وأضافت الوكالة أن المتهمين «خطوا لذلك خفية في اجتماعات سرية عقدها في

رئيس وزراء تركيا ينتقد احتجاز ضباط بالجيش لفترات طويلة قبل المحاكمة

■ أنقرة-من جوناثون بيرتش:

انتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان احتجاز مئات من ضباط الجيش في السجون لفترات طويلة قبل المحاكمة مشيرا إلى أن هذا يضعف معنويات الجيش في الوقت الذي تتعده فيه أنقرة بمواصلة الضغط على المتمردين الأكراد.

وخلال عشرة أعوام له في السلطة تمكن اردوغان الذي ينتمي لحزبه له جنور إسلامية من جعل القوات المسلحة القوية التي تعتبر نفسها راعية العلمانية تتصرف بطريقة منضبطة، وكثيرا ما تدخلت القوات المسلحة من قبل في السياسة ونفذت انقلابات خلال عقود سابقة.

وسجن مئات من الضباط في الخدمة والمتقاعدين وبينهم 20 بالمئة من الجنرالات وينتظرون محاكمتهم منذ عام 2005 بينهم تأمر والتخطيط للاطاحة بالحكومة.

وقال اردوغان في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة «هناك الآن ما يقرب من 400 ضابط متقاعد وفي الخدمة داخل السجن... الأخطر هم المتهمون بتشكيل تنظيمات أو الانضمام لتنظيم. إذا كانت الاتهامات بالنسبة لهؤلاء مؤكدة فلتسلكوا المهمة».

وأضاف في مقابلة مع التلفزيون التركي «ولكن إذا لم تكن مؤكدة فيجب التعامل مع مئات الضباط وفقا لذلك. هذا يؤثر

على معنويات القوات المسلحة التركية بالكامل. كيف يمكن لهؤلاء الناس محاربة الإرهاب؟»

وبينما قوبل اردوغان بالاشادة لوضعه الجيش تحت قيادة مدنية إلا أن السنوات التي يقضيها المدعى عليهم في السجن دون اتهام أثارت مخاوف من أن تكون المحاكمات عملية سياسية تهدف إلى تكويم المعارضة.

وأول أدانة واسعة جاءت في سبتمبر أيلول الماضي بعد محاكمة دامت 21 شهرا عندما صدرت أحكام بالسجن على أكثر من 300 ضابط بتهمة التآمر للاطاحة بحكومة اردوغان قبل عقد. وما زال مئات في السجن في انتظار محاكمتهم.

وهناك نحو 100 صحفي أيضا في السجن وكذلك آلاف النشطاء والمحامين والسياسيين وغيرهم. وأغلبهم منهم بالتآمر ضد الحكومة أو دعم متمردين أكراد محظورين.

وصوت البرلمان في يوليو تموز الماضي لصالح إلغاء المحاكم الخاصة التي كانت تنظر قضايا التآمر للقيام بانقلابات بعد أن انتقد اردوغان ممثلي الادعاء لتصرفهم كما كانوا «قوة مثقلة داخل الدولة».

ولكن إلغاء المحاكم الخاصة التي أسستها حكومة اردوغان عام 2005 لن يؤثر على المحاكمات القائمة لمئات من ضباط الجيش السجونيين.(رويترز)

■ سانتياغو-أ ف ب: تغلب الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز على الانتهاب الحاد الذي أصيب به في جهازه التنفسي اثر العملية الجراحية الرابعة التي خضع لها في هافانا حيث يتعالج منذ أكثر من شهر ونصف لاستئصال ورم سرطاني، ويمكن أن يعود إلى كراكاس «خلال بضعة اسابيع» كما أعلن وزير فنزويلي.

وقال وزير الاعلام الفنزويلي ارنستو فياغاس على هامش قمة بين قادة دول اميركا اللاتينية والاتحاد الأوروبي في العاصمة التشيلية سانتياغو السبت أن «التهاب الجهاز التنفسي تم التغلب عليه، على الرغم من أنه ما زالت هناك صعوبة في التنفس يتم علاجها حاليا بالطريقة المناسبة».

وقال الوزير أثناء تلاوة بيان حول

«تطور الوضع الصحي للقائد هوغو تشافيز»، أنه «بعد 45 يوما على العملية الجراحية التي خضع لها لاستئصال ورم خبيث في الحوض ومع مضاعفات حادة، يعتبر الوضع العام للمريض جيدا».

وأضاف الوزير أن الرئيس تشافيز «يتابع العلاج الطبي بدقة وكان نشطا على الدوام في عملية الشفاء التي لم تكتل بعد».

وقال وزير الاعلام الفنزويلي ارنستو فياغاس على هامش قمة بين قادة دول اميركا اللاتينية والاتحاد الأوروبي في العاصمة التشيلية سانتياغو السبت أن «التهاب الجهاز التنفسي تم التغلب عليه، على الرغم من أنه ما زالت هناك صعوبة في التنفس يتم علاجها حاليا بالطريقة المناسبة».

وقال الوزير أثناء تلاوة بيان حول

تشافيز تغلب على الالتهاب الرئوي وقد يعود الى فنزويلا خلال بضعة اسابيع

أكد الوزير مجددا ان الحكومة الفنزويلية تعترم اطلاق ملاحقات قضائية ضد صحيفة ايل بايس الإسبانية بعدما نشرت على صفحتها الاولى صورة قالت انها للرئيس تشافيز في المستشفى وتبين وكانت الحكومة الفنزويلية أعلنت الخميس ان الرئيس في مرحلة تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي خضع لها رغم انه سيكون عليه مواجهة معركة معقدة جدا» مع مرض السرطان بعد العملية الجراحية الرابعة التي خضع لها في هافانا.

وأعلن نائب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الجمعة أن الرئيس تشافيز يتلقى «علاجاً مكثلاً» للسرطان بعد شهر ونصف الشهر من العملية الجراحية.

وقال مادورو اثر عودته الى كراكاس من هافانا حيث عاد تشافيز ان «الرئيس دخل مرحلة علاجات مكتملة لمواجهة المرض»، مؤكداً أنه وجد تشافيز «في أفضل حال» في الايام الماضية. وكان وزير الخارجية الفنزويلي الياس خاوا صرح الخميس ان تشافيز يحقق تقدما بعد العملية التي خضع لها في اطار معالجته من السرطان، لكنه يواجه معركة قاسية مقبلة، ولم يتمكن تشافيز الذي أعيد انتخابه في السابع من تشرين الاول/اكتوبر، من اداء اليمين الدستورية في 10 كانون الثاني/يناير بسبب وضعه الصحي الرهائ.

ويلتزم تشافيز الذي يتولى الحكم منذ 14 عاما، والصمت ولم يظهر علنا منذ توجهه الى كوبا في 10 كانون الاول/ديسمبر لاجراء رابع عملية جراحية في منطقة الحوض.

لندن تحذر من «تهديد محدد» ضد الغربيين في الصومال

تهديدا في كل مكان في الصومال، وتقع ارض الصومال في شمال الصومال ويقطنها قرابة اربعة ملايين نسمة وأعلنت استقلالها في 1991.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، لم يشر المتحدث باسم الخارجية البريطانية الذي يعطي تقديرا عن عدد المواطنين البريطانيين المتواجدين في ارض الصومال.

وقال «هناك الكثير من الناس الذين يحملون الجنسية المزدوجة الصومالية والبريطانية، ويقومون برحلات زهابا وايابا الى هذه المنطقة اضافة الى عدد من المنظمات غير الحكومية التي تنشط في ارض الصومال».

والخميس، كانت بريطانيا الدولة الغربية الاولى التي تدعو رعاياها الى مغادرة مدينة بنغازي الليبية بسبب «تهديد محدد ووشيك» ضد الغربيين.

وحذت المنيا وهولندا وفرنسا حذو بريطانيا ما فاجأ الدبلوماسيين العاملين في المنطقة والمسؤولين الليبيين على الرغم من النفوذ المتنامي للمجموعات المتشددة في هذه المدينة في شرق ليبيا.

■ لندن-أ ف ب: حذرت وزارة الخارجية البريطانية الأحد من «تهديد محدد، يستهدف الغربيين في ارض الصومال، الجمهورية المعلنه من طرف واحد في شمال الصومال، داعية البريطانيين الذين لا يزالون موجودين هناك إلى الرحيل قورا».

ونشرت الخارجية البريطانية هذا البيان بعد ثلاثة ايام على اصداها تحذيرا مماثلا يتعلق بمدينة بنغازي الليبية.

وأفادت وزارة في البيان «نحن على علم بتهديد محدد ضد الغربيين في ارض الصومال ونطلب من المواطنين البريطانيين الذين لا يزالون هناك رغم نصحنا ان الرحيل على الفور»، مضيفة أنه يتعذر عليها «الالاء بالمزيد من التعليقات حول طبيعة هذه التهديدات في هذه المرحلة».

وقد نصحت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها بعدم السفر الى الصومال وارض الصومال. وأضاف البيان «يما أن نصحنا ان المسافرين واضحة، فإن عمليات الخطف لأغراض مالية أو سياسية، بدافع الجريمة أو الارهاب، تبقى

حكم الاستئناف على الشاعر القطري المتهم بالتحريض على النظام في 25 الشهر القادم

يوتيوب تتضمن اشادة بالانتفاضة التونسية التي افضت الى زوال نظام زين العابدين بن علي، وتعليقات بان يصل التغيير الى بلاد عربية أخرى، مع تعليمات قوية في القصيدة قد تشير الى دول عربية أو قطر.

وفي هذه القصيدة، يهنئ ابن الذيب تونس وزعيم حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي ويقول «غقبال البلاد التي جعل حاكمها بحسب أن العز في القوات الامريكية»، ويقول أيضا «كلنا تونس في وجه النخبة القفعية».

وتعد قطر من اهم الداعمين لعدة انتفاضات في العالم العربي، خصوصا في مصر وتونس وليبيا وسوريا. وظلت قطر بعيدة عن الاضطرابات التي صاحبها الربيع العربي.

■ الدوحة-أ ف ب: قررت محكمة استئناف قطرية أمس الأحد الأحـد حـزب قضية الشاعر محمد بن راشد العجمي الملقب بابن الذيب والحكوم بالسجن المؤبد بتهمة التحريض على النظام في قصيدة، للحكم في 25 شباط/فبراير بحسب محاميه محمد نجيب النعيمي.

وقال النعيمي لوكالة فرانس برس بعيد انتهاء جلسة في المحكمة صباح أمس الأحد «لقد تم حجز القضية للحكم يوم 25 شباط/فبراير المقبل».

وأضاف أن «النيابة العامة قدمت دعاوها في شأن الشاعر محمد بن راشد العجمي وأصرّت على الحكم السابق بالسجن المؤبد بينما قدم مرافعتي التي تركزت حول عدم وجود أدبـات قاطع بان العجمي قد ألقى القصيدة التي يحاكم

■ الرياض-يو بي آي: تجمع امس الأحد أكثر من 700 عامل

أجنبي أمام مركز الملك عبد الله المالي بالرياض، معلنين توقفهم عن العمل بسبب عدم تسلمهم رواتبهم منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر.

وتناقل العديد من النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، صور المعاناة، ملقن بالمسؤولية على شركات الباطن التي تتسلم المشاريع بمبالغ خيالية ثم لا تعطي بعضها العمال حقوقهم.

من جانبه كشف مرور الرياض عدم تأثر الحركة المرورية جراء تجمع العمال بالقرب من مركز الملك عبدالله المالي.

وعزا عدد من المعاناة أسباب امتناعهم عن العمل إلى عدم تسلمهم مرتباتهم الثلاثة أشهر الماضية.

ويأتي هذا التجمع كآخر تجمع بعد أن طالب آلاف من العمال المضربين عن العمل بمركز الملك عبدالله المالي قبل ستة بتحسين

المناطق القبلية في باكستان تبقى معقلا رئيسيا للجهاد العالمي

من الالفية الثالثة.

لكن يبدو ان عدد الجهاديين الاجانب الاخيرين على ازدياد.

فالغالبية العظمى هم اليوم من التركمان والأوزبك (بين ألف وثلاثة آلاف بحسب المصادر المحلية) الذين هربوا ككثيرين غيرهم من الانظمة الاستبدادية في بلدهم الأصلي، ويتنوعون ويدفعون على ما يبدو الى حركة جديدة مع الاتراك خصوصا. وهكذا فإن اتحاد الجهاد الاسلامي (الوزبكي) الناشط في أفغانستان مع طالبان معروف أيضا بأنه جند جهادي في المنيا لتنفيذ هجمات.

وفي الاجمال «فإن عدد الجهاديين الاجانب ارتفع في السنتين الاخيرتين، كل اسبوع نرى وجوها جديدة» على ما قال زائر منتظم لشمال وزيـرستان المعقل الرئيسي القبلي للقاعدة وطالبان.

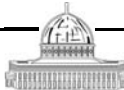
ويقدر عدهم بالاجمال بين 2000 و3500. وقال الحدود وتحدرون من ثلاثين بلدا مختلفا. وكان يقدر عدد الجهاديين الذين حاربوا الاحتلال السوفياتي بالاف عدة.

وتبقى المنطقة الحدودية التي تعتبر مهد تنظيم القاعدة، القر الرئيسي لقيادته حيث يحظى فيها بتواطؤ القبائل المحلية.

وفي هذه الايام خلصت حركة طالبان الافغانية الى ان حلفاءها الاجانب اقل اهتماما بالنزاع في افغانستان التي يعتزم حلف شمال الأطلسي الانسحاب منها مع نهاية العام 2014.

وأوضح احد قادة المتمردين الافغان لوكالة فرانس برس ان تنظيم «القاعدة» يركز اهتمامه على سوريا وليبيا والعراق وحتى مالي»، ويعتقد أن بعض هؤلاء المقاتلين خصوصا من الليبيين والسوريين، عادوا الى بلدهم في السنوات الاخيرة.

وفي العام 2003 جرى تحرر اول نحو العراق. ثم تبعته تحركات اخرى نحو اليمن والصومال ونحو العراق مجددا... وبحسب مصادر محلية فإن عدد الجهاديين العرب على طول الحدود الافغانية الباكستانية انخفض الى اقل من الف مقابل الاف عدة خلال العقد الاول



الآلاف المصريين يشيعون جثامين شهدائهم في بورسعيد أمس .. وإلى اليسار مظاهر في ميدان التحرير ينعي «دولة القانون» في مصر

الاتحاد الاوروبي قلق من اعمال العنف في مصر ويدعو الى الهدوء وضبط النفس

الهدوء والنظام وتدعو كل الأطراف الى ضبط النفس، لما فيه خير البلاد في هذه المرحلة الحساسة من انتقالها نحو الديمقراطية».

وقال 30 شخصاً على الأقل واصيب اكثر من 300 في اشتباكات عنيفة وقعت في بورسعيد بعد اصدار محكمة السبت احكاما باعدام 21 من ابناء المدينة الساحلية المتهمين بالتورط في قتل 74 شخصا العام الماضي في سقوت العديد من معظمهم من مشجعي فريق الاهلي لكرة القدم.

■ بروكسل - اف ب: اعربت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين أشتون السبت عن «قلقها العميق» من الاشتباكات العنيفة التي شهدتها مدينة بورسعيد المصرية حيث قتل 30 شخصا على الأقل وجرح 300 آخرين، ودعت الى الهدوء وضبط النفس.

وقالت أشتون في بيان انها «تلقت بعميق القلق نبأ الاشتباكات العنيفة التي دارت في بورسعيد واسفرت عن سقوط العديد من القتلى».

واضافت أشتون انها «تدعو السلطات المصرية الى اعادة وجه الخصوص

«السلفيون» بمحافظة السويس يدعون المواطنين للإطمئنان على أنفسهم وممتلكاتهم

المنطقة بعد تدخل الشرطة العسكرية».

وتابع أن الدعوة السلفية خصصت سيارات لنقل المواطنين بعد أن وجدت معاناة عدد كبير من أهالي السويس بعدم القدرة على العودة لمنازلهم بسبب غياب حافلات نقل الركاب.

وكان الشيخ حافظ سلامة (قائد المقاومة الشعبية بمحافظة السويس خلال العدوان الثلاثي الذي شنته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر عام 1956)، أعلن، في بيان أصدره يومت سابق عن فتح باب التطوع لأهالي المحافظة لتشكيل لجان شعبية تتولى حماية المنشآت العامة والخاصة بالمحافظة.

ويأتي البيانان على خلفية أعمال عنف شهدتها السويس أسفرت عن قتلى ومصابين على مدى الیومین الماضیین ضمن أعمال عنف دامية تشهدها محافظات مصرية أخرى أبرزها القاهرة، والأسكندرية، وبورسعيد.

الرئيس اليمني: اجتماع مجلس الامن في صنعاء رسالة دعم لمبادرة حل الازمة وآليتها التنفيذية

صنعاء - «القدس العربي»

من محمود معروف:

الى الازمة الكبرى التي نشبت في مطلع العام 2011» وأشار إلى أنه وفي ظل اشتداد المبركة بين مختلف الأطراف كانت القوى السياسية تتحاور من أجل الخروج من الازمة لأن الحوار هو الطريق الصحيح وياتوا اليه حتى المتحاربين بعد الحوار فقلنا لماذا لم نتحاور وتجنب الاجترار الى الحرب الالمنية وتكتفيا جميعا من أجل البحث عن الخرج السليم والمشرق وكانت المبادرة الخليجية والبيتا التنفيذية الرزمة هي الطريق الصحيح والحل الوحيد للخروج المشرق من الازمة والظروف الصعبة والتي كانت بهذا الشكل هو العمل من أجل الحل على أساس امن واستقرار ووحدة التراب اليمني».

وتستعد الأحزاب والقوى السياسية اليمنية للدخول في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي قال الرئيس اليمني انه لن يستعني احد وسيكون جوهر عملية التغيير واسباسها حيث ستكون مخرجاته المكون لطبيعة النظام الجديد على الطرق الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة وقيام الدستور والنظام الانتخابي.

وقال «اننا ايضا نعمل كثيرا على القوى السياسية والحزبية والجمعيمة من أجل العمل الجدي والتأثير للولوج الى المؤتمر واتجاهه من اجل مستقبل الشباب والجيل الجديد»، فأعرب عن امله بان يستطيع اليمن صنع نموذج للديمقراطية والعدالة بكل الابداع والمعاني من أجل الغد المأمول».

من جهة قال عبد الملك الحلاني الامين العام للمؤتمر القومي العربي «ان زيارة أعضاء الامة العامة للمؤتمر القومي العربي الى اليمن هي للتعرف على طبيعة التغيير ومقومات التغيير الى السليم في الحديث عن معاني الوحدة وما تم على مسجرات السوية السياسية والمرحلة الانتقالية ومعالم الطريق الى المؤتمر الوطني الشامل من أجل اليمن الجديد واستشراف افاق الخروج النهائي من الازمة والوصول الى الانتخابات الرئاسية التنافسية».

وتواصلت بالعاصمة اليمنية صنعاء أعمال الدورة الثانية للمؤتمر القومي العربي التي ناقشت على مدى يومين العلاقة بين التيارات العربية والعربية والتيارات الإسلامية وآثار انعكاسات الربيع العربي على المشهد اليمني والفساد السياسي ومن المتوقع اصدار بيان حول «اداء القضايا قضيا آخر».

وكان أعضاء الامان العامة للمؤتمر القومي قد التقوا صباح اول امس السبت برئيس مجلس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوه الذي أكد على الدور الذي لعبه التيار القومي العربي وما ينتظره من مستقبل كبير في توحيد الصف العربي.

وشأند الأخ باسندوه بالودور القيادي الخالد للزعيم جمال عبد الناصر في تأسيس التيار القومي العربي..مشيرا الى الدور المحول على هذا التيار في نصره قضايا الامة العربية ولم شملها وتحقيق حلمها في الوحدة العربية.. متطرقا الى تجربته في معاشية الاوضاع والتطورات التي شهدتها الوطن العربي منذ منتصف الخمسينيات ولقائه بالرئيس جمال عبد الناصر.

■ القاهرة - يو بي اي: طمأنّت الدعوة السلفية أهالي محافظة السويس المصرية الأحد، على أنفسهم وأموالهم وممتلكاتهم، مؤكدة أن أبنائها متواجدين لحماية المدينة. ودعت الدعوة السلفية بمحافظة السويس (شرق القاهرة)، في بيان أصدرته الأحد، أهالي المدينة إلى «الاطمئنان وعدم الخوف، مشيرة إلى أن أبناء الدعوة السلفية وحزب النور (الذراع السياسي للدعوة) يتواجدون في شوارع المدينة لحماية المنشآت العامة والخاصة بالمدينة».

وأضافت ان أبناء الدعوة السلفية «وجدوا من خلال رصدهم للوضع بالمدينة تفاعل المواطنين، وتواجدهم أمام المنازل والملاات للمصدي لأي محاولات اعتداء أو تخريب من قبل البلطجية»، لافتة إلى «أن أماكن قليلة شهدت شغباً خلال الساعات الأخيرة، ومنها مبنى مكافحة المخدرات، وقسم شرطة فيصل، ومنطقة العبور وتم السيطرة على

الأقصر تطالب باستضافة جلسات القمة الاسلامية بدلا من القاهرة

■ الأقصر - دب ا: طالبت الفعاليات السياحية في الأقصر باستضافة المدينة لجلسات القمة الإسلامية المقرر اقامتها في القاهرة يومى 6 و7 من شهر شباط فبراير المقبل.

وقال ثروت عجمي رئيس غرفة وكالات السياحة والسفر بالمحافظة أن الغرفة تناشد الرئيس المصري محمد مرسى نقل القمة الى الأقصر بدلا من القاهرة لأن الأقصر أحوج ماتكون الى استضافة القمة في اطار المساعي للخروج من الأزمة التي يعانيها قطاع السياحة المصرى عموما وقطاع السياحة الثقافية على وجه الخصوص.

وقالت الخيرة السياحية نجوى البارون ان نقل فرصة للترويج للمدينة وأثارها في أوساط البلدان الإسلامية، و مناسبة لجذب مزيد من السياح للأقصر التي تسعى لتنوع منتجها السياحي عبر استضافة المؤتمرات و اقامة البطولات الرياضية على أرضها، مشيرة الى أن سياحة المؤتمرات تمثل نغما سياحيا مهما تحتل الأقصر الكثير من المقومات لاستضافته.

وكان مصدر دبلوماسي مسؤول بوزارة الخارجية، قد أكد. إن ترتيبات القمة الإسلامية المقرر ان تستضيفها القاهرة يومى 6 و7 شباط/فبراير المقبل تسير بشكل طبيعي، وإن أحداث العنف المتدعلة في وسط القاهرة وعدة محافظات منذ يوم الجمعة، لن تؤثر على عقد القمة في موعدها. نافيا ما تردد من نقلها الى شرم الشيخ.

■ القاهرة - ا ش: اعلنت رئاسة الجمهورية ان الرئيس محمد مرسي سيجو كمة للشعب الليلة بشأن الاحداث التي تشهدها البلاد حاليا.

وكان الرئيس قد عقد السبت اجتماعا مع مجلس الدفاع الوطني بهدف الى بحث كيفية عودة الهدوء والحوار الوطني في أعقاب مقتل نحو 40 شخصا في اضطرابات شهدتها البلاد يومي الجمعة والسبت.

فيما استعرض الرئيس محمد مرسي في اجتماع عقده بمقر رئاسة الجمهورية مع الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء تداعيات الاحداث التي وقعت في عدد من المحافظات وخاصة بورسعيد، واتخاذ الخطوات الضرورية للحفاظ على هبة الدولة وحماية المنشآت والمنشآت العامة والخاصة، وإعادة الأمن والانضباط الى الشارع المصري.

كما تناول الاجتماع بالنقاش آليات الخروج من الأزمة الحالية والتوجه نحو دفع النشاط الاقتصادي لتحقيق معدلات النمو المطلوبة بما يسهم في توفير فرص عمل جديدة للمواطنين وتحسين الخدمات الجماهيرية.

هادي يفشل في الحصول على عقوبات أممية ضد صالح وقيادة الثورة الشعبية تطالب بتجميد أرصدته ومحاكمته اليمن: بن عمر والقربي يقاطعان اجتماع مجلس الأمن بصنعاء وباسندوه يرفض تناول الغداء مع هادي لمسخه قانون العدالة الانتقالية

صنعاء (القدس العربي)

من خالد الحمادي:

أكد مصدر في الرئاسة اليمنية أن اجتماع مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة بالعاصمة اليمنية صنعاء كشف كشاشة الوضع اليمني الذي لا زال تنقاسمه العديد من القوى، إثر تصاعد العديد من الخلافات في هذا الاجتماع الذي لم يخرج بأي نتيجة فعلية، وتم مقاطعته من قبل الأطراف المحسوبة على الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقال لـ(القدس العربي) ان وزير الخارجية اليمني الدكتور ابوبكر القرشي أكد لـ(القدس العربي) ان «الغالبية الساحقة من أعضاء المجلس الامن الدولي، أثناء اجتماعهم بصنعاء، وضع حد للمعرقين للتسوية السياسية وفي مقدمتهم صالح، طلب الدعم الأممي للدفع باتجاه إنجاح انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والمساعدة في محاربة عناصر تنظيم القاعدة في اليمن، وأشار إلى ان هادي سعى إلى (حث) أعضاء مجلس الأمن لاستصدار قرار جديد من المجلس بشأن وضع حد لتحركات صالح السياسية، والتي تعيق الخطوات التي يتخذها هادي، غير أن أعضاء المجلس الامن لم يبدوا تفهما لما طرحه هادي واعتفوا بوعده باستصدار قرار جديد بشأن الدفع بعجلة الحوار الوطني الشامل، وليس حيال دعم شخص هادي.

ووفق للعديد من المصادر السياسية تقف القضية الجنوبية كابرز المعوقات أمام انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل، خاصة في ظل إصرار العديد من فصائل الحراك الجنوبي وبالذات ذو التوجه الانفصالي على عدم المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني اعتقادا منهم بأن الانفصال هو السبيل الوحيد لحل قضيتهم، غير أن وزير الخارجية اليمني الدكتور ابوبكر القرشي أكد لـ(القدس العربي) أن «انفصال الجنوب ليس علجا للقضية الجنوبية، بل سيكون كارثة سياسية».

وبشأن تعليقه حول إصرار الفصائل الجنوبية المسلحة على فرض الانفصال بالقوة قال القرشي«لم

(شخصيا) كرئيس للبلاد لتقوية موقفه السياسي ضد خصومه، بينما يصر بن عمر على الدفع باتجاه دعم (التوجه السياسي) لاستكمال الانتقال السلمي للسلطة في البلاد وتأمين المستقبل الديمقراطي لليمن، وفقا للآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، بعيدا عن شخصية القضايا.

وأوضحت أن خلافات حادة سادت بين ابن عمر والرئيس هادي عشية انعقاد مجلس الأمن بصنعاء، حيث قضى الطرفان ساعات طويلة مساء السبت لمناقشة القضايا والمطالب التي يقترض أن يركز عليها هادي ويطرحها على مجلس الأمن، واستمر لقاءهما حتى الساعة الواحدة بعد منتصف ليل السبت/الأحد في مقر سكن هادي، ووصل الطرفان إلى طريق مسدود. وأشار إلى أن بن عمر، الذي يوصف عنيما بأنه مهندس عملية الانتقال السلمي للسلطة، حاول إقناع هادي بالعدول عن بعض مطالبه التي لا تتسجم والتوجهات الدولية التي تتحاشى دعم الأفراد، بقدر دعمها للتوجهات السياسية، خاصة بعد تصاعد المخاوف من تركيز هادي للعديد من مكائن القوى بيد، والسيطرة على السلطة بطريقة تدفع باتجاه تعزيز هذه المخاوف محليا ودوليا وهي ما بدأت تثير سخط شباب الثورة وبات الكثير منهم يهددون باستئناف التصعيد الثوري ضد النظام الجديد إذا لم تلتبي مطالبهم بالتغيير الحقيقي في البلاد.

وعلمت (القدس العربي) من مصدر رئاسي أن

الشوارع المتفرعة منه والمؤدية إلى السقارتين بين قوات الأمن ومتظاهرين غاضبين خرجوا للاحتجاج على ما يقولون إنها محاولة جماعة الإخوان المسلمين للهيمنة على السلطة وعدم تحقيق مطالب «ثورة 25 يناير».

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية نقلا عن وزارة الصحة أن 456 شخصا أصيبوا في 12 محافظة في

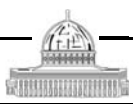
الاحتجاجات التي خرجت في الذكرى الثانية للانتفاضة. كما قالت السفارة البريطانية إنها ستعلق أبوابها أمام الجمهور اليوم الأحد، ونشرت السفارة أرقاما تليفونية عبر موقعها على الانترنت للتواصل.

وتدور اشتباكات وعمليات كر وفر في ميدان التحرير -بجورة الانتفاضة المصرية- وبعض

السفارتين الأمريكية والبريطانية في مصر الأحد إغلاق أبوابهما بسبب الظروف الأمنية في القاهرة والتي تشهد أعمال عنف في الذكرى الثانية للانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك.

وقالت السفارة الأمريكية في بيان عبر موقعها الالكتروني على الانترنت إنها علقست تقديم الخدمات العامة بما فيها اصدار التأشيرات وخدمات الرعاية الأمريكيةين ومركز المعلومات.

وتدور اشتباكات وعمليات كر وفر في ميدان التحرير -بجورة الانتفاضة المصرية- وبعض



بناء على طلب القيادة الفلسطينية:

المرزوقي يؤجل زيارته لغزة لحين تحقيق المصالحة والوطنية وانهاء الانقسام



منصف المرزوقي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية لـ «القدس العربي» الأحد بأن الرئيس التونسي منصف المرزوقي استجاب لطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم زيارة غزة في ظل الانقسام وسيطرة حماس على القطاع بقوة السلاح.

وأوضحت المصادر بأن المرزوقي الذي التقى بعباس على هامش القمة العشرين العادية للاتحاد الأفريقي بالعاصمة الأتوبية أديس أبابا التي بدأت أعمالها الأحد استجاب لطلب الرئيس الفلسطيني ورغبة القيادة الفلسطينية بعدم إتمام تلك الزيارة في ظل الانقسام الداخلي.

وطالبت القيادة الفلسطينية المرزوقي في تصريح نشرته للقدس العربي في عدد السبت بعدم زيارة قطاع غزة في ظل حالة الانقسام الراهنة، متمنية عليه إرجاء زيارته للقطاع إلى ما بعد تحقيق المصالحة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وحذر نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس في تصريحه لـ «القدس العربي» من خطورة اقدام بعض القادة العرب والمسلمين على زيارة قطاع غزة وكأنها الدولة الفلسطينية بحجة أنهم لا يريدون زيارة الضفة الغربية بحجة أنهم بحاجة إلى غزة لا لتأسيسه على إنهاء الانقسام للأسف.

وأشارت المصادر لـ «القدس العربي» الأحد بأنه في ظل الرفض الفلسطيني الرسمي لزيارة المرزوقي لقطاع

واختتمت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير قاتلة: إن جامعة الأقصى، مجلس أمنائها والقائمين عليها، ووزارة التعليم العالي مدعوة الآن إلى إلغاء هذا القرار التعسفي ومسألة المسؤولية

عنه وضمان عدم تكراره، لصالح دولة فلسطينية ديمقراطية حضارية تؤمن بحقوق الإنسان وتنصف المرأة، وتقدم جيلا حرا من الشباب والشابات يبنون بكرة وم عز أسس دولتهم العتيدة.

وكانت حركة حماس الإسلامية سيطرة خلال السنوات الماضية على جامعة الأقصى التي حولتها السلطة الفلسطينية في تسعينات القرن الماضي من كلية للتربية إلى جامعة تمنح شهادة البكالوريوس في مختلف التخصصات

وسبق أن اتخذت حركة حماس - التي تسيطر على قطاع غزة منذ العام 2007 - اجراءات توحى برفض الشريعة الإسلامية حيث امرت في تموز 2010 متاجر بيع الملابس الداخلية بالتخلي بمزيد من الاحتشام وذلك بعد اسبوع من منع النساء من تدخين النرجيلة في الأماكن العامة، وطلبت في حينه من المتاجر التي تباع الملابس الداخلية للنساء إزالة دميات العارض التي تردى هذه الملابس واي ملصق لملابس داخلية غير محتشمة، وذلك في إطار سعيها لفرض مفاهيم متشددة على الاهالي هناك فيما نرفت اناي نية لديها الفرض

ضد فرقه بالوقو والإكراه على خلفية الذي يظنه أكثر من 1.5 مليون مواطن.

ان جامعة الأقصى مارست قمعاً فكرياً ومجتمعياً وتعليمياً، واعداء صارخاً على جوهر الحقوقي وهو الحق في الاختيار، والحريات العامة والخاصة المنصوصة في القانون الأساسي الفلسطيني ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتدخلًا سافرًا في الحريات الشخصية استهدفت بها تحديدًا صورة المرأة الفلسطينية التي ساهمت وما تزال في عملية بناء المجتمع الفلسطيني وتنميته، وناضلت على مر التاريخ جنبًا إلى جنب مع الرجل، وذاقت مرارات الاحتلال واضطهاده، ودفعت ثمنًا إرهابيه، وما هي اليوم تواجه في إحدى أسوار جامعتها الوطنية أقصاء وإجحافًا من نوع آخر.

وتابعت: إننا في الوقت الذي نخوض فيه معركةنا على أرضنا، ونفيل فيه الجهود لإعادة اللحمة الوطنية والمجتمعية لشعبنا الفلسطيني، نعمل على رفع شأن المرأة وتزويدها بالحصانة، ونعيد التأكيد على التزامنا باتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) التي وقعت عليها السلطة الوطنية، والالتزام بالقرار الأممي 1325، كوننا دولة متعاصرة وجزء من المنظومة العالمية والمجتمع الدولي الذي يلتزم بالوثائق والعهود الدولية، وترفض السيطرة الطبقية وفرض نظام مغفل، ولا ترفض الحجاب أو الزي الشرعي باعتباره حق شخصي مكفول، ولكننا ضد فرقه بالوقو والإكراه على خلفية فتوية أو عقائدية.

وقالت منظمة التحرير في بيانها: يأتي قرار الجامعة الحالي مثنا غما ومكزسا للحملات التي شنتها الحكومة القاتلة ومن ضمنها تأنيث المدارس، وفرض الحجاب على المحاميات في المحاكم، ومنع النساء من تناول النرجيلة في المقاهي، ومنع اظهار مجسمات العارضات في المحلات التجارية، واخيرا حملة «ترسيخ القيم الفاضلة».

وتابعت: ومن هنا، يبدو أن شغل الرأي العام بما يسمى «بالفضائل والحشمة» قد ساهم من جهة في توجيه الأنظار عن الأزمة التي تعاني منها «حكومة القاتلة» في مواجهة التحديات المجتمعية والسياسية لبناء شعبنا في قطاع غزة، ومن جهة أخرى، أمانط اللثام عن أحد أهم الخروقات القانونية والتدخلات السلبية لحقوق وحرية المرأة بشكل خاص والتعليم بشكل عام.

وأضافت: إن يمثل أمامنا الأقرار بأننا بشأن أحد أكثر الحقوق أساسية، حيث تشكل مؤسسات التعليم والمؤثرات التعليمية أداة ضرورية لإحقاق حقوق الإنسان وتقديم الدول، بما تمثله من بناء للذات، والعمل والسواودة والثقافة والتربية وصولا إلى النهوض بالأمة والشعوب والارتقاء بها، كما قال الربيع البوندتي الشهير ياتوش كورتسكاد: «إصلاح العالم يعني إصلاح التعليم».

ومن يخطط لإجبار إربيه شعوبا، وتابعت منظمة التحرير قاتلة في بيانها المنتقد لرفض الزي الشرعي على طالبات جامعة الأقصى قاتلة: إلا

من مظهر محتشم يعكس المنطق الديني والحضاري لجمعتنا «أمتنا»، وذلك حسب ما ورد في إعلانهما الذي أصدرته في 13/11/2012، وتعمل على إنفاذه في الفصل الدراسي الثاني للعام 2013.

وتابعت دائرة الثقافة والإعلام في المنظمة قاتلة: إن ما يحمله هذا القرار على طالبات جامعة الأقصى من مذبذبات اجتماعية وسياسية خطيرة على مكونات المجتمع الفلسطيني كافة، وعلى منظومة حقوق الإنسان خاصة، يستدعي الوقوف أمامه بصلاية، ومواجهته من منظور قيمي وحضاري وقانوني، سيما وأنه يتناقض مع سماعة الدين الإسلامي، وقيمه الاجتماعية والحقوقية للإنسان باعتباره دين مبني على الدعوة الحسنة وعدم الإكراه، كما ويتناقض كلياً مع رسالة الجامعة ذاتها التي تدعو إلى «توظيف التعليم في تنمية وخدمة المجتمع، والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان، وحكم القانون والاحترام والتسامح، والسواودة».

وأضاف بيان المنظمة: وعلى النقيض من رسالة الجامعة وأهدافها، وفي خروج مثير عن الأعراف الفلسطينية، وعن أخلاق وموروث شعبنا الحضالي والاجتماعي التاريخي، مارست ما تسمى «قوات أمن الجامعة من النساء» وغيرها خلال السنوات المنصرمة عنفاً واعتداء جسدياً ولفظياً، وتهديدات بالفصل بحق طالبات الجامعة اللاتي يرتدين «المنديل» تحت ذريعة «عدم الاحتشام والتشبه بالرجال».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بسعيها لفرض مفاهيم «حركة طالبان» الأفغانستانية على اهالي قطاع غزة، وذلك على خلفية فرض ادارة جامعة الأقصى الزي الشرعي على الطالبات اللواتي يمثلن حوالي 70 بالمئة من مجموع طاب الجامعة البالغ عددهم حوالي 22 ألف طالب وطالبة.

وجاء ذلك خلال اعلان المنظمة رفضها لقرار ادارة جامعة الأقصى التي تسيطر عليها حركة حماس منذ سيطرتها على القطاع، برفض الزي الشرعي على طالبات الجامعة ومنعهن من ارتدائه ملابس تظهر مفاتهن.

وكانت «القدس العربي» كشفت في تقرير نشرته السبت عن قرار حركة حماس من خلال سيطرتها على ادارة جامعة الأقصى برفض الزي الشرعي على طالبات الجامعة، بدعوى عدم إظهاره في غزة، ومنعهن من ارتدائه أي زي يظهر مفاتهن.

وقالت منظمة التحرير في بيان ارسل لـ «القدس العربي» السبت تعقيبا على تلك القضية: قبل أيام عدة، أعلنت إدارة جامعة الأقصى برفضها في قطاع غزة قرارها فرض «الزي الشرعي» على طالبات الجامعة، بدعوى عدم إظهاره للفاتن، و«الانضباط فيما يتعلق بذلك

بعد وضع حزب «هناك مستقبل» شرط استئناف المفاوضات للدخول إلى الائتلاف

الرئيس عباس يؤكد أن ممارسات الاحتلال انعكاس لـ «الأبارتهيد» ويعلم أن الائتلاف الإسرائيلي قد يتغير

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن طبيعة الائتلاف الحكومي في إسرائيل قد تتغير، لكنه شدد في ذات الوقت على أن متطابقين السلام لن تتغير، وذلك في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي لم يحصد تلك القضية: قبل أيام عدة، أعلنت إدارة سييسعي لتشكيل أوسع حكومة ممكنة وأكثرها استقرارا لمواجهة التهديدات الحديثة بإسرائيل.

وقال الرئيس عباس في كلمة له أمام القبة العشرين للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا «متطابقين السلام وتشمل وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى وحل قضايا الوضع النهائي كافة، بما فيها القدس واللاجئين وصولا إلى انسحاب قوات الاحتلال إلى حدود الرابع من حزيران عام 1967، وشدد عباس في كلمته التي نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وقا» على أنه «لا شرعية لوصلة إسرائيل حصارها لقطاع غزة، ولا شرعية للقوانين العنصرية ضد شعبنا في الضفة

الإعلام الحكومي قال أنهم لم يوقفوا على خلفية صحفية.. وقيادة فتح أكدت أن اعتقالهم يقوض المصالحة

تبادل الاتهامات بين فتح وحماس على خلفية اعتقال ستة صحافيين في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

احتد الحديث يوم أمس بين حركتي فتح وحماس بسبب استمرار اعتقال ستة صحافيين لدى أجهزة الأمن التابعة للحكومة القاتلة في غزة، ففي الوقت الذي أعلن فيه المكتب الإعلامي الحكومي أن الموقعين ليسوا صحافيين، وعلما خطة لضرب بوننة المصالحة، قالت حركة فتح أن عملية الاعتقال هذه تقوض جهود المصالحة. وبعد ستة أيام من اعتقال جهاز الأمن الداخلي التابعة للحكومة القاتلة، أصدر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بيانا قال فيه أن الجهاز اتبع الإجراءات القانونية عند توقيف أو استدعاء المطلوبين، وأنه لم يتم توقيفهم على خلفية صحفية.

وأعلنت أن «تبيض السجون من المعتقلين السياسيين هو الحماية الحقيقية للمصالحة»، كذلك قال يحيى رباح مفوض الإعلام والثقافة في حركة فتح بغزة أن ما يجري بغزة من اعتقالات للصحافيين مخالف للقانون وانتهاك لحرية الرأي والتعبير، وأعرب عن استغرابه من هذه الخطوة التي تقوم بها حماس في ظل الأجواء الصالحية الإيجابية السائدة بالسلطة الفلسطينية مؤكدا وجود أطراف داخل حماس تسعى إلى عرقلة ملف المصالحة من أجل المحافظة على مكاسب الحركة الأساسي.

وطالب فتح فتح من حماس بضرورة الإفراج العاجل والقوي عن جميع المعتقلين الفلسطينيين والدونيين، والإفراج عن قرابة خمسين من كوابرها وقيادتها المعتقلين في سجون غزة.

«الاعتقال السياسي مرفوض ولا يمكن تفسيره والتدريج به، وإن الحركة ترفض الزج باسمها وقضاياها الداخلية في تبرير الاعتقالات المرفوضة التي تقوم بها حماس»، وأضاف بيان فتح تعقيبا على البيان الصادر عن المكتب الإعلامي في غزة بخصوص الصحافيين المعتقلين.

وأكدت «فتح» أن النقاشات والسيالات التي تدور في أطرها التنظيمية هي من إخصاص السلطة الفلسطينية وحدها، وانها هي من تمتلك الوسائل التنظيمية والوظيفية لحلها وفق الإجراءات اللازمة بخصوصها وفق نظام الحركة الأساسي.

وطالب فتح فتح من حماس بضرورة الإفراج العاجل والقوي عن جميع المعتقلين الفلسطينيين والدونيين، والإفراج عن قرابة خمسين من كوابرها وقيادتها المعتقلين في سجون غزة.

«انصار دحلان» في تقارير وتحقيقات ومقابلات ميدانية بصورة مكثفة باعتبارها القوة الحقيقية والحاسمة لفتح في قطاع غزة.

وتحدث بالتفاصيل عبر رموز عن شخصيات فتحاوية من التي قرئت من غزة بعد سيطرة حماس تقف وراء هذه الخطه.

ونكر المكتب أن هناك توجيهات كريمة من رئيس الحكومة القاتلة لإسمايلعينة بأنهاء الملف بعدد اطلاع الجهات الوطنية على هذه النتائج.

لكن الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة، التي ذكر المكتب الإعلامي أن الخطه تستهدفها، أعلنت رفضها للاعتقالات التي تقوم بها حماس في غزة، وقالت: إنها لا تصب إلا في خدمة هدف واحد هو ضرب المصالحة وتوقيفها.

وقالت الحركة في بيان لها ان

استعادة العلاقة اليومية ما بين الاحتلال والمواطن الفلسطيني وبخطر التعامل الفلسطيني مع سلطات الاحتلال بشكل مباشرة وحصر ذلك التعامل بالأجهزة الفلسطينية المختصة.

وفي إطار المواجهة والتصدي للمخططات الإسرائيلية لتهميش دور السلطة في حياة الفلسطينيين أصدر محافظ بيت لحم جنوب الضفة الغربية الوزير عبد الفتاح حمایل الأحد قرارا اداريا يمنع بوجهه البلديات والجالسات القروية والمؤسسات الفلسطينية الأهلية والتجارية من التواصل مع الإدارة المدنية والإرتباط الإسرائيلي. بعد تكرار المحاولات الإسرائيلية لإستثناء الإرتباط الفلسطيني وتجاوزه.

وجاء في نص التعميم الإداري: «نظرا لتكرار

وتسعى سلطات الاحتلال للتعامل مع المواطن الفلسطيني ومؤسساته كشكل للبلديات والجالس القروية بشكل مباشر وبعبدا عن التنسيق مع السلطة وأجهزتها، حيث تعتمد تهميش دور جهاز الارتباط الفلسطيني المسؤول عن التنسيق وإتمام المعاملات الفلسطينية مع

دولة حتى اليوم، الأمر الذي يثير الكثير من التساؤلات في تل أبيب.

وتجسه التقديرات الإسرائيلية إلى أن تتوجه الدول ربما يتصلون بنتنياهو هو مهنيين فقط بعد أن يقوم الرئيس الإسرائيلي بشعون بيرييس بتعطيله في العام 2009، وهناك من يرى أن فوز نتنياهو في الانتخابات كان بطعم الخسارة في ظل حصول حزب (الليكود (بيتنتا) على 31 مقعدا فقط، الأمر الذي قد يكون عاملا من عوامل عدم تهنتته حتى اليوم، جدير بالذكر أن توقعات الثاني نتنياهو وليبرمان قبيل الانتخابات كانت تؤكد حصول التحالف بينهما على 45 مقعدا، مع ذلك، أشارت «معاري» في ما يتعلق بالنتائج، إلى أن هذه التقديرات تتنافى مع تجارب سابقة، معينا أن الرئيس جورج بوش الابن كان قد اتصل مهنتا رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، مباشرة بعد فوز حزب (كاديما) الذي كان يترأسه في حينه عام 2006، بعد حصوله على 29 مقعدا في الكنيست، أي أقل بمقعدين مما حصل عليه حزب نتنياهو في الانتخابات الأخيرة.

وبحسب عدد من المحللين السياسيين في تل أبيب فإن هذه المقارنة بأن بوش الابن كان على علاقة وطيدة مع مؤسس كاديما إرييل شارون ومن بعده إيهود أولمرت، إضافة إلى مواقفه السائدة لإسرائيل بشكل كبير. وردا على هذا التوجه يدعي أنصار نتنياهو أنه في حينه كان معروفا أن حزب (كاديما) برئاسة بوش الذي يشيكل الحكومة بلا أدنى شك، في حين أن الوضع الحالي يحتمل خيارات أخرى، على حد تعبيرهم.

نتنياهو يريد تشكيل ائتلاف حكومي

«واسع» لمواجهة التهديدات ضد إسرائيل

من أجل الحصول على أسلحة نووية لتحقيق هذه الغاية، اننا لا ننسَخ هذه التهديدات وسنضعهم، إنا عبري أو ليوأنايا حكومة وشعب، ويركز نتنياهو بانتظام على الخطر النووي الذي قال أن إيران تشكله خطر فقيها، بهذا بشأن هجمات «قواته»، لكنه حتى الآن لم يفصح في إقناع حلفائه بضرورة شن عملية عسكرية على مواقع نووية إيرانية.

وشدد نتنياهو مجددا على ضرورة «مراقبة ما يجري في إيران ولدى حلفائها وما يجري في أماكن أخرى مع وجود أسلحة دمار في سوريا في يصد الفتنه».

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن رئيس الوزراء أجري إضرابا لمباحث عاجلة مع قادة أجهزة الأمن الإسرائيلي وكبار وزرائه حول الوضع في سورية والعراق الذي يشكله مخزون أسلحة الدمار الشامل في حال سقوط نظامه.

وبحسب وسائل الإعلام، فإن نتنياهو عرض على يائير لابيد (وسط) الصحافي السابق في التلفزيون الذي حقق اختراقا ملفتا وغير متوقع في الانتخابات تسل وزارة الخارجية.

■ القدس - ف ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد أنه يريد تشكيل ائتلاف حكومي «واسع ومستقر»، وأن «التهديدات الكبرى» ضد إسرائيل وخصوصا من إيران على حد قوله.

وقال نتنياهو «المنطقة بأسرها تشهد أعمال عنف ويجب أن تكون مستعدين والقوى وحازمين في مواجهة أي طارئ».

وأضاف رئيس الوزراء المنتهية ولايته خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة «أريد بالتالي العمل جاهدا لتشكيل الحكومة الواسع والاكثر استقرارا قدر الامكان من أجل مواجهة كل التهديدات الأمنية ضد إسرائيل».

وبجري نتنياهو مشاورات لتشكيل ائتلاف حكومي جديد بعد الانتخابات التشريعية التي جرت الثلاثاء.

وفي معرض حديثه عن اليوم العالي لذكرى ضحايا الحركة اليهودية الأحد أنهم القادة الإبرانيين بانكرت الحركة والتضخيم في الوقت نفسه ما يعتبرونه الحركة القليلة: تدمير الدولة اليهودية، وأضاف نتنياهو «لهم لا يتوقف عن سباقهم المتواصل والمنهجي

محافظ بيت لحم يحظر على البلديات والجالس القروية والمؤسسات التجارية التعامل المباشر مع الاحتلال

إسرائيل تسعى لاستعادة العلاقة المباشرة مع المواطن الفلسطيني

ومؤسساته الاهلية وتهميش دور السلطة وأجهزتها

الدعوات الموجهة من الجهات الإسرائيلية بشكل مباشر إلى البلديات والمؤسسات الفلسطينية، للتواصل المباشر من جهة وللمشاركة بفعاليات ومؤتمرات أو لقاءات واجتماعات مع الجانب الإسرائيلي، وعليه يمنع الاتصاات بشكل مباشر والتنسيق في الحالات المذكورة مع الجهات الإسرائيلية، على أن يتم ذلك عبر الجهات الفلسطينية المختصة والسلوة الا وهي الارتباط المدني الفلسطيني».

ولا بد من الذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي يصدر فيها محافظ بيت لحم مثل هذا القرار، حيث كان قد أصدر العام الماضي قرارا اداريا يمنع بوجهه الجهات الفلسطينية من التواصل مع الجانب الإسرائيلي الذي ينتهج سياسة وحطة للضعاف الجهات الفلسطينية الرسمية وتهميشها.

استعادة العلاقة اليومية ما بين الاحتلال والمواطن الفلسطيني ومؤسساته بخطر التعامل الفلسطيني مع سلطات الاحتلال بشكل مباشرة وحصر ذلك التعامل بالأجهزة الفلسطينية المختصة.

وفي إطار المواجهة والتصدي للمخططات الإسرائيلية لتهميش دور السلطة في حياة الفلسطينيين أصدر محافظ بيت لحم جنوب الضفة الغربية الوزير عبد الفتاح حمایل الأحد قرارا اداريا يمنع بوجهه البلديات والجالسات القروية والمؤسسات الفلسطينية الأهلية والتجارية من التواصل مع الإدارة المدنية والإرتباط الإسرائيلي. بعد تكرار المحاولات الإسرائيلية لإستثناء الإرتباط الفلسطيني وتجاوزه.

وجاء في نص التعميم الإداري: «نظرا لتكرار

استسرائيل.

وقميا فتتح مكاتب الارتباط الفلسطينية كاهية رسمية مسؤولة عن التعامل الفلسطيني مع إسرائيل تواصل مكاتب الإدارة الأمنية التابعة للحكم العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية فتح مكاتبها لاستقبال المواطنين الفلسطينيين وإتمام معاملاتهم والحصول على تصاريح للدخول إلى داخل إسرائيل سواء للعمل والتجارة أو العلاج أو زيارة الأماكن المقدسة وغيرها بعيدا عن السلطة.

وقميا مستقبل مكاتب الحكم العسكري الإسرائيلي التي تعمل على إقامة علاقات مباشرة مع البلديات والجالس القروية الفلسطينية وتوعيتها للقاءات مع الإسرائيليين الأمر الذي دفع السلطة لمواجهة المخططات الإسرائيلية الساعية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي سعيها لاستعادة العلاقة مع المواطن الفلسطيني في الضفة الغربية ومؤسساته الأهلية، وتهميش دور السلطة وأجهزتها المسؤول عن تنسيق العلاقات ما بين السلطات الإسرائيلية والمجتمع الفلسطيني.

وتسعى سلطات الاحتلال للتعامل مع المواطن الفلسطيني ومؤسساته كشكل مثل البلديات والجالس القروية بشكل مباشر وبعبدا عن التنسيق مع السلطة وأجهزتها، حيث تعتمد تهميش دور جهاز الارتباط الفلسطيني المسؤول عن التنسيق وإتمام المعاملات الفلسطينية مع

2007»، لافتاً إلى أن مناطق الضفة الغربية تجري فيها عملية تحديث للسجل ولقاءات وإبرام جمعيات تهدف لتعزيز ضلابة الجمهور في الانتخابات القادمة بشكل يفوق غزة بكثير.

وأبدى أمه في توحيد الجهود الفلسطينية لإنجاز الملفات العالقة، وقال «نأمل أن تسير جميع مسارات اتفاق المصالحة بشكل جيد». وكان رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، التي نهاية الأسبوع الفائت معه قضايا لجنة الانتخابات في الضفة الغربية، ومن المتوقع حسب الإحصاء أن يشمل الحديث الانتخابي للقطاع أكثر من 300 ألف مواطن.

المقالة بغزة إسماعيل هنية.

وعن جدول أعمال اللجنة، قال كعيل «سنقوم بزيارة الجهات الرسمية بدء برئيس الوزراء إسماعيل هنية، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الداخلية، والفضائل الفلسطينية، ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام».

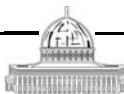
وأكد أن اللجنة تضع بأولوياتها متابعة التدريب المكثف للقائمين على عملية تحديث سجل الناخبين، وإطلاق حملة توعية للمواطنين حول التعاون بهذا السياق وقضايا الانتخابات المختلفة».

وأضاف كعيل «أن حال تحديث موحد للسجل الانتخابي بغزة والضفة كان قبل حدود الانقسام في حزيران (يونيو)

■ رام الله - يو بي آي: أكد مسؤول فلسطيني في لجنة الانتخابات المركزية، الأحد، أن وفد اللجنة سيوزع غزة الأربعاء المقبل تمهيدا لاستئناف أعمالها لتفديلا لاتفاق المصالحة.

وقال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، هشام كعيل، ليوأنايت برس إنترناشونال، إن زيارة اللجنة لقطاع غزة ستجري الأربعاء المقبل، مؤكدا أنهم سيجتمع مع الجهات والمؤسسات والبلديات الفنية والثقافية لاستئناف العمل في تحديث السجل الانتخابي.

وأبدى كعيل تفاؤله بهذه الزيارة، لافتاً إلى أنها تأتي بعد أن تلقت اللجنة دعوة بزيارة القطاع من رئيس وزراء الحكومة



لان الباب مغلق في تركيا والجيب فارغ.. المغاور في سورية اصبحت مفروشة والبحث عن واحدة خالية صعب

اعداد متزايدة من ابناء السنة في لبنان يتدفقون على سورية.. خلايا تنسيق بين جبهة النصرة وجهادي لبنان اعتداء ملثمين على مكاتب محلية في شمال سورية يزيد من التوتر بين الجماعات المتشددة والناشطين المدنيين

لندن- «القدس العربي»:

اعداد ابراهيم درويش:

شهدت الاشهر الاخيرة تدفقا ملحوظا من ابناء السنة في لبنان على سورية وذلك للانضمام للجماعات الاسلامية المعارضة لنظام بشار الاسد. ويقول مسؤولون امينون لبنانيون ان زيادة الدور الذي يلعبه المقاتلون اللبنانيون في الصراع مع قوات النظام المتشددة في ظل البلديين وهو امر يثير المخاوف من عودة التوتر الداخلي. ويقول المسؤولون الذين نقلت عنهم صحيفة «واشنطن بوست» ان تحالفا من بين مقاتلي جبهة النصرة التي تعتبر في مقدمة الجماعات التي تقود الحرب على النظام السوري في شمال البلاد وجمعات اسلامية متشددة في شمال لبنان حيث انشأت الجماعة خلايا لها في لبنان. وقال مسؤول لبناني ان هناك علاقة قوية بين قيادة الجبهة في سورية والمتشددين الاسلاميين في طرابلس. ويعيش لبنان انقساما حول الازمة السورية، حيث يدعم حزب الله النظام السوري، وارسل هو اخرا مقاتلين له للقتال الى جانب نظام الاسد، مع انه قال أكثر من مرة انه يقدم مساعداً استشارية وليست قتالية، فيما كشف تقرير بريطاني عن وجود مقاتلين من لبنان والعراق قال انهم يقومون بحماية مقام السيدة زينب في جنوبي

حلب، فيما يدعم السنة بكل قطاعاتهم والوانهم الايديولوجية - اسلامية وعلمانية الانتفاضة في سورية. وقد أثر الانقسام حول سورية على وضع اللاجئين السوريين في لبنان، حيث رفض لبنان حتى الآن فتح مخيمات رسمية لهم، لان حزب الله المؤثر في الحكومة اللبنانية يخشى من استخدام كمركز لقاتلي الجيش الحر. وشهدت مدينة طرابلس التي يتحدث عنها التقرير العام الماضي موجهات مسلحة بين احباء سنية واخرى لولية توحيد النظام السوري وذلك احاديث المسؤولين الامنيين عن الصلات بين المتشددين اللبنانيين والسوريين الا ان قادة سنة في طرابلس يرون ان هناك مبالغة في الحديث عن الصلات بين الطرفين. ونقلت عن الناشخ سليم الرفاعي قوله ان المقاتلين السوريين ليسوا بحاجة للبنانيين، وانه حتى لو طلبوا منهم السفر الى هناك لاصبحوا عبئا على اخوانهم السوريين، من ناحية الحاجة للطعام والسكن والسلاح اضافة الى عدم معرفتهم بالتضاريس الجغرافية السورية.

توتري في الشمال

وقد اثار هجوم قام به مقاتلون ملثمون على مكتبين لناشطين في بلدة سراقب، المخاوف من زيادة التوتر بين الجماعات الجهادية والمدنية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال البلاد. واجه المثلثون المتندي الاجتماعي،

ويشير التقرير الى ان الشخصيتين الرئيسيتين في جهود دعم الثورة السورية مقاتل سابق في افغانستان، والذي لعب دورا في عملية تل كنج، واخر اسمه ابو سليمان المهاجر الذي ظهر في شريط فيديو دعا فيه للمهاد ضد النظام السوري. ويقول المسؤولون الامنيون ان كلا الرجلين لهما علاقة بتنظيم فتح الاسلام الذي واجه الجيش الاسد، وهتف المتظاهرون قائلين يا حرية وينك وينك الارهاب يبني وينك، يا حرية وينك وينك الطوازي يبني وينك، فيما تعرض ناشط لشن قاموا بالعمل بالنقد على وسائل الاتصال الاجتماعي بـ «الشبيحة»، وتقدم أكثر من اربعين مواطنا منهم ناشطون ببلاغ للمحكمة الشرعية عليا فيه بمحاسبة الضالعة وتقديمهم للمحاكمة. وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان الناشطين في تنسيقية سراقب يشعرون بالجرأة الآن وهمدوا المقاتلين، وقد نفى قادة جبهة لواء سراقب اية معرفة لهم بالامر، لكن النشاطا قالوا انهم ينظرون تحقيقات المحكمة الشرعية، وقالوا انهم لن يتسامحوا مع تصرفات المقاتلين وطالبوا بالاعتذار. خاصة ان انتقادات وجهت للمقاتلين باهم قاموا بتدمير مصنع للحليب بوزن ميرور.

ويظهر الصراع الاخير الوضع المتوتر في المنطقة، فجبهة النصرة التي دعت للمسلح واطفاء نار الفتنة والوحدة ضد العدو المشترك وهو الحكومة، تلعب دورا اجتماعيا، وانتصارا لها في المعارك عزز من موقعها واحترامها بين السكان، على الرغم من ان الكثيرين منهم لا يوافقون على

إغلاق الطريق السريع الرئيسي المؤدي الى بلدة درعا

اشتباكات بين مقاتلي المعارضة والجيش بدمشق خلال زيارة مسؤولة كبيرة للأمم المتحدة



اشتباكات بين قوات النظام ومعارضين في داريا

وقالت اموس يوم الأربعاء ان السوريين يذهون متحفا رهيبا، لفشل القوى المعارضة في حل الصراع وأشارت الى قرار 650 الف لاجيء من البلاد فضلا عن الملايين الذين تآثروا داخل سورية. وأضافت اموس المتندي الاقتصادي العالمي في سويسرا «يحتاج اربعة ملايين شخص الى المساعدة... نرحب في المناطق التي ما زلنا لا نستطيع الوصول الى 400 ألف من جملة 500 الف لاجيء فلسطيني». ولم تستطع الأمم المتحدة وجماعات الإغاثة داخل سورية بما في ذلك الهلال الأحمر العربي السوري مجازاة العدد المتزايد ممن يحتاجون المساعدة. وقالت اموس «علينا أن نجد سبلا للوصول الى مزيد من الناس خاصة في المناطق التي ما زلنا لا نستطيع الوصول اليها وحيث لا يزال القتال دائرا». وفي الاشهر الماضية سحبت الأمم المتحدة 25 من عمال الإغاثة الأجانب التابعين لها البالغ عددهم 100 من سورية بعد أن زادت كثافة القتال حول دمشق لكن اموس قالت ان المنظمة لاتزال ملتزمة بمواصلة

عمليات الإغاثة. وستخصص معظم الأموال التي سيجعلها المؤتمر الذي يعقد في الكويت لدعم الدول التي تستضيف مئات الآلاف من اللاجئين بينما يخصص مبلغ 519 مليون دولار للمساعدة داخل سورية. من جهتها، افادت «الهيئة العامة للثورة السورية» عن سقوط «جرحي في القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، الذي يستهدف خصوصا «جودة الشريباتي في الساماني». وأشار المرصد الى سقوط قذائف الغازات من سقوف دوائر على جدران من الجدران، من دون ورود معلومات عن سقوط ضحايا. في ريف دمشق، شنت مقاتلات حربية سورية غارات ضد الاحد على بلدات في الغوطة الشرقية، لا سيما منها شبيعا، والتي تشهد اطرافها اشتباكات بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية منذ اسابيع.

وشهد محيط بدمشق في الفترة الماضية عمليات عسكرية واسعة للسيطرة على معازل للمقاتلين

المعارضين يتخذونها قواعد خلفية في هجماتهم تجاه العاصمة. في داريا (جنوب غرب دمشق) التي يحاول النظام فرض كامل سيطرته عليها، تدور اشتباكات برافقها قصف عنيف على المدينة التي استقدمت تعزيزات اضافية اليها، بحسب المرصد. وافادت «الهيئة العامة» ان القصف مصدره «مطار المزة العسكري وجبال الغضبية» مقرات الفرقة الرابعة+، وهي أبرز فرق النخبة ويقودها العقيد ماهر الاسد شقيق الرئيس السوري. وافادت صحيفة «الوطن» السورية الغربية من نظام الرئيس بشار الاسد الاحد ان الجيش «فرض سيطرته على كامل اطراف المدينة ووصولا الى معضمية الشام التي لا يزال يتحصن فيها عدد من الارهابيين». واوضحت ان «عددا من متزعمي جبهة النصرة (الاسلامية المتطرفة) عرضوا الاستسلام لعناصر الجيش العربي السوري فكان الرد: تاخرتم، كان عليكم القبول بذلك حين عرضناه

عبداللهيان يؤكد ان إيران لا تسمح بالتدخل في شؤون «حليفنا سورية» ويهاجم دولا يقول انها زودت «الإرهابيين» بالأسلحة

عمان- يو بي آي: أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا حسين عبداللهيان الأحد أن بلاده لن تسمح لأي قوة أجنبية أو خارجية بالتدخل في شؤون «حليفنا» سورية، وأكد أن طهران لا تبحث أن يكون الرئيس بشار الأسد رئيسا للجمهورية السوري و«ملكا للبلاد، وانهم الإدارة الأمريكية يتشجع تنظيم القاعدة لأن يصيح نشطا في سورية. وقال عبداللهيان في مؤتمر صحفي عقده الأحد بمبنى السفارة الإيرانية في عمان ان «إيران تدعم الشعب السوري وما قررته نظام الرئيس بشار الأسد لصالحا في سورية، ولن نسمح لأي قوة أجنبية أو خارجية بالتدخل بشؤون حليفنا سورية».

وأضاف «ليس هناك أي طرف يقبل أن تصبح سورية معكلا للجموعات المسلحة». واتهم عبد اللهيان الإدارة الأمريكية بتشجيع تنظيم القاعدة لأن تنتشط في سورية، وأن «أمريكا حاولت أن تسمي «جبهة النصرة (لحل الشام) كحركة اارهابية، ولكن سياساتها (الإدارة الأمريكية) في المنطقة أدت إلى توسيع نشاطات الارهابيين في المنطقة».

واتهم جهات وصفها بـ «الصدقية» بارتكاب بعض الأخطاء في سورية. وأوضح أن بعد 24 شهرا من المقاومة والصمود التي ابداهها الشعب السوري وحكومته فكل محاولات النيل منها فشلت». وقال ان هناك جهات (لم يحددها) قدمت المساعدة لبعض الجهات في سورية، وهي مسؤولة عما يحدث في هذا البلد، مؤكدا ان لحل السياسي هو القوة السورية. وأضاف «من يدمر محطات توليد الطاقة الكهربائية ويقطعون التيار الكهربائي لا يمكن ان نسميهم بالمعارضة الحقيقية». وأشار إلى أن «تواجد الآلاف من السوريين والعرب من الإرهابيين في سورية يؤكد ان هذه المجموعات اراهابية لا يمكن تسميتها بالمعارضة». واتهم دولا (لم يحددها) بإرسال الأسلحة إلى «المجموعات المسلحة» في سورية، وأن «قسما من هذه الدول في المنطقة (العربية) والقسم الآخر

خارجها».

وأضاف أن «من بين الدول التي خارج المنطقة وتزود المجموعات المسلحة في (هيلاري كلينتون) ووزير الخارجية

وأوضح عبد اللهيان «أنيس السيدة (هيلاري) كلينتون من قال للمجموعات المسلحة لا تلقوا أسلحتكم». وشدد على «الضرورة» الفصل بين المعارضة، «الاصيلة» والجموعات الإرهابية، «ومضحا أن بلاده «لديها علاقات مع كافة أطراف المعارضة الشريفة»، لافتا إلى أن «قوى المعارضة الشريفة التي تعتبر إصيلة تؤمن بالحل السياسي والديمقراطي وتعزيز الحوار الوطني». وأضاف أطرافا (لم يحددها) بإشعال الحرب الأهلية في العراق، وقال ان هذه «الجهات فشلت في مساهمها في سورية وبعد هزيمتهم يريدون إثارة الفتنة الطائفية في العراق وفي فتنة كاذبة». وأكد عبد اللهيان ان طهران «لا تسمح بان تشهد سورية تغييرا عبر التدخلات الخارجية، واي نوع من رحيل الرئيس (السوري) بشار الأسد هو مرفوض من أساسه».

وأشار إلى ان «أي تغيير في سورية

هو حق مشروع لشعبها»، موضحا ان الحل الأمثل هناك هو وقف العنف وإجراء انتخابات. وقال «علينا جميعا في المنطقة والأسرة الدولية أن نساعد الشعب السوري حتى يقر مصيره بنفسه». وأكد ان «التدخل الانجليزي في سورية مرفوض، والتدخل العسكري لدولة جارة للبحرين (في إشارة إلى السعودية) في هذا البلد نرفضه وتحت أي ذريعة». ولغقت عبد اللهيان إلى ان بلاده ترى أن «الحل في هذه الدول هو سلمى وسياسي والحوار الوطني هو الأساس».

وأكد أن بلاده «لن تسمح لأي دولة بالإعتداء عليها، ولا أحد يجزؤ بالإعتداء على إيران»، مضيفا «نحن نظهر لكافة العالم باننا ندعم ونقدم الدعم والساعدة لخنق المقاومة، وتابع «نحن ليس لدينا أي نوع من الإستراتيجية الحربية والهجومية ولكن لإيران تلك إستراتيجية ناعية قوية للتحالفات»، مشيرا إلى أن بلاده «لم تلحق أي تغيير في التصرفات الأمريكية اتجاهها».

وقال «حتى الآن لم نر ولم نلاحظ

تغيير جدي في التصرفات الأمريكية، وبالتالي لم يحدث أي تغيير من جانب إيران تجاه أمريكا، وإذا تحدثنا للتصرف الأمريكي فمن المؤكد سنواجه ذلك بالإيجاب».

وأضاف عبد اللهيان أن «(الرئيس الأمريكي باراك) أوباما ينطق بعبارات جميلة ومنمقة ولكن على أرض الواقع لا تشهد تغييرا في الموقف الأمريكي» ووصف عبد اللهيان علاقات بلاده مع الأردن بأنها «لم تصل إلى مستوى الطموح» متحدا الموقف الأردني من الأحداث في سورية، ووصفه بـ «العقلاني والمنطقي». وقال ان «بلادي «تعتقد ان الأردن وبالمرارة مع بقية دول الجوار السوري تعامل بكل عقلية ومنطق مع الازمة السورية»، موضحا ان «الأردن يسيطر على حدوده مع سورية، ويؤكد على الحل السياسي في هذا البلد». وكان عبداللهيان اللقنى في وقت سابق رئيس مجلس الاعيان طاهر المصري ووزير الخارجية ناصر جوده وبحث معهم المعارضة بين البلدين وسبل تطويرها، والتقى كذلك رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون.

الحلعية السيطرة عليها.

سكان المغاور

ولا بد من الإشارة الى ان الشتردين السوريين في الحرب ممن لم يستطيعوا الخروج من دوامة الحرب، ومن ضاقت عليهم المدن ولاحقهم القصف في أي مكان احتصوا فيه لم يجدوا سوى المغاور في رؤوس الجبال. ففي تقرير عين الزرقا في ريف ادلب حيث كتبت عن حالة مشردين سوريين منهم ام سالم وابناؤها من وجدوا في مغارة في جبال ادلب ملجأ امنا لهم. وقد هربوا من بلدتهم الحمامة بعد ان تحولت الى مركز للقتال والقصف من القوات الحكومية. وقصة ام سالم تعتبر عادية مثل قصص الآلاف ممن أصبحوا لاجئين في داخل وطنهم، حيث يقدر عدد من شردتهم الحرب حتى الآن مليوني شخص. ويبدو ان الحاجة هي التي دفعت قاطني المغارة عين تقول فتاة من سكانها ان الحياة في بلدتهم أصبحت مستحيلة بسبب الحرب، ولأنه لا مال لديهم لاستئجار بيت في قرية أكثر امنا، ولعلمهم ان تركيا ستعيدهم من على الحدود. وحتى العثور على مغارة أخذ منهم اياما طويلة لان معظم المغاور في سورية باتت «مستجرة»، ويبدو من المغارة التي تعيش فيها ام سالم، وعلى الأطراف الاخرى وجود معالم لوجود حياة تبدو من الغسيل المشهور من امام المغاور،

القضاء السوري يوقف ملاحقة الشخصيات المعارضة المشاركة في الحوار

للوصول الى ميثاق وطني جديد يعرض على استفتاء، قبل تشكيل حكومة موسعة تتولى اجراء انتخابات برلمانية جديدة. ورفضت المعارضة السورية والعديد من الدول العربية اقتراح الرئيس السوري، لا سيما وأنه لم يتطرق الى احتمال تنحيه عن السلطة، وهو ما طرحه المعارضة شرط لأي حوار أو تسوية. ويأتي القرار القضائي بعد إعلان وزارة الداخلية الخميس انها ستسحب «جميع القوى المشاركة في الحوار الوطني» في المشاركة بالحوار الوطني في الدخول الى الجمهورية العربية السورية».

ونقلت سانا مساء السبت عن وزير الداخلية محمد الشعار تأكيد انه «سيتم إصدار التعليمات التنفيذية الخاصة بتقديم المراكز الحدودية جميع التسهيلات والضمانات لكل القوى السياسية المعارضة للدخول الى البلاد والأقامة والعودة دون التعرض لها». وذلك بهدف «المشاركة في الحوار الوطني استنادا للبيان الحكومي والبرنامج السياسي لحل الازمة». وأشارت الوكالة الى ان الشعار كان يتحدث خلال اجتماعه مع مديري الادارات والمكاتب المركزية في الوزارة.

جنيف تستضيف مؤتمرا دوليا حول سورية

الإشكاكيات القائمة، وتسعى إلى توحيد الرؤى لدى القوى المشاركة لتشكيل مرجعية أساسية للعد الديمقراطي ولتغذو كضمانة وحصانة سياسية ومجتمعية سورية الغد». وكان محدث باسم اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي السوري من أجل سورية ديمقراطية ودولة مدنية، كشف أن السلطات السورية رفعت منذ 66 تأشيرة دخول لعارضين سوريين من الداخل، وانهم فرنسا بالوقوف وراء ذلك. وابلغ المتحدث يوناني برنس انترناشونال أن قرار رفض منح التأشيرات «تركت وزارة الداخلية السورية استجابة لطلب من فرنسا في محاولة من وزارة خارجيتها إفشال هذا المؤتمر، بعد دعوة لـ 600 لاجيء، ووزير الخارجية الفرنسي، في موعد انعقاد المؤتمر الدولي السوري في جنيف».

الشرقية للمجلس حالياً». وأضاف داهود أن المؤتمر «باتي في إطار الحملة التوعيفية للقطب الديمقراطي السوري بالمجموعة الدولية، ويهدف إلى إبراز هوية الطريق الثالث للقوى السياسية السورية المعاصرة، وسيبحث في العديد من القضايا الهامة المتعلقة بالشأن السوري على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي». وتابع أن المؤتمر «سيستلزم الأضواء على المخاطر الكبرى في سوريا وتأثيرها على المشروع الديمقراطي، ومنها مسألة السلطة الدفانوتورية وإنتاج العنف والحركات الإسلامية المسلحة وإتكاساتها على المجتمع والندية ومسألة الأقليات الدينية والحقوق القومية». وقال ان هيئة التنسيق الوطنية «تشارك في المؤتمر مكرزة على لاءاتها الثلاث (لا للتدخل الخارجي، لا للعسكرة ولا للطائفية)، وستقدم رؤيتها حول كيفية التعاطي مع

الازمة في سورية».

وكانت الحكومة السورية وزعت في التاسع من كانون الثاني (يناير) الماضي المهامات على اعضائها لتطبيق اقتراح الحل الذي طرحه الرئيس الأسد في خطابه في السادس من الشهر نفسه، لتسوية الازمة المستمرة في البلاد منذ 22 شهرا والتي أدت الى مقتل أكثر من 60 ألف شخص.

■ دمشق - ا ف ب: متأثرا بالتقارير التلفزيونية التي شاهدھا، غادر الفرنسي من اصل جزائري جمال عامر الحدود (50 عاما) مدينة مرسيهيا في جنوب فرنسا، الى مدينة ساحلية تركية في طريقه لمقاتلة النظام في سورية، قبل ان ينتهي به المطاف في سوريا.

بعد ايام طويلة من العمل في وظائف متواضعة، اعتقد هذا الرجل حامل ذو الحية البيضاء والمرتدي «جلابية» رمادية اللون، انه اكتشف أخيرا عوته: الجهاد في سورية. ورغبة منها في اظهار ما تصفه بالودر «الخيث»، الذي تؤديه وسائل اعلام عربية مناضة لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، اتاحت السلطات السورية لصحافي في وكالة فرانس برس لقاء هذا المعتقل في احد مراكز الاحتجاز في دمشق.

ويقول جمال الذي ولد في البليدة الجزائرية وانتقل في سن التاسعة عشرة الى فرنسا، «أنا مسلم، سلفي معتدل، وكما كل الناس اشاهد التلفزيون. على (فضائتي) الجزيرة (القطرية) والعربية (السعودية) ومقرها دبي)، رأيت ما يتعرض له اخواني في سورية، لا سيما الاطفال بحكم، بحيث مررا الى حد كنت اشعر بالالم».

ذات يوم، قرر ان من واجبه الذهاب للدفاع عن هؤلاء، «استجعت شجاعتا لدي وذهيت وحيدا الى تركيا، بحسب ما يقول جمال، وقد اعد لاسنة اولاد وجد لحفيد صغير، راويا قصته في حضور أمر السجن الذي يبدو انه لا يتقن اللغة الفرنسية.

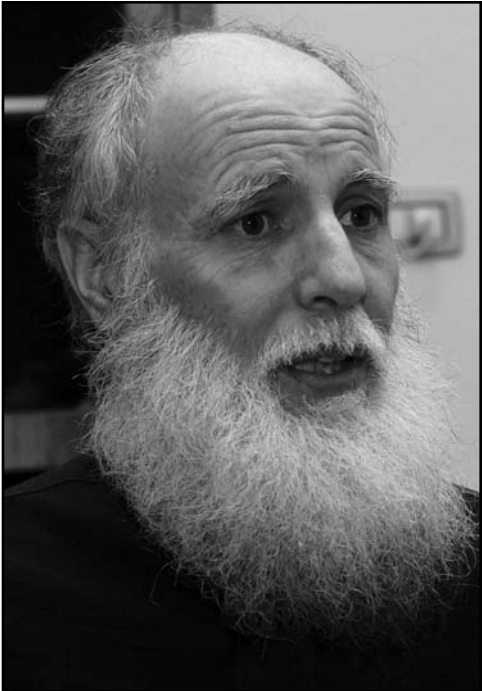
ونظرا الى انعدام معرفته بالجغرافيا، اختلط الامر على جمال بين مدينة انطاكية الساحلية التركية، وانطاكية الحدودية التي تشكل نقطة عبور الى سوريا. وبعد وصوله الى الاولى، انتقل بالباص الى الثانية، حيث اكتشف فيها، ومن خلال الانترنت، ان ثمة مخيمات للنازحين السوريين في قرية بايازاري الواقعة على بعد نحو 15 كيلومترا منها.

في هذه المخيمات، خضع جمال لتدريب بدائي. يقول «كنا نقوم على وجه الخصوص بعمليات لشرى وتنمرن في بعض الاسلحة» على الرماية بندقية صيد». بقي هناك قرابة شهرين، قبل ان يتطلق في نهاية ايار (مايو) الماضي لخوض «الجهاد» في سورية.

وسريع تركا للرغايين في القتال ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد عبور حدودها الى داخل الاراضي السورية. وتتهم دمشق جارتها انقرة بالسماح لمقاتلين اسلاميين متشددين من جنسيات مختلفة بالتسلل الى اراضيها.

ويشير جمال الى انه «ذات ليلة، اعطونا رشاش كلاشنكوف ودخلنا الى الاراضي السورية». لكن حماسته خفتت سرعيا لانه اضطر مرتين خلال اسبوعين للانتقال من القرية التي كان يتواجد فيها الى غيرها، من دون ان يقدم على شيء سوى الهرب في اتجاه الغابات ليد سماع صوت الطائرات المروحية المسلحة للقوات النظامية السورية.

لم ير جمال على الارض الفظاعات التي شاهدها على شاشات التلفزة، وتجنر حلمه بما يكون حاميا للشعب السوري. وفي غياب أي دور يمكنه القيام به، اضنى ايامه داخل احد المنازل. ولم يعرض عليه افراد جموعه حتى ان يرافقههم خلال المهام الليالية التي كانوا يقومون بها، ربما نظرا الى سنه وانعدام



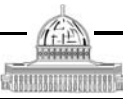
جمال عامر الدردود

خبرته القتالية.

ولدت هذه الظروف في نفس جمال شعورا بالارادة والعجز، ما دفعه الى اتخاذ قرار بالعودة الى فرنسا عبر تركيا. يقول «سلمت سلاحي، حملت محطتي على ظهري وتركزت الجموعة للعودة بفقردي الى تركيا. في الطريق، اوقفني مسلحون بملابس مدنية، واقتادوني الى السجن». وفي الثاني من حزيران (يونيو) الماضي، نقل جمال الى مركز سجن في دمشق، بعدما احتجز قرابة 12 يوما في حلب (شمال). وبحسب مدير السجن الدمشقي، من المقرر ان يعتقل جمال قريبا امام المحكمة.

ويقول السجين الخمسيني انه متهم بالدخول خلسة وبطريقة غير شرعية الى سورية وحيازة الاسلحة. ولا يعرف العقوبة المفروضة في حالات مماثلة لانه لم يقابل حتى تاريخه أي محام، كما ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر لا تزور السجن حيث يقبع.

يضيف «لم اقل شيئا مهما لعائلتي، فقط الى اللقاء. لست متأكدا من انهم على علم باتني في السجن، لكن ربما يعرفون انني في سورية». ويختم قبل ان يجيش بالكاء «اريد ان اقول لهم اني اقبلهم بقوة، وانني مشتاق اليهم كثيرا».



هل اراد « السيد مالبورو» اثبات نفسه وانه يسعى للجهد لا المال؟

الصحراء الافريقية اصبحت معبر كوكابين امريكا اللاتينية لاروبا وتجارته تدر 900 مليون سنويا

الجماعات الجهادية لها حصة كبيرة في 60 مليار سيجارة تهرب لافريقيا و ثلاثة ارباع سجنائ ليبيا مهربة

ويقول مات ليفيت الذي عمل في ادارة بوش في مكافحة الارهاب ويعمل الان في معهد واشنطن ان كميات كبيرة من الكوكابين تصل الى الاسواق البريطانية والاروبية من غرب افريقيا عبر المناطق التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وبحماية منه.

ونقلت عن مسؤول امريكي في دائرة مكافحة المخدرات بوزارة الخارجية الامريكية ان الكميات المستقله من المخدرات في بريطانيا واوروبا اضعاف ما كان متوفرا لان المهربين يستفيدون من طرق التهرب القديمة في منطقة الصحراء، حيث قال ان الطرق هذه تمر عبر مناطق الجهاديين.

ويقول ليفيت ان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي يسيطر على مساحات شاسعة من الاراضي وانه يقوم بتقديم الحماية ووسائل النقل لمهربي الخدرات عبر الصحراء، مضيفا ان القاعدة وحلفاءها في المنطقة هم مجرمون كما انها ارهابيون.

وحسب مكتب مراقبة المخدرات التابع للامم المتحدة ففي كل عام يتم تهريب 35 طناً من الكوكابين، وفي عام 2009 وجد في حطام طائرة بوينغ 727 فنزويلية سقطت قرب غاو في مدينة ماين 11 طناً من الكوكابين، بل هناك تقارير تقول ان المقاتلين الاسلاميين يستخدمون المخدرات لتخفيفهم على القتال، وزعم سكان بلدة ديابلي التي اجبرت القوات الفرنسية المقاتلين على الخروج منها، قولهم ان هؤلاء شوهدوا معهم «مسحوق ابيض»، وزعم مواطن نقلت عنه الصحيفة انه شاهد مقاتلين وهم يشتقون المسحوق، ويقول سكوت ديكز من جامعة برزبين ان منطقة الصحراء هي المكان المثالي لاي مهرب مخدرات، ويشير الى مالي بالتحديد التي تعتبر المكان المفضل فهي في منتصف طريق التهريب بين امريكا الجنوبية واوروبا، كما ان غياب الحكومة والاتصالات المتقدمة تعتبر عاملا في صالح المهربين.

وكان بيوري فودوتوف، مدير دائرة مراقبة المخدرات في الامم المتحدة والسفير الروسي السابق في لندن قد تحدث امام مجلس الامن الدولي قائلان ان الطريق عبر الصحراء في غرب افريقيا يزود السوق الأوروبية بالكم الاكبر من الكوكابين حيث ضاعفت كمياته اربعة اضعاف بشكل يساوي حجم السوق الامريكية، وقال ان سوق الكوكابين من غرب ووسط افريقيا قيمته السنوية 100 مليون دولار.

الخبيرة كجماعة بلختار، ويشير التقرير الى ان وثائق الشركة البريطانية -الامريكية للتعقب في افريقيا استخدمت شركة سوريبيكس مقرها في دولة ليختنشتاين الملاذ الضريبي، كموزع رئيسي لمنتجاتها في القارة، حيث اظهرت الوثائق التي تعود الى ثلاثة عقود ان الشركة هذه وفرت غطاء لعمليات سرية، مع ان سوريبيكس تقول انها ضد كل انواع التهريب، ونفس الامر اتهمت شركة رينولدز التي تصنع سجنائ وينستون في عام 2002 ببيع السجنائ للعراق في انتهاك واضح لمقاتلي العمال التجاري مع العراق، حيث تم تهريب السجنائ هذه عبر مقاتلي حزب العمال الكردستاني-بي كي، وقالت الوثائق ان السجنائ كانت تتحضر من امريكا الى اسبانيا ومن ثم الى قبرص فتركيا فالعراق.

وفي العام الماضي قام الاتحاد الأوروبي بالتحقيق في نشاطات شركة تبغ يابانية التي اتهمت بتصدير السجنائ لشركة سورية مرتبطة بالتمار عبر اسبانيا وهو ما نفته الشركة، ويقول الخبراء ان نشاطات تهريب السجنائ تدعم نشاطات اخرى لتهريب المخدرات والرقيق والنطف لكن تهريب السجنائ يعتبر الاقل خطورة ولهذا لا تهتم سلطات الامن في الدول بملاحقتها كما تلاحق تهريب المخدرات.

ولهذا السبب تقوم الجماعات المسلحة باستغلال التجارح والمكتب الامريكي للاحقة تهريب المخدرات والكحول والاعيرة النارية والمتجترات توصل الى ان الجيش الايرلندي الحرقق 100 مليون دولار من تهريب المخدرات في الفترة ما بين 1999 -2004 .

المخدرات في بريطانيا و «القاعدة»

من جهة اخرى قال تقرير لصحيفة «صاندي تلغراف» ان المخدرات التي تباع في الشوارع البريطانية ويشمها المدمنون تسهم في تمويل الجماعات الجهادية في الصحراء الافريقية، ويشير التقرير ان الجماعات الجهادية توفر الحماية لتقاول تهريب المخدرات عبر الصحراء عبر طريقها لاسواق الاربوية، ويتم نقل المخدرات والكوكابين عبر امريكا اللاتينية الى سواحل غرب افريقيا ومنها الى اوروبا عبر الطرق التي تسيطر عليها جماعات الجهاديين من المنتمين للقاعدة حيث تتلقى الفتي دولار على كل كيلو هيريوي او كوكابين يهرب.

دول شمال افريقيا - تونس والجزائر وليبيا والمغرب - نسبة 44- من الحجم الكلي المستهلك في افريقيا، وفي ليبيا وحدها فان ثلاثة ارباع من السجنائ المروضة في الاسواق والاكتناك هي من السوق السوداء.

حروب العصابات

وعليه فان محاولة السيطرة على تجارة المنوعات ادت الى حرب بين بلختار والجماعات الاخرى في تنظيم القاعدة اضافة الى مسؤولي الامن والجيش والترشين والطوارق والذين حاول كل طرف منهم احتكار هذه التجارة المربحة.

ويقول التقرير ان بعض السجنائ المهربة عبر الصحراء هي مزيقة ومصنعة في الصين وفيتماد والآخرى حقيقية، حيث يتم اعدادها في دول المنطقة من خلال شبكة من الوسطاء والشركات بعضها مسجل في دول تعتبر ملجأ امنا للمهربين من دفع الضرائب.

وفي العادة ما تصل السجنائ للصحراء عبر دول غرب افريقيا- غانا وبنين وتوغو، اما الطريق الاخر فهو عبر غينيا حيث يزيد حجم الوارد منها طلب السوق ويتم نقل السجنائ منه بالبر الى مالي او عبر نهر النيجر، وهناك طريق ثالث في موريتانيا، يورد السجنائ لاسواق في المغرب والجزائر.

ويستهدف بلختار والجماعات او تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي من هذه التجارة، اما من خلال فرض الاتاوات على القوافل التي تحمل السجنائ لتأمين الحماية لها او نقلها عبر شاحنات ودراجات نارية. وفي العادة فالسجنائ المهربة الى الاسواق الافريقية ليست عالية الجودة بل من الانواع الرخيصة التي تقوم شركات السجنائ العالمية بانتاجها كي تباع في الدول النامية في محاولة منها لاجساد موطنى قدم لها في هذه الدول.

مسؤولية شركات التبغ

ادى هذا الوضع لطرح اسئلة عن دور شركات صناعة التبغ العالمية التي تلعب دورا وان كان غير مباشر في ملء خزائن الجماعات

السجنائ ولهذا السبب عرف باسم مستر مالبورو، وبحسب خبير نقلت عنه صحيفة «اويزيرفر» البريطانية فيلمختار لم يكن شخصية مهمة في تنظيم قاعدة بلاد المغرب الاسلامي و«كان شخصية مختلفة عن بن لادن»، ويقول مورتن بواس مؤلف كتاب «حرب العصابات الافريقية» والباحث في جامعة اوسلو ان بلختار كان شخصية براغماتية همه ملا جيبه بالمال اكثر من الجهاد.

ومن هنا يتساءل مراقبون ان كانت عملية الجزائر الاخرية التي قام بها بلختار محاولة منه لظهار التزامه بفكر الجهاد بعد ان طرد من التنظيم العام الماضي لتوصل قادة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الى ان «مستر مالبورو» مهمت بالمال اكثر من الجهاد، وفي هذا السياق يقول بواس ان «ايام بلختار كمهرب قد انتهت»، لان اي مهرب لن يقرب منه لمعرفته انه سيكون في مدى هدف الطائرات الامريكية الموجهة.

السجنائ والارهاب

ومهما يكن حال بلختار فالحديث الان يدور عن دور السجنائ في دعم الارهاب ومسؤولية شركات التبغ العالمية بتغذية عمليات التهريب وان يشكل غير مباشر، والسائد الان ان تجارة وتهريب السجنائ قد لعبت دورا مهما في تمويل العمليات الارهابية عبر الصحراء وهو دور لم يلقث اليه احد من قبل، ولكن مجموعة من دوله للتحقيقات الصحافية قامت باجراء مقابلات مع مسؤولين امنيين وخبراء وتوصلت الى ان تجارة تهريب السجنائ اسهمت في تمويل اتمك الاكبر من عمليات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

ويقول التقرير ان من الجماعات التي تعمل تحت مظلة التنظيم هذا هي انصار الشريعة الليبية التي يعتقد انها وراء قتل السفير الامريكي في بنغازي، خريف العام الماضي وان تهديدها كانت وراء طلب دول عربية من رعاياها مغادرة مدينة بنغازي.

وتقدر تجارة السجنائ غير الشرعية بحوالي مليار دولار امريكي، فيما يقدر مكتب المخدرات والجريمة التابع للامم المتحدة ان الافارقة يستهلكون 400 مليار سيجارة يتم شراء 60 مليار منها من السوق السوداء، ومن مجموع السجنائ المستهلكة في افريقيا يدخلون ماونطاو

لندن - «القدس العربي» - اعداد ابراهيم درويش:

السجنائ والكوكابين بضائع تعتمد عليها الجماعات الجهادية في الصحراء الافريقية لتمويل عملياتها اضافة الى تجارة الاختطاف هذا ما تقوله تقارير بريطانية وتصريحات مسؤولين امريكيين وغربيين. فنقدت العملية في منشأة عن اميناس الجزائرية والتي انتهت نهاية دموية، يجري الحديث عن علاقة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بتجارة التهريب، ويدور الحديث عن تجارة مربية ومليارات من السجنائ تهرب سنويا للاستهلاك المحلي واطمان من الكوكابين القادم من امريكا اللاتينية والعابر للصحراء الى اوروبا، حيث يقول خبراء ان سوق الكوكابين تضاعف اربعة اضعاف خلال السنوات الماضية.

وتقوم الجماعات تضاعف بفرض ضرائب» او اتاوات على القوافل العابرة للمناطق التي تسيطر عليها، واحيانا تأمين تلك.

وادى ازدهار التجارة وكثرة اللاعبين فيها الى حروب من اجل السيطرة عليها، وفي مركز هذا الحديث برز اسم مختار بلختار زعيم جماعة المثلثون او الموقعون بالدم التي اعلنت مسؤوليتها عن العملية في منشأة عن اميناس والذي ترى تقارير انه تحول من هامش في كتاب تاريخ الحركات الجهادية في منطقة الساحل والصحراء الى مطلوب دولي رقم واحد، فقبل ان يملا بلختار اللقب باسم «مستر مالبورو» السمع والبصر كان شخصا مجهولا للاستخبارات الامنية التي تراقب تحركات الجهاديين في منطقة الصحراء الافريقية، ولم يكن الرجل مهما في الخريطة السياسية الجهادية في المنطقة، لكن بلختار الذي قاتل في افغانستان وفي صفوف الجماعة الاسلامية للدعوة والقتال في الجزائر وفي صفوف تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي كان رجلا موحيا، ففي عام 2003 خطط ونجاح لاختطاف 23 سائحا الاوروبيا، والقذية التي حصل عليها كانت راسمال ائلا كان بحاجة اليه لبناء تجارته المربية عبر الطرق القديم الذي استخدمه الطوارق لنقل الملح والذهب من قلب القارة الى ساحل البحر الابيض المتوسط عبر ليبيا.

وعلى خلاف استثناءه الطوارق، حيث تزوج عددا من بنات شخصيات بارزة منهم، فقد صنع بلختار مملكته المالية من تجارة

هيئات حقوقية لعبت دور «المختابر» ووساطات في كل اتجاه وسحب مقعد من وزير سابق وتسليمه للمعارضة

موجة مصالحات «إجتماعية» في الأردن بعد احتجاجات الانتخابات؛

جوائز ترضية للخاسرين الأكثر شغبا وهتافات تؤيد الشيخ حمزة نكاية بالدولة

عمان - «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

وحده المحامي الأردني عبد الكريم الشريدة هو الذي أعلن صراحة باسم المنظمة العربية لحقوق الإنسان وهي المؤسسة الأعرق في المنطقة بأن الانتخابات البرلمانية الأخيرة شهدت تلاعبا من الأجهزة الأمنية وطالب علنا بإلغائها وإعادة تدن.

الشريدة الذي يعتبر من الخبراء بعكم عمله المهني الحقوقي في السلطات لأكثر من 20 عاما أعلن موقفا متبايناً عن المواقف التي تبنتها تحالفات مدنية تحدثت بجحج عن تجاوزات وأخطاء في المرافعات، دون توجيه اتهامات صريحة.

قبل ذلك اختصر تحالف باسم «راصد» يمثل عدة مؤسسات مدنية راقبت الانتخابات فترته بالمعارة التي لخصها ونقلها الكاتب والمحلل السياسي أسامة الرنتيسي وهي أن المال والنفوذ السياسي أثر في سلامة العملية الانتخابية.

هذه العبارة دبلوماسية للغاية وفقا للرنتيسي وحسوبة بدقة حتى لا تغضب السلطات من تحالف راصد الذي قيل أنه وزع أكثر من أربعة آلاف مراقب في مختلف محافظات المملكة من الواضح أن معظمهم جلس في عمان وسط أضواء الإعلام في الوقت الذي تتركس في التلاعب وظهور الملاحظات الجادة في الأطراف والمخبرات.

مؤسسة حقوقية ثالثة هي المركز الوطني لحقوق الإنسان مالت للعب دور سياسي وتفاوضي بين السلطات المختصة والقانونية ودخلت مع الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات في مراسلات ومفاوضات ووساطات على

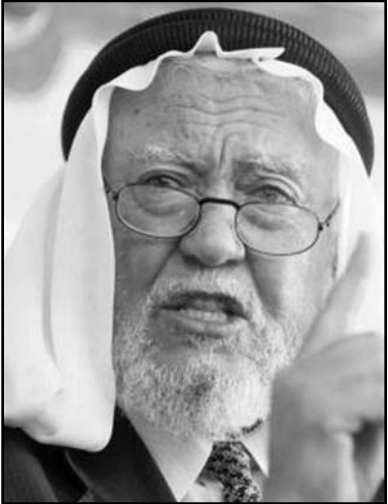
كشفت صحيفة «هآرتس» العربية في عهدها الصادر أمس الأحد النقاب عن أن منظمة الأمم المتحدة ستقوم بالتحقيق في استعمال إسرائيل لطائرات بدون طيار في عمليات الاعتقال للنشطاء الفلسطينيين، مشددة على أن التحقيق سيשמّل بالإضافة إلى إسرائيل كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

ونقل المراسل للنشؤون السياسية في الصحيفة، باراك رافيد، الذي أورد النّيا عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب قولها إن الدولة العبرية لن تتجاوب مع تحقيق المنظمة الأممية. وسأقت الصحيفة قائلة، «تقلا عن المصادر عينها، إن فريق التحقيق سيرأسه المحامي البريطاني بين اميرسون المكلف بملف مكافحة الإرهاب في المجلس الأعلى لإنسان التابع للأمم المتحدة والذي يتخذ من جنيف مقرا له، علاوة على ذلك، فإن التحقيق تقرّ فحمة وسماح شهادات في عدة دول على أمل أن يتمّ تدقيق تقرير للأمم العام، بأن كي مون، والجمعية العامة في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

بالإضافة إلى ذلك، أوضحت الصحيفة العبرية أن التحقيق سيتناول عمليات اغتيال ما استمتمت الصحيفة بنشرها في منطقتا إرهابية في باكستان، أفغانستان، الصومال وقطاع غزة وسيتمّ خلاله فحص قانونية الاعتقالات التي تتمّ بواسطة طائر بدون طيار ومدى انسجامها مع القانون الدولي، كما أشار بيان أصدره المكلف بالتحقيق بين اميرسون، الذي دعا إلى وضع إطار قانوني وإجراءات عملية تضمن تعقيد استخدام هذه التقنية بالقانون الدولي. جدير بالذكر أن سلاح الجو الإسرائيلي، بحسب المصادر الأجنبية، يقوم باستعمال أنواع من الطائرات بدون طيار، لتنفيذ اغتالات في قطاع غزة وهي تعرف باستعمالها لأغراض هجومية، وهذا هو السبب الذي يقف من وراء رفضها للتعاون مع التحقيق الدولي، ناهيك عن أنها تقاطع المجلس الأعلى لحقوق الإنسان منذ عدة أشهر وذلك على خلفية قراره بتشكيل لجنة تحقيق خاصة بالاستيطان في الضفة الغربية.

في سياق ذي صلة، قالت الصحيفة أيضا إن إسرائيل سوف تقاطع غدا الثلاثاء الاجتماع الذي سيعقده المجلس الأعلى لحقوق الإنسان في جنيف، والذي سيسمح فضية حقوق الإنسان في الدولة العبرية، لافتة إلى أن الاجتماع المذكور يّقام مرة كل أربعة أعوام لكل دولة لفحص موضوع حقوق الإنسان فيها، ونقلت الصحيفة عن مصدر وصفت بأنه رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن تل تل أبيب تقاطع الاجتماع مناشيا مع قرارها السابق بقطع الاتصالات مع المجلس الأعلى لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لافتا إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم في الأسابيع الأخيرة بممارسة ضغوطات ثققلية على تل أبيب لتغير قرار المقاطعة.

ولفي هذا السياق جرت قبل أسبوعين في العاصمة الأمريكية، واشنطن، محادثات بين مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الأمريكية وبينم رئيس قسم التنظيمات الدولية في الخارجية الإسرائيلية، «هارون دلتشو» - باعر، وخلال المباحثات أوضحت مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للتنظيمات الدولية، «ساعترو برهمور»، وساعده الوزيرة لشؤون حقوق الإنسان للمسؤول الإسرائيلي قوله، إذا نفذت إسرائيل قرارها بمقاطعة الاجتماع المذكور، فإن ذلك سيؤكّد سابقة في تاريخ الأمم المتحدة، إذ تقوم دولة غربية بمقاطعة اجتماع من هذا القبيل، وبحسب الأمريكيين فإن قيام الدولة العبرية بمقاطعة الاجتماع المذكور سيشتكل عدرا وسببا لكل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسورية لمقاطعة الاجتماع أيضا، كما أوضح الأمريكيون لاسرائيليين أنه على الرغم من موقعهم من المجلس الأعلى لحقوق الإنسان، فإن مقاطعة الاجتماع سؤدّن من عزلة الدولة العبرية في العالم، وقالت سفيرة واشنطن في المجلس لصحيفة العبرية تلد الفترخا عن إسرائيل المشاركة في الاجتماع وإسماعه ونظرا هي الموضوع، ونأمل بأن نتوصل إلى تفاهم يوجبه تعديل عن قرار المقاطعة، على حد تعبيرها.



الشيخ حمزة منصور

المفارقة في السياق أن الشيخ حمزة منصور الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي نفسه إكتفى بموقوف دون مستوى موقف العربية لحقوق الإنسان عندما تحدث عن «مخالفات كبيرة، في عملية الانتخابات دون تقديم أدلة على حصول تلاعب كما كان يحصل بالعادة.

هذا الموقف للشيخ منصور لم يمنع الغاضبين في نزيان ومعان وبعض أعضاء أطراف العاصمة من ترديد اسمه نكاية بالدولة بعد رواج عبارة «يعيش الشيخ حمزة منصور».

من هتفوا بذلك حسب الناشط الحراكي حاتم إرشيدات قد يكونون على الأرجح من جماعات الولاء الذين خسرو مرشحوهم في الانتخابات بحيث يسود الاعتقاد بأن من المرشحين لهم حق في مقعد نيابي ما دام التابع قد حصل فعلا في النهاية.

إمام لاسا قطع الطريق وهدد بتعطيل مراكز التزلج إذا لم يُسلّم الجاني.. وفاعلياتِ القرى الكسروانية قرعت الاجراس وتجمعت ورفضت التهديدات

حادث وطى الجوز الفردي كاد يشعل حربا طائفية بين الشيعة والمسيحيين

صحيفة: رئيس وزراء بريطانيا يزور الجزائر اأرباء

■ الجزائر- د ب ا- يقوم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بزيارة لم تكن مبرمجة، إلى الجزائر الأربعاء لقتل مستعمر رومين، يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الجزائريين، على رأسهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء عبد الملك سلال.

وتكرت صحيفة «النهار الجديد» في عهدها الصادر أمس الأحد أن مباحثات ديفيد كاميرون مع المسؤولين الجزائريين ستنناول تداعيات اختطاف الرهائن الأجانب، ومن بينهم بريطانيون، في المنشأة الغازية بطنين أميناس بولاية إليزي / 1700 كم جنوب شرق الجزائر/ يوم 16 من الشهر الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن كاميرون سيلتقي مسؤولي شركة «بريتيش بتروليوم» التي تستغل منشأة تيجنتورين بالشرق، في منطقة «سانطاراك» الجزائرية وستات أولي» الذرويجة، كما أنه سيسعى إلى تثبيت الشركات البريطانية في الجزائر بعد التغيير السليبي الذي وصل السلطات الجزائرية عن «بريتيش بتروليوم» في قضية الهجوم على تيجنتورين التي سبورها كاميرون.

في المقابل، دعا رئيس بلدية جرجل انطون زغبى أهالي جرجل الى «التري و عدم الداء بالشر، على رغم سماع بعض الكلام غير المنطقي»، داعيا الى «عدم تهديد أهالي جرجل»، ورافضا «اتهم جميعهم بجرمية القتل».

وطالب «بحكم العدالة»، مؤكداً «عدم تغطية القاتل»، وأشار الى أن «ذوي القاتل وأهالي جرجل جرحول سعدون بالحرز لقتل اثنين من لاسا»، وشدد على أن «البحر ليس طائفيًا ويجب تركه الى القضاء»، معتبرا أن «لا ثقة بعدد كبير من السجون في لبنان، حيث يمكن في حال سلم الشباب انطوني خليل نفسه أن تكون حياته في خطر».

وأعلن كاهن رعية سيدة الوردية أنه «اتصل بشيخ لاسا وعزاه بالقتلين وأبلغه أنه يعمل على تسليم القاتل ليأخذ القضاء مجراه»، وأوضح رئيس اقليم كسرون الكاثوليكي سامي خويري أن «حزب الكاثان تابع تطورات وتداعيات المشكلة ووضع النائب سامي الجميل في أجواء ما يجري، وهو اتصل بقيادة الجيش وطالب بفتح الطريق، انما ناشد جميع الشباب ضرورة ضبط النفس».

وتقدمت بلديات جردو جبيل من آل سيف الدين بالتعازي والمواساة، مستكرة «العادة الأليمية التي تؤثر على العيش المشتركة في منطقتنا، والتي ما كانت لتحدث لولا التراخي في تطبيق القوانين والأنظمة على أصحاب المرامل في جردو جبيل، ما جعلهم يعيّنون فسادا غير مبالين بالأضرار التي يلحقونها بالآهالي والأراضي والطرائق».

وأعلنت أنها ستباشر «خطوات تصعيدية سلمية، في حال لم يتم تسليم الجاني للوقى الأمنية، كما سوف نباشر إجراءات قانونية لوضع حد للتصرفات والأضرار الناتجة عن المرامل التي تعمل من دون أي مسؤولية».

منطقة واحدة، وبين من يشكلون نسيجاً اجتماعياً واحداً المنطقتي كسروان وجبيل، ونحن نتهفم الجرح البالغ الذي تركه وسط العائلة المفعوجة، لكنه رفض «تحميل مسؤولية قرار الجاني لخطقة كسرون كما بكلمها والتهديد بأقفال مراكز التزلج وقطع الجوارح لانه امر غير مبرر وقد يؤدي الى تداعيات لا تحمد عقيها»، وقال: «كسرون ليست مكسر عصا»، داعيا القوى الأمنية «أن تقوم بواجباتها».

وكان امام لاسا الشيخ محمد العيتايوي أعلن «عدم دنف أو إسلاام الجتئين حتى يتم تسليم الجاني»، موصحا انه «حتى الآن يتم الحديث بلسان العقل والدين والشرع، وهذا ما نطلبه من أهالي ميروبا عبر تسليم الجاني».

وإذ أكد «حقته بالقضاء والدولة»، أوضح أن «المنطقة على أبواب حرب طائفية»، معرباً عن «خشيتن من تحويل حادثة فردية الى فتنة مذهبية»، ووضعاً «الجرمية برسم المسؤولين»، وأكد العيتايوي أنه سيتم «تعطيل التزلج ومراكز الاصطياف في المنطقة إذا لم يتم تسليم الجاني»، كما دعا قوى الأمن والجيش الى «أخذ أكبر قدر من الحيطة والحذر في حال عدم تسليمه»، وذكر أن «الحافير لها ميليشيا خاصة بها وهناك من يحممها»، ودعا الى «أخذ الجاني الى السجن، حتى لا يتم أخذه الى القبر»، معتبرا أن «أي تحرك للجرفارات أو الشاحنات في الحافير هو تحد لأهالي لاسا».

ترامنا، عقد النائبان عن قضاء جبيل سيمون أبي رميا ووليد خوري، مؤتمرا صحفيا شديدا فيه على «تسليم المفاعل الى الأجهزة المختصة»، وكأنا «التصامم مع أهل لاسا»، وحذرا من أن «يجر الحادث الى أمور خطيرة في منطقة حساسة»، وقال أبي رميا نحن كنا بنغني عن جريمة وطى الجوز من اجل قتح ملف المرامل والكسارات».

ودعوات لعدم تحويل الحادث الى فتنة طائفية، وكان الشاهد الوحيد في الجريمة (ب.أ.ن)، قد سلم نفسه إلى القوى الأمنية.

وبشخصي بامتياز، مقدما من أهالي الضحيتين باحر التعازي.

ودعا الدولة الى «تحمل مسؤولياتها لوضع حد للفتلان المستمرة في المنطقة، باعتباره المرحع الوحيد المخول بمعالجة الحادثة وذيولها»، رافضا «بعض الاطلاات الزمنية التهديدية الهادفة الى تحويل الحادث من فردي الى عام»، وطالب «المرحيات السياسية المسؤولة عن هذا البعض باسكات هذه الاصوات التي لا تخدم الا اشارة التعمرات الطائفية، والا فان الأمور قد تخرج آنذاك من إطارها الفردي الى العام»، واعتبر سعيد أن «محاولات اسراع الطابع الطائفي على الحادث مرفوضة جملة وتفصيلا والدولة باجهزها لأمينية مسؤولة عن هذه المصالحات، كانت قرعت اجراس الكائنس وبدأت تتواف الى ساحة البلدة منذ الصباح تضامنا مع أهالي جرجل واستنكارا للتهديدات التي أطلقها الشيخ محمد العيتايوي ومجموعات في لاسا بحق أبناء المنطقة.

وكانت حادثة وطى الجوز بدأت تحرق عن مسارها الفردي في اتجاه منحى طائفي خطير، في ضوء تصعيد أهالي لاسا وتيرة تحركهم نتيجة عدم تسليم انطوني خليل المتهم بقتل غسان ونجله هادي سيف الدين في وطى الجوز، وصدور موافق للتهديدات عالية التوتر، وتواصلت اليوم الثاني على التوالي التحركات الاحتجاجية على مقتل المواطنين من آل سيف الدين، على أثر حادثة اصطدام بين شاحنة وسيارة مدنية، حيث أعاد أهالي لاسا قطع طريق جرجل - ميروبا، قبل أن تعمل القوى الأمنية على إعادة فتحها، بعد تدخل فاعليات المنطقة ووسط ادانات للتهديدات التي أطلقت

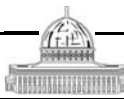
بيروت - «القدس العربي»- من سعد الياس:

شيعت بلدة لاسا الشيعية في جرد قضاء جبيل الضحيتين غسان وهادي سيف الدين، اللذين قضيا خلال اطلاق نار على طريق وطى الجوز خلال حادث فردي عن اثنى عشر شهيدا، وسط حالة من الحزن والغضب العارم بين الأهالي وأطالق نار كتيف، وأم الصلابة الشيخ محمد العيتايوي، وقد وريت الضحيتان بعدها التثرى في جنازة البلدة، وشارك في التشييع ممثل رئيس الجمهورية المدير العام لامن الحارم اللواء عباس أبو ابراهيم، ووفد من «الجوز الوطني العر»، تقدمهم نواب المنطقة سيمون أبي رميا ووليد خوري، النائب السابق شامل موزايا، منسق هيئة القضاء كابي عبود ونائب منسق الهيئة طوني أبي يونس، مسؤول المنطقة الخاصة في «حزب الله» الشيخ حسين زعيتر، مسؤول جبيل وكسرون في الحزب الشيخ محمود عمرو وحشد من الفاعليات وأبناء المنطقة.

وقال أبي رميا «نشكر حكمة قيادة «حزب الله» التي عاجلت امام بين جرجل و لاسا، والأجواء التي تليق لتسليم النثار الى التجار المختصة، ولن يكون أحد فوق سلطة القانون ولذلك نتمنى ان يتم تسليم القاتل بأسرع وقت».

أما زعيتر فقال: «الشهداء مظلومان قُتلوا في وطى الجوز على قاعة الطريق ودم بار، لذلك نحن نريد محاكمة عادلة عبر تسليم القاتل وتسليم من يثبت التحقيق انه مشارك أو منوطر، من أجل وقف أي تداعيات أو ردات فعل لا تحمد عقيها»، مشددا على «أن جبيل ستبقى مثال لنحمد الشتركة».

من جهة أخرى، أعلن خدام رعية سيدة الوردية في جرجل الخوري حارث خليل انه تم الاتفاق على تسليم مطلق النار في وطى الجوز الشباب انطوني خليل إلى



مجموعة دول غرب أفريقيا تعتزم إرسال المزيد من قواتها... واشنطن ستزود الطائرات الفرنسية المشاركة في العملية بالوقود

الطيران الفرنسي يقصف كيدال ويدمر منزل زعيم انصار الدين.. وقوات مشتركة تصل إلى تمبكتو



قوات مالية في طريقها إلى تمبكتو بعد تمكن القوات الفرنسية من استردادها وفي الـاطار صورة زعيم انصار الدين

القوات الفرنسية ضد الاسلاميين الذين يسيطرون على شمال مالي، وقد وافق وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتشا على هذا الطلب، بحسب ما اوضح البنتاغون في بيان.

الطائرات الحربية الفرنسية المشاركة في عملية مالي بالوقود. وكانت باريس طلبت من واشنطن وضع طائرات تموين وقود في خدمة الطائرات الحربية الفرنسية المشاركة في العملية العسكرية التي تشنها

مساهمة في إرسال معظم القوات حيث أرسلت كل منها 550 جنديا. واعلن الجيش الامريكي السبت ان البنتاغون وافق على ان تقوم طائرات تموين امريكية بتزويد

وشكر رئيس بنين توماس بوني يايي الذي كان يرأس المنظمة فرنسا لتدخلها في مالي. وقال في كلمة القاها لدى افتتاح القمة «أريد ان أشيد بفرنسا التي يادرت، امام التباطؤ الكبير الذي ابداه الاتحاد الافريقي والجمعع الدولي، وقامت بما كان يجب علينا ان نفعله نحن منذ وقت طويل من اجل الدفاع عن دولة عضو».

وقر قادة اركان جيوش دول غرب افريقيا السبت المجتمعين بشكل طارئ في ابيدجان الزيادة في عديد القوة الافريقية في مالي من اربعة الاف إلى 5700 ووعدت تضاد وحدها بإرسال ألفي جندي. وفي المجموع ينتشر حاليا ألفا جندي افريقي في مالي او وسعها من اجل تحرير» الرهائن.

ويحذف الجنود الفرنسيون والماليون برا بشكل متوازن على جبهة اخرى في اتجاه تمبكتو، مهد الحصاره الاسلامية الافريقية على مسافة 900 كلم شمال شرق باماكو.

واعلن ايرولت السبت ان «القوات الفرنسية والمالية» ستكون «قريبا جدا في تمبكتو». ويثير ذلك انتباه لاجئين فروا من المدينة والتقت بهم فرانس برس في موبتي (وسط) وتحدث بعضهم عن وصولا إلى مداخل تمبكتو». أمس وصولا إلى مداخل تمبكتو».

ولم تواجه القوات الفرنسية والمالية حتى الآن أي مقاومة من المتمردين في تمبكتو.

وقال المصدر ان القوات التقدمة توقفت خارج المدينة. ووافقت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكواس) يوم السبت على زيادة عدد قواتها في مالي لدعم الحكومة في حربها ضد الجماعات المتشددة.

وقال الجنرال اليفواري صوماليا باكيوكو ان قادة ايكواس قرروا بعد اجتماعهم في كوت ديفوار زيادة المساعدات العسكرية في مالي لتصل إلى 7700 جندي بدلا من 3300 جندي التي كان قد جرى الاتفاق عليها من قبل.

ووصل حتى الآن 1750 جنديا من دول غرب افريقيا المجاورة مالي، وتعتبر النيجر وتشاد الأكثر

الستقلون من دخول المنطقة. واعلن الجيش الفرنسي السبت انه لم يخض معارك في غاو بل قام ب«عمليات انهك» العدو عبر قناصته. وكانت غاو معقلا لحركة الوحدة والجهاد في غرب افريقيا التي ارتكبت فيها العديد من التجاوزات بما فيها قطع ايدي متهمين بالسرقة.

واعلنت الحركة السبت لفرانس برس انها تحاول «التفاوض حول الافراج» عن الرهينة الفرنسية جيلبرتو رودريغس ليال الذي خطفته في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 في غرب مالي.

ورد رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايرولت قائلا انه يرفض «منطق الابتزاز» وان «فرنسا ستبذل كل ما في وسعها من اجل تحرير» الرهائن.

ويعزز الجنود الفرنسيون والماليون برا بشكل متوازن على جبهة اخرى في اتجاه تمبكتو، مهد

الحصاره الاسلامية الافريقية على مسافة 900 كلم شمال شرق باماكو.

واعلن ايرولت السبت ان «القوات الفرنسية والمالية» ستكون «قريبا جدا في تمبكتو».

ويثير ذلك انتباه لاجئين فروا من المدينة والتقت بهم فرانس برس في موبتي (وسط) وتحدث بعضهم عن وصولا إلى مداخل تمبكتو».

ولم تواجه القوات الفرنسية والمالية حتى الآن أي مقاومة من المتمردين في تمبكتو.

وقال المصدر ان القوات التقدمة توقفت خارج المدينة. ووافقت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكواس) يوم السبت على زيادة عدد قواتها في مالي لدعم الحكومة في حربها ضد الجماعات المتشددة.

وقال الجنرال اليفواري صوماليا باكيوكو ان قادة ايكواس قرروا بعد اجتماعهم في كوت ديفوار زيادة المساعدات العسكرية في مالي لتصل إلى 7700 جندي بدلا من 3300 جندي التي كان قد جرى الاتفاق عليها من قبل.

ووصل حتى الآن 1750 جنديا من دول غرب افريقيا المجاورة مالي، وتعتبر النيجر وتشاد الأكثر

■ عواصم- وكالات: قصف الطيران الفرنسي مواقع في معقل الاسلاميين كيدال (1500 كلم شمال شرق باماكو) بينما يسيطر الجيشان الفرنسي والمالي على غـاو كبرى مدن شمال مالي التي استعادها اثر هجوم خاطف.

وافادت عدة مصادر منذ ايام عن تراجع المقاتلين الاسلاميين نحو جبال منطقة كيدال في اقصى شمال شرق مالي قرب الحدود الجزائرية حيث معاقل جماعة انصار الدين.

واوضحت مصادر مالية ان المقاتلات الفرنسية قصفت السبت مواقع للاسلاميين في كيدال ومنطقتها. وصرح مصدر امني لفرانس برس «اصابت تلك الغارات الجوية بشخص خاص منزل اباد اغ غالي في كيدال ومعسكرا».

واكد بعض السكان تدمير منزل قائد حركة انصار الدين وهو عسكري سايق ومن كبار قيادي حركة تمرد الطوارق خلال التسعينيات في مالي.

وكانت كيدال اوى مدينة سيطر عليها المتمردون الطوارق في الحركة الوطنية لتحرير ازواد التي تحالفت حينها مع حركات اسلامية في اذار/مارس 2012 لكن هذه الحركات طردها بعد ذلك من المنطقة. «اصابت تلك الغارات الجوية غاو المالية الشمالية، على مسافة 1200 شمال شرق باماكو، السبت اثر هجوم شديد شنته قواته الخاصة للجيش الفرنسي بمساعدة دعم جوي واستحوذت اولا على المطار وجسر استراتيجي.

وبعد ذلك وصل جنود افارقة جوا من النيجر المجاورة إلى غاو حيث كثفوا الاحد بالقيام بدوريات في المدينة.

وقال الناطق باسم الجيش الفرنسي الكولونيل ثييري بوركار ان «الجنود الماليين والتشاديين والنيجريين حاليا بمسد السيطرة على غاو التي تعد 50 الى 60 ألف نسمة».

وافادت الشهادات الاولى عن مشاهد انتباه جماهيري وعمليات نهب بينما انتقلت الاتصالات للهواتف الثابتة والقالة في غاو ومنع المراقبون

الشرطة البريطانية تطارد جزائريا مدانا بـ«الإرهاب» و«أبو قتادة» مصدر الإهم خاطفي الرهائن في الجزائر

■ لندن-يو بي اي: افادت صحيفة «صن» أون صندي، امس الاحد، ان الشرطة البريطانية تطارد جزائريا مدانا بـ«الإرهاب» وشوهد في المرة الأخيرة في المملكة المتحدة، لاشدبا بوتره في قتل اجانب.

وقالت الصحيفة ان علي بن رقية، وهو في الأربعينيات من العمر، مطلوب في الجزائر بتهمة تدبير مقتل 12 كرواتيا كانوا يعملون في محطة لتوليد الكهرباء على اراضيها، وادانته بتهمة غيابهيا بعد فراره من البلاد.

واضافت ان بن رقية جاء إلى المملكة المتحدة عام 1998 واقا وحتى وقت قريب في مدينة بيرمنغهام، ومن ثم توارى عن الأنظار.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة البريطانية أكدت أن عملية مطاردة رقية لا علاقة لها بأزمة الرهائن الأخيرة في الجزائر.

وفي موازاة ذلك، ذكرت صحيفة «ميل أون صندي»، أن السلطات البريطانية سمحت لجنائزي مشتببه بـ«الإرهاب» بالاقامة في المملكة المتحدة لأن قاضي

يعتقد بأنه يمكن أن يقدم على الانحтар إذا ما أُجبر على العودة إلى بلاده.

وقالت إن الجنائزي، البالغ من العمر 43 عاما والذي لا يمكن الكشف عن هويته لأسباب قانونية، يشتبه في أنه زود

الشرطة البريطانية تطارد جزائريا مدانا بـ«الإرهاب» و«أبو قتادة» مصدر الإهم خاطفي الرهائن في الجزائر

■ لندن-يو بي اي: افادت صحيفة «صن» أون صندي، امس الاحد، ان الشرطة البريطانية تطارد جزائريا مدانا بـ«الإرهاب» وشوهد في المرة الأخيرة في المملكة المتحدة، لاشدبا بوتره في قتل اجانب.

وقالت الصحيفة ان علي بن رقية، وهو في الأربعينيات من العمر، مطلوب في الجزائر بتهمة تدبير مقتل 12 كرواتيا كانوا يعملون في محطة لتوليد الكهرباء على اراضيها، وادانته بتهمة غيابهيا بعد فراره من البلاد.

واضافت ان بن رقية جاء إلى المملكة المتحدة عام 1998 واقا وحتى وقت قريب في مدينة بيرمنغهام، ومن ثم توارى عن الأنظار.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة البريطانية أكدت أن عملية مطاردة رقية لا علاقة لها بأزمة الرهائن الأخيرة في الجزائر.

وفي موازاة ذلك، ذكرت صحيفة «ميل أون صندي»، أن السلطات البريطانية سمحت لجنائزي مشتببه بـ«الإرهاب» بالاقامة في المملكة المتحدة لأن قاضي يعتقد بأنه يمكن أن يقدم على الانحтар إذا ما أُجبر على العودة إلى بلاده.

وقالت إن الجنائزي، البالغ من العمر 43 عاما والذي لا يمكن الكشف عن هويته لأسباب قانونية، يشتبه في أنه زود

نواب من البرلمان الاوروبي يطلبون من المغرب محاكمة صحراويين مدنيا وليس عسكريا

مدريد-«القدس العربي»- من حسين مجذوبي:

بدأت جبهة البوليزاريو حملة قوية في دول الاتحاد الأوروبي للضغط على المغرب في المحاكمة العسكرية التي تستجري ضد مجموعة من الصحراويين في الرباط بسبب أحداث مخيم العيون منذ سنتين، وانضم جزء من البرلمان الأوروبي إلى الحملة التي تستعمل ذلك الأهم المتحدة.

وكتعا يعون، شرج مخيم اكديم ايزيك في ملف الصحراء الغربية الذي جرت أحداثه في نوفمبر 2010 بعدما بدأ مجموعة من نواب البرلمان الأوروبي الضغط على الاتحاد الأوروبي للتدخل في المحاكمة العسكرية التي تستجري ضد المتهمين باغتيال عدد من أفراد الأمن المغربي منذ سنتين في أحداث هذا المخيم.

في هذا الصدد، ووجه 22 نائبا من البرلمان الأوروبي والصحوسين على الأحزاب اليسارية رسالة خلال الأيام الماضية إلى المفظة العليا للسيااسة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون يطلبون منها الضغط على المغرب ليحاكم الصحراويين في أحداث المخيم اكديم ايزيك في محكمة مدنية وليس عسكرية.

ويبرر النواب الذين طلبهم ذان بالحكمة الدلنية تكون علنية ويمكن للمراقبين الدوليين حضورها في حين ان العسكرية تكون مغلقة ولا يسمح للحضور بالمراقبين الدوليين.

وسبق للبرلمان الأوروبي أن تدخل في موضوع العقليين الصحراويين وطالب يوم 13 كانون الأول (ديسمبر) الماضي في

«دير شيفل»: «القاعدة» تستهدف ألمانيا وبريطانيين في ليبيا

■ برلين- رويترز: قالت مجلة دير شبيغل الألمانية الأسبوعية نقلا عن مصادر بالخبرات الألمانية ان القاعدة واجماعة اسلامية متشددة أخرى تجهز تحديدا لهجمات على المواطنين البريطانيين والالان في المنطقة.

ولم تقدم الصحيفة أي تفاصيل اضافية ورفضت يوم الخميس الموقفت الاتحادية الألمانية التعليق.

وصصف وزير الخارجية الالماني جيدو فسترفيله يوم الخميس الموقف في بنغازي - مهد الانتفاضة الليبية التي اطاحت بحكم معمر القذافي عام 2011 - بأنه «خطير وحساس» لكنه ايضا رفض الالاء بتفاصيل.

وأثارت الدعوة إلى مغادرة بنغازي حفيظة الليبيين الذين يحاولون جذب

ليبيا يوم الخميس بعد ايام من هجوم شنه متشدون اسلاميون من الجوار المجاورة راح ضحيته عشرات القتلى.

ولشارت بريطانيا في تهديد «محدد وشيك» للمواطنين الغربيين في ثاني اكبر المدن الليبية لكن مسؤولين رفضوا اعطاء مزيد من المعلومات.

وقالت المجلة الألمانية امس الاحد

زعيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي»

يجمع ملايين الدولارات من عمليات تهريب الكوكايين

■ لندن-يو بي اي: ذكرت صحيفة «صندي لتيغراف»، امس الاحد، ان تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» والجماعات «المتحالفة معه، يجمع ملايين من الدولارات كل عام من وراء توفير المرافقة المسلحة لهربي الكوكايين عبر الصحراء الافريقية.

وقالت الصحيفة إن التنظيم يستفيد من تجارة الكوكايين مع توجه عصابات المخدرات في امريكا الجنوبية إلى تهريبه إلى الأسواق الأوروبية عبر افريقيا الآن، اثر كثيف اجراءات المراقبة في الطرق القديمة عبر منطقة الكاريبي.

واضافت ان معاطي الكوكايين في بريطانيا يساعدون في تمويل جماعات «القاعدة» المسؤولة عن أزمة الرهائن الأخيرة في الجزائر، والجماعات الإسلامية المتطرفة التي تسيطر على شمال مالي.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول مكافحة «الإرهاب» في الإدارة الامريكية السابقة، مدير برنامج مكافحة «الإرهاب» في معهد واشنطن حاليا، مات ليفيت، قوله «إن كميات متزايدة من الكوكايين تصل إلى الأسواق في بريطانيا من أوروبا من غرب افريقيا عبر المناطق الخاصة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وبحماية التنظيم».

واضاف ليفيت ان التنظيم «يسيطر على مساحات واسعة من الأراضي ويوفر لهربي الكوكايين الحماية والأمن وممرات أمنة عبر الصحراء لتهريبه إلى أوروبا في المقام الأول، ولذلك فإن قادة هذا التنظيم وحلفاءهم هم مجرمون ايضا إلى جانب الكوكايين».

وأشارت الصحيفة إلى أن 35 طنا من الكوكايين تم حمله عبر غرب افريقيا كل عام، وفقا لتقديرات مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات.

وولقت عن محدثين باسم وكالة مكافحة الجرائم المنظمة الخطيرة في بريطانيا، قوله «نحن على بينة بالتهديدات الناشئة عن هذه المنطقة واتخذنا التدابير المطلوبة للتعامل معها».

ارجعوا الاسباب الى تنامي قوة المقاتلين الاجانب بسورية وتهريب الاسلحة بشمالي افريقيا والحرب بمالي

خبراء: تشعب «القاعدة» يتطلب «معالجة سياسية»

وانطلاقة جديدة للتيار الجهادي بعد الربيع العربي

جهاديين، يمزج بين الجهاد والانشطة الاجرامية.

لكن الانظمة المنبثقة من الثورات لم تقدر حجم الخطر خلال سعيها لابتعاد عن النطق القمعي للائفلة الاستبدادية التي سقطت.

واعتبر فيليب مؤلف كتاب «الشرق الاوسط الجديد» ان الانظمة الجديدة تلقى صعوبة كبيرة في تحديد موقعها، فعلى سبيل المثال افرجح في تونس عن ابو اباد القاتل السابق في افغانستان ويات ابو البارز في

حركة سلفية تندر لاطلاقته القلق، ويشنبه في انه هو الذي نظم الهجوم على السفارة الامريكية في العاصمة التونسية.

واقر الرئيس التونسي منصف المرزوقي مؤخرا بأنه «لم يبق» حجم الخطر الذي تعمله هذه الجماعات وان بلاده تحول إلى «ممر» للمهربين والمتطرفين.

والطابع العابر للحدود الذي مثله هجوم ان اميناس في الجزائر خير مثال على ذلك، إذ شنّه 32 مهاجما من سبع جنسيات (تونسيون وجزائريون وموريتاني ولغنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون

شمال مالي مع مساعدة لوجستية اسلامية ليبية على الارجح.

واذراكا منها للمشكلة اعلنت ليبيا والجزائر وتونس في كانون الثاني/يناير رغبتها في التنسيق بين «الجيوش والاستخبارات لمنع كل ما يمكن ان يؤثر على الامن (...) من اسلحة ومخدرات والاتجار

تقديم اهداف جديدة.

الى ذلك يرى مراقبون اخرون ان الوضع في منطقة الساحل جنوب الصحراء الكبرى ومالي يدل على ان الجهاديين تكيفوا مع الواقع المستجدة بعد الثورات.

ولفت البروفسور ماتييو غيدير المتخصص في الاسلام إلى ان وصول حكومات بقيادة اسلاميين في نيجيريايون ومصريون وماليون وكثديون اتوا من السابلة في طرح نفسها مع حكومة تعرفوا على انها علمانية متأثرة بالغرب و«حديثة».

وعلى انهما علمانية متأثرة بالغرب و«حديثة».

ويخشى هذا الخبر ان يكون التدخل الفرنسي «خطا استراتيجيا» يهدد بتحويل مالي إلى «ارض جهاد» مثل العراق في العقد الأول من الالفية.

قتل قيادي او ثلاثة بواسطة طائرات بدون طيار وشن عمليات عسكرية عشوائية.

– بروس ريدل: ان تصفية كبار المسؤولين مثل اسامة بن لادن امر مهم لكنه لا يمكن ان يكون كافيا.

يجب اقامة مؤسسات وان تعالج الدبلوماسية المشكلات التي تولد مشاكل الاحباط. ان اردنا القضاء على القاعدة، يجب معالجة المشكلات التي تثير مشاعر الغضب وتحرك المتطوعين للجهاد. وفي طليعتها

بالطبع مسألة فلسطين.

ويعتبر عدد من الدبلوماسيين والحللين ان «الجهاديين» وسعوا حقل تحركهم في ظل اضطرابات الربيع العربي مع تنامي قوة المقاتلين الاجانب في

سورية وتهريب الاسلحة عبر الحدود في افريقيا الشمالية والحرب المفتوحة في مالي.

وحسب ممثلات دبلوماسية في هذا الوضع سرع التدخل الفرنسي في مالي، واحتجاز الرهائن في ان اميناس في الجزائر يمثل دليلا اخر على ذلك.

ولفتت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الى ذلك الاربعة امام الكونغرس أثناء جلسة مساءلة حول هجوم اردو خرو استهدف القنصيلة الامريكية في

مدينة بنغازي الليبية في ايلول/سبتمبر الماضي.

وقالت كلينتون ان «ان الثورات العربية قلبت ميزان القوى في المنطقة برمتها.. وانعدام الاستقرار في مالي اوجد ملاذا لراهابيين يسعون الى بسط نفوذهم

وتنفيذ المزيد من الهجمات».

وتهيب موسكو ابعد من ذلك مشيرة منذ اشهر إلى الخطا الكبير الذي شكلته التدخل الغربي في ليبيا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاربعة «ان اعمال الارهاب شبيه يومية، والاسلحة تنتشر بدون اي رقابة وتسلل المقاتلين (الاجانب) امر جار. لدينا الانطباع بان (الوضع في) مالي هو نتيجة

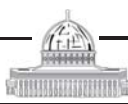
للليبيا واحتجاز الرهائن في الجزائر اشارة اذار اخرى ملقة جدا».. والغربيون بدأوا بدورهم يلقون

الطابع «الجهادي»، الذي اتخذ النزاع السوري حيث يحقق الاسلاميون مدعومين بمقاتل بل الاف

المقاتلين الاجانب مكاسب على الارض.

منيتية على لفظة لا يزال لديها مستقبل نظرا الى المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها العالم الاسلامي والعالم العربي على

الاخص.. لا يمكن القضاء على ايديولوجيا من خلال



قتلى وجرحى بالسويس وبورسعيد والقوات البحرية تحمي قناة السويس.. مطالب بانتخابات رئاسية مبكرة إذا لم يوافق الرئيس على إقالة الحكومة والنائب العام وتعديل الدستور

مجلس الدفاع الوطني برئاسة مرسي يطالب المعارضة بالحوار.. وجبهة الإنقاذ تهدد بالنزول للشوارع الجمعة القادمة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

ما نشرته صحف مصر يومي السبت والأحد يعيد للأذهان بدايات ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، والكثير من مظاهرها، مع اختلاف في بعض جوهرها، وذلك أن كل قوى وأحزاب الجبهة الوطنية للإنقاذ التي تقود المعارضة ضد الإخوان، نزلت في الذكرى الثانية للثورة للمطالبة بإسقاط الدستور، واستكمال تحقيق أهداف الثورة، ووقف قيام الرئيس وجماعة الإخوان بأخونة الدولة، وإقالة الحكومة، والإصرار على هذه المطالب، بالإضافة إلى اشتراك التراس الأهلي - بسبب الحكم المتوقع يوم السبت في قضية مقتل أربعة وسبعين من زملائهم في استاد النادي المصري ببورسعيد ومحاصرة التراس المصري السجن العمومي في المدينة لمنع ترحيل المتهمين إلى القاهرة، وانطلقت المظاهرات في القاهرة باتجاه ميدان التحرير من عدة أماكن على رأسها قادة جبهة الإنقاذ الوطني، كما شهدت المحافظات الأخرى مظاهرات حاشدة، وفي الإسكندرية لم يحضر الشيخ أحمد الحلواني وقادة الإخوان والسلفيون إلى مسجد القائد إبراهيم كما اعتادوا، كما صدرت تعليمات لعناصر الإخوان، بعدم النزول للميادين منعاً لأي اشتباكات، خاصة بعد أن هدد المعارضون، بأنه إذا نزل الإخوان فليعلم تحمل ما سيدثر لهم، وإلى بعض مما عندما:

مرسي وسط الفوضى والشغب يطالب بحوار وطني

قام الرئيس يوم الجمعة بزيارة مدينة الإسماعيلية لافتتاح مركز تدريب تابع لهيئة قناة السويس، وكانت النتيجة خروج مظاهرات ضده قامت بتزويق لافتات الترحيب به، ومهاجمة مقر جماعة الإخوان، كما اعترضوا أتوبيسا تابعا للجيش الثاني الميداني يحمل فرقة موسيقية تابعة له، لتقوم بالعرف للرئيس، وأجبروها على العودة، وألقى الرئيس كلمة عن تاريخ القناة وفتح عمرو بن العاص لمصر، وعن تطورها وذكر مناسبتين، الأولى حضرها، والثانية عبور القوات لها في حرب 1973، ولم يذكر مناسبة تأميمها، حتى لا يذكر الناس بخالد الذكر.

والملاحظ أن الصحف القومية الصادرة يوم الجمعة أشارت إلى زيارة الرئيس ولم تذكر ما حدث من المظاهرات في الإسماعيلية. كما ألقى الرئيس كلمة يوم الخميس أيضا بمناسبة الاحتفال بالولد النبوي الشريف، تعهد فيها برعاية الحوار الوطني، رغم أن أحزاب وقوى جبهة الإنقاذواصلت رفضها، بالإضافة إلى أن انسحاب حزب مصر القوية برئاسة عبدالنعم أبو الفتوح و انسحاب ممثلي الكنائس الثلاثة، الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية في محاولة أخرى لإجهاش المظاهرات.

الاخوان يقيمون اسواقا باسم «معا نبني مصر»

نشرت «الأهرام» يوم الجمعة مقالا مطولا للعرشد العام للإخوان المسلمين، الدكتور محمد بدیع، ركز فيها على الدعوة للحوار، وكان الإخوان يردون على المظاهرات بدعوة «معا نبني مصر» - ليظهروا بأنهم يحتفلون بذكرى الثورة بالبناء ومساعدة الناس، فانتشروا في بعض الشوارع لزراعة بعض الأشجار، وإقامة أسواق لبيع الخضراوات والأرز والمكرونة بأسعار الجملة، وقامت سيارات وزارة التموين التي يتولاها الإخواني باسم عودة بحمل السلع والطواف بها في بعض شوارع محافظة الجيزة حاملة شعار - أفضل منتج لأكرم شعب - كما قام وزير الشباب الإخواني أسامة ياسين باستغلال اندية الشباب في منهور بتقديم وجبة إفطار وعشاء وألقى أسرة على حساب الحكومة وكانوا قبل ذلك قد قاموا بغضبة لبيع وظائف في القضاء أسوة ببيع السلع، وهو ما كشفته جريدة «الوطن» يوم الأربعاء، التي نشرت صورة لياقطة معلقة في مدينة طوخ بحفاضة القلوبية، عن دعوة حزب الحرية والعدالة خرجي كليات الحقوق الراغبين في الالتحاق بالقضاء تقديم أوراقهم إلى الحزب، وذلك في تحقيق أعدده زميلنا ساعد عبدالرازق ومي رضا، وتقديم مواطن بيلاغ للنابية، وأمر محمد أبو العز مدير نيابة طوخ بحريات الشرطة التي أكدت الوتقة وتم تحرير الياقطة واستدعاء مسؤولي الحزب لسؤالهم، وترافق ذلك مع قيام رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل وقام المتظاهرون بمهاجمة عدد من مقار حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان في محافظات الإسماعيلية والسويس، والمنيا وكفر الشيخ والمحلة الكبرى، وحرقة، ومهاجمة مقر موقع الجماعة الإلكتروني «خوان أون لاين» في أول شارع التوفيقية مع نهاية شارع عرابي، وقبل بدء شارع سليمان وحرقة، ردا على قيام عاملين في موقع «خوان أون لاين» بشوارع شبرا بياطلاق خرطوش على المظاهرة المتجهة للتحرير.

اشتباكات المتظاهرين بالتحرير مع الشرطة

وفي التحرير وقعت اشتباكات مساء الجمعة مع الشرطة أمام الحاجز الاستميتي الذي أقامته أول شارع مجلس الشعب مع شارع قصر العيني لمنع محاصرة مجلس الشورى وأصيب عدد كبير من المتظاهرين بالخرطوش، ثم أطلقت قوات الشرطة سبلا متفجها من قنابل الدخان على ميدان التحرير مما أدى إلى تناقص كبير في اعداد المتظاهرين هربا من الدخان، لكنهم أوقفوا المرور على كوبري أكتوبر ومحطات المترو، وعدة طرق في المحافظات، وحدثت اشتباكات دامية في السويس، قتل فيها أحد جنود الشرطة وسبعة من المتظاهرين، وحدثت حالة من الهياج لدى جنود الشرطة، فقاموا بمهاجمة الأهالي وحطمو عددا كبيرا من السيارات وأوجهات المحلات، ونزل الجيش لحراسة المنشآت العامة، وفي بورسعيد وقعت يوم السبت أحداث دامية أدت إلى مقتل أكثر من خمسة عشر مواطنا وجرح العشرات بعد تبادل لإطلاق النار أثناء مهاجمتهم السجن الموجود فيه المتهمون في أحداث مجزرة الاستاد وحكمت محكمة الجنائيات في القاهرة بإعدام واحد وعشرين منهم فقامت مظاهرات في المدينة هاجمت عددا من الأماكن العامة.

اتساع نطاق المارك في بورسعيد

واتسع نطاق المارك في بورسعيد، وتركزت الشرطة المدينة وتم حرق أقسام لها، وارتفع عدد القتلى إلى واحد وثلاثين ونزل الجيش إلى المدينة، كما تحركت قطع بحرية لحماية مجرى قناة السويس، ونفس الحالة في السويس التي ارتفع فيها عدد القتلى إلى ثمانية، وتم سحب قوات الشرطة منها وإحراق الأقسام الأربعة الموجودة فيها، ونزلت قوات الجيش الثالث للشوارع لحماية المؤسسات العامة، وحفظ الأمن وفي الإسماعيلية سقط أحد القتلى.

وفي القاهرة اقتربت الاشتباكات بين الشرطة والمظاهرات من محيط وزارة الداخلية، ولم يظهر الرئيس مرسي على التلفزيون ليوجه خطابا أو نداء، ويشرح ما يحدث، واكتفى بكتابة تغريدة على حسابه في تويتر يعزي فيها أسر القتلى، ورأس اجتماعا لجلس الدفاع الوطني، وأظهرت اللقطات التي أذاعها التلفزيون لهم، ملاحم الاكتئاب والوجود على وجوههم جميعاً، وأصدر بياناً من ثماني نقاط، كان أبرزها الثالثة ونصها: «الدعوة لحوار وطني موسع تقوده شخصيات وطنية مستقلة لدراسة ما يلي، مناقشة قضايا الخلاف السياسي المطروح على الساحة والوصول إلى توافق وطني بشأنها».

الرئيس والمرشد يدفعان نحو الحوار مع المعارضة

والحقيقة أن هذا المطلب سيعيد المشكلة في الحوار إلى بداياتها، فبعد أن اجتمع الرئيس مع قادة المعارضة واتفق معهم على نقاط محددة فوجئوا بسياسات وقرارات مخالفة فانسحبوا من الحوار، ورفضوا كل الدعوات

التالية التي وجهها إليهم.

ثم تقدم مرشد الجماعة محمد بدیع بعروض للحوار فرفضوها، وتبعه رئيس حزب الحرية والعدالة سعد الكتاتني بعروض أخرى رفضوا وأعلنوا صراحة أنهم لا يتفقون لا في الرئيس ولا الجماعة وحزبها، واقتصر الحوار على أحزاب وشخصيات تنتمي إلى المؤلفة قلوبهم. والنقطة الثانية البارزة في البيان هي الرابعة ونصها: «يجدد المجلس ثقته في قضاء مصر الشامخ واعتزازه بدوره واحترامه لحجبه أحكامه ويدعو المواطنين إلى التعامل مع هذه الأحكام وفق الآليات القانونية وإعلاء دولة القانون».

ولا يعرف أحد من المقصود بذلك، نظام الحكم الذي دمر مؤسسة القضاء وأهانها وحرض وبحرض ضدها، أما الأهالي الذين يهاجمون المحاكم إذا صدرت الأحكام على غير الهوى - أم الرغبة في مصلحة القضاء لإزالة الأزمة بيئنه وبين الجماعة.

وأما النقطة الثالثة فكانت الثامنة ونصها: «يؤكد المجلس أن القوات المسلحة المصرية ملك الشعب المصري العظيم وتقف على مسافة واحدة من الجميع ولا تتدخل في العملية السياسية، إلا أنها في الوقت نفسه تدرج واجبها الوطني وحقوق شعبها عليها في تأمين منشأته الحيوية وترحص على تحقيق الشعب لطموحاته وآماله ومبادئ ثورته العظيمة». وهذه النقطة اعتقد جازماً أن وزير الدفاع الذين أول عبد الفتاح السيسي، هو الذي اصر على وضعها، لينفي أن نزول الجيش في السويس وبورسعيد والانتشار في بعض الأماكن ليس دعماً للنظام أو للرئيس أو لجماعة الإخوان، وأنه لن ينحاز إليهم.

وجاء رد جبهة الإنقاذ الوطني سريعاً في اجتماع بمقر حزب الوفد، وأعلنت شروطها وهي إعطاء فرصة أسبوع واحد للرئيس للاستجابة لمطالبها وهي تشكيل حكومة إنقاذ وطني وتعديل الدستور والاتفاق على المواد المطلوب تغييرها بواسطة لجنة قانونية محايدة وإزالة آثار الإعلان الدستوري وعدوانه على السلطة القضائية وإقالة النائب العام وإخضاع جماعة الإخوان المسلمين للقانون بعد أن أصبحت تتدخل في إدارة البلاد، وقالت الجبهة أنه إذا لم يستجب الرئيس لشروطها فستتظم مظاهرات حاشدة يوم الجمعة القادم وستدعو لانتخابات رئاسية مبكرة.

حزب الحرية والعدالة يتهم المعارضة بإثارة الفوضى

أما حزب الحرية والعدالة فرد ببيان اتهم فيه الجبهة بالعمل على إثارة الفوضى.

وهكذا يبدو المشهد حتى هذه اللحظة غير قابل للحل، وإنما يتجه للتصعيد، ولا نجد الرئيس والإخوان أنهم أمام معركة تكسير عظام حقيقية، ولا يعرفون كيف يواجهونها، بطريق ثالث، لأن امامهم طريقان، أما الدخول في حرب أهلية وتحمل نتائجها للحفاظ على السلطة، أو التسليم بمعظم مطالب المعارضة وتقييد سلطة الرئيس والجماعة وعزل وزرائهم والمسؤولين الذين وضعهم في مفاصل الدولة للسيطرة عليها، إذا تشكلت حكومة إنقاذ وطني، وحرمانهم من انحياز إلى اعلام الحكومي والصحف القومية، الله أعلم، لكن الذي نقوله وحذرنا منه منذ أشهر أن العاصفة قادمة ضدهم، وأن الحل الحقيقي أن تعزل الجماعة قياداتها الحالية، القطبية، وتأتي بغيرها من التيار المعتدل، لأنهم أصبحوا في موقف لن تنفع فيه المروعة بعد الآن.

هل يؤدي خرق النشر في قضية بورسعيد لإقالة النائب العام؟

على الأقل لا بد من إقالة النائب العام الإخواني المستشار طلعت إبراهيم بعد أن أصبح مهددا الآن بالحاكمة ومعنه غيره من السذجين المتهمتهم بالحكمة في حكمها في قضية بورسيد بخرق حظر النشر في القضية إذ جاء فيه بالنص: «استمرار العمل بقرار حظر النشر وتكليف النيابة العامة بتحريك الدعوى الجنائية قبل كل من يخالف قرار المحكمة بحظر النشر في القضية على أن يستمر حظر النشر حتى جلسة 9 مارس القادم».

وكان خرق حظر النشر قد حدث يوم الاثنين الماضي عندما أعلنت النيابة العامة أنها تقدمت للمحكمة بطلب إعادة المرافعة بعد أن توصلت لأدلة وحقائق جديدة لم تتضمنها تحقيقات النيابة بعد أن اتضحت مسؤولية ضباط شرطة ومسؤولين في الحزب الوطني، وكان الالهف من طلبها تأجيل النطق بالحكم لتلافي إغضب التراس الأهلي، والنادي المصري وتحميل المنجة للشرطة والحزب الوطني مما أثار غضب الأثنين، فقف اعتقد التراس الأهلي والمصري أن النيابة والنظام على معرفة مسبقة بالحكم بما أساء للمحكمة، ولكن جاء الحكم مفاجأة بعد أن لم تأخذ المحكمة بتقرير لجنة تقصي الحقائق الذي تم تقديمه، والغريب أن النيابة لم تدر، أن هذا التقرير أرفقته النيابة مع تحقيقاتها ليكون أمام المحكمة، ولم تجد فيه ما يستحق إعادة المرافعة، فهل ستمت إقالة النائب العام منعا لمشكلة أخرى تواجهه مع حكم المحكمة وتكون فرصة للرئيس ليتخلص من صدام واحدة من المشاكل التي تسبب فيها.

الفرق بين الأحزاب السياسية وجماعات المصالح

والى الإخوان المسلمين ومعارضهم، ويندأها من يوم الخميس مع زميلنا في «الأخبار» أحمد عز الدين وقوله ساخراً من مهاجمي الجماعة: «في إمتحان مبادئ علم السياسة لطلاب الفرقة الأولى كلية الإعلام بجامعة القاهرة الذي جرى قبل أيام جاء سؤال حول الفرق بين الأحزاب السياسية وجماعات المصالح، ورغم أن مصطلح جماعات المصالح مصطلح معروف لدارسي العلوم السياسية كما أنه شائع الاستخدام ويعرفه العامة إلا أن إحدى الصحف اليومية حشرت جماعات الإخوان المسلمين في الموضوع واستدعي الأمر من وجهة نظرها بوضيحا من عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة ونقيا لأن يكون المقصود بهذا المصطلح جماعة الإخوان المسلمين بالتحديد؛ ما أن يأتي ذكر كلمة «الجماعة» حتى يصرخ البعض إخوان، إخوان! وينحدون عن أخوة الدولة وأخوة المناهج وأخوة الامتحانات بل توسع البعض كثيرا «موقع البرجل أكثر من اللازم» فحدث عن أخوة الجيش وأخوة الشرطة وأخوة القضاء وأخوة المخابرات! سترى ماذا سيفعلون حين يأتي ذكر الجماعة الوطنية أو صلاة الجماعة أو الجمعة المدرسية أو حتى الجماعة التي هي البيت؟ حالة غير صحيحة أن تنحدر الخصومة السياسية إلى هذا القدر من الابتذال والتسطيح والتشويش».

استراتيجية الإخوان اجتماعيا وسياسيا

وبصرف النظر عن خفة الظل في النقد الذي مارسه أحمد والحساسية من كلمة جماعة، فإنه لم يناقش أسباب هذه الحساسية الشديدة من الناس نحوهم، بسبب أفعالهم التي تؤكد الشكوك في نواياهم، وإلا بماذا يسمى قول عضو مكتب الإرشاد السابق الشيخ محمد عبدالله الخطيب في اليوم التالي مباشرة - الجماعة - في «الحرية والعدالة»: «نتلخص أهداف الإخوان المسلمين في هدف واحد استراتيجي يمكن الوصول إليه بتحقيق أهداف مرحلية هي كالآتي:

- 1- تكوين الفرد المسلم
- 2- تكوين الأسرة المسلمة
- 3- الأمة المسلمة: الأمة هي مجموعة من الأسر إذا صلحت الأسرة فقد صلحت الأمة لذا كان من أهداف الإخوان تكوين الأمة المسلمة.
- 4- الحكومة المسلمة: يهدف الإخوان في دعوتهم إلى تكوين الحكومة الإسلامية التي تعمل بإحكام الإسلام وتطبق نظامه وتعلن مبادئه وتبليغ دعوته للناس وتقود الشعب إلى المسجد وتقود الدول إلى الإسلام وتضم شتات المسلمين تحت راية القرآن الكريم على أن يسبق ذلك سيادة الفكرة الإسلامية حتى تؤثر في كل أوضاع الأمة وتصيغها بصيغة إسلامية وقد أوضح الإخوان هذا العبد وأداء الأمانة والحكم بمنهاجم إسلامي فهم جنود وأنصاره وإن لم يجدوا فسيعملون على استخلاصه من كل حكومة.
- 5- وحدة الوطن الإسلامي: يهدف الإخوان المسلمون إلى ضم كل جزء من أجزاء الوطن الإسلامي الذي فرقته السياسات الخاطئة والأحقاد الاستعمارية ولهذا هم يعترفون بالتقسيمات السياسية التي جعلت الوطن الإسلامي دويلات ضعيفة مزقة سهل على الغاصبين يتلناها.
- 6- عودة الأوطان السليبية: وذلك بعودة راية الله تعالى خفاقة عالية على تلك البقاع التي سعدت بالإسلام حيناً من الدهر، ثم انحسر عنها بعد أن وقعت فريسة في يد أعداء الإسلام.
- 7- تبليغ الدعوة إلى كافة البشر: وذلك بإعلان دعوة الإسلام على العالم كله وإخضاع كل جبار لها حتى تكون كلمة الله هي العليا وينتشر النور والهداية بين البشر أجمعين، قال لي الإمام الشهيد ذات مرة: إن هذه المبادئ لا نتوقع أبداً أن تتحقق في حياتنا، فهي تستغرق عشرات السنين وإذا وصل المسلمون إلى تحقيقها بعد مائة عام، فيكونون قد فعلوا شيئاً عظيماً، إنما المهم أن نبدأ ولا شك أن الله سبحانه يصرنا وإن طال الأمر».

أي أنهم سيفرضون ما يريدونه بالقوة، لا، على المصريين فقط.

«الحرية والعدالة»: محاولة

بعض القوى إفشال التحول الديمقراطي

طبعاً لا يمكن أن تصدقهم كما طلب مني ذلك زميلنا الرسام عبدالله، الذي أخبرني يوم السبت في «الوطن» أنه كان في زيارة طبيب قريب له، وأثناء جلوسه معه في غرفة الكشف دخل عليه أحد ممثلي الإخوان يشكو من متاعب فقام بالكشف عليه بالساعة وشخص له متاعبه قائلا: عندك مشاكل في التنفس، حاول تقلل الكتب شوية عشان تعرف تنففس. ومنع ذلك قال صاحبنا الإخواني وليد شلبي وهو يصنع المسكنة والمذلة، يوم السبت في «الحرية والعدالة»: «إن محاولة بعض القوى إفشال التحول الديمقراطي وتعويقه إنما هو نتاج فشلها في الوجود الحقيقي وسط الشعب ومشاكله وهمومه والأمة وأماله، ورفض لكل ما هو إسلامي حتى وإن جاء بإرادة شعبية حرة ويحاولون تحويل فشلهم هذا لإفشال غيرهم بأي ثمن وبأي وسيلة حتى لو على حساب القيم والمبادئ والنم بل والوطن كله، إن واجب الوقت والصحافة والإكياسة السياسية تتطلب من المعارضة أن تتحول لمعارضة بناءة وتتخلص عن السب والقذف والتشهير والدعوة للخروج على الشرعية والحسن على الكرامية والعنف، ومساعدة الرئيس المنتخب والمجالس المنتخبة وفق رؤية سياسية واضحة المعالم لتلبية مطالب الشعب

عندك مشاكل في التنفس .. حاول تقلل الكتب شوية عشان تعرف تنففس !



واستكمال مطالب الثورة وعلى رأسها القصاص للشهداء، والمشاركة الفاعلة في إعادة بناء الوطن ونهضته ونيد الفرقة والإقصاء والتخوين والمهايم الهدامة التي يحاول البعض استدعاءها للساحة السياسية المصرية..

معارك السلفيين وذراعهم السياسي

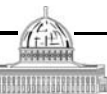
ومن معارك الإخوان إلى معارك إخواننا السلفيين في حزب النور، والهجوم الذي شنه رئيسه يونس مخيون على الذين اتصلوا عن الحزب بزعامة رئيسه السابق عماد عبدالغفور وكوّنوا حزب الوطن وقوله عنهم يوم الأحد قبل الماضي في حديث نشرته له جريدة «المشهد» الأسبوعية المستقلة، وأجراه معه زميلنا ماهر عبدالعظيم: «الدعوة السلفية لها ذراع سياسي واحد هو حزب النور وبيائها الأخير أكد ذلك والحديث عن تأثر الحزب بالانشقاقات الأخيرة وهم، يقوم على العمل المؤسسي ولا يؤمن بالعمل الفردي ولعل هذه من أبرز خلافاتنا مع المنسحين بعد أن غلب عليهم العمل الفردي والرغبة في التغريد بعيدا عن السرب رغم محاولتنا مرات احتواء الموقف معهم لكن دون جدوى لذلك وجب إخراج المجموعة الغير متجانسة مع الجماعة ليكون خروجها عاملاً إيجابيا وليس سلبياً فالهم عندنا في حزب النور ليس من يحكم لكن الأهم تنفيذ البرامج والخطط الموضوعة لتفعيل العمل المؤسسي والاستفادة من كل الطاقات البشرية الموجودة داخل الحزب بما فيها المرأة، ولكن وفقاً للضوابط الشرعية، ومن ضمن الخطط الموضوعة للحزب في الفترة القادمة أيضا العكوف على صياغة برنامج انتخابي متميز لخوض الانتخابات النواب وضمان المنافسة على كل المقاعد بالإضافة إلى الاهتمام بالسياسة الخارجية للحزب وتوسع مشاركتنا الخارجية الفترة المقبلة والدعوة كيان متماسك لا يعبأ بأمور الدنيا، والدعوة أكدت في أكثر من بيان لها بأن ذراعها السياسي الوحيد هو حزب النور وأنها ليس لها أي أذرع سياسية أخرى، هناك قيادات سلفية أعلنت دعمها لحزب «الوطن» ولكن الدعوة السلفية بالإسكندرية بكامل أعضائها لم يعلنوا دعمهم له».

تبصير الأنام بخطورة مقولة

ليس في السياسة حلال ولا حرام

ويوم الجمعة الماضي، تعرض حزب عماد عبدالغفور ومعه الإخوان المسلمون إلى هجوم في جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية - ذراعها السياسي حزب النور، من عادل نصر في مقال عنوانه، تبصير الأنام بخطورة مقولة ليس في السياسة حلال ولا حرام، قال فيه: «المقولة اتى يرددها البعض الآن وهي أنه ليس في السياسة حلال ولا حرام، ولو كان من يردد هذا العلمانيون والليبراليون ما استغربنا الأمر إذ ها اعتقادهم الذي به يدينون ومنهجهم الذي إليه يدعون، ولكن الذي يثير الأذى والحسرة أن الذين يرددونها ليسوا فقط منتظمين إلى التيار الإسلامي بعمومه، فمعلوم أن منه اتجاهات قد أدمنت التنازلات وألقت التمييز، بل الذي يرددونها للأسف يزعمون أنهم سلفيون، بل يرون أنفسهم قادة ودعاة مما غرر ببعض الأغمار فتابعوهم عليها بغير بصيرة ولا روية ونسي أولئك أن مقولتهم هذه أعني «ليس في السياسة حلال ولا حرام» ما هي إلا ترسيخ للسياسة الميكافيلية القائمة على أن الغاية تبرر الوسيلة التي ينبغي أن يبرأ المسلم منها لأنها ستجعل من المسلم بحق لعبة قذرة، وهذا أبعد ما يكون عن سياستنا المنضبطة بالشرع المنزلي، وإنني سائل أصحاب تلك المقولة الباطلة هل يجوز للمسلم الذي يشتغل بالسياسة أن يكذب ويخادع متوهماً أن هذا سيجقق المصلحة؟ أم أن الكذب محرم مستقبح في هذا الوطن وغيره؟ أو هل يجوز في السياسة أن يغدر المسلم وينقض عهوده ومواثيقه؟ أم أن تحريض الغدر وجوب الوفاء بالعهود والمواثيق شامل في السياسة وغيرها لعموم قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود».

وقوله - صلى الله عليه وسلم - «ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدر فلان من فلان»، ولقد ذكر فقهاؤنا أن الدولة المسلمة إن أعطت أماناً لكافر فطلبه قومه ليوقعوها لمكروها لا تسلمه، لو أدى ذلك إلى نشوب الحرب وينزل الدماء، حفاظاً على عهدهم ووعدهم «فما بال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً».



مصري هو العنوان الآن

بو عَزْ يسومت

■ **من المنطق أن نفترض انه لو شااور رئيس المحكمة في القاهرة زملاء الصغار – اولئك الذين يحكمون في العلب كبر القدم – فلربما قضى بضعاء مختلف في الحكم بالوت على 21 مشجع كرة قدم كانوا مشاركين في الأحداث الدامية في لعبة كرة القدم القاتلة بين بور سعيد والأهلي، فقد انتبته اللعبة التي تمت في الاول من شباط 2012 في مدينة الميناء المصرية تلك بنتيجة 74 قتيلا، فهي مجزرة حقيقية.**

ولم يكن من الغياء تماما من السلطات أن تؤجل بت الحكم الى موع آخر بدل ان تقضي بعد محاكمة تمت وراء أبواب مغلقة (وكان هذا سببا آخر لضعب الجماهير) في مدة شهرين، في الايام المتوترة خاصة

التي تنتدّر فيها مصر مرور سنتين على ثورة الشعب المصري على مبارك وهي حادثة أخرى اوقعت قتلى، ربما كان حكم كرة القدم يُذكر رئيس المحكمة ولا سيما تلك النوادي المشاركة في القتل، وينبغي أن نتذكر ان الحديث عن أكبر مسافة في تاريخ كرة القدم المصرية والتي تم الإبلاغ فيها عن مسؤولية المشعبين لا عن مسؤولية قوّات الامن والسلطات المصرية فقط التي أظهرت عجزًا خفيفا، وكان يجب على القاضي ان يتذكر انه في أحداث ميدان التحرير التي افضت الى سقوط مبارك أدى مشجعو نوادي كرة القدم و لا سيما نادي الأهلي دورا مهما، وقد غُفّر كاتب هذه السطور آنذاك تأثيرهم الكبير في الامم لكن ما كان يجب على القاضي فقط ان ينتبه الى الميدان، بل ان كان يجب ذلك على الرئيس محمد مرسي أيضا.

لا يبلغ الفارقة أن طلب النظام الجديد ان يبين للشعب المصري ان سلطة القانون فوق كل شيء وانها لا تخشى تائبم رجال الامن ولا مجموعات المشائين، ان حكم القضاء الشديد وهو عقوبة الوت لـ 21 متهما بالمشارة في الأحداث الدامية ضد في واقع الامر الوضع القابل جدا لنفجار، ونسب ما

تسفي بارثيل

■ ليس يوسف رزقة، المستشار السياسي لسماعيل هنية في شط، «نتاج الانتخابات» في اسرائيل هي هزيمة لنتنياهو هو، قرر قائلا: ليس مجرد فشل بل فشل آخر في مسلسل بدأ مع حملة عمود السحاب، تواصل بالهزيمة في الامم المتحدة أمام نجاح محمود عباس بتحقيق اعتراف بدولة فلسطينية في مراقب وانتهى بالعلاقات الباردة مع براك اوباما.

في لعبة مبلغ الصفر، فإن الفشل لنتنياهو يفترض ظاهرا ان يكون انجازا لحماس، ولكن سامي ابو زهري، الناطق بلسان حماس على علم بالشرك الذي في المفهوم القائل انه لو كان اليسار انتصار لكان ممكنا ان يعتبر شريكا مناسبيا في المفاوضات، وقال في مقابلة صحفية ان «غياب الموضوع السياسي عن الانتخابات في اسرائيل يشهد ايضا على باقي الأحزاب، الوسط واليسار، التي تتفق كلها على استمرار العدوان ضد الفلسطينيين والتكسر لحقوقنا الوطنية». ورغم هذا الفهم فإن هزيمة اليمن – اذا كانت هذه هزيمة – لا تغير على الإطلاق المعادلة التي بموجبها لا يوجد ولا يمكن ان يوجد شريك صهيوني للمفاوضات.

السؤال اذا كان يوجد ما لا يوجد شريك للمحادثات، والذي رسم خط الحدود بين معسكر اليمين واليسار في اسرائيل، كان ايضا أحد خطوط التمييز المتصلة والواضحة بين فتح وحماس، فينمضا تمسك عباس بالوق في ان المفاوضات مع اسرائيل هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق المصالح الفلسطينية وان لدى الولايات المتحدة وحدها القوة لخلق شريك اسرائيلي، فقد رأت حماس في هذا الجهد

اسرائيلي، فقد رأت حماس في هذا الجهد

اسرائيل اليوم 11/27/2013

المساواة في العبء: لاننا لسنا مغفلين

جدعون ليفي

■ ثمة ثورة أخرى على الباب: فيعد نجاح «ثورة الهواتف المحمولة»، لوشيه كلون و«ثورة الاسعار» لاوبتكا هيلبرن، ينتقل مجتمعنا الثوري الى غايته التالية وهي ثورة المساواة في العبء التي تساهي في مصيريتها الثورة الفرنسية ولا تقل أهميتها إلا قليلا عن الثورة الساعية.

من بنيامين نتنياهو الى يثير لبيد الى يغتالي بينيت – كلهم على أعواد المشائق، وفي حين خرجت شعوب التاريخ للنضال عن الحقوق، يخرج المجتمع في اسرائيل للنضال عن الواجبات خاصة فهو يريد ان يخدم الجميع، الجميع، في الجيش. ولماذا في الحقيقة؟ لأن الجيش في نظره قيمة أكثر اطلاقا من القيم جميعا، ولأن «عدم الظهور بمظهر المغفل» هو الشعور القومي الأكثر اطلاقا من كل شعور.

أعدل ومساواة وأخوة؟ في هذه الثورة القليل جدا من كل ذلك، القليل من العدل في مجتمع غير عادل (بسبب اسباب مختلفة تماما)، والقليل من المساواة في مجتمع لا مساواة (بسبب اسباب مختلفة تماما)، ولا يوجد أدنى قدر من الأخوة. فالهدف الحقيقي هو المس بالمتخلف والآخر والتحرش بالأقلية من الحريدين والعرب الذين هم، وليس هذا عرضا، الأوفر ومعاقبتهم، والسى جانب شهوة الانتقام لرويتهم يجنحون للجيش الاسرائيلي أو للخدمة الوطنية، تظهر الترحابية لهذين الوسيطين. هذه هي النار السيسية الحقيقية التي تحرك هذا النضال الذي يودح أكثر أسباط اسرائيل، انه موع جدا حتى ان الساسة قد تلققوه كمن يجد غنيمة كبيرة.

وان الغنيمة لكيرة حقا: فاي شيء أكثر اجمعا عليه من الدعوة الى تجنيد الجميع، وأي شيء أكثر حصدا للاصوات من الدعوة الى غنائية هذه الى التساهي في عبء الخدمة، التكو الى لبيد أنه اذا كانت هذه رايته فان الحديث عن راية كلفة الى جانبها، واعتمدوا على نتنياهو انه اذا كان يقفل الان على شعور تهكمي على هذه العربية المنطقلة فانه يعلم ما الذي يفعله.

ليس الشعور بالعدل هو الذي يحركهم ولا الطموح الى مجتمع أكثر مساواة أيضا، ان الاسرائيليين الذين يدعون الى

المساواة في العبء لا يريدون التساهي حقا، فمن الحقائق انهم لا يتناضون مظالم أكبر بكثير. من دعا الى المساواة ولم يحصل عليها؟ يقف في الصف الطويل المظلموسون والمضطهدون والفقراء والفلسطينيون والعرب والشرقيون والنساء والمهاجرون، لكن اسرائيل تشن الحرب في موضوع التجنيد خاصة وقد اخذارت من كل مظاهها ان ترفع هذه المظلمة الهامشية وعليها ستقوم الحكومة في اسرائيل الآن. نشك في ان يكون الجيش الاسرائيلي يريد الحريدين، ونشك في انه محتاج اليهم؛ ولا يقصد أحد بيهمة حقا ان يُجنّد احمد لكّس عيادة طبية في الوسط العربي، لكنا لسنا مغفلين وأقلياتنا مكروهة ولهذا هلمّ ننقش عليها. لا يوجد بين الجندين تساهي (في العبء)، ومن الذي يحدد أصلا ايّ أشد اسهاما في المجتمع، الجندي أم الشاعر، والعالم أم الحاكم. أصبحت توجد مساواة للجميع، لساع، والعالم أم الحاكم. أصبحت توجد مساواة للجميع، لساع، والعالم أم الحاكم. أصبحت توجد مساواة للجميع، لساع، والعالم أم الحاكم.

يريد أكثر العرب الاندماج في العمل لكن اسرائيل يكفر وجهها لهم. انظروا الى «المناطق الصناعية» في المدن العربية، حيث ترى خليطا من التراكبات والحافلات، تحاولوا ان تكونوا ومحمد وان تجدوا عملا في تل لبيد، بل ان يصعب على ان يجد شقة للاسجار. ويريد جزء اخذ يكبر من الحريدين الاندماج في العمل، في لو أخذ في الحسيان عند هاتين المجموعتين الخدمة في الجيش الاسرائيلي، فالجيش الاسرائيلي سمين بقرر كاف ليخلي عن خدمتهما، واسرائيل قوية بقرر كاف كي تحترم محدوديتهما. لن يندمجا بالقوة في الجهاز الاقتصادي ولا بين القوانين ولا بأوامر ظلة من حكومة نتنياهو لبيد، بل ان الطريق الى ادماجهما تمر بالاحترام المتبادل والتسامح مع اختلافهما، لكن هذين غير موجودين في أجندة الثورة الاسرائيلية الجديدة القائمة على المساواة في العبء.

هآرتس 11/27/2013



القاهرة تتطلع لان تصبح حماس حركة سياسية شرعية

هذا الوضع من شأنه ان يجعل حماس فصيلا فلسطينيا آخر ينتظر دوره في توزيع المناصب وليس كمن يمكنه ان يملها على اساس اتفاق المصالحة.

السابق، توزيع مجلات المسؤولية، مثل

في حماس ينحسون من أنه اذا جرت

الانتخابات قد تشير الى أن معظم الجمهور الفلسطيني يفضل النهج السياسي لحماس حيال اسرائيل والولايات المتحدة، وهكذا تعلق حماس في موقف متعذر اذا عارضت الخطوات السياسية ستتظهر كن تعارض المصالحة مع فتح، وبالمقابل، اذا ما قبلت موقف الجمهور، فسستضطر الى التكتل فوق الناطق بنفسها.

ولكن هذا ايضا رهان من جانب عباس، اذا ما فضل الناضبون الفلسطينيين حماسا، فسيتعطل الامل في المفاوضات السياسية ومثله ايضا الفرصة للتعاون الدولي مع الدولة الفلسطينية، ولكن في حينه يمكن لعباس ان يعترض منصبه بهدوء دون ان يتحمل مسؤولية انهيار فلسطين او ان يسلم الفاتحج لاسرائيل، بحيث تدير الناطق بنفسها.

حماس ليس عمية عي ك لا ترى حل الانغام هذا وهي تحاول ان تمسك العصا من طرفيها، وقد أعلنت بانها توافق على ان يكون عباس رئيس الحكومة التي لن تعارض في ان يواصل عباس العمل في القاعة السياسية طالما كان متفقا على أن كل اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين، اذا ما تحقق، سيخضع لاستفتاء الشعب الفلسطيني.

هذا الاسبوع التقى في قطر خالد مشعل مع جبريل الرجوب، الذي يحمل اللقب الرسمي لرئيس اللجنة اكيبوت الفلسطينية، ولكنه عمليا يعمل بمرسوم خاص لعباس. ولم تنشر تفاصيل اللقاء ، ولكن حسب مصادر فلسطينية في رام الله، فإن الرجوب قيل بان يكون المسؤول بتكليف من عباس عن تطبيق بنود التعاون الامني في اتفاق المصالحة الفلسطيني.

وستضمن هذا التعاون دعم أجهزة الامن واقامة قيادة موحدة يشارك فيها رجال فتح، حماس والجهاد الاسلامي.

الاخوان المسلمون استولوا بصورة طبيعية تقريبا على السلطة ولكنهم لم يستولوا على الشارع كله

تحديا لوزير الدفاع

رؤوبين بدهتسور

بالعكس. قبلون هم وزراء الدفاع الذين نجحوا في الاقتطاع من ميزانية الدفاع وكان ذلك لمدة قصيرة فقط وابرزهم فايد بن غوريون واسحق رابين. فقد أدرك هذان الاثنان انه اذا استمر مسار الزيادة غير المنضبطة لميزانية الجيش الاسرائيلي فسيفكون الاضرار بالاقتصاد بالغا، وأدرك هذا ايضا بنيامين نتنياهو حينما تولى وزارة المالية وهو أكثر من مرة مسؤولي جهاز الامن يفرض اقناع بنيامين نتنياهو وان كان سيبب لساعدته على الشآن الاول كبار سسؤولي جهاز الامن، قلب جلده حينما تدخل ديوان رئيس الوزراء وأرعى الزمام. وساعد في السنوات الاربع الاخيرة على زيادة ميزانية الدفاع حتى بلغت مقدارها الحالي يزيد على 60 مليار شيكل.

قال البروفيسور مناويل تريختينبرغ في تناوله لهذه الميزانية الضخمة ان «الحقيقة يجب ان تقال وهي ان دولة اسرائيل لا تستطيع ان تسحم لنفسها بميزانية دفاع تزيد على 60 مليار شيكل كما يطلب جهاز الامن، وهي لا تستطيع ان تتجاهل بعد الحاجات الاجتماعية للممة».

ويتبين ان كبار مسؤولي هيئة القيادة العامة لا يفهمهم حقا ما الذي تستطيع الدولة ان تسحم لنفسها به، وسيضطر من يدخل الى المكتب في الطابق الـ14 من مبنى وزارة الدفاع الى ان يطرُق فورا الى طلب الجيش الاسرائيلي زيادة ميزانيته في سنة 2013 لتصبح 62 مليار شيكل، ولا يعوزنا القانونون الى عمل وزير الدفاع الذي هو الثاني في التراتب الحكومي بعد رئيس الوزراء، لكن يجب على المرشحين ان يعلموا انهم اذا أرادوا يؤوا عملهم في الخصاص عن تفكير في مصلحة الدولة فانه تنتظرهم مواجهة غير سهلة لرئيس الوزراء المسارع الى الهجوم على ايران وقيادة الجيش العليا التي ستحارب بكل ما اوتيت من قوة من يحاول المس بميزانيتها.

هآرتس 11/27/2013

خلفا لحماس فان عباس لا يرى مانعا من ادارة مفاوضات مع اسرائيل اذا جاءت بعرض يمكن قبوله مسنودا بضمانة امريكية

رام الله تحاول ان تقرر اذا كان يوجد شريك في القدس

واختبار الرجوب ليس صدقة وليس فقط بسبب ماضيه كمسؤول عن الامن الوقائي، فلدى الرجوب اتصالات جيدة مع بعض من كبار المسؤولين في اسرائيل وهو مقبول كمن يمكن «عقد الصفقات معه».

الخلاف في المسألة السياسية وانعدام وجود توافق بين حماس وفتح في مسألة الانتخابات يكفي طاهرا من أجل عدم الانتظار بانفاس مقبوضة المصالحة الفلسطينية، ولكن من جهتها، فإن مصدر السعودية وقطر تمارس الضغط الضخم على الطرفين للوصول الى مصالحة سريعة، مصر، العرب والراعي في اتفاق القاهرة، تتطلع لان تصبح حماس حركة سياسية شرعية، حسب نمط الاخوان المسلمين، كي تتمكن من شطب غرّة عن قائمة التهديدات على مصر، وطالما كانت حماس مسلحة فانها هي او

خصوصا في القاطع و هي سينا قد تشغل غرّة من جديد، تجر رد اسرائيليا شديدا يجبر مصر على ان تدخل مرة أخرى في دور الواسطة الكرية.

طلما كانت مفاوضات بين فتح وحماس، لا يمكن لاسرائيل ان يكون دور هام بالذات في الفترة الانتقالية، وذلك اذا ما أعلنت في الزمن القريب القادم بانها مستعدة لان تبدأ مفاوضات مع محمود عباس على أساس قسم من المبادئ الاساس التي يقترحها.

مثلا، ان تتبنى مرة أخرى، بقم لمء بصوت ما عمل ميدان اللشعبين وتعلن بان موضوع المستوطنات هو الآخر يمكن ان يطرح على البحث، يمكن لهذا ان يبين عندهم أنه آخر ام ابيض، وهكذا أصبح لبيد الآن حاسما ام المصلحة، ويمكن لهذا ايضا ان يكون الاختبار السياسي الاول لبيدر لبيد.

هآرتس 11/27/2013

اليوم الذي يلي الانتخابات: ماذا حدث هنا؟

ليد – بينيت وسيكون الذي يصوغ السنوات القريبة في دولة اسرائيل توازن القوى بين بنيامين نتنياهو وبني

ليد ونفتالي بينيت. اللقاءات معهم يرون بينيت كذا في الأفق، واشتكى جُري الذي يملك القاعة معهم وبق من الاقتسام والمهانة في الوسط – اليسار.

لكن في الايام الاخيرة من المعركة نجح بيدر لبيد في ان يجعل نفسه بينيت الوسط بل في ان يغتلب نتنياهو كبرا على بنونيت اليمين، وكان طوفان لبيد في 2013 يشبه بصورة عجيبة طوفان لغني في 2009: فقد تدفق فحاة، في مواجهة تهديد اليمين الحقيقي كثيرون الى ما لغني الجديد، وهو يتمتع بالا اعتماد الذي تمتعت به لغني وبنيير التوقعات التي أثارتها لغني وهو يعتمد على القوى نفسها.

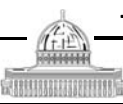
بعد ان ورث كديما حزب آبيه أصبح هو وارث كديما، لكن التحدي الضخم الذي يواجه لبيد هو كيف لا يخيب الامال مثل لغني وكيف لا يتعطل مسددا، وكيف يحطم آخر الامر بنونيت فارس خلاص كديما يظهر فوق حصان خلاص ابيض وخدي كما جاء.

وان تحدي الوسط – اليسار هو يقل عن ذلك حدة، فقد أثبتت انتخابات 2013 ان اسرائيل ليست بميتية، وبرغم التغييرات السكانية ما زالت الاكثرية الاسرائيلية يبقوا على اسرائيل الى مسيرة سياسية ايضا قادر على ابقاء بنيديت خارج الحكومة التي تشمل ايضا الحريدين والعرب وكديما، لكنه اذا فضل ان يغير طريقة الحكم ويعالج المساواة في العبء ويحسن وضع الطبقة الوسطى فسستحتاج الى نفتالي بينيت شريكا.

في الحالة الاولى سيحمل نتنياهو وليبد معا في مواجهة بينيت الذي سيضربهما من المعارضة، وفي الحالة الثانية سيكون نتنياهو المتقدمون في الانتخابات من الثلاثة المتقدمين في الحكومة ايضا، وسيعطيهم الداعي الى مركزة نتنياهو والاسر الداعي الى طرف نتنياهو عن جانبي الرجل الباش نتنياهو ويجعلان حياته مرة.

في الشهر الذي سبق الانتخابات تمت في هذه السلسلة حلقة قصيرة مكثفة الى الوسط – اليسار الاسرائيلي، وكان الذي بينته أكثر فصول السلسلة ان نتنياهو ليس قويا كما يخليل لنا وأنه اذا أوجد للوسط

هآرتس 11/27/2013



في افتتاح الدورة 44 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، مرسى يرفض لقاء المثقفين والناشرون يبدون مخاوفهم من فشل المعرض

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمود قرني:

وقال إن الدولة هي الراعي الأساسي لهذه المنظومة المعرفية، وإن لم تفعل هذا الدور فلن يقوم هذا القطاع العام والدولة لن تتخلى عن دورها في الإشراف على هذه المنظومة المعرفية المتكاملة في إشارة إلى صناعة الكتاب وصناعة النشر.

وانتقد سريان العمل بقانون 20 لسنة 1936، وقال إنه لا بد من إجراء التعديلات الضرورية اللازمة عليه، مشيراً إلى الحكومة مهتمة بهذا الأمر، وقال: إن إجراء التعديلات اللازمة عليه سيكون من أولويات مجلس النواب المقبل والذي سيتم انتخابه خلال 3 أو 4 أشهر المقبلة.

أكد مرسى أهمية الاهتمام بحركة الترجمة لأنها تدعم التعليم والثقافة مطالباً الناشرين بالاهتمام بهذا المجال.

ورداً على سؤال حول تخصيص أرض لقامة منطقة صناعية كبرى للناشرين، قال إن اتحاد الناشرين قدم دراسة وجار اختيار المكان المناسب ودراسة المشروع مشيراً إلى أنها ليست مسألة صعبة.

وكان الكاتب والروائي يوسف القعيد قد انتقد استبعاد الرئيس محمد مرسى للكتاب والمثقفين من حفل افتتاح معرض الكتاب أمس الأربعاء.

وتكشّف أن بعض الناشرين اقترحوا على الرئيس استبعاد المثقفين من اللقاء والافتتاح لأنهم سيجاوزون في النقاش ويفتقرون معه عدة موضوعات.

وتابع القعيد: «لا يعنيني الناشر الذين اقترحوا ذلك إنما يعنيني الرئيس الذي وافق على ذلك وهو مسئول أمام التاريخ عن هذا الفعل، تحريب الرئيس بالكتاب والمثقفين مؤلفي الكتب وصانعي ثقافة مصر يمثل تناقضاً مخيفاً ومضحكاً».

وأكد أن ما تم بالأمس يعد اغتيالاً لأقدم مشروع ثقافي في مصر والعالم لأنه لا يسبقنا في مثل هذا الحدث إلا مهرجان فرانكفورت وموسكو.

وأشار إلى أن الذين يحكمون البلد يحاولون ترميم أو غسيل سمعته بعد محاولتهم إغلاق عدة منابر للرأي، مشيراً إلى أن مصر أصبحت تسمى «سجن الحرية».

وشدد يوسف القعيد- في مداخلته هاتفية في برنامج «صباح أون» على قناة «و أن تي في» في الخميس- على ضرورة المحافظة على تقاليد معرض الكتاب والتضحية بمصالح الجماعة والرئيس الضيقة والآنية من أجل أن يكون لمصر مشروع ثقافي حقيقي.

وعائب القعيد الناشرين الذين ذهبوا بدلاً للمثقفين، مشيراً إلى أن الناشرين كل ما فعلوه أنهم طلبوا من الرئيس مطالب جموداً مهينة، فالبعض طالب بـ10 فداين «عشان نقوله مطبعة كبيرة».

وأوضح أن المعرض تم افتتاحه عام 1969 بناء على اقتراح من الأشقاء العرب عام 1968 للتضامن مع مصر ضد العدوان الثلاثي واقتحه جمال عبد الناصر، وكان المثقفون معارضين ومؤيدين يحضرون افتتاح المعرض أثناء حكم الثلاثة ورؤساء عبد الناصر والسادات ومبارك.

وكانت الهيئة المنظمة قد أعلنت عن برنامجها لهذا العام حيث جاء العنوان العام للمعرض «حوار لا صدام» في محاولة لاستيعاب حالة الاستقطاب الحادة التي تسيطر على المجتمع المصري صعود حزب الحرية والعدالة والتيارات الإسلامية إلى سدة الحكم.

وحسب البرنامج المعد بشكل شبه نهائي سوف يتشكل المعرض من عدة محاور منها محور كاتب وكتاب، ومخيم الإبداع والمهني الثقافي وضيوف الشرف، وقد بدأت سراي كاتب وكتاب

كان السؤال الذي تبادر إلى ذهن كثيرين مع افتتاح الدورة الرابعة والأربعين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب يدور حول رفض رئاسة الجمهورية دعوة المثقفين المصريين للقاء الرئيس محمد مرسى جريا على تلك العادة التي اتبعها الرئيس السابق حسني مبارك، غير أن البيانات المنرددة التي صدرت عن رئاسة الجمهورية لم تخف التوجس الذي يدور في الأذهان حول الوجهات المتوقعة حدوثها مع الرئيس حال دعوة مثقفين للحوار. وقد أشار بيان من رئاسة الجمهورية إلى أن الناشرين المشاركين هم من

أشاروا بعدم دعوة المثقفين للقاء الرئيس، وهي حقيقة غير مؤكدة سواء من جانب المثقفين أو من جانب اتحاد الناشرين، غير أن المؤكد أن وزارة الثقافة أشارت في عدد من تصريحات مسؤوليها إلى أن الوزارة بحثت بقائمة باسماء المثقفين الذين ترى دعوتهم للقاء الرئيس وأنها ليست مسؤولة عن امتناع الرئاسة عن دعوة هؤلاء المثقفين للقاء.

وكانت قد انطلقت صباح الأربعاء فعاليات الدورة الرابعة والأربعين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب بافتتاح رسمي حضره الرئيس محمد مرسى ورئيس الوزراء هشام قنديل، حيث شهد أول أيامه إقبالا ضخما من الجمهور، وسط إجراءات أمنية مشددة داخل المعرض بسبب زيارة الوفد الليبي «صيف الشرف» لدورة هذا العام، حيث ترأس الوفد رئيس المكتب ورفضه مؤلفي الليبي محمد المقريني، وضّم وزير الثقافة، الحبيب الأمين، ووزيري الدفاع والدخالية، والنائب العام، وشهدت الإجراءات الأمنية في المعرض تشديدا بالغا بداية من بوابات الدخول والكلاب البوليسية وقوات ومدركات حيث تم تفقيش حقائب الجمهور قبل الدخول، كما شهدت شوارع المعرض تواجد أفراد الأمن والمرو، حيث قام رجال الأمن بالانتشار، فيما وضع رجال المرور حواجز جديدة وخصوصاً أماكن «ركن سيارات» تم حجز بعضها للوفد الليبي .

وكان الرئيس مرسى، وفي تناقض واضح مع السلوك الإقصائي لمؤسسة الرئاسة، قد قال في لقائه بالناشرين المصريين والعرب: إن إقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ44 بمثابة جسر زاوية للانتقال السياسي والثقافي والعرفي والاجتماعي في مصر. وأضاف: أن الثقافة والمعرفة هي الوعاء الحامل لمعاني وشكل ثورة 25 يناير التي نمر ذكرها الثانية خلال هذا الأيام، وأوضح أن عنوان المعرض حوار لا صدام يدل على ما يوجد في مصر من تنوع وجهات نظر متعددة ورؤى كثيرة للعبور بمصر إلى المرحلة التي نريدها، مشيراً إلى أنه بهذه الثورة أصبح التنوع أقوى من ذي قبل.

وقال إن المصريين في حالة حوار برؤى كثيرة وأن النظر للأمس ضروري وأن عنوان المعرض يدل على هذه المعاني التي تسعى إلى أن نجعلها، مشددا على أننا بمصر في حاجة إلى حوار حقيقي، وبنا، فالحوار ليس هدفا ولكن وسيلة نبلغ بها الغايات.

ووجه حديثه للناشرين المصريين والعرب: أنتم تفتلون لمعلما أساسيا في نشر ثقافة العصر، ومحتوى التاريخ وأردت أن أحيي جهدهم وأقدر لكم جهكم، واصفا إياهم بأنهم فرسان هذه المرحلة، وقال إن لم تحتضن مصر ثقافة النشر فسوف تناخر كثيرا، وإن اهتمنا بها فسوف نتقدم لا محالة.

العودة

من أرخبيلات فراديسها المعلقة إلى مسقطها هذا لأبصر في لؤلؤة العودة نجمة ثلاث سلفاً في عيني صديقي

البدوّي في الرّمال

بعد أن تركنا خيمته وناقته الأعْيوب لنتمشق واحدة من

سيارات الدفع الرّباعي في رحلة صيد لأرانب الكلمات المخالطة.

(تماماً كما فعلتم في عصركم، حين تركتم أحصنة رُعاة البقر

واستقمت صغير القاطرات البُخارية).

بيد أنّك لا تعرف يا شَيْخي، لا تعرف خيانتني لك وللمُنْثني

الذي ربما تناهت إليك أخبار سيفه وقلمه

في يوادي العالم الجديد

ذاك الذي كتب قصائده على غُرّة حصانه الملاي

بالغراشات

كلّيتك الكُتّة بغراشاتها التي أُشْطِرت في

أنطولوجيات

الشعر الأمريكي بعد رحيله عن هذه الغائبة.

نعم، نعم طلّقت الحواسيب عودة لبساعة الكتابة

بقلم رصاص

لأنّ في الجمر سرّاً ليس في العنب

لكنّ زيمي التّربيعين في مقامي الفيسبوك أغروني

مُؤخرا

بأقتنا حاسوب التفاحة اللوحي

برغم يقيني بلا جدوى تفاحة مقضومة سلخا

ولا بأخر بدائل سامسونغ اللوحيّة المُنافِسة

(لا سيّما، بعد رحيل ستيف جُوبز...)

وحيث تعلّمتُ بفشلي الذريع في استخدام

لوحة المفاتيح المنزّلة تلقائياً

من الشاشة لم يفتنح الرُّبُع؛ فقالوا ياساً مني ومن

قلم الرُّصاص؛

«لا بأس أيّها الشاعر المُتَنقِّ في جاهليّته الثانية

ستؤازر حاسوبك اللوحي بلوحة طباعة دَكِيّة تنقسم

قصدي، أمركا، «وعواء» فحيداً لأنّ غينسبرغ في مُخِج مُخيلتك الّتي عَشَّشتُ فيها عموديّات

بعد أن هبطت، ذات صباح، من طائرة كانت في طريق

أربع قصائد

محمد الحارثي *

1. لوحة مفاتيح دَكِيّة في سرنديب

(اعتذار مُخاخر إلى والت وِضان)

«إلى أين ذُهب، والت وِضان؟ الأبوابُ سَعَلَتْ في مدى ساعة.

إلى أي طريقٍ تُشيرُ ليحيكك الليلة».

بعد إدماني الحواسيبَ النَّقالَةَ يا شَيْخي والت وِتمان فُزْتُ العودة للكتابة بقلم رصاص، دونما إكترات

لضربات

الآباء السّرياليّين إكفاءً يَبعثُين مُبْتِئين بسببطين؛

امتداح صرير أقدام الرُّصاص

قائمة الآلات الكتابة التي استخدمتها

مُثلما فُجِعنا بانقراضها السّريع بَعيد مُنقلب الألفيّة

الثالثة

برغم أنّي ورثت واحدة من أبي لأتلذذ أيّام الشباب

بمقلقة مغاتيها

رافناً قصائد عموديّة كُتّت أهلها للشعراء

الجاهليّين.

بيد أن الحواسيب الثقالة أضحت زاداً ومؤونة

لا غنى عنها في الحل والترحال..

وبسببها عادت محاكم التفقيش من جديد

وصارت كلاب المطارات البوليسية تتشمّتها

بعد أحداث 11 سبتمبر، كأنها «تولات، حشيش

مُؤرّبة

من العالم الثالث إلى فراسة قصيدة كُتبت لتفريظ

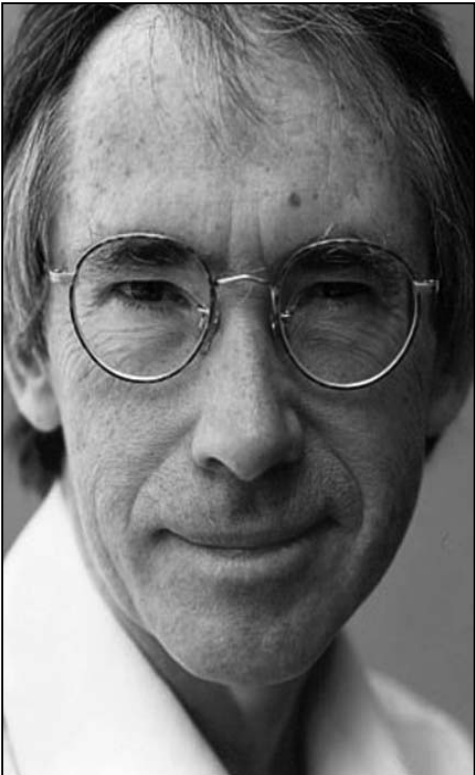
قصيدتي «مركا، «وعواء» فحيداً لأنّ غينسبرغ

بعد أن هبطت، ذات صباح، من طائرة كانت في طريق

في افتتاح الدورة 44 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، مرسى يرفض لقاء المثقفين والناشرون يبدون مخاوفهم من فشل المعرض

رواية لإنقاذ الأرض

رشيد العناني



إيان مكايون

يتكمن الكاتب من خلق جو علمي مقنع، وإدارة الحوار بين علماء، وتصوير مؤتمرات علمية متخصصة، ولكي يستطيع أن يطرح الفكرة الرئيسية لإنقاذ الأرض وإيجاد مصادر متجددة للطاقة من الشمس عن طريق محاكاة النبات صناعياً في العملية الطبيعية التي يقوم بها هذا الأزل: التخليق أو التركيب الضوئي photosynthesis. هذه هي الفكرة العلمية الأساسية في الرواية. المسألة هي إقناع المؤسسات الصناعية الرأسمالية الكبرى بالاستثمار فيها، وهو ما لا سبيل إليه، كما تبرز الرواية، إلا بمخاطبة روح الجشع لديهم، فالإنسانية، مثقلة فيهم، لا تحركها الأفكار النبيلة، وإنما الربح.

إلا أن مكايون ينتهج سبيلاً عجيباً من أجل غرض نبيل، فيفسد الأمر بين يديه أيدياً إنما فساد، فهو يختار أن يزيد وعي القارئ ومن وراءه الإنسانية بقضية بيئية شديدة الخطورة عن طريق سرد حكاية عالم فيزياء فاسد اسمه «مايكل بيرد»، هو عالم بريطاني كبير، حقق كشفاً خطيراً في علم الفيزياء قرن اسمه باسم «إينشتاين» لا أقل، ونال عليه جائزة «نوبل» في الفيزياء، و«بيرد، هذا – كما يصوره مكايون – عالم انقضت قدره صلاحيته، إلا أنه يعيش على أمجاد الماضي، ويتبوأ أرفع المناصب والرتاسات العلمية، بينما هو خاو من الأفكار، عاجز عن التجديد، بل لم يتجرس «المركز القومي للطاقة البديلة» وهو في خبئية نفسه لا يؤمن بالتأثير المناخي ولا يكن سوى الانحلال لشباب العلماء والباحثين المحترمين لهذه القضية، وهو على هذا وذاك لا يتردد في السرقة العلمية

فيخذل أفكار مساعديه ناسياً إياها لنفسه، وهو أيضاً فاشل في حياته الشخصية، منغمس في مغامرات جنسية لا حصر لها، ويفشل في خمس زيجات، ولا يصارع نهمه الجنسي إلا إفراطه في الطعام والشراب، إلى جانب انحطاطه على الجبن، وعدم تورعه عن شهادة الزور أمام القضاء ليُزج في السجن بمن يكره انتقاماً منه، هو شخصية كريمة أتانية، والكاتب رغم أنه لا يخلو من عطف على صفته البشري، لا يكتف عن إضحاكها منه، وتكشف عوراته النفسية والجسدية أمامنا، وتنتهي الرواية به مضجوحاً أمام العالم، مفلساً، مطارد من الشرطة رغبته في إضحاكها على مفارقات النفس البشرية في شخص علمه الفيزيائي العجيب، أما والأمر كذلك، فليس كما يزعج بأن «بيرد» يعيقونه من ناحية، وجشعه وفساده من ناحية أخرى لم تستعمل على روايته ضمن الروايات الثلاث عشرة المرشحة، على الرغم من ذبوع صيته، وإنجازاته السابقة.

حياتنا على نحو أشد حميمية قبل أن تجذ رواية تستطيع أن تتعامل معها على نحو غير مقلع. relenany@hotmail.com

حمد بن سعيد بن الإمام أحمد بن سعيد، قال المؤرخ

ابن زريق أن السيد خُمد هذا طلب الشيخ سالم من

بَلَدِهِ إزكي وأقُوَّ بِلَد بركا، وفُوضَ إليه الكتابة بين

المسلمين والأحكام الشرعيَّة وأَمَر أن يُبَيَّن له بيت

خارجاً من السُّور؛ فلما كُتِل بناؤه أفعَمَ بالأزْنَ

والشَّمر والسُّكَّر والصناديق والأواني وغير ذلك،

وسعى علم بن الشيخ سالم، ولم يُخبر البتَّائين ولا

غيرهم عما أضمره بشأن هذا البيت، ثم أرسل إلى

أهل الشَّيْخ [يقصد أهل الشَّاعر أبي الأُحول] أحدا

من أهل الرُّكَّاب ومعه كُتابٌ يستدعيهم للوصل

إلى بركا، ونَسَبَ الكُتاب من الشَّيْخ [أي الشَّاعر

الدُّرمكي]، وأَمَر من أقرَّهم بالبيت إخباره متى وصل

فيه، وأن يُخبره متى وصل.

فلما وصلوا وأخبروا السَّيِّد خُمد طلبَ الشَّيْخ سالم

ووضَّع به إلى البيت كأنهم خارجون للزَّهَّة، فقال

السَّيِّد حمد للشيخ سالم: هذا البيت لك، هو وما فيه،

ورجع السَّيِّد حمد ودخل الشَّيْخ سالم البيت، فرأى

أَهْلَهُ وما أودعه له فيه السَّيِّد المذكور، فحمد الله

وأثنى عليه، وشكر السَّيِّد خُمد شُكراً بليغاً، فنظم

له هذه القصيدة التي شاع ذكرُها عند الأدباء،

ولهج بها الخاصَّ والعام.

من كتاب «شفاقات النعمان على

سُموط الجمان» للأديب الفقيه

محمد بن راشد بن عزَّير الحَصْبِي

«ما يَبِينُ بابي عَين سَعَتَهِ واليَمَنُ | سَوَّقَ بُيُاعَ

به القُلُوبُ بلا مُنَمَّ

تَجَرُّوا بما احتَكروا به وتَحَكَّموا | فُجُوبٌ من

يَسْتَأْمُ فيهم؛ لا وَلَئ

المُشْك من أديانهم، والغُوم من | أردانهم،

والزُّغفران من الرُّجُج

وشدا القُرنفلُ هاجَ مِن أنفاسهم | سَكراً وماءً

الورد من عُرْق البَدَن

حازوا جَمالاً لا يُقال له كما... | لكنَّ بهم شُخْ عَليَّ

به كُفُنْ

ومَوَدَّ الوُجَنتِ سَنَ لي الجَإ | مِنهُ فَحَرَمَ مَقَلَّتِي

طَيبَ الوُضُنْ

شاكى السَّلاخَ، فَكَم بِسَيفٍ لِحالِهِ | ضَرَبَ الحشا

وبزَمَجَ قامَتِهِ طَمَعُنْ

أوغادهم

بل لبيتين قَدَحَتْهُما بزناد الغنَازِيا

بأذنيهِ برأهما الأعمى وبعينيه يسمعهما الأَصَمُّ

حتى إنَّ الشَّراء السَّرياليين

(بالسَّن ما لهُنَّ أقوام) انتَبَوا

واحدًا بعد الآخر لِعَجزِ أَحمدَ الفَتَّانَ بعد أن هدَّاهُم

إليه أندريه بروتون على ضفاف «السَّين» في مكتبة

كُتْشَبر

ليضربوا عرض النُّهر بَلاهوت مُعْجَراتٍ

مُسكوب من قَم الرُّب.

3. فاس التشذيب هذه..

«لا أهتم بالقوافي. من النادر أن تجد شجرتين، جنباً

إلى جنب، مُتساويتين.»

فرناندو بيسوا

تعليك بديع مُنمَّعٌ يا شاعر اللاطمانيَّة

مُنمَّعٌ وبديعَ تعليقك العليلُ هذا؛ لأتفني خُطاك

مُطمَئناً في الوصول عارياً

إلى غُذوبة نهر الخُطِيلة الدُفْقا بكعالمها؛ بيد أن

الكلمات

تخدلني أحياناً

لتصلف تلقائياً في قواف بعد أن تزن أمواج يُحورها

في ميزان فُراهيدي معطوب، لو لا عمليَّاتُ قيصريَّة

يستعِمُّ جِبريَّة أُنباة

بإجرائها مجانا في مُستشفيات المُطمانِية.

قد أخذل الخليل بن أحمد، قد أخذله لكتني لن

أخذلك في هذه القصيدة

فاعلاقةً بين الشجرة والغاس

لبست جِبريَّة دائماً

لذلك سارتاح اليوم بين شجرتي الأمثلة

لأُشرَّبَ قهوة التَّعليل

وقريباً، قريباً سأتحلَّص من فاس التشذيب هذه.

4. وَثَنُ

«مَن قال للشَّعر من أهل عُمان في القرن الثالث عشر

من الهجرة الشَّيْخ العالم الكاتِب النِّبيل الفُضِيع

القاضي أبو الأُحولَ سالم بن محمد بن سالم

الدُّرمكي الإزكوي، وكان مُعاصِراً للسَّيِّد الهُمام

نقاشاتها بكتاب الدين والدين تأليف عبد الجواد ياسين وثقافة الدولة المدنية للسيد نصر السيد وهو كتاب صادر عن دار العين وكتاب النخبة والثورة لتبيل بعد الفتح بالإضافة إلى نقاشات واسعة للروايات الجديدة وعدد وافر من الدواوين الشعرية التي تمثّل كل التيارات، بالإضافة لعدد كبير من الأسس الشعرية المنظرة التي سيشارك فيها مصريون وعرب مقيومون في مصر.

هذا وقد أعلنت دار العين عن أنها سوف تقيم بجناحها بالمعرض عددا من حفلات التوقيع لإصدارتها الجديدة ومنها كتاب «مابين الغضب» للناقد الدكتور حسين حمودة الذي يتضمن قراءات في روايات مصرية تنتمي لفترات زمنية مختلفة، الكتاب الصادر عن دار

العين حديثا يعد من أهم الدراسات النقدية التي تتناول الرواية المصرية من تلك الزاوية المختلفة، هذه القراءات، التي يتضمنها هذا الكتاب، ليست أكثر من محاولة للإعانة إلى نبرات في خصوص مجموعة من الروايات المصرية كتبها رواثيون وروايات ينتمون وينتمين إلى فترات زمنية متباينة، وإلى اتجاهات متعددة، وإلى طرائق متنوعة في الكتابة: إبراهيم أصلان-

إدوار الخراط- أمينة زبدان- بهاء طاهر- جمال الغيطاني- سهى زكي- سيد البحراوي- صبري موسى- صنع الله إبراهيم- ضياء الشرفاوي- عبدالحكيم قاسم- عبدالحق زرق - علاء الأسواني- محمد البساطي- مكاوي سعيد- مئى التمساني- ميرال الطحاوي- نجيب محفوظ-

نعمات البحري- نعيم صبري- يوسف ابورية- يوسف إدريس، رأت هذه القراءات في الروايات

المتنبئ مدائح الملوك والعبيد ذاك...

خذ لوحة المفاتيح الرقيقة هذه وضعها بعد طليها في جيب قميصك كأي هاتف نقال بعد عودك من خيمة صديقك البدوي الذي ترضع حليب ناقته وامض في رحلة إلى هواي أو إلى واحدة من جزر الهند العراء التي لم تكتشفها بعد.

هكذا عدت لاستعراء قبولات ساحلية

في رحلة إلى سرنديب أتمرن خلالها

على إجادة استخدام لوحة مفاتيح البلوتوث

تحت نخلة جوز هند باسقة

جعلتني أصدق وأكذب ما أخافه بيت

أبي عبادة الوليد بن عبيد،

«يُخفي الرُّجاجة لوئها فكتائها | في الكُف قائمةٌ بغير

إناء»

لأعود بعد تلك القبولات الساحلية بقصائد نثر

وصائد عموديّة أتسلل فيها بوصف الرُّشا

الغلام والرُّشا الغلالة، فضلا عن كتاب رحلات

يُحاول كُتّاهة بِحُفَرَة مغاتن جزيرة سريلانكا.

واصفا (كانني البحري) حقول الشاي ومعايد

بُودا وهديفة بيت محمود سامي البارودي الذي

نغمت حماقات الإنكليز الكولونيالية إلى نعيم ذلك

الغدروس...

مُتفهِّمُرا عن مدائحي الرُّومنسية للآلات الكاتبة وقلم

الرُّصاص

الذي تعوَّدتُ سماع صريره هو «أوراق العشب»

التي خُنتها كما خُنت حسان المتنبي

لأتركة وحيدا في براري البرابرة.

هكذا، هكذا بضغطة زرٍّ على لوحة مفاتيح

ملطوِّية في جيب قميصي.

2. المصطفى

تُنبُئُ أثوابنا مدائحاً | بالسَّن ما لهُنَّ أقوامُ

إذا مَرَّزْنَا على الأصمِّ بها | أغنَّته عن مُسمِّعِيه عَيناهُ

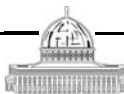
النتني

يا مائي الدنيا وأني يا شاغل الناس:

حافظيكما في آخر الزمان: لا لمطلّ لآتِك

التي أعبتنا الفُشا فيها

ولا لمداحك في هذا وذاك من بُيلاء العُباسيين أو



هناك تشابه بين الطقسين الاسلامي والقبطي؛ المولد عادة مصرية!

أسامة كمال *

■ في طفولتنا لم تكن نعرف فارقاً بين المنصوفة والسلفيين، ولم تكن ندري شيئاً عن الشيعة أو التشيع، بل لم نكن نعرف مفهومهما وأضحاً عن أهل السنة والجماعة، فقط كنا نحفل ببراءة قلوبنا الصغيرة بالمولد النبوي الشريف .. فاجتاتي عرائش وأحصنة المولد النبوي، ناديتني من غياب الشوارع إلى حضورها اللافت على إحدى العريبات المجاورة لحل من أشهر محلات الحلوى في مصر كلها، نادتني بزيئتها وألوانها وكأنها تنادني على طفولتي البعيدة، ذهبت إليها مدفوعاً بالدهشة الساكنة داخلي، ومجذوباً إلى ألوانها البهيجة والناصعة نضاعة علب ألوان طفولتي الخشبية والشمعية التي لونت بها رسوماتي في كراسات الرسم القديمة، ومنها عروسة المولد الحاضرة في سماء طفولتنا كأيقونة محبة دائمة ومتجددة .. محمد الكرداوي، صاحب عربة عرائش المولد – مواليد عام 1985 – حاصل على دبلوم المدارس الصناعية، يعمل كياغ متجول لمنتجات مختلفة أهمها الأغذية والأدوات المنزلية، يستقطع من العام إثني عشر يوماً لبيع حلوى المولد، تبدأ مع رؤية هلال شهر ربيع الأول وحتى الثاني عشر منه الموافق لمولد الرسول الكريم، وتعود علاقته بحلوى المولد إلى والده وجده «الحوانية»، اللذين لم يعرفا مهنة غيرها، وبضاعته من العرائش والأحصنة إنتاج معمل والده .. يقول محمد: لم أكن يوماً «حوانياً» وعلاقتي بالحلوى علاقة موسمية تنتهي بنهاية المولد، في صباي عملت كياغ متجول لحلوى الأطفال «السسمية»، «الفولبية»، والمحصية، والعسلية، والكرملة، واللين»، ولم استمر بسبب غلاء الخامات وعزوف الأطفال عن شراء الحلوى من الباعة التجوليين وتقصيلهم لحلويات الأشكاش الخشبية الصغيرة والمحلات، فلبت مضطراً إلى بيع بضائع أخرى رائجة، كل الطبقات تشتري مني عرائش وأحصنة المولد، لأن أسعارها متفاوتة وتبدأ العروسة من خمسة عشر جنيهًا وحتى ستينَ جنيهًا ومثلها الحصان من ثمانية جنيهات وحتى أربعين جنيهًا وذلك حسب حجم العروسة أو الحصان، وجميع المشترين يعتبرون العرائش والأحصنة عادة سنوية لا مفر منها – وربنا ما يقطعها عادة –، وكل سنة تقل نسبية المبيعات بشكل واضح بسبب الغلاء الذي طال كل شيء ..

غادرت «الكردواي» لصغير قاصداً والده في معمله، غادرته متيقناً أنه مجرد عابر في مهنة عابرة، مثله مثل آلاف الشباب في مصر، الذين ينتقلون في المنهن المختلفة مثلما ينتقلون بين الشوارع، فالحرص على المهنة والاستمرار فيها لم يعد موجودا في مصر، قديماً كان «للحوانية» سمات وصفات مشتركة في كل المدن والمحافظات المصرية وكانت مهنتهم دليلاً عليهم ومدخلاً إليهم، الآن معظم «الحوانية» موسميون مثلهم مثل فصول السنة الأربعة ..

في طريقي لمعمل الأب «جمال الكردواي»، تنقلت بين الشوارع الشعبية لاتنسم رائحة «المولد»، كما تعودتُها في طفولتي، لاتنسم رائحة تجمع بين الإيمان والبهجة والحب والأمل، رائحة تنجلي في العيون مثلما تنجلي في السماء التي نزل منها الوحي على رسولنا الكريم، لاحظت أن العيون خبزي، وفي حدقاتها تتجول الأسلّة عن الغد المبهر والغايع، فالتوراة لم تحط بعد على مستقر لها، والحلم الذي بدأ بالناضج الكون تضال حتى خبا، والربيع العربي تحول إلى شتاء مرير وصعب ..

ومن شارع إلى شارع وصلت إلى «الكردواي الأب» – مواليد عام 1959 – الذي وجدته بين مساعديه عاكفاً على صنع عرائشه، جددتني عن عرائش الحلوى حديث السنين قاتلاً ثوارثاً الهلّة عن والدي، ثوارثتها وقت رواجها، في المولد لم أكن اكتفي بصنع العرائش والأحصنة فقط، في معلمي ذلك صنعت من السكر والحلوى «جمالاً وسفناً وديابات وطائرات،

فصل

عادل الامين *

■ استيقظ مبكراً كالاعتاد، منزعاً من تعيق الغريبان الذي يصمم الأذان وزقزقات الطير وديبب جحافل النمل في مزرعته في الجوار... هذه المزرعة اشتراها من مال حساباته السرية التي كانت تكتنز بها ... الهبات والعمولات التي تأتيه من الخارج...جراة العديد من الانقلابات الفاشلة التي ظل يقودها في العهود الماضية وتنتهي بفواجع اليمّة وإعدامات... لم لعب على الملح الحبال، لا يهم الخارج إن كان المستسكر الشرقي أم الغربي...الآن يعيش وحيدا مع زوجته بعد أن هاجر كل أبائشه إلى الخارج...وبقي مع زوجته في تلك التخوم النائية من البلاد هروباً من صديق موجه يسمى «الضمير».

خيال مآة برتبة جنرال

خروج من المنزل ونظر إلى الأفق الشرقي..إلي

خيال المآة الذي يقف في انكسار وسط حقول الذرة الشامي... وقد استباحته الغريبان والطيور وسلحت على رأسه وفكت بمناقيرها مشددة الرأس وجعلت الثوب الأبيض أشبه بخارطة العالم السياسية في أطلس مناخج الترتبية..

ان خيال مآة في شكل مواطن عادي لا يجدي مع هذا النوع الخيبت من الأعداء...في هذا اليوم اعترم أمراً جلاً...عاد إلى البيت ودخل غرفته التي يرتفع منها غليطع زوجته النائمة وضراطها أيضاً...فتح خزانة الملابس القديمة وأخرج برّة الجنرال العتيدة المزينة بالألوانط والنياشين التي أسبغتها عليه الحكومة لجهوده المقدرة في قمع كافة أشكال التمرد والعصيان

والمستأن والماكياج والمراوح والورد ..

وعروسة المولد ليست مجرد عروسة عادية، عروسة المولد حالة احتفال شعبية واحتفاءً دينية استمرت ما يزيد عن الألف عام، بدأها المخذزين لله الفاطمي، أول خلفاء الدولة الفاطمية في مصر، ورسخ لها المظفر أبو سعيد بن زين الدين كوكبري صاحب مدينة أزيل وأحد أمرء الدولة الأيوبية، وطوال تلك الرحلة الطويلة لم تغب العروسة عن الذاكرة المصرية وأسقرت في وعي المصريين، مثلها مثل المولد النبوي الذي تولد منه 2850 مولداً مصرياً لآل البيت وأولياء الله الصالحين مثل موالد: الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة والسيدة عائشة في القاهرة، ومولد أحمد البدوي في طنطا، وإبراهيم الدسوقي في مدينة دسوق، وعبد الرحيم القناني في قنا، وأبو الحجاج الأقصري في الأقصر، وأبو العباس المرسي وسيدني جابر في الاسكندرية...

وعلى عكس ما يرى الكثيرون بأن الموالد بدعة فاطمية أو ما عادة مصرية خالصة، وليل ذلك موالد الأقباط المصريين في موالد السيدة مريم الغراء والشهيد ماري جرجس في القاهرة وكفر النوار، وميت دمسيس، والقديسة دميانة بمحافظه الدقهلية، ومار ميثا بالصمصاء الغربية، وأكد يقيني لقائي بالاستاذ فوزي

نصر سمعان، القبطي السبعيني العمر، الذي قال لي انه لا يجد أي اختلاف بين الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ومولد السيد الغراء، أو الإحتفاء بمولد ماري جرجس ومولد أحمد البدوي أو إبراهيم الدسوقي، فالاحتفلون هنا أو هناك مصريون، وكل طقوس الاحتفال واحدة، لأن المصريين لم يكونوا يوماً مقلدين لأحد أو تابعين لأحد، المصريون همضوا كل الثقافات التي دخلت إليهم وافزروا ثقافة خاصة بهم، المصريون أضافوا للديانة المسيحية الرهبنة، وأعطوا للدين الاسلامي بهجة إنسانية مصرية تجلت في قراءتهم الفريدة المختلفة للقرآن الكريم وفي تواسيهم الدينية البديعة، المصريون دينهم الأبدى الحية والتسامح بين البشر، ولا يفرنك كل ما نشهده حالياً من دعاوى التشدد الديني الغربي على المصريين .. مع كلام «سمعان» شعرت بهجة داخلية ارتوت بموضات الاحتفاء الوالفة بالمولد الكريم، وبؤية العين لأكثر من أربعين صفًا من الحلوى في محال الحلويات المختلفة، يقينًا ليس الاحتفاء بالحلوى وأصنافها لكن بالبهجة الإنسانية المجردة من أي شيء.

.....

* كاتب من مصر

هاجر إلى أمريكا منذ أمد بعيد وتناول عشاؤه الخفيف، قطعة خبز مع جبن فيلادلفيا واستلقي جوار زوجته ونام ...لحظات وارتفع غليطهما معا...وتبادلا إطلاق نار متقطع في سيمفونية الليل المرعية..

في الخارج خيم السكون المطبق على كل الأرض بعد الهجرة القسرية للغربان والطيور ...والزمام كافة جحافل النمل يحظر التجول...مع السكون المطبق المكان إلى من حفيف السنايل مع الرياح...كانها مجاهير الغوغاء تهتف بجحاة الجنرال الشامخ المزين بأنواط الشجاعة ووسام الخدمة الطويلة والمنازلة الذي يتوسط الحقول...

ضحك الجنرال، بل يحدق في الأفق الممتد .. إلى الطائفة الجديدة...تتلامع النجوم والنياشين على صدره مع أشعة الشمس الغارية...عاد إلى المنزل سعيداً...بعد انجازه أول وأخر انقلاب ناجح قام به في حياته دون تدبير قوى خارجية أو أرصدة في البنوك...دلف إلى غرفته التي يرتفع منها غليطع زوجته المعتاد وضراطها أيضاً...تناول آخر قرص فيا جرس أرسله له ابنه الذي

في طول البلاد وعرضها...ثم نضى الغبار عنها وتركها جانباً واحضر الأخشاب اللازمة لصنع خيال مآة برتبة جنرال...

في اليوم التالي...أصاب الغريبان والطيور الغزع الشديد وهربت من كل أنشاء البلاد وفي كافة الاتجاهات تخبطت باجنحتها...والتمزت جحافل النمل يحظر التجول...وعم السكون المطبق المكان إلى من حفيف السنايل مع الرياح...كانها مجاهير الغوغاء تهتف بجحاة الجنرال الشامخ المزين بأنواط الشجاعة ووسام الخدمة الطويلة والمنازلة الذي يتوسط الحقول...ضحك الجنرال، بل يحدق في الأفق الممتد .. إلى الطائفة الجديدة...تتلامع النجوم والنياشين على صدره مع أشعة الشمس الغارية...عاد إلى المنزل سعيداً...بعد انجازه أول وأخر انقلاب ناجح قام به في حياته دون تدبير قوى خارجية أو أرصدة في البنوك...دلف إلى غرفته التي يرتفع منها غليطع زوجته المعتاد وضراطها أيضاً...تناول آخر قرص فيا جرس أرسله له ابنه الذي



أمه، وسبّب، ما سبّب، لطيبة من كارثة مبيدة! وعندئذ، أدرك أوديب، ومعه جوكاست، أنه لا راد لحكم القضاء والقدر! وأمام بشاعة الصورة، وانشعب الحقيقة المُرّة كاملة لساعة طيبة، انتحرت جوكاست شقنًا، على حين فقأ أوديب عينيه وهام في الأرض تائها تصحّبه ابنته المخلصة «أنتيغون» (Antigone). وعن أصل هذه الأسطورة المثيرة ومصردها الأساس، يقول د. مصطفى عبد الله، في كتابه القنم «أسطورة أوديب في المسرح المعاصر» (1983)، الذي كان مُستندنا الأساس في تحكيّف محتوى الأسطورة في مقالنا هذا: «إذا بحثنا عن أصل أسطورة أوديب، فسنجد إشارة إليها في «الأوديسة» لهوميروس، في نشيدها الحادي عشر»، ويضيف الناقد المصري نفسه أن هذه المخلصة «الإغريقية العريقة اختلفت بتلك الأسطورة من جانب الأم أكثر مقارنة باحتفالها بها من جانب أوديب؛ إذ تجرّم جوكاست التي قبلت الاقتران بهذا الأخير على سبيل الزواج، ولا تجرّم الابن الذي وافق على تزوّج أمه الحقيقية، عن غير علم طيبة، كما ذكرنا سابقاً، يؤكد موطنه المرحوم عزّ الدين إسماعيل أن أول من ذكر هذه الأسطورة، وعمل على نشر خبرها، هو المؤرّخ اليوناني الأشهر «هيرودوتس»؛ صاحب كتاب «التواريخ»، الذي يرجع إليه الفضل في تسجيل ونقل وحفظ الكثير من الأحداث والوقائع والحروب التي دارت رحاها، في القرن السادس قبل الميلاد، بين الإغارقة أنفسهم، أو بينهم وبين الشعوب الأخرى المتاخمة لهم، من جميع الجهات.

.....

* كاتب من الغرب

تداعيات

التباس

بليقيس الكركي *

■ «قلبُ تمرّسٍ باللذاتِ وهو فتى / كبرُعمٍ لمُستةِ الرّيحِ فانفتحا» (بشارة الخوري)
«تمرّستُ بالأفاتِ حتّى ترَكْتُها / تقولُ أماتِ الموتِ أم دُعرِ الدُعرِ» (المتنبّي)

الذّلاتُ أحيانا آفات، في جهة منها أو جهات، والعكس، الالتباس، حين يشتدّ، قد يترك القلبُ المتمرّع فيه، وفيهما، كبرِعمِ ضريبةُ الرّيح؛ فانسحقا.

الأشياء، خلال التمرّسِ بها وبكذب الكلمات، تكون على ريح تستجدي، باشئة، الأوصاف والأسباب، بأفكار أو مجازات هي وقت السحق محض مخدرات أو مسكنات. لا يذ منها، فالعقل عند الالتباس، يُحيلُ جسمه إلى ما يشبه أصله البدائي: إلى «حيوان البرّ» ذاك، «إذا ضربته الرّيحُ ما جأ كأنه...» هو لم يصل بعد إلى تمرّس المتنبّي، ولذلك يبقى فيه دُعرِ حيوانيّ من مزاج الرّيح، وقد يبقى كذلك رغم أوهام التمرّس، وفكرا وحياة، بما قد يهبّ بعد النسيم، أو معه، من عواصف العلات والعلات.

لقد تمرّع المتنبّي بأفات البشري الذي فيه. السلطة، حتّى بأسخف معانيها، هي كالعشق بأوضح معانيه: هوّ في النفس، لذتّه آفات، لا يذ أنّه عرف ذلّ الالتباس. لكنّه تمرّسَ وتمرّدَ فكتبَ عما يبدو أنّه «كان» فيه وبقي في سواه غير المتمرّس: «مما أضُرّ بأهل العشق أنَّهُمْ/ هوّوا وما عرّفوا الدنيا وما فطنوا». ما عرفوا. أمّا هو الآن: «وصرّت أشك فيمن أضلّفه»، «وقد يتزيّا بالهوى غير أهله»، «وما استغربت عيني فراقاً رأيته/ ولا علّمتني غير ما القلبُ عالمه»، ربّما ن تعرف أبدا إذا ما كتب عن الحمى، وهي من لذّيز الآفات، وهو متمرّع في القلق والأرق والعرق، أم بعد أن هدأت العاصفة واندملت قليلا جراح مجرّح «لم يبقَ فيه مكانٌ للسيف ولا للسهام».

تهبّا العاصفة، وتروّض العاطفة، ولو إلى حين ريح أخرى ستجيء. قلبٌ متمرّسٌ، وجسمٌ متمرّعٌ، وعقلٌ متمرّدٌ. ما الذي سيقى من البرعم المسحوق؟

سماءٌ في بقايا تربة، ماؤها السراب، وضوءها وهُمّ البرعم المفتوح. هكذا يولد الجمال، أو بعضه، والحكمة، أو بعضها: من واقف على أطلال نفس تضرّت، وتمرّست، وتمرّت. و «وقوف شحيحٍ ضاع في التّربِ خاتمه».

لو لا هذا الوقوف، بعد ريح الالتباس، لا كتبنا: عن نفسٍ لذتْها «فيما النفوسُ تراه غايةَ الألم»، تقلّبتْ على عينيها الدنيا فرات «صديقها كتابا»؛ لا تداوى إلا «بالتّي كانت في الداء»، وعن «حُزن أشدّ التّياسا على النفس من فرح البنت في عرسها»، وعن أزهار «تضاحكت بكائها وتبشّرت بقطوعها؛ وعن «بيكي ويضحك لا حُرنا ولا فرحا/ كعاشقٍ خط سطرًا في الهوى ومحا».

أقصى اللذة، كما في كلّ د ساد، وعند بعض من زاغوا عن إرث الإغريق، هو أقصى الألم. الجسد، مهما ضحك العقل بالوجود، قد يشتهي العدم. ما أچمل الفكرة، وحدها، وما أيشع التجربة. والمسؤول عن الاثنتي هو قلّ تمرّد حتّى على نفسه، ويأبى أن يقفأ عينيه. بعض الذين جرّبوا مع سادُ فكرته، في نصر لأكوست، وهم دونه فكراً، لم يحتملوا الألم وهربوا سريعا بل حاولوا قتله، أمّا هو، فتمرّع وتمرّسَ وتمرّد. جعل أجهاله ياكلون فضلات البشر، حرفياً، في سبيل دفع شيء ما، يسمى لذة، نحو أقصاه. عرفوا نشوة طعم ما أكلوا: لا الرائحة منعت النشوة، ولا النشوة قتلت الرائحة. يا لذعر الالتباس. الآفة هي أن تعلق الرائحة بشعيرات الروح وإن عُمتست بها الورد، كما علقت ببطل «تلك الرائحة» لصنع الله إبراهيم بعد أن خرج من السجن وعاد إلى الصابون والنقاء واللباوض.

العزاء، استعارياً، هو أنّ للورد رائحة غير السماء والطين. الحلمُ دائماً مقصّر على الذّلات، صافية كشمّ الورد، إلا إذا تلبّست هذه أيضاً بالذكريات. ربّما الصفاء حقّاً خرافة، وربّما كل الورد، شعراً موسيقى ورسماً وفلسفة، مهما تولّون واختلف، هو كله محض لباس للالتباس.

«وكنّ رحيمًا حين تجرحني وتبرّع من شرابيني الوروّه»: هكذا قال متمرّس آخر جرّحته البرج، فواجه الملح والوريد. «من أيّ ريح جئت؟ فولي ما اسم جرحك...». كم صعبٌ أن تجد اسم الجرح. لكن ليس من الحرف، والكلمة، والفكرة، والاستعارة بدّ، مهما فطنت في فك الالتباس، هي ما يروي فئات البرعم المسحوق، إذ يغتدي «ريخ الوامى»، ويكفيه «من الماء السراب»، الأشياء والكلمات، تعثدي ريحاً، وسرابٌ يغذي سراباً. «لولا، لولا السراب، لما واصل السيز بحثًا عن الماء». لا، لئلا الماء، نتركه و«نساري النجم في الظلم». «حتّام» صرخ المتنبّي، فانسحققت وانفتحت براعم كثيرة، حسب تمرّسها بالالتباس. لا ولا الأخير، لا كان المطلع: «أغالب فيك الشوق والشوق أغلبُ» وأعجب من ذا الهجر والأوصل أعجب»؛ مطّلعٍ شثر به غبار الطلع، فطلع علينا الورد، جميلًا حكيمًا، من شتّيات اللبس والألتباس.

.....

* كاتبة من الاردن

المخرج المغربي محمد إسماعيل يشرع في تصوير «الشقة 9»



السيناريست خديجة كبايرة رفقة المخرج محمد إسماعيل

الدار البيضاء – «القدس العربي»

– من سعيد فريدي:

بالعاصمة الرباط شرع المخرج المغربي المخرج محمد إسماعيل في تصوير فيلم «الشقة 9»، سيناريو الشريط هو من كتابة خديجة كبايرة، ويحدث عن صفي، عازب، يدعى «عبد المغيث»، يقرر الاستقرار بشقة قديمة وسط مدينة الرباط، بحثاً عن الهدوء.

الآن الشاب سيكتشف شيئاً من الغربة في تصرفات جيرانه، وخصوصاً جارته العجوز التي تسكن الشقة المقابلة لشقته، وبعد الحديث معها اكتشف الشاب أن المرأة غريبة الأطوار، مما يجعله في شك من أمره، حيث سيكتشف آخر المطاف حقيقة مؤلة وراء المرأة الغريبة.

وتجدر الإشارة إلى أن شريط «الشقة رقم 9» يقوم ببطولته الممثل الملتاق سعيد باي في دور الصحافي «عبد المغيث»، إلى جانب كل من المخرضة فاطمة مراندي ودور «عائشة»، وحيد نجاح في شخصية «عمر».

وثائقي في مهرجان سندانس يحاول «كشف الحقيقة» في عملية مطاردة أسامة بن لادن

■ بارك سيتي (الولايات المتحدة) – (ا ف ب): في خضم جدل حول فيلم «زيرو دارك ثيرتي» حول مطاردة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، يعرض مهرجان سندانس وثائقياً حول الموضوع نفسه يطرح أسئلة، «الواقع» و«الوجود»، وراء هذه العملية الطويلة.

وفيلم «مانهاتن» (المطاردة) من الأفلام الأكثر ترقياً في نسخة مهرجان سندانس الأمريكي للسينما المستقلة لعام 2013 الذي ينظم في بارك سيتي (أوتا غربي) حتى الأحد، وهو من أخراج الأميركي غريغ باركر وأنتاج إنتاج أنث بي او التلفزيونية.

ويسرد الفيلم في أدق التفاصيل السنوات الطويلة من العمل الدؤوب الذي أقصى إلى عملية أوبت اباد في باكستان وقتل خلالها أسامة بن لادن في الأول من أيار/مايو 2011، وذلك استنادا إلى مقابلات مع شخصيات مهمة في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه).

وباركر الذي بدأ في العمل على الفيلم بعيد العملية في أوبت اباد،

كان يعلم أن هوليوود تخسر عملا حول هذا الموضوع، وصرح خلال

لقاء مع صحافيين لكانتا لم تكن على اتصال». وأضاف «كنت كنو ما جدا

بشأن مشروعي تحديدا بسبب الجدل الذي أثاره هذا الفيلم في حينها.

أن الزوم الصوت كان أفضل خيار».

وخلاص تصوير «زيرو دارك ثيرتي» لكاثرين بيجلو، قيل أن الفيلم

يمعد الجازات الرئيس باراك أوباما الذي كان في خضم الحملة لإعادة

انتخابه، كما أنه أثار منذ عرضه استياء وكالة الاستخبارات المركزية

لكشفه صراحة اللجوء إلى التعذيب كاحد الأساليب للحصول على

معلومات حاسمة حول بن لادن، وكان ثلاثة من العملاء السابقين في

الوكالة أبطال الفيلم، بل في بارك سيتي لوكالة عرض فيلم «مانهاتن»

وكشفا للفرانس برس رأيهم في «زيرو دارك ثيرتي».

وقالت سيندي ستورن «كان الأمر مسليا». وقال مارتي مارتن «لقد

واقني الفيلم لانا مسل» مشددا على أنه «ينطوي على أخطاء وبالطبع

تعطينا لانا تعرف الاشخاص. الخطأ الأكبر والذي أجزأنا هو وصف

زميلتنا جينفر ماثيوز التي قُلت في اعتداء خوست، بأفغانستان في

نهاية 2009.

وقال «بل يكن الشخص الذي وصف في الفيلم يمت إليها صلة. كانت

شخصية جدية للغاية. أخطا الفيلم في عكس شخصيتها وتصرفاتها

واسلوب عملها».

وحول موضوع التعذيب، كانت الادانة واحدة، أ قال مارتن «عندما

رأيت ذلك قلت (ما هذه الفوضى؟) اهذه مزحة؟».

وقالت زميلتها ندى ياخوس «كان الأمر فظيحا لأن الشخصيات في

الفيلم كانت مجردة من الانسانية».

«أندرومان.. من دم وفحم» للمخرج المغربي عزالعرب العلوي: سر الانوثة يبقى حبيس فضاء المنزل

فؤاد زويريق *

■ لا زال الجدل قائما بين مختلف الفعاليات المغربية حول ما يتسم به المجتمع من نزعة ذكورية، هذه النزعة التي ما زالت تسيطر على أغلب الرؤى والافكار، افكار هدامة ومنطرفة ، يتهمها البعض بتوجيه المجتمع الى تبني ايديولوجية معادية للجنس الآخر وتحميله ما لا يطاق من ضغط وتهميش وحصار...تكون نتيجتها –أي الايديولوجية– تدمير لبنة اساسية من لبنات هذا المجتمع الذي لن يستطيع النهوض دون فكر تشاركي قادر على احتضان الكل تحت مظلة واحدة، تؤهله لمواجهة تحديات وتطورات هذا العصر.

موضوع ما زال يكتسي اهمية كبرى ليس داخل مجتمعنا فحسب، بل داخل كل المجتمعات المتخلفة والحكومة بالتقاليد والاعراف، فرغم ما نظهره من تحضر وتقدم، وما نتشددق به بمناسبة وبدون مناسبة من حقوق مقدسة للمرأة، فما زلنا نبعيدن كل البعد عن الممارسة الفعلية لهذه الحقوق، حقوق اضحنت بفعل البروباغندا المزيفة حقوقا باطلة نسعى من خلالها لكسب ود الدول الغربية ومجتمعاتها المدنية لاغير، لكن على الارض هناك واقع آخر لا نحاول ابرازه وإظهاره علنا، بل هناك حالة مغايرة تماما ومتناقضة لـما كـمـا جـاءت به دساتيرنا وموادنا الحقوقية.

الحقيقة المرة التي نعرفها ونكرها جميعا، بل نسعى بكل الوسائل إلى طمسها، هي ان هناك تواطؤا ممنهجا من الكل، أفرادا كانوا أو مؤسسات، الكل يلعب دوره بانقان لتشكيل واقع مشوه والدفع بالآخرين الى تصديقه وبالتالي دعوة الرأي العام إلى الاحتفال بمنجزات وهمية لاوجود لها، الشيء الذي يزيد الطين بل ويساعد على تعقيد الوضع أكثر فأكثر.

امام هذا الاصرار المغرب والغريب وغير الطبيعي بعدم الاعتراف بما تعانيه المرأة داخل مجتمعنا الذكوري خاصة في المناطق الهامشية، تظهر بين الفينة والاخرى مبادرات ومحاولات ابداعية وفنية من اناس آثاروا النضال باقلامهم أو عدساتهم أو... بل يسعى الى شراكة ببناءة خارج اعراف بالية وتقاليد واهية، مبادرات رغم قلتها الا انها تسيطر بعض الضوء على ممكن الجرح، لعلنا نستيقظ يوما من سباتنا الذي طال سنوات بل دهورا.

رصد الواقع في فيلم «أندرومان..من دم وفحم»

يعتبر الفيلم المغربي «أندرومان..من دم وفحم» من هذه المبادرات القليلة جدا، والذي سعى صاحبه من خلال عدسته الى تقديم رؤيته الخاصة حول المرأة ومعاناتها بشكل جديد ومفرد جعلنا نصغي الى الصورة ونستشف الواقع من الطبيعة دون الدخول في متاهات الكلام، فالحوار منعدم تقريبا الا ما كان من صرخات القهر والظلم التي تفاجئنا من حين لآخر، فيلم قوي شكلا ومضمونا كشف لنا عن أن جذوة الابداع السينمائي المغربي ستتوقد لاحالة بواسطة جيل جديد تواق إلى التجديد والتجريب.

شكل هذا الفيلم، وهو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج عزالعرب العلوي منعطفا وتحولا مهما في مسيرته السينمائية وقد اعتبره البعض استثمارية ناجحة لفيلمه الروائي القصير «أزوران» والذي كان له السبق في انتشار اسمه، فيلم «أندرومان» فجر المسكوت عنه وأظهر جانبها مهما مما يعانيه المجتمع المغربي من مكباتات

واستشرף زيف الرؤى الفكرية ورصد سذاجة التي مازال يتربك من ترسبات بالية واعراف سلبية تتسم بالترجسية واحيانا بالناسدية.

هل نحن امام تجربة سينمائية مغايرة؟

اغلبية المتتبعين للمشهد السينمائي المغربي اتفقوا على تميز هذا العمل وتفردة في صياغة اطار توافقي حول تيمة المرأة ومعاناتها داخل المجتمعات المهشمة، صياغة صيغت خارج المسار الزمكاني حتى تبقى اسقاطاتها صالحة ومتوافقة مع اي زمان ومكان، ربما أحداثها مُتخيلة لكنها عمليا موجودة على ارض الواقع بكل تجلياتها ونتائجها، نتائج قد تؤثر بشكل او بأخر على مجتمع بأكمله، وهذا ما حاول الفيلم اظهاره بالفلم من خلال أحداثه المتواترة وما انتهت اليه من نتائج درامية مؤسفة كان لها وقع كارثي على القبيلة بأكملها ومن خلالها على المجتمع بكل مكوناته.

دلالات فنية وفكرية تتداخل فيما بينها لتؤسس جسرا محوريا يربط بين المتلقي والمخرج هذا الا ما كان من صرخات القهر والظلم التي تفاجئنا من حين لآخر، فيلم قوي شكلا ومضمونا كشف لنا عن أن جذوة الابداع السينمائي المغربي ستتوقد لاحالة بواسطة جيل جديد تواق إلى التجديد والتجريب.

شكل هذا الفيلم، وهو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج عزالعرب العلوي منعطفا وتحولا مهما في مسيرته السينمائية وقد اعتبره البعض استثمارية ناجحة لفيلمه الروائي القصير «أزوران» والذي كان له السبق في انتشار اسمه، فيلم «أندرومان» فجر المسكوت عنه وأظهر جانبها مهما مما يعانيه المجتمع المغربي من مكباتات

واستشرף زيف الرؤى الفكرية ورصد سذاجة التي مازال يتربك من ترسبات بالية واعراف سلبية تتسم بالترجسية واحيانا بالناسدية.

اغلبية المتتبعين للمشهد السينمائي المغربي اتفقوا على تميز هذا العمل وتفردة في صياغة اطار توافقي حول تيمة المرأة ومعاناتها داخل المجتمعات المهشمة، صياغة صيغت خارج المسار الزمكاني حتى تبقى اسقاطاتها صالحة ومتوافقة مع اي زمان ومكان، ربما أحداثها مُتخيلة لكنها عمليا موجودة على ارض الواقع بكل تجلياتها ونتائجها، نتائج قد تؤثر بشكل او بأخر على مجتمع بأكمله، وهذا ما حاول الفيلم اظهاره بالفلم من خلال أحداثه المتواترة وما انتهت اليه من نتائج درامية مؤسفة كان لها وقع كارثي على القبيلة بأكملها ومن خلالها على المجتمع بكل مكوناته.

دلالات فنية وفكرية تتداخل فيما بينها لتؤسس جسرا محوريا يربط بين المتلقي والمخرج هذا الا ما كان من صرخات القهر والظلم التي تفاجئنا من حين لآخر، فيلم قوي شكلا ومضمونا كشف لنا عن أن جذوة الابداع السينمائي المغربي ستتوقد لاحالة بواسطة جيل جديد تواق إلى التجديد والتجريب.

شكل هذا الفيلم، وهو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج عزالعرب العلوي منعطفا وتحولا مهما في مسيرته السينمائية وقد اعتبره البعض استثمارية ناجحة لفيلمه الروائي القصير «أزوران» والذي كان له السبق في انتشار اسمه، فيلم «أندرومان» فجر المسكوت عنه وأظهر جانبها مهما مما يعانيه المجتمع المغربي من مكباتات

واستشرף زيف الرؤى الفكرية ورصد سذاجة التي مازال يتربك من ترسبات بالية واعراف سلبية تتسم بالترجسية واحيانا بالناسدية.

اغلبية المتتبعين للمشهد السينمائي المغربي اتفقوا على تميز هذا العمل وتفردة في صياغة اطار توافقي حول تيمة المرأة ومعاناتها داخل المجتمعات المهشمة، صياغة صيغت خارج المسار الزمكاني حتى تبقى اسقاطاتها صالحة ومتوافقة مع اي زمان ومكان، ربما أحداثها مُتخيلة لكنها عمليا موجودة على ارض الواقع بكل تجلياتها ونتائجها، نتائج قد تؤثر بشكل او بأخر على مجتمع بأكمله، وهذا ما حاول الفيلم اظهاره بالفلم من خلال أحداثه المتواترة وما انتهت اليه من نتائج درامية مؤسفة كان لها وقع كارثي على القبيلة بأكملها ومن خلالها على المجتمع بكل مكوناته.

الغناشي الحقيقي، وتحولت الفرق في الأوبرا إلى فرق منوعات رديئة.

ونبه «داغر» إلى أن السلفيين وتيار الإسلام السياسي بشكل عام يحاول الحجر على عمامة الأزهر الشريف لإبعاده عن قيم التسامح ونشر التشدد الذي طالما حملمو وينشره وفرضه على الناس من خلال خطابه الديني الجاهل المتعصب، وأوضح «داغر» أنه ألغى حفلا قبل عدة أعوام بأوروبا كان على صورة الدعوة «طربوش» فقال للقائمين على الحفل أنا من مصر الأزهر و لا علاقة لي بالطربوش وهدهم بإلغاء العقل، فقاموا بإبدال صورة الدعوة من «الطربوش» إلى مشهد لجامع الأزهر الشريف.

وشدد «داغر» على أن مصر تحتاج خلال هذه الفترة إلى ورش فنية يقومها الكبار لتعليم الجيل الجديد بشكل جيد، وعلام جاد يقوم بدعم هذا المشروع لتحول مصر من حالة «العشوائية» التي تعيشها إلى نظام العمل العلمي الجاد.

البنية الثقافية والسيكولوجية للرجل المغربي

الاحتكام إلى اعراف وتقاليد منقرضة بعيدة كل البعد عن المجتمعات المتحضرة، اعراف سوداء سادية ترجع بنا إلى قرون خلت واندثرت، لكنها موجودة حتى يومنا هذا وفي مجتمعاتنا الآنية رغم نكرانها ومحاولة البعض تطهير حواشيتها

وترك مراكزها ومحاورها ملوثة إلى حد العدوى.

لقد وفق المخرج عزالعرب في عدم ربط مخيلة المتلقي واحالتها إلى زمن اسطوري منقرض من خلال بعض المشاهد التي تربط الأحداث بمشابه جزئية لكنها مهمة في نظري كقطعة السيارة التي توضع بما لا يدعو للشك أن المسار السردي لهذا

الشريط لا يحيل إلى زمن مضى بل إلى حاضر متجسد فينا وفي مجتمعاتنا الراهنة. ماض اليم

مرتبط بحاضر اليم، لأجلال للتأويل فمازلنا نعيش تحت جلياب آباءنا وأجدادنا، نظرتنا

وسلوكنات وثقافتنا اتجاه المرأة مازالت كما هي لم تتغير، ماذا ننتظر حتى تتغير ونغير من سلوكنا؟

هل ننتظر فاجعة مدمرة؟ كما جاء في نهاية الفيلم حيث دمر البطل نفسه وأسرتة بيده. ربما هي رسالة من المخرج لاتخصنا نحن كآفراد فقط، بل تخص في مجملها كيانات اجتماعية وثقافية ...

هل يعتبر فيلم (أندرومان) استثمارية لتجربة (أزوران) ؟

استفاد المخرج بشكل ملفت من تجربة (أزوران) ونجاحه، ليعيد الكرة مستندا على نفس التيمات تقريبا، (الطبيعية والفنية والتقنية...)، حتى يصمم فيلمه بصممة تتناسق والاسلوب السينمائي الذي عُرف به واتخذة مدرسة له، وهو اسلوب يختلف

الاجبال والادوية يختبئ نوع من البشر لا يمت

لكل الطبيعة في جمالها وسكونها بصلة بشر آثر الاحتكام إلى اعراف وتقاليد منقرضة بعيدة كل البعد عن المجتمعات المتحضرة، اعراف سوداء

سادية ترجع بنا إلى قرون خلت واندثرت، لكنها موجودة حتى يومنا هذا وفي مجتمعاتنا الآنية

رغم نكرانها ومحاولة البعض تطهير حواشيتها

وترك مراكزها ومحاورها ملوثة إلى حد العدوى.

لقد وفق المخرج عزالعرب في عدم ربط مخيلة المتلقي واحالتها إلى زمن اسطوري منقرض من خلال بعض المشاهد التي تربط الأحداث بمشابه

جزئية لكنها مهمة في نظري كقطعة السيارة التي توضع بما لا يدعو للشك أن المسار السردي لهذا

الشريط لا يحيل إلى زمن مضى بل إلى حاضر متجسد فينا وفي مجتمعاتنا الراهنة. ماض اليم

مرتبط بحاضر اليم، لأجلال للتأويل فمازلنا نعيش تحت جلياب آباءنا وأجدادنا، نظرتنا

وسلوكنات وثقافتنا اتجاه المرأة مازالت كما هي لم تتغير، ماذا ننتظر حتى تتغير ونغير من سلوكنا؟

هل ننتظر فاجعة مدمرة؟ كما جاء في نهاية الفيلم حيث دمر البطل نفسه وأسرتة بيده. ربما هي رسالة من المخرج لاتخصنا نحن كآفراد فقط، بل تخص في مجملها كيانات اجتماعية وثقافية ...

الاجبال والادوية يختبئ نوع من البشر لا يمت لكل الطبيعة في جمالها وسكونها بصلة بشر آثر الاحتكام إلى اعراف وتقاليد منقرضة بعيدة كل البعد عن المجتمعات المتحضرة، اعراف سوداء سادية ترجع بنا إلى قرون خلت واندثرت، لكنها موجودة حتى يومنا هذا وفي مجتمعاتنا الآنية

رغم نكرانها ومحاولة البعض تطهير حواشيتها وترك مراكزها ومحاورها ملوثة إلى حد العدوى.

لقد وفق المخرج عزالعرب في عدم ربط مخيلة المتلقي واحالتها إلى زمن اسطوري منقرض من خلال بعض المشاهد التي تربط الأحداث بمشابه

جزئية لكنها مهمة في نظري كقطعة السيارة التي توضع بما لا يدعو للشك أن المسار السردي لهذا الشريط لا يحيل إلى زمن مضى بل إلى حاضر متجسد فينا وفي مجتمعاتنا الراهنة. ماض اليم

مرتبط بحاضر اليم، لأجلال للتأويل فمازلنا نعيش تحت جلياب آباءنا وأجدادنا، نظرتنا وسلوكنات وثقافتنا اتجاه المرأة مازالت كما هي لم تتغير، ماذا ننتظر حتى تتغير ونغير من سلوكنا؟

هل ننتظر فاجعة مدمرة؟ كما جاء في نهاية الفيلم حيث دمر البطل نفسه وأسرتة بيده. ربما هي رسالة من المخرج لاتخصنا نحن كآفراد فقط، بل تخص في مجملها كيانات اجتماعية وثقافية ...

الاجبال والادوية يختبئ نوع من البشر لا يمت لكل الطبيعة في جمالها وسكونها بصلة بشر آثر الاحتكام إلى اعراف وتقاليد منقرضة بعيدة كل البعد عن المجتمعات المتحضرة، اعراف سوداء سادية ترجع بنا إلى قرون خلت واندثرت، لكنها موجودة حتى يومنا هذا وفي مجتمعاتنا الآنية

رغم نكرانها ومحاولة البعض تطهير حواشيتها وترك مراكزها ومحاورها ملوثة إلى حد العدوى.

لقد وفق المخرج عزالعرب في عدم ربط مخيلة المتلقي واحالتها إلى زمن اسطوري منقرض من خلال بعض المشاهد التي تربط الأحداث بمشابه

جزئية لكنها مهمة في نظري كقطعة السيارة التي توضع بما لا يدعو للشك أن المسار السردي لهذا الشريط لا يحيل إلى زمن مضى بل إلى حاضر متجسد فينا وفي مجتمعاتنا الراهنة. ماض اليم

مرتبط بحاضر اليم، لأجلال للتأويل فمازلنا نعيش تحت جلياب آباءنا وأجدادنا، نظرتنا وسلوكنات وثقافتنا اتجاه المرأة مازالت كما هي لم تتغير، ماذا ننتظر حتى تتغير ونغير من سلوكنا؟

هل ننتظر فاجعة مدمرة؟ كما جاء في نهاية الفيلم حيث دمر البطل نفسه وأسرتة بيده. ربما هي رسالة من المخرج لاتخصنا نحن كآفراد فقط، بل تخص في مجملها كيانات اجتماعية وثقافية ...

الاجبال والادوية يختبئ نوع من البشر لا يمت لكل الطبيعة في جمالها وسكونها بصلة بشر آثر الاحتكام إلى اعراف وتقاليد منقرضة بعيدة كل البعد عن المجتمعات المتحضرة، اعراف سوداء سادية ترجع بنا إلى قرون خلت واندثرت، لكنها موجودة حتى يومنا هذا وفي مجتمعاتنا الآنية

رغم نكرانها ومحاولة البعض تطهير حواشيتها وترك مراكزها ومحاورها ملوثة إلى حد العدوى.

لقد وفق المخرج عزالعرب في عدم ربط مخيلة المتلقي واحالتها إلى زمن اسطوري منقرض من خلال بعض المشاهد التي تربط الأحداث بمشابه

جزئية لكنها مهمة في نظري كقطعة السيارة التي توضع بما لا يدعو للشك أن المسار السردي لهذا الشريط لا يحيل إلى زمن مضى بل إلى حاضر متجسد فينا وفي مجتمعاتنا الراهنة. ماض اليم

مرتبط بحاضر اليم، لأجلال للتأويل فمازلنا نعيش تحت جلياب آباءنا وأجدادنا، نظرتنا وسلوكنات وثقافتنا اتجاه المرأة مازالت كما هي لم تتغير، ماذا ننتظر حتى تتغير ونغير من سلوكنا؟

هل ننتظر فاجعة مدمرة؟ كما جاء في نهاية الفيلم حيث دمر البطل نفسه وأسرتة بيده. ربما هي رسالة من المخرج لاتخصنا نحن كآفراد فقط، بل تخص في مجملها كيانات اجتماعية وثقافية ...

الاجبال والادوية يختبئ نوع من البشر لا يمت لكل الطبيعة في جمالها وسكونها بصلة بشر آثر الاحتكام إلى اعراف وتقاليد منقرضة بعيدة كل البعد عن المجتمعات المتحضرة، اعراف سوداء سادية ترجع بنا إلى قرون خلت واندثرت، لكنها موجودة حتى يومنا هذا وفي مجتمعاتنا الآنية

رغم نكرانها ومحاولة البعض تطهير حواشيتها وترك مراكزها ومحاورها ملوثة إلى حد العدوى.

لقد وفق المخرج عزالعرب في عدم ربط مخيلة المتلقي واحالتها إلى زمن اسطوري منقرض من خلال بعض المشاهد التي تربط الأحداث بمشابه

جزئية لكنها مهمة في نظري كقطعة السيارة التي توضع بما لا يدعو للشك أن المسار السردي لهذا الشريط لا يحيل إلى زمن مضى بل إلى حاضر متجسد فينا وفي مجتمعاتنا الراهنة. ماض اليم

مرتبط بحاضر اليم، لأجلال للتأويل فمازلنا نعيش تحت جلياب آباءنا وأجدادنا، نظرتنا وسلوكنات وثقافتنا اتجاه المرأة مازالت كما هي لم تتغير، ماذا ننتظر حتى تتغير ونغير من سلوكنا؟

هل ننتظر فاجعة مدمرة؟ كما جاء في نهاية الفيلم حيث دمر البطل نفسه وأسرتة بيده. ربما هي رسالة من المخرج لاتخصنا نحن كآفراد فقط، بل تخص في مجملها كيانات اجتماعية وثقافية ...

الاجبال والادوية يختبئ نوع من البشر لا يمت لكل الطبيعة في جمالها وسكونها بصلة بشر آثر الاحتكام إلى اعراف وتقاليد منقرضة بعيدة كل البعد عن المجتمعات المتحضرة، اعراف سوداء سادية ترجع بنا إلى قرون خلت واندثرت، لكنها موجودة حتى يومنا هذا وفي مجتمعاتنا الآنية

رغم نكرانها ومحاولة البعض تطهير حواشيتها وترك مراكزها ومحاورها ملوثة إلى حد العدوى.

لقد وفق المخرج عزالعرب في عدم ربط مخيلة المتلقي واحالتها إلى زمن اسطوري منقرض من خلال بعض المشاهد التي تربط الأحداث بمشابه

جزئية لكنها مهمة في نظري كقطعة السيارة التي توضع بما لا يدعو للشك أن المسار السردي لهذا الشريط لا يحيل إلى زمن مضى بل إلى حاضر متجسد فينا وفي مجتمعاتنا الراهنة. ماض اليم

مرتبط بحاضر اليم، لأجلال للتأويل فمازلنا نعيش تحت جلياب آباءنا وأجدادنا، نظرتنا وسلوكنات وثقافتنا اتجاه المرأة مازالت كما هي لم تتغير، ماذا ننتظر حتى تتغير ونغير من سلوكنا؟

هل ننتظر فاجعة مدمرة؟ كما جاء في نهاية الفيلم حيث دمر البطل نفسه وأسرتة بيده. ربما هي رسالة من المخرج لاتخصنا نحن كآفراد فقط، بل تخص في مجملها كيانات اجتماعية وثقافية ...

الاجبال والادوية يختبئ نوع من البشر لا يمت لكل الطبيعة في جمالها وسكونها بصلة بشر آثر الاحتكام إلى اعراف وتقاليد منقرضة بعيدة كل البعد عن المجتمعات المتحضرة، اعراف سوداء سادية ترجع بنا إلى قرون خلت واندثرت، لكنها موجودة حتى يومنا هذا وفي مجتمعاتنا الآنية

رغم نكرانها ومحاولة البعض تطهير حواشيتها وترك مراكزها ومحاورها ملوثة إلى حد العدوى.

لقد وفق المخرج عزالعرب في عدم ربط مخيلة المتلقي واحالتها إلى زمن اسطوري منقرض من خلال بعض المشاهد التي تربط الأحداث بمشابه

جزئية لكنها مهمة في نظري كقطعة السيارة التي توضع بما لا يدعو للشك أن المسار السردي لهذا الشريط لا يحيل إلى زمن مضى بل إلى حاضر متجسد فينا وفي مجتمعاتنا الراهنة. ماض اليم

مرتبط بحاضر اليم، لأجلال للتأويل فمازلنا نعيش تحت جلياب آباءنا وأجدادنا، نظرتنا وسلوكنات وثقافتنا اتجاه المرأة مازالت كما هي لم تتغير، ماذا ننتظر حتى تتغير ونغير من سلوكنا؟

هل ننتظر فاجعة مدمرة؟ كما جاء في نهاية الفيلم حيث دمر البطل نفسه وأسرتة بيده. ربما هي رسالة من المخرج لاتخصنا نحن كآفراد فقط، بل تخص في مجملها كيانات اجتماعية وثقافية ...

الاجبال والادوية يختبئ نوع من البشر لا يمت لكل الطبيعة في جمالها وسكونها بصلة بشر آثر الاحتكام إلى اعراف وتقاليد منقرضة بعيدة كل البعد عن المجتمعات المتحضرة، اعراف سوداء سادية ترجع بنا إلى قرون خلت واندثرت، لكنها موجودة حتى يومنا هذا وفي مجتمعاتنا الآنية

رغم نكرانها ومحاولة البعض تطهير حواشيتها وترك مراكزها ومحاورها ملوثة إلى حد العدوى.

لقد وفق المخرج عزالعرب في عدم ربط مخيلة المتلقي واحالتها إلى زمن اسطوري منقرض من خلال بعض المشاهد التي تربط الأحداث بمشابه

جزئية لكنها مهمة في نظري كقطعة السيارة التي توضع بما لا يدعو للشك أن المسار السردي لهذا الشريط لا يحيل إلى زمن مضى بل إلى حاضر متجسد فينا وفي مجتمعاتنا الراهنة. ماض اليم

مرتبط بحاضر اليم، لأجلال للتأويل فمازلنا نعيش تحت جلياب آباءنا وأجدادنا، نظرتنا وسلوكنات وثقافتنا اتجاه المرأة مازالت كما هي لم تتغير، ماذا ننتظر حتى تتغير ونغير من سلوكنا؟

هل ننتظر فاجعة مدمرة؟ كما جاء في نهاية الفيلم حيث دمر البطل نفسه وأسرتة بيده. ربما هي رسالة من المخرج لاتخصنا نحن كآفراد فقط، بل تخص في مجملها كيانات اجتماعية وثقافية ...

على شخص بعينها، وهو شر ايديولوجي تستوجب مواجهته ايديولوجية جديدة غير مقنعة واضحة للعيان، قد يراها البعض شرًا وقد يراها البعض الآخر خيرا...خلاصة القول ان الصراع في الفيلم قد لايتوقف عند موت الشرير،بل قد يستمر لكونه صراعا فكريا وثقافيا واجتماعيا...بالاساس، وهذا ما جعل المخرج يعتمد بشكل عام على توسيع الامتداد الدلالي ليشمل البداية والنهاية مرورا بالعقدة، و يوجه النخى السردي إلى فكر الجمهور مباشرة دون تصنع أو تعقيد، فكان لشخصية المهنش (الابنة) مسار مواز لشخصية الطاغية (الاب)، مسار مقعم برؤية عميقة ومعقدة، تمتع من الجمال والقبح طاقتها وقدرتها على التواصل بين الذات والمجتمع، وهذا ما قد نفهمه ونستوعبه من خلال تفاصيل الأحداث وتشابكها فيما بينها، فالدور المركب والعقد لبطلة الفيلم وزع شخصيتها بين الفطري (الأنوثة) والنقص(الذكورة)،

كما شخصية الأب التي انقسمت بدورها إلى قسمين، شخصية خارجية في مواجهة القبيلة واعرافها، وشخصية داخلية في مواجهة الذات

وضغوطاتها، الشيء الذي حتم على المشاهد الانضعف في هذه المعادلة وهو الابنة الراححة

تحت ظلم واستبداد الأب.

الخطب الوحيد الذي يوصلنا إلى حقيقة هاتين

الشخصيتين، ويُمكننا من سير عوالمهما غير

المزيفة، هو الفضاء الداخلي الوحيد في الفيلم

تقريبا (المنزل)، وهو فضاء منفزل لن يستطيع

اي احد كيفا كان الاطلاع على ما بداخله بحكم

التقاليد السائدة في تلك المنطقة، بمعنى ان سر

الأنوثة يبقى سرا محفظا به داخل هذا الفضاء ولا

يتجاوز حدوده، ربما احساس المتلقي وشعوره

بتقاسم هذا السر مع ابطال الفيلم فقط دون غيرهم،

يجعل للفيلم نكهة خاصة تستلزم بناء علاقة

تقابلية خاصة بينه وبين الشخصيتين (البطلة

كفتاة وكفتى) في ادوارهما المتحركة الداخلية

والخارجية، ليبقي التأثير الكبير والمهم عند هذا

التقابل منحصرا في المشاهد المتعزلة والسرية، أي

داخل البيت، هذه المشاهد التي تسعى إلى بدغة

مشاعر الجمهور كي يصبح التعاطف الانساني

مع البطلة في أوجه، وقد وفق المخرج في ذلك

حيث استمر هذا التعاطف حتى الرمز الاخير من

الفيلم، ربما هذا التداخل بين هاتين الشخصيتين

المتناقضتين كان لايد منه حتى يشعر المتلقي

بالمعاداة التي تعانيها هذه الشخصية ويرزح

بدوره تحت الضغط النفسي والبدني اللذين

يمارسان عليها يوما دون توقف.

العبرة في النهاية تكمن في الحولة الفكرية

والثقافية التي اراد المخرج توصيلها لنا بعيدا عن

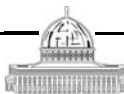
مآزق اللغة وفخ الرمز والابحاع فاشتغل بذلك على

الجسد بالتوازي مع استحضار العوامل النفسية

والاجتماعية والثقافية التي تحيط بهذا الجسد

وتؤثر فيه.

لا شك ان



لن تقدم أعمالا عن العشوائيات

غادة عبدالرازق: الدراما عليها نقل صورة جميلة عن المجتمع

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

قررت النجمة غادة عبدالرازق الابتعاد في أعمالها المقبلة عن العشوائيات والأدوار الشعبية التي اشتهرت بها في أدوارها وشخصياتها بالسنوات السابقة، وذلك بعد نجاحها الأخير بمسلسل «مع سبق الإصرار».

ترى غادة أن الدراما تنقل صورة المجتمع امام الأخرين ولذا تختلص نقل صورة زاهية وجميلة عن مجتمعتها بينما أعمال العشوائيات لا تنقل ذلك بل تعطي صورة سيئة عن الحياة في مصر.

هنا حوار معها:

■ كيف تصفين نجاحك في مسلسلك الأخير «مع سبق الإصرار»؟

■ نجاح «مع سبق الإصرار» شكله مختلف لأن البعض وجدني ناجحة في الأدوار الشعبية وظنوا انها التي تليق بي فقط، وأردت تغييرها ولأنني أؤمن أن التمثيل ليس حالة مؤقت فقط ولكنني حاولت الابتعاد عن الابهار الخارجي واثبت للجمهور انني ممثلة جيدة وأعي الدور الذي أجسده.

■ هل معنى ذلك انه لن تعودي للأدوار الشعبية مرة أخرى؟

■ ممكن أعمل الشعبي مرة أخرى ولكن بمضمون من خلال سيناريو مميز وفريق قوي ومخرج واع وأن أظهر بلدي بالشكل اللائق لها وتصوير أماكنها الرائعة.

■ ماذا كان في اجتياح الدراما التركية للقنوات العربية؟ نجاح المسلسلات التركي يفضل العربي وليس الأتراك لأن الأعمال تعرض من خلال دلجة الحوار بممثلين سوريين الذين يعبرون بأحاسيسهم التي تصل إلى الجمهور وليس أحاسيس الممثلين الأتراك.

■ ماذا ينقص الدراما عندنا؟

■ أريد ألا تظهر مصر بأنها كلها عشوائيات وهناك أماكن خلابة وحقيقتنا هي هذه المناطق الساحرة التي لن نتخلي عنها في أعمالنا المقبلة.

■ هل وصلت إلى خبرة تجعلك تختارين أعمالك بدقة؟ بعد 18 سنة عمل واحتكاك بالناس أرى أنني أستطيع وضع خبرة جيدة بهذه الأعمال وسوف أجلس مع المؤلف أيمن سلامة وأضع له خبراتي كامرأة

ومشارعها المختلفة من خلال فكرة لعمل جديد ومع الخرج محمد سامي.

■ ألا تفكرين في التعامل مع الكتاب والمؤلفين الكبار؟

■ ذهبت إلى الكاتب الكبير وحيد حامد نهاية شهر رمضان الأخير وطلبت منه عمل مسلسل لي واتصل بي وقال انه عثر على فكرة جيدة يمكنه كتابتها لرمضان 2014 وهذه الخطوة مهمة لي.

■ ما شروطك في الشخصية التي تقدمينها؟

■ أطلب بعمل شخصية حقيقية من لحم ودم في إطار دراما بمواقف مهم طرحها للعلاج حتى يصدقها المشاهد وهذا يؤدي إلى نجاح العمل، وأهم شيء أن تظهر بحضارة تليق ببلدنا وبانفسنا، ولذا حرصت أن أظهر في شخصية فريدة الحامية في «مع سبق الإصرار» بملابس شيك وأن تكون في أبهى صورة.

■ هل تسعين زملائك بالعمل خاصة الجدد؟

■ أخذت عهدا على نفسي بمساعدة أي موهبة تستحق لأنني تعرضت للاضطهاد الشديد في بداياتي وكثيرون لم يساعدوني ولذا قررت ألا يتكرر ذلك مع أي موهبة تعمل معي وأن تظهر بما تستحق.

■ ألا تشعرين بالغيرة من تفوق زملائك؟

■ أشعر بالغيرة من زميلاتي بالعمل فانا أقدم طريقة معينة وكل زميلة لها أداء خاص ولذا لا تضارب بيننا وأنا المثلة التي تواجيني عندما تنقن الأداء فانها ترفع مشهدي معي.

■ ما رأيك في مستوى الدراما العام الماضي؟

■ لأول مرة هذا العام نجد التنوع المطلوب للدراما ظهرت خلالها قمة التصوير والإضاءة والديكور.

■ هل تكابرين في تحديد مستوى عملك وترفضين الانتقاد؟

■ لا أكابر في مستوى أعمالي، وعندما ظهر مسلسل «سمارة» بمستوى لا يرضيني سوى أن النص أو هارموني فريق العمل وبه مط وتطويل ولم تجدد المواقف التي عرضت عن المسلسل الإذاعي الخاصة بالخدرات وخلافه، هذا جعلني أعلن ذلك في البرامج التي استضافتني من باب عدم المكابرة والاعتراف بالواقع، لكن في رمضان الأخير شاهدت مسلسلات دون المستوى.

■ لا أكابر في مستوى أعمالي، وعندما ظهر مسلسل «سمارة» بمستوى لا يرضيني سوى أن النص أو هارموني فريق العمل وبه مط وتطويل ولم تجدد المواقف التي عرضت عن المسلسل الإذاعي الخاصة بالخدرات وخلافه، هذا جعلني أعلن ذلك في البرامج التي استضافتني من باب عدم المكابرة والاعتراف بالواقع، لكن في رمضان الأخير شاهدت مسلسلات دون المستوى.

■ هل تعبرين نوعية موضوعاتك في الدراما المقبلة؟

■ هي الدراما سأركز على الموضوعات الاجتماعية والمشاكل التي تحيط بالمجتمع وتسليط الضوء على موموم الناس التي يمكن وضع حلول لها وبذلك تكون رسالة الدراما قوية ومؤثرة في المشاهد من كافة مستويات المجتمع.



غادة عبدالرازق

خمسة آلاف طفل في مخيمات فلسطينية

يستفيدون من مشروع لتعليم الموسيقى

رام الله (الضفة الغربية)

– من علي صوافطة:

نجحت (جمعية الكنجاتي) في تعريف من يزيد على خمسة آلاف طفل في ثلاثة مخيمات فلسطينية بمبادئ الموسيقى والعزف والغناء عبر مشروع طموح امتد ثلاث سنوات. وقال الموسيقار رمزي أبو رضوان مؤسس (جمعية الكنجاتي) لتعليم الموسيقى «هذا جزء من الحلم بإيصال بالموسيقى وادائها وتعلم العزف عليها لمن يريد ذلك».

وأضاف لرويترز في ختام حفل بمناسبة انتهاء المشروع أقيم في رام الله مساء السبت «الموسيقى تبني جسورا بين الضفة الغربية وإيطاليا وفرنسا، عملنا بالشركة مع مؤسسات دولية وبدعم من الاتحاد الأوروبي في ثماني مدارس تابعة للاثروا قديما للمدرسين والطيلة تدريبات على مبادئ الموسيقى».

وشارك العشرات ممن مشاهير البرنامج في حفل الختام عزفا وغناء بشأن ما تعلموه على مدار السنوات الثلاث.

وأوضح أبو رضوان ان هذه السنوات الثلاث مكنت من اكتشاف عدد من المواهب التي ستجري متابعتها خلال السنوات القادمة لتشكّل اضافة جديدة الى الحياة الفنية الفلسطينية عزفا وغناء.

وبفخر أبو رضوان بنجاح المشروع باصدار كتابين الاول (كيف تستخدم الموسيقى كموضوع مشترك بين المناهج الدراسية) والثاني (التربية الموسيقية) وهو عبارة عن كتيب لتعليم الموسيقى في المدارس الابتدائية.

واشتمل المشروع على تدريب 120 مدرسا ومدرسة في

المدارس المشاركة على كيفية استخدام الموسيقى في تدريس المناهج التعليمية الأخرى اضافة الى تدريب 40 مدرسا ومدرسة على مبادئ الموسيقى.

ويرى أبو رضوان الذي اسس (جمعية الكنجاتي) عام 2004 التي تتولى تعليم الموسيقى حاليا لما يقارب من 500 طالب وطالبة انه بهذه الانجازات تكون الموسيقى اصبحت ضمن المناهج الدراسية في هذه المدارس التي تم اختيارها لتعليم الموسيقى فيها من الصف الاول الى الثالث.

وقال «نحن نطمح الى ان تصبح مادة التربية الموسيقية تدرس في كل مدارسنا سواء كانت الحكومية أو التابعة لوكالة الغوث وأن تكون هناك فرص متساوية امام الجميع لتعلم الموسيقى».

ويوضح فيلم وثائقي قصير حول المشروع تم عرضه في حفل الختام مدى سعادة الطلبة بالفرصة التي اتاحت لهم لتعلم الموسيقى والغناء كما يظهر المدرسون وهم يتابعون دروس تعلم الموسيقى ومبادئها.

وبدا مسؤولو المدارس المشاركة في المشروع سعداء في هذه التجربة من خلال كلمات الشكر التي القيت في الاحتفال وتقديم الدروع والهدايا التذكارية للمعلمين على المشروع ومنهم مؤسسة الارض في إيطاليا وفرنسا والاتحاد الاوربي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) وجمعية الكنجاتي.

ويأمل أبو رضوان وهو لاجئ من مخيم المعري في رام الله تعلم الموسيقى في فرنسا أن تواصل المدارس التي اشتركت في البرنامج تعليم التربية الموسيقية لطلبتها وأن تدعم التجربة على مدارس أخرى.

وقال «نحن نسعى ومعنا كل المطوعين الذي وقفوا معنا خلال هذا المشروع من موسيقيين فلسطينيين واجانب ان نكرر هذه التجربة الرائعة خلال الفترة القادمة».



حيث تعرض للتعذيب من قبل الجنود الأمريكيين. وجرى الإفراج عنه في نهاية المطاف في آب/أغسطس عام 2006.

وعرض الفيلم الذي أخرجه ستيغان شالر المأخوذ عن قصة كورناز الحقيقية لأول مرة في مهرجان ماكس أوفولس السينمائي في مدينة ساربروكن الألمانية هذا الاسوع.

والفيلم مأخوذ عن كتاب كورناز «خمس سنوات من حياتي: رجل بريء في غوانتانامو» الذي يحكي كيفية إلغاء القبض على الشاب البالغ من العمر 19 عاما حينئذ وقضائه 1725 يوما في معتقل خليج غوانتانامو. وينتقد الفيلم في لقطاته الأخيرة الحكومة الألمانية لأنها لم تبذل جهودا كافية لتأمين الإفراج عن كورناز، الذي كان مواطنا تركيا يقيم في ألمانيا وقت اللقاء القبض عليه. وحتى يومنا هذا، لم تثبت صحة أي تهمة وجهت إلى كورناز واتضح أن الاتهامات التي أسندت إليه بلا أساس.

ونقل كورناز في البداية إلى قندهار، في أفغانستان، قبل أن يتم نقله إلى غوانتانامو، لاحق إلى السلطات الأمريكية.



لقطة من فيلم «خمس سنوات من الحياة»

فيلم ألماني جديد يحكي قصة بريء في غوانتانامو

ساربروكن - ألمانيا - (د ب أ)

– من جيني كالينبرونين:

برغم أن المشاهد الأخيرة من فيلم «خمس سنوات من الحياة» تنتهي بحفل زفاف البطل مراد كورناز إلا أن الصمت المطبق يخيم على المشاهدين مع انتهاء أحداث الفيلم لاستيعاب 95 دقيقة توثق تجربة معتقل في خليج غوانتانامو ثبتت برأته في نهاية المطاف.

وقضى كورناز، وهو ابن مهاجرين تركيين جاءوا إلى ألمانيا بحثًا عن عمل، نحو خمس سنوات في معتقل غوانتانامو بعد أن ألقي القبض عليه من قبل الجيش الأمريكي للاشتباه في كونه «إرهابي». وأوقف كورناز وهو على متن حاقله عامة بينما كان يقضي عطلة في باكستان بعد وقت قصير من هجمات الحادي عشر من

فضائيات

البرلمان الأردني الجديد:

مش حتندر تغمض عينيك!

بسام البدارين *

■ شهدان أحدهما تراجيدي لحد إغريقي والثاني ساخر لحد الثمالة في نشرة أخبار واحدة لحطة الجزيرة.

المأساة يمكن تلمسها منقوعة بالألم والحسرة عند رصد اللقطات الفوتوغرافية المتأخرة عن زميلنا المراسل الحربي محمد المسألة الذي سقط شهيدا بإسم الحقيقة برصاصه لقناص من جيش بشار الأسد في محافظة درعا.

الصور توحى بأن الزميل الشهيد لا يوجد له أرشيف في محطة الجزيرة ولذلك بسبب بطبيعة الحال فالرجل بالأصل ثائر وعمل مع الجزيرة منذ تسعة أشهر فقط. لكن الكاميرا التي حملته لم تسعفه كثيرا ولم تطيل في عمره المهني فسقط برصاصة غادرة وانتهت حياته القصيرة بصورة حملها توفيق كريشان للشهيد امام مقر الجزيرة في الدوحة... أي غفران يرتجي بعد كل هذا الدم الذي يسقط بالشام؟ للعلم الشهيد، وحسب الخلفية السوداء لنعي الجزيرة، ولد عام 1980 وسقط مطلع 2013 قبل أن يلحق به زميل له حاول إسعافه.

في المشهد الثاني وفن نفس الشكرة الإخبارية تمد السخرية لسانها ضدنا نحن العرب فالرئيس باراك أوباما يحلف اليمين الدستورية وصوت الزميل محمد العلمي يجلجل مع صورة الحدث وفي الخلفية جلس (عليه القوم) وكبار المسؤولين في حالة لا توحى بأنهم يحترمون وقار المناسبة.

جماعتنا من رموز النظام الرسمي العربي يجلسون كالأصنام تماما خلف الزعيم الضرورة. لا يبتسمون ولا يتفعلون و (يسهبلون) فقط على حد تعبير الراحل يونس شلبي أما جماعة أوباما فقد شاهدت أحدهم بلوك (العلكة) وآخر يبياع بين رجلية ويجركهما بطريقة بهلوانية وثالث عجوز يتبادل الحديث مع جار له وأخرى تضع ساقا فوق الثانية.. كل ذلك خلف زعيم أقوى دولة في العالم.

بوسة على الهواء مباشرة

■ ما فعله مراسل التلفزيون الأردني في مدينة الطفيلة الزميل المخضرم ماجد القرعان كان مألوفا بالنسبة له ومعتادا فالرجل وعلى الهواء مباشرة تلقى مباشرة من رئيس لجنة الانتخاب الفرعية خير فوز أحد المرشحين والقطعة وأجرى معه مقابلة سريعة على الهواء ثم حثثته وقبله امام الشعب الموهوس بالعروس الديمقراطي.

..حصول ذلك ليس أمرا غريبا لمراسلي تلفزيون يفعلونه منذ عام 1989 وفي كل الإنتخابات واللافت في المسألة أن الأحضان والقيل بثت على الهواء قبل إعلان الهيئة المستقلة للإنتخابات كجسم دستوري جديد عن النتائج رسميا .

لكن الأهم أن إتهامات التزوير والتلاعب بالإنتخابات سببها هذه المرة شاشة الحكومة التي أرهقت الجميع بنشر أخبار فائزين قبل النتائج القطعية تبين لاحقا أنهم خاسرون، فكلمة التلفزيون كالسيف دوما مصدقة وكل من اشتكى من التلاعب أو أحرق الإطارات بدأ خطبته بعبارة : نشروا إسمي على التلفزيون ويعدين خسرت ونجح فلان أو علان.

الوضع يذكرنا بعميد الصحافة الراحل محمود الكايد الذي كان يقول: من لم يمت بالرأي لم يمت بعد ..القص من لم ينشر نعي وفاته في «الرأي» لا زال بالنسبية للمجتمع على قيد الحياة. بالنتيجة من نشر تلفزيون الحكومة إسمه فائزا سيحيا ويعيش وهو مؤمن بأن لعبة ما أطاحت به في اللحظات الأخيرة.

مذينة وبرلمان

■ سنة حميدة بدون شك تلك التي تتبعتها زميلتنا التي اصبحت عضوا في مجلس الشعب رولا الفزا عندما إمتطت صورة محطاتها الفضائية جوسات بعد النجاح وبدأت بإستطلاع ميداني على الهواء تسال فيه الشعب: هل أمضي قدما في البرلمان أم أقدم إستقالتى؟.

أغلبية المتصلين عمليا قالت للزميلة بأن عليها البقاء تحت القبة وهو كتيكيا يمكن تجمنا بطبيعة الحال من إظهار قدر من المرونة بعدما صرحت بإنتغال بأنها ستمستقل مبكرا.

شخصيا أصورت لصالح بقاء الزميلة الفزا عضوا في البرلمان المزور فقد تكون شاهدتنا الوحيدة على ما يحصل وسيحصل بشرط واحد فقط أن تمارس الشغافية التي طالما طالبت بها وتبلغ الشعب ما يجري تحت قبة إنه بالعادة آخر من يعلم وأول من يبيع صوته للمال الانتخابي وأول من يرقص ويغني ويصفق للغاسدين.

مش حتندر تغمض عينيك

■ وعلى سيرة الفزا وجوسات لايد من تهينة باقة من ملاكي البقالات الفضائية الذين قادتهم دكاكينهم مع أموالهم لقبية سلطة التشريع حيث نجح ستة من نجوم الشاشات وأصحابها ..أحدهم أوقف بث كل البرامج في محطته وكرس الساعات فقط لتغطية وقائع الإحتفال الأممي بفوزه في الإنتخابات.. آخر أظهر شاشتة مع موسيقى وهو داخل السجن يلقي بيانا على الأمة اما الثالث فلم تبتين بعد خبره من شرة والخامس والسادس ينطلق عليهما قول (كل الناس خير وبركة)..

هؤلاء مع برلمان 2013 ستحتفوننا نحن الأردنيين بالتأكد بكل ما لند وطاب من وجبات علمية وتشريعية وبحنية معمقة في عمق العملية السياسية والتشريعية والإصلاحية والإستراتيجية.

وأنا شخصيا واثق تماما من أن الزملاء والأخوة من ملاكي الفضائيات الذين يمثلون الشعب الأردني الآن سيكرسون شاشاتهم بعد الفوز لخدمة المواطن والوطن وليس لتغطية تصريحاتهم ونشاطاتهم وتصفية حساباتهم كما يدعي بعض المغرضين.

..باختصار يعني بعد الآن في البرلمان الأردني ستمتلئ معايير محطة روتانا سينما {مش حتندر تغمض عينيك} وهي نفس العبارة التي وضعها العشرات من نشطاء الفيس بوك والحراك أسفل صورة ملونة للبرلماني الذي اشتهر باستخدام الأحذية في عملية التشريع.

..نفس المعايير قلدها المذيع المصري الأثيق الذي أدار برنامج {ذا فويس} وهو يقول: إنتم لسه مسمعتوش حاجة... أيها الأردنيون أعكم شخصيا بمشاهد واستعراضات مدهشة ومتألقة تحت قبة البرلمان تترحمون بسببها على أيام التلاطم بالأحذية والتهديد بنتف اللحي.

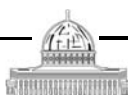
نعم مرحلة جديدة

■ والمصقات كذلك خير وبركة فأمام غابة من المايكروفونات من بينها الجزيرة وببي بي سي عربي ورؤيا وحتى المنار جلس الناطق باسم الهيئة المستقلة للإنتخابات امام ملصق بالبنط العريض يقول(مرحلة جديدة في إدارة العملية الإنتخابية). هي كذلك بكل تأكيد جديدة تماما في تأخير نتائج الإنتخابات لأكثر من 25 ساعة وطازجة في حجب الأرقام عن الجمهور وعصرية جدا في كل تقنيات التلاعب الذكي عبر كبسة زر يمكن ان تغير معطيات باكملها وهي جديدة لإنها الإنتخابات الأولى التي لا زالت نتائجها متغيرة لليوم الخامس على التوالي.

قد تنتهي المسألة بمرحلة جديدة من الحراك والهاتف في الشارع أيضا ومرحلة أكثر عصرية من الأرشيفات الصورة المحفوظة في بعض الأبراج والمكاتب السرية والتي ستظهر يوما ما بطريقة تحولنا كآرندين لخبر رئيسي على سي إن إن وجماعة الجزيرة ... الله يستر.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات



البورصة المصرية تتجاوز صدمة أعمال العنف وتسترد توازنها بدعم من المشتريين الأجانب

الاسهم في الاهلي لإدارة صناديق الاستثمار «مقنا بالشراء اليوم في السوق» الأسهم متماسكة. أتوقع الصعود خلال الفترة المقبلة بغض النظر عن التوتر السياسي الحالي». وكشفت أعمال العنف عن انقسام في البلاد، ويتهم الليبراليون ومعارضون آخرون مرسي بعدم تنفيذ تعهدهات الاقتصادية ويقولون إنه لم ينفذ تعهدهات بأن يكون رئيسا لكل المصريين.

ويقول مؤيدو مرسي إن معارضيه لا يحترمون الديمقراطية التي منحت مصر أول رئيس منتخب في انتخابات حرة. وذكرت جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي في بيان ان فاسدين ووسائل اعلام مخاذرة ضد الرئيس توجع الغضب في الشوارع.

وأقبل المتعاملون الأجانب على اقتناص الأسهم المصرية خلال معاملات امس مقابل بيع وتسجيل للأموال من قبل الأفراد المصريين. وتعد أعمال العنف جهود مرسي -الذي تعرض لهجوم حاد العام الماضي إثر توسيع سلطاته و اقرار دستور ذي صبغة إسلامية- لصالح الاقتصاد المتداعي وتهدة التوترات لحد يسمح باجراء انتخابات برلمانية بسلاسة والمتوقع اجراؤها في نيسان/ أبريل المقبل.

وقال كريم عبد العزيز رئيس صناديق

وتوقع عنة أن السوق سيتركز عرضيا الفترة المقبلة بعد ان استتوعب الأحداث. وأضاف «لا أعتقد انه سيحدث في البلاد أكثر مما حدث الجمعة والسبت». وسادات حالة من الهدوء ميدان التحرير بوسط القاهرة صباح امس غير ان اشتباكات منقطعة تواصلت بين قوات الامن والمظاهرين المعارضين للرئيس محمد مرسي. وتراجعت امس أسهم القلعة 2.01 بالمئة وظلعت مصطفى 1.9 بالمئة وأوراسكوم للإنشاء 1.8 بالمئة وأوراسكوم للاتصالات 1.7 بالمئة.

ويرى ابراهيم النمر من نعيم للوساطة في الأوراق المالية انه في حالة تماسك السوق بشكل كامل سيواصل الصعود خلال الجلسات القليلة القادمة مستهدفا مستوى

البورصة تداول 30 سهما أبرزها هيرميس وسوديك وبايونيز لمدة نصف ساعة بعد هبوطها بأكثر من خمسة بالمئة. وتركزت المبيعات على المصريين والعرب وجلسة تداول بعد يومين من الاحتجاجات وأعمال العنف الدامية في الذكرى الثانية لانتفاضة 25 يناير التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك.

وخسر مؤشر الأسهم المصرية 1.7 بالمئة (نحو ثمانية مليارات جنيه من قيمتها السوقية) خلال أول 15 دقيقة من التداول، لكنه استرد معظم خسائره ليلغلق على 5688.05 نقطة بانخفاض 0.02 بالمئة فقط. وأنهى المؤشر الثانوي جلسة امس عند 466.77 نقطة بانخفاض 0.47 بالمئة فقط. وخلال العملات المبكرة أوقفت ادارة

القاهرة - رويترز، دعمت مشتريات المتعاملين الأجانب بورصة مصر خلال معاملات امس الأحد لتسترد عافيتها وتعوض معظم خسائرها وذلك في أول جلسة تداول بعد يومين من الاحتجاجات وأعمال العنف الدامية في الذكرى الثانية لانتفاضة 25 يناير التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك.

وخسر مؤشر الأسهم المصرية 1.7 بالمئة (نحو ثمانية مليارات جنيه من قيمتها السوقية) خلال أول 15 دقيقة من التداول، لكنه استرد معظم خسائره ليلغلق على 5688.05 نقطة بانخفاض 0.02 بالمئة فقط. وأنهى المؤشر الثانوي جلسة امس عند 466.77 نقطة بانخفاض 0.47 بالمئة فقط. وخلال العملات المبكرة أوقفت ادارة

إيران تفرض حظراً على تصدير النفط والغاز إلى بعض دول الإتحاد الأوروبي

■ طهران - يو بي اي: أعلنت وزارة النفط الإيرانية امس الأحد عن فرض سلسلة عقوبات وقائية تحظر بموجبها تصدير الحمولات النفطية والغاز المسال إلى بعض دول الإتحاد الأوروبي.

ونقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية عن المتحدث باسم الوزارة، علي رضا نيكزاد، أن «وزارة نفط الجمهورية الإسلامية الإيرانية قررت فرض سلسلة عقوبات وقائية على بعض الدول في الإتحاد الأوروبي ومنع تصدير النفط والغاز إليها».

ولفت إلى أن العقوبات الإيرانية هي رد على العقوبات التي فرضها الإتحاد الأوروبي وأميركا على قطاع النفط والغاز الإيراني.

«وسط تواصل السياسات العدائية الغربية، تجاه إيران، مؤكداً على أن الدول الغربية عدت إلى فرض عقوبات قاسية على قطاع النفط الإيراني بيد ان الصادرات النفطية الإيرانية لم تتوقف وازدادت تعاقبات إيران مع شركات جديدة لتصدير النفط والغاز».

ولفت إلى أن الحظر الإيراني الجديد سيشمل شروط وضمانات تلزم مستوردي النفط والغاز الإيرانيين بعدم بيع النفط وتصديره الى الدول الأوروبية، معرباً عن أمله بال التزام الدول والشركات المستوردة للنفط الإيراني بذلك.

وحول ارتفاع مستوى الإنتاج النفطى، أكد نيكزاد، أن إيران تاتي كثاني منتج للنفط بمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، مضيفاً ان هناك سياسات متعددة اعتمدها وزارة النفط الإيرانية لمواجهة العقوبات الغربية.

يشار إلى ان الولايات المتحدة ودولا غربية فرضت عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على إيران بسبب رفضها وقف برامج تخصيب اليورانيوم، فيما تقول إيران ان برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية وليس لصنع سلاح نووي كما يتهمها الغرب.

البنك الإسلامي سيساعد ليبيا على تعزيز الصيرفة حسب الشريعة

■ الرياض - يو بي اي: أعلنت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أنها اتفقت مع البنك الليبي، الذي زار مقر البنك في جدة امس الأحد، على زيادة حجم التعاون القائم بين مجموعة البنك وليبيا في مختلف المجالات، وتتضمن الاتفاقية التعاون في إنشاء صندوق إسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا لتعزيز دور هذا القطاع في دعم الاقتصاد الليبي وتوفير فرص العمل.

وقال البنك الإسلامي في بيان له امس انه «تم بحث تبادل الخبرات في مجال الصيرفة الإسلامية، فضلاً عن مساهمة البنك في الجهود الليبية المبذولة لإنشاء منطقة اقتصادية حرة بين ليبيا وتونس».

وضم الوفد الليبي وزير المالية الدكتور الكيلاني الجازي محافظ البنك الإسلامي للتنمية عن ليبيا، ووزير الاقتصاد مصطفى أبو فناس، والمدير التنفيذي للبنك الإسلامي للتنمية عن ليبيا الدكتور بدر بو عزيزة.

وأكد رئيس مجموعة البنك الدكتور أحمد محمد على خلال اللقاء على تسخير البنك جهوده وإمكاناته لتعزيز التعاون مع ليبيا في المجالات التي تم طرحها خلال الاجتماع.

وفيما يتصل بالصيرفة الإسلامية أكد رئيس مجموعة البنك أن تعزيزها يمثل أحد أهم أهداف البنك الإسلامي للتنمية، مبدياً استعداد البنك للاستجابة لطلب الجانب الليبي بتنظيم تدوى يشترك فيها خبراء من البنك والدول الأعضاء حول تجارب الدول التي تحولت للتطبيق الكامل للصيرفة الإسلامية.

الجدير بالذكر أن ليبيا تعتير من الدول الرئيسة المؤسسة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، كما تساهم في رؤوس أموال جميع المؤسسات التابعة لمجموعة البنك.

وقد بلغ إجمالي العمليات العادية التي اعتمدها البنك حتى تاريخه في ليبيا أكثر من 484 مليون دولار أمريكي، وشملت قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة والتعدين والاتصالات وتقنية المعلومات والبنوك الإسلامية والمؤسسات الوطنية.

رواتب رؤساء مجالس الإشراف على الشركات بأسبانيا الأعلى بأوروبا

■ هامبورغ - د ب أ: كشفت دراسة ن رواتب رؤساء مجالس الإشراف والمراقبة على الشركات في أسبانيا هي الأعلى أوروبا مقارنة بنظرائهم في بقية الشركات الأوروبية.

وأظهرت الدراسة التي أجرتها شركة هاي غروب العالمية للاستشارات الإدارية ونشرتها مجلة (دير شبيغل) الألمانية الصادرة اليوم الاثنين أن متوسط الراتب السنوي لرؤساء مجالس الإشراف والمراقبة على الشركات في أسبانيا الدولة العضو في مجموعة اليورو والتي تعاني أزمة مالية خانقة وصل العام الماضي إلى 1.1 مليون يورو.

تجدر الإشارة إلى أن الراتب المتوسط لشملت 390 شركة من 12 دولة أوروبية وتمتلك هذه الشركات أكبر الأسهم في الأسواق الأوروبية.

وعزت هاي غروب هذا الارتفاع في راتب رؤساء مجالس الإشراف على الشركات بأسبانيا إلى ازدياد الأجور المناصب عند بعض هؤلاء الأشخاص. وكشفت الدراسة أن متوسط راتب رؤساء مجالس الإشراف والمراقبة على الشركات في إيطاليا وصل العام الماضي إلى 576 ألف يورو فيما وصلت هذه القيمة في ألمانيا إلى 249 ألف يورو وكذا في سويسرا وبريطانيا وفرنسا. يذكر أن متوسط راتب رؤساء مجالس الإشراف والمراقبة على الشركات يبلغ في أوروبا 214 ألف و800 يورو سنوياً. أما النرويج فسجلت أدنى راتب سنوي لرؤساء مجالس الإشراف والمراقبة حيث وصل إلى 51 ألف و600 يورو فقط.

محمود أحمددي نجاد: أمريكا فرضت على الاقتصاد العالمي ورقا باسم الدولار

■ طهران - د ب أ: قال الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد إن حكام الولايات المتحدة «استغلوا» ظروف الحربين العالميتين الأولى والثانية وصدروا ورقا باسم الدولار لغرضه على الاقتصاد العالمي.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية لآلنابا عن الرئيس الإيراني في كلمة ألقاها امس الأحد أن الأمريكيين اصدروا في المطابع الأمريكية ورقا بقيمة 5 سنتات وكتبوا عليه 100 دولار، وفي مقابل ذلك أخذوا من الشعوب السلع والطاقة والثروة والطاقت البشرية والأفكار والإنتاج وجعلوا العالم على الدوام يعاني من الفقر والتخلف وزيادة الأسعار.

وأردف أحمددي نجاد قائلا بعد ذلك ومن أجل صرف الأنظار عن هذا الإجراء ادعوا أن الشعوب عاجزة وضعيفة وأن السبب من الشعوب نفسها فنيصوا حكاما دكتاتوريين وعلوا الأفكار وجعلوا الشعوب تعيش في فقر وضعف..

وتزداد حدة التوترات بين الولايات المتحدة والغرب من جهة وإيران من جهة أخرى على خلفية برنامج إيران النووي المثير للجدل، حيث تنهم إيران بدفع أهداف عسكرية وراء ذلك البرنامج، وهو ما تنفيه طهران وتقول إن برنامجها قاصرا على الأغراض السلمية.

السعودية أول سوق لصادرات ألمانيا للشرق الأوسط

■ الرياض - د ب أ: أكد المفوض العام للصناعة والتجارة الألمانية اندرياس هيرنغروث أن السعودية حققت المرتبة الأولى في حجم الصادرات الألمانية إلى الشرق الأوسط خلال العام الماضي، بقيمة بلغت أكثر من أربعة مليارات دولار بنسبة زيادة بلغت 35 % عن صادرات العام الماضي.

وقال اندرياس هيرنغروث في لقاءه مع رجال الأعمال في غرفة القصيم شمال العاصمة الرياض «ألمانيا تعد الشريك الاقتصادي الثالث للمملكة»، لافتا النظر إلى أن مكتب مفوضية الصناعة والتجارة الألمانية في السعودية من أقدم المكاتب التي تهتم بهذا النشاط على مستوى العالم، إذ يعود تأسيسه لعام 1978.

واستعرض دور مهام هيرنغروث في لقاءه مع رجال الأعمال في غرفة القصيم شمال الخبرات وتنسيق الجهود، وكذلك تقريب وجهات النظر بين الشركات ورجال الأعمال بين الجانبين السعودي والألماني، داعياً إلى أهمية تفعيل مشروعات وفود رجال الأعمال السعوديين فيها لما تتمته المملكة من نقل اقتصادي في المنطقة.

ونووا اندرياس إلى أن المكتب نظم أكثر من 15 زيارة لفود رجال الأعمال الألمان إلى المملكة، كما جرى مطلع العام الحالي تنظيم زيارة وفد المملكة إلى ألمانيا ضمن 60 عضوا برئاسة رئيس اللجنة الوطنية للتعاونين في مجلس الغرف السعودية.

صندوق النقد: العراق يقلص حيازات الذهب بمقدار الربع

■ نيويورك - رويترز: أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي أن العراق خفض حيازاته من الذهب بمقدار الربع إلى 29.9 طن في تشرين الثاني/نوفمبر وذلك بعد جهود لتعزيز الاحتياطيات في الآونة الأخيرة.

وبحسب تقرير الإحصاءات الشهوري الذي أصدره الصندوق زادت الحيازات 9.6 طن في شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ليصل الإجمالي إلى 39.4 طن قبل أن يتراجع في نوفمبر. ولم تتوافر بيانات كانون الأول/ديسمبر للعراق.

وجاء تراجع تشرين الثاني بعد أشهر فقط من زيادة كبيرة في حيازات العراق هي الأولى منذ سنوات.

واحتياطيات بغداد ضئيلة بالمقارنة مع الولايات المتحدة التي تملك حيازات ال أكبر على الإطلاق وحجمها 8133 طنًا لكن العراق يظل في المرتبة الرابعة والأربعين بين أكثر من 115 دولة على قائمة حيازات الذهب لصندوق النقد الدولي.

ومشتريات البنوك المركزية للذهب مصدر دعم رئيسي لأسعار المعدن التي سجلت مستويات قياسية مرتفعة في سبتمبر أيلول 2011. وأظهرت البيانات ارتفاع احتياطيات روسيا من الذهب 19.9 طن إلى 957.8 طن في ديسمبر لتتفقر مركزين إلى المرتبة السادسة على مستوى العالم من حيث حيازات المعدن النفيس.

وفي كانون الأول إيسازادت تركيا احتياطياتها 45.6 طن إلى 359.6 طن. وتسمح تركيا للبنوك التجارية باستخدام الذهب كضمان للقروض وغالبا ما ترجع التغيرات في مستوى احتياطياتها إلى مثل هذا النشاط.

وفي تشرين الثاني رفعت كوريا الجنوبية حيازاتها من الذهب 13.9 طن إلى 84.4 طن.

حجم الاستثمارات في مجال الطاقة ارتفعت عالميا وانخفضت بالعالم العربي

■ بيروت - يو بي اي: أظهر تقرير عربي ان الاستثمارات في مجال الطاقة ارتفعت بشكل كبير على المستوى العالمي لكنها انخفضت في العالم العربي بسبب التوترات السياسية.

وأشار التقرير الى ان الحجم الفعلي للاستثمارات يصل الى 325 مليار دولار عند إضافة 68 مليار دولار قيمة الاستحواذات وعمليات الدمج المنفذة في تلك السنة.

وذكر التقرير ان حوالى ثلثي هذه الاستثمارات كانت في الدول العربية (ايبكوب) وتلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة عنه الى ان حجم الاستثمارات على المستوى الدولي ارتفع بنسبة 17 % عام 2011 في الوقت الذي انخفضت فيه دول الاستثمارات في دول الشرق الأوسط

وشمال افريقيا باستثناء الإمارات وفي الشرق الأوسط استحوذت على اقل نسبة من هذه الاستثمارات بسبب التوترات السياسية وعوامل أخرى، مشيرة الى ان الاستثمارات في المنطقة قدرت بنحو 5.5 مليار دولار عام 2011 تشكل حوالي 2.1 % فقط من إجمالي الاستثمارات العالمية و تجاوزت ضعف حجم الاستثمارات في المجال عام 2007 وهو العام الذي سبق الازمة الاقتصادية

مؤتمر الكهرباء والماء بالشرق الأوسط يدرس في قطر استثمارات الطاقة المتجددة

■ ابوظبي - «القدس العربي»: يناقش المؤتمر الحادي عشر للكهرباء والماء بالشرق الأوسط الذي يعقد في قطر خلال الفترة بين 4 و6 من الشهر المقبل قضايا هامة تتعلق بالطور التكنولوجي في قطاع الطاقة بما فيها الطاقة المتجددة . ومن المقرر ان تتم في المؤتمر مناقشة مشاريع طاقة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا التي تبلغ قيمتها 250 مليار دولار، وسيحضر المؤتمر عدد كبير من المسؤولين والخبراء في قطاع الطاقة من دول مجلس التعاون الخليجي ودول أخرى.

وقال المنظمون انه سيتم بحث حوالي 200 مشروع استثماري في قطاع الطاقة خلال مؤتمر الكهرباء والماء الشرق الأوسط 2013 (باور جن الشرق الاوسط) الذي يناقش ايضا عدد من القضايا المتعلقة بهذا القطاع وخصوصا التكنولوجيا المستخدمة حديثا في مشاريع الطاقة بالإضافة الى التحديات التي تواجه هذا القطاع.

وقالت شركة بنويل التي تنظم هذا الحدث «سيناقش المؤتمر عددا من المشاريع في قطاع الطاقة تتراوح قيمتها بين 100 مليون و 25 مليار دولار في حين تشير مصادر الى ان القيمة الاجمالية للمشاريع المزمع تنفيذها في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تصل الى نحو 250 مليار دولار خلال الاعوام الخمسة القادمة».

وسيقع مؤتمر ومعرض الكهرباء والماء الشرق الأوسط 2013 في مركز المؤتمرات الوطني القطري بولاية الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة القطري وسيركز على آخر التطورات والتكنولوجيا في قطاع الطاقة والاستثمارات والملكية الفكرية وإدارة الموارد في هذا القطاع وآخر المنتجات المستخدمة في هذا القطاع الحيوي.

ويتوقع أن يقدم خلال اوراق عمل من قبل أكثر من 100 متحدث من 20 دولة تغطي مواضيع هامة عديدة تشمل الطاقة المتجددة والتحديات التي تواجه المشاريع في هذ المجال وآخر التكنولوجيا المستخدمة في قطاع الطاقة المتجددة وعمليات الصيانة وإدارة المشاريع ومواضيع أخرى.

وقال السفير الكويتي في بغداد علي محمد المؤمن لغفرانس برس ردا سؤال حول تأثير ابرام العقد على العلاقات الثنائية، بأنه «راقم من روافد تقوية العلاقات بين البلدين»، مشيرا الى ان «دخولنا اقتصاديا للعراق هو اصل (...)» ويستثمر على هذا النوال لتطوير ذلك».

وانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والكويت لأكثر من 13 عاما اثر اجتياح نظام صدام حسين للكويت عام 1990. وأكد وزير النفط في تصريح للصحافيين ان صادرات العراق بلغت أكثر من مليونين و400 ألف برميل في عام 2012.

وأشار الى ان «هذا العام 2013 سيشهد زيادة اكبر قلدينا حقول ستدخل لانتاج مثل مجنون والفراف إضافة لتطوير حقول أخرى». وكانت الحكومة العراقية استبعدت من السابغ من تشرين الثاني/نوفمبر شركة تباو الوطنية التركية من العمل في الحقل ذاته.

وتقع الرقعة رقم 9، التي لم تجر فيه اي اعمال تنقيب من قبل وتبلغ مساحتها 900 كيلومترا مربعا، قرب الحدود العراقية الإيرانية في أقصى جنوب البلاد، وتبلغ حصة شركة كويت انرجي 70 بالمئة من قيمة العقد فيما تملك دراغون اويل القسم المتبقي منه.

كانت اكسون أول شركة نفط كبيرة توقع عقودا مع إقليم كردستان وهي خطوة زادت التوترات بين بغداد والاكرد في نزاعهما طويل الأمد بشأن النفط والأراضي والاستقلال السياسي.

ورد ايجابا على سؤال حول سعي شركته للمشاركة في ترخيص نفطية عراقية مستقبلا. وقال في جانيها قالت سارة اكبر، الرئيسة التنفيذية لدراغون اويل، ان «اليوم واحد من اسعد الايام التي عملت بها، كونه ائمة جديدة في بناء العلاقات بين الكويت».

وتبلغ القيمة المرجحة للالتناقل 6.24 دولار عن كل برميل.

في المنطقتين في الوقت الذي قالت فيه مصادر نفطية إن الشركة الأمريكية تدرس عرضا من بغداد.

وقال مسؤولون عراقيون في ذلك الحين إن اكسون تمضي في الاتجاه الصحيح لكن كردستان قالت أيضا إنها الشركة ما زالت ملتزمة باتفاقاتها معها.

كانت اكسون أول شركة نفط كبيرة توقع عقودا مع إقليم كردستان وهي خطوة زادت التوترات بين بغداد والاكرد في نزاعهما طويل الأمد بشأن النفط والأراضي والاستقلال السياسي.

ورد ايجابا على سؤال حول سعي شركته للمشاركة في ترخيص نفطية عراقية مستقبلا.

وقال في جانيها قالت سارة اكبر، الرئيسة التنفيذية لدراغون اويل، ان «اليوم واحد من اسعد الايام التي عملت بها، كونه ائمة جديدة في بناء العلاقات بين الكويت».

وتبلغ القيمة المرجحة للالتناقل 6.24 دولار عن كل برميل.

الجزائر: توقف العمل بمشروع تطوير حقل غاز بمنطقة حاسي مومن بسبب مغادرة اجانب

■ الجزائر - ا ف ب: توقف العمل في مشروع كبير لتطوير حقل الغاز بحاسي مومن (شمال ولاية تمنراست) في وسط الصحراء الجزائرية ولى بعد حوالي 1300 كلم كلم جنوب العاصمة الجزائرية بعد مغادرته نحو 250 موظفا اجنيا لدواع أمنية، بحسب ما افادت الاحد صحيفة الوطن (مستقلة) الجزائرية.

وردا على سؤال وكالة فرانس برس أكد عبد الحميد زرقين رئيس مجلس ادارة شركة سوناطراك (عامه) بشكل غير مباشر توقف العمل في الموقع وقال ان «الاشغال مستتانه في وقت قريب، وسيتم تسريعها لانها في الاجال المحدد، وأن موعد الاستغلال المقرر في الاول من كانون الثاني/يناير 2015 سيتم احترامه».

كما أكد زرقين ان «حقل الغاز في حاسي مومن شهد بالفعل نزوحا للعاملين الاجانب المكلفين بأعمال التطوير في هذا الحقل الذي لم يبدأ الانتاج بعد»، دون أن يحدد عدد من غادر من الاجانب او الى أين غادر او اسباب

المغادرة. وقالت الصحيفة «ان ما لا يقل عن 250 موظفا اجنيا من جنسيات مختلفة غادروا حاسي مومن (-)» اثر الهجوم الارهابي لحقل الغاز في ان اميناس». وأضافت «أكبر مشروع لانتاج الغاز الجاف، بإشراف بيزنوكاف (بريطانية) وبسي بي (بريطانية) وساتيت اويل هيدرو (نرويجية) وسوناطراك (جزائرية عامة)، توقف بعد الرحيل المكثف للاجانب وهم يهددون بعدم استئناف العمل اذ لم يتم تعزيز الامن».

في الاونة الاخيرة غير بعيد عن المنطقة. وأوضح «ان مجموعة مسلحة كانت تسحر مكتسوة للوجود، تعرضت الى هذه الفرق بهدف تسخير قبل ان تخفي مستفيدة من اتساع الصحراء على متن سيارات رباعية الدفع على ملك هذه الشركات النفطية».

وتابعت ان هذا الحادث «أثار قلق المسؤولين عن هذه

على النتائج المالية وتنامي الطلب على المنتجات البترولية وتقص واردات المكثفات من إيران بسبب العقوبات الاقتصادية.

وقالت الشركة إنها تعكف حاليا على وضع المسسات الأخيرة على عقود مع عدد آخر من كبار منتجي المكثفات في المنطقة لتلبية احتياجاتها من الوقود على مدار الأعوام القليلة المقبلة.

وتسببت العقوبات الأمريكية والأوروبية في تقليص عوائد صادرات الخام الإيراني في مسعى لإجبار طهران على التخلي عن برنامج نوي تخشى واشنطن وبروكسل من أن يكون ستارا لتصنيع أسلحة وهو ما تنفيه إيران.

دبي - رويترز: قالت شركة بترول الإمارات الوطنية (إينوك) المملوكة لحكومة دبي في بيان امس الأحد إنها بدأت استيراد المكثفات من قطر لإيجاد بديل للنفط الإيراني الخاضع لعقوبات مضيقه أنها على وشك الانتهاء من اتفاقات مع منتجين آخرين.

كانت إينوك أكبر مشتر للمكثفات الإيرانية في الاجال المحدد، عندما ارتفعت وارداتها إلى 127 ألف برميل يوميا في المتوسط رغم الضغط الأمريكي لوقف هذه التجارة.

وسعى المسؤولون الأمريكيون على مدى أشهر إلى إقناع إينوك بإيجاد مصادر بديلة لتغذية صفاء تمد سكان

دبي البالغ عددهم مليوناً شخص معظمهم مغتربون بالوقود الرخيص.

وتحتاج إينوك إلى استيراد النفط نظرا لقلة إنتاج الخام في دبي بما لا يكفي لتلبية احتياجات آلاف الركبات مضيفة أنها على وشك الانتهاء من الاتفاقات مع منتجين آخرين.

كانت إينوك أكبر مشتر للمكثفات الإيرانية في الاجال المحدد، عندما ارتفعت وارداتها إلى 127 ألف برميل يوميا في المتوسط رغم الضغط الأمريكي لوقف هذه التجارة.

وسعى المسؤولون الأمريكيون على مدى أشهر إلى إقناع إينوك بإيجاد مصادر بديلة لتغذية صفاء تمد سكان

الاقتصاد السعودي بالمرتبة الـ 11 عالميا بالقدرة على التعافي من آثار التباطؤ العالمي

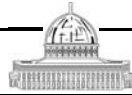
مكحرك للنمو في الاقتصاد العالمي البطيء من حيث النمو. وقاس التقرير نظام كل بلد على أساس 5 مكونات للمرونة، هي القوة، وتوافر الوظائف، توافر الموارد، الاستجابة للزلازات، والمخاطر المتعلقة بالنواحي الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والجيوسياسية والتكنولوجية.

ويرغم المخاوف الدولية المسيطرة على التجارة الدولية ببقاها على التجارة، إلا ان التقرير تشير إلى ان حجم قطاع التجارة السعودية يتجاوز 260 مليار ريال سنوياً، ويُعد واحدا من أكبر قطاعات التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي حيث يشكل 42 ٪ من سوق التجارة الخليجي، وواحدا من الأسرع نموا في أسواق بيع التجارة في منطقة الشرق الأوسط.

ويتوقع أن يسجل قطاع التجارة المحلي نمواً قوياً خلال الفترة المقبلة مدفوعا بعدة عوامل على رأسها الترقية السكانية الشابة وارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي إلى جانب اتباع نمط حياة أكثر حداثة مما يزيد من فرص النمو.

دبي - يو بي اي: احتل الاقتصاد السعودي المرتبة الـ 11 عالميا في القدرة على التعافي من آثار تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي في الربع الأول من العام الجاري وفقا لمؤشر ماستر كارد. ويؤكد التقرير، الذي نشرته صحيفة (الرياض) امس الأحد عن موقعها الإلكتروني، أن الكثير من البلدان الخليجية معرضة بدرجة كبيرة للتأثر بتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وخاصة في صادرات السلع والبضائع التي تباع بالجنزعة، ويقيس المؤشر الذي جاء ضمن تقرير بعنوان «ثقافة المستهلكين في الاقتصاد العالمي الضعيف ومؤشر التعافي خلال الربع الأول من 2013، مدى آثار تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وخاصة التباطؤ في صادرات السلع والبضائع التي تباع بالجنزعة على القدرة على تعافي ثقة المستهلكين في الأسواق الكبرى في الشرق الأوسط والدول

الأسوية المطلة على المحيط الهادي. كما يقيس المؤشر تعافي ثقة المستهلكين وقوة ثقة المستهلكين كموال احتمالات وإمكانات الاستهلاك المحلي



لجنة برلمانية كوتية تدعو لاسقاط الفوائد المصرفية عن المقترضين الافراد ومنح غير المدينين للبنوك 3600 دولار للفرد

واذا اصبح المقترح قانونا فلن تكون هذه المرة الاولى التي تقدم فيها الكويت وهي من اغنى دول العالم من حيث دخل الفرد مثل هذه المساعدات المالية. ففي 2011 قدم الامير صباح الاحمد الصباح الف دينار لكل مواطن من مواطني الكويت بالإضافة الى حصص طعام مجانية لمدة 13 شهرا. وساعدت ثروة الكويت النفطية ونظام الرعاية الاجتماعية السخي لديها في تجنبها اضطرابات على غرار انتفاضات الربيع العربي رغم خروج مظاهرات من حين لآخر بشأن المشاركة السياسية وقضايا محلية أخرى. وستعتمد حصول اقتراح لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالبرلمان اليوم على موافقة مجلس النواب بكامل هيئته وامير البلاد لتصبح قانونا.

ويزيد عدد المواطنين الكويتيين عن 1.1 مليون نسمة، بينما يبلغ عدد التعداد الكلي للسكان في الدولة النفطية عضو منظمة أوبك نحو ثلاثة ملايين نسمة.

■ الكويت – رويترز: ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان لجنة برلمانية اقترحت امس الاحد ان تدفع الحكومة جزءا من الفوائد على القروض الشخصية للمواطنين وان تمنح لكل دينار (3.500 دولار) لكل مواطن ليست عليه مثل تلك الديون. وأضافت الوكالة ان اللجنة وافقت على «اقتراح بقانون بشأن اسقاط فوائد القروض على المواطنين المقترضين عن الفترة الزمنية». الاول من شهر يناير 2002 حتى الاول من شهر ابريل 2008.

وتابعت ان اللجنة «وافقت كذلك على منح مبلغ وقدره 1000 دينار كويتي لكل مواطن لم يقترض لسداد التزاماته المالية للدولة»، وكان النواب الذين جرى انتخابهم في كانون الاول/ديسمبر يسعون في الاساس الى الغاء ديون تقدر بعمليات الدورات مستحقة على العائلات لكن المسمى لقي مقاومة شديدة من صناع السياسة الذين قالوا ان هذه الخطط غير قابلة للتطبيق.

الغربية ان تركّز الآن على القضايا الاجتماعية مثل البطالة. وأضاف «ما زال هناك الكثير جدا من الضحايا»، مشيرة إلى تداعيات الأزمة. وأعرب قادة الدول الناشئة في دافوس عن قلقهم من أن أوروبا تخنق نفسها وتخنق الاقتصاد العالمي بخططها التشقيعية القاسية للغاية، وقال وزير التخطيط القومي في جنوب أفريقيا تريفور مانويل: «إن ذلك لن يجدي». وأضاف «لن يكون لدينا نمو» في منطقة اليورو. واستغلت حكومات دول مثل جنوب أفريقيا وروسيا أو ماليزيا منتدى دافوس بشكل فعال لتنظيم سلسلة من العروض العامة لجذب المستثمرين، وهو ما يعزز حقيقة أن النمو الاقتصادي في العالم يتم تحقيقه في الغالب في الأسواق الناشئة. وفي إحدى المناقشات، اختلف قادة أفرقة مع موضوع تناوله إحدى لجان منتدى دافوس بالنقاش تحت عنوان «اجتثاث المخاطر في أفريقيا»، حيث تسأل رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما «هل حقا أفريقيا أكثر خطورة من أي منطقة أخرى في العالم؟».

المصارف المركزية هم الابطال الجدد لكن حان الوقت لتنتقل المسؤولية الى الحكومات». وهي الرسالة التي نقلتها المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد الى المسؤولين السياسيين اذ أعلنت لهم السبت ان المبدأ بسيط وهو «لا تستكينوا»، مضيفة «لا تنأموا على امدادكم». من جهته قال وزير الاقتصاد الفرنسي بيير موسكوفيسي «إن البنك المركزي الأوروبي لا يمكنه انجاز العمل بالكامل، وعملية تصحيح الاقتصاد لم تنته، يمكن فهم الملل، لكن علينا المضي قدما»، متحدثا خلال طاولة مستديرة حول موضوع «نمو متقدم وأموال سهلة، هل تكون هذه القاعدة الجديدة؟» وقال ايضا «علينا ايضا ان ندعم النمو على المدى القريب»، ملحسا الى ان ألمانيا يمكنها ان تلعب دورا اكبر بهذا المجال. غير ان المستشارية الألمانية انغلتا ميركل التي اعتادت المشاركة في منتدى دافوس شددت بصورة خاصة هذا الاسبوع على المبادئ الكرفي التي تقوم عليها السياسة الاقتصادية مرددة «تعزيز المالية العامة والنمو هما وجهان لعملة واحدة».

البنك المركزي الأوروبي الذي يعتبر منذ اليورو. وقال دراغي ان العام 2012 كان عام «انعاش اليورو» متحدثا خلال إحدى الطاولات المستديرة الكثيرة التي نظمت طوال الأسبوع في دافوس. وان كان التفاؤل عاد بالتأكيد الى دافوس، الا انه يترافق مع مخاوف جديدة، فقد قال الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أنخيل غوريا يوم السبت «كلنا متراحون اليوم .. لكن يجدر بنا على العكس ان نكون قلقين جدا». وأوضح ميربا موقفه انه تم استخدام كل الاسلحة لمحاربة الأزمة سواء كانت مالية او نقدية مع قيام المصارف المركزية بضح كميات كبيرة من السيولة في الاسواق. وعلى سبيل المثال فإن البنك المركزي الأوروبي منح المصارف الأوروبية في نهاية 2011 قروضا بقيمة تقارب ألف مليار يورو. وأعربت عدة شخصيات في دافوس عن مخاوفها من ان تعتمد الحكومات على المصارف المركزية التي أصبحت «ابطال» الاقتصاد العالمي. وقال انسو جاين أحد كبار مسؤولي دويتشه بنك ان «حكام

دافوس – وكالات الانباء: عادت اجواء الارتياح المشوب ببعض التشاؤم والقلق هذا الاسبوع الى دافوس حيث تلقتي نخبة الاعمال والمال في حين واصل المتشائمون العذابين الذي يستضيف وقال رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي متحدثا في منتجع التزلج السويسري الصغير الذي يستضيف كل سنة المنتدى الاقتصادي العالمي «لدي احساس بان الظروف التي اتوجه اليكم في ظلها اليوم مختلفة تماما عما كانت عليه قبل سنة». والسياسيين يواجهون قبل عام تساؤلات حول استمرار منطقة اليورو وعواقب تباطؤ مفاجئ وحاد في الاقتصاد الصيني وفرص انتعاش مستديم للاقتصاد الاميركي. حتى الخبير الاقتصادي ثوربيل روبيني، الذي اطلق عليه لقب «الدكتور كارثة» بسبب توقعاته المشائمة التي تحذر على الدوام من وضع اشبه بنهاية العالم اقر بان «الامور اقل سوءا مما كانت عليه العام الماضي». والفضل في ذلك يعود براي العديد من المشاركين الى ماريو دراغي رئيس

جنرال موتورز تعيد النظر باستراتيجيتها للأسواق الصاعدة

موتورز لبيع هذه السيارات إلى كولومبيا والإكوادور وبيرو ومصر وفقا لجنرال موتورز إلا أن أحجام المبيعات ضئيلة نسبيا. ورفض متحدث باسم سايك التعليق على تصريحات أكيرسون لكنه قال بخصوص عمليات الشركة بصورة عامة «كما هو حال أي زوج جيد فإن أهم عامل لنجاح الشركة هو التواصل بشأن كل شيء بما في ذلك ما نستطيع فعله وما لا نستطيع فعله ظل احترام متبادل دائما».

وتشير تصريحات أكيرسون إلى أن جنرال موتورز تسعى حاليا لتقسيم الأسواق الصاعدة بين شركتها سايك في الأسواق الآسيوية غير الصين وبيجوسترون في روسيا وأمريكا اللاتينية رغم أن تشين بعد أي مشروعات خاصة في الأسواق الناشئة. وقال أكيرسون أن جنوب شرق آسيا والهند هي سوق «بيعية» لسايك» وأن جنرال موتورز في الواقع تجري محادثات مع سايك لتدشين مشروع مشترك للتصنيع والبيع في إندونيسيا.

ديترويت الأمريكية «الالتزام الأول تجاه بعضنا البعض هو تصحيح أوضاع عملياتنا الأوروبية والفرص موجودة – وهي فرص حقيقية – للتوسع في مناطق أخرى كالنا يعمل بها». وأضاف «هذا لا يعني أننا لا نستطيع إقامة علاقة في مكان آخر من العالم» مشيرا إلى أن بيجو ستروين تفكر إلى وجود قوي في أمريكا اللاتينية ويمكن أن يساعد كل منا الآخر، هناك. ولدى سؤاله عما إذا كانت سايك ستكون الشريك الوحيد لجنرال موتورز على مستوى العالم قال أكيرسون «لا إجابة لدي على هذا السؤال في الوقت الحالي، إنه عمل لا يزال جاريا». وبدأ المشروع المشترك بين جنرال موتورز وسايك في عام 2010 لتصدير سيارات شيفروليه سيل المدمجة التي يتم تصميمها وتصنيعها في الصين إلى تشيلي وبيرو. كما تصدر الشركات السيارة ولينغ صانع الصنع وتستخدمان في معظم الأحيان شبكة الموزعين المتعاملين مع جنرال

■ ديترويت – رويترز: قال دان أكيرسون الرئيس التنفيذي لشركة جنرال موتورز في مقابلة ان الشركة تعيد النظر في استراتيجيتها الخاصة بالأسواق الناشئة وهي تصريحات قد تؤثر بالسلب على الطموحات الدولية لشريكها الصينية سايك موتو كورب. ومنذ نحو ثلاثة أعوام بدأ كبار المسؤولين في شركة صناعة السيارات العالمية بيلجوسن بان الشركة ستستعين بسايك باعتبارها شريكها المفضلة للتوسع في الأسواق الناشئة على مستوى العالم. وتنتج الشركة الصينية سيارات اقتصادية في مشروعات مشتركة مع جنرال موتورز. غير انه في الأشهر القليلة الماضية باتت جنرال موتورز تتطلع إلى الشركات العالمية بيلجوسن الفرنسية ليس في أوروبا فحسب حيث تحاول الشركة الأمريكية تصحيح أوضاع وحدتها المتعثرة أوبل ولكن في روسيا وأمريكا اللاتينية أيضا. وقال أكيرسون في مقابلة أجريت معه في الأونة الأخيرة في مدينة

نيقوسيا تنتقد المانيا وحسد الحاسدين

المركزي الأوروبي يحذر من تأثير أزمة ديون قبرص على منطقة اليورو

ب«حسد بعض الدول لكون الجزيرة مركزا ماليا». وبحسب وزير المال السابق ميخائيليس ساريس يتم التداول دائما بموضوع تبيض الاموال لانها «مسألة جذابة» تستفيد منها كثيرا وسائل الاعلام والحملة الانتخابية في المانيا. وصرح لفرانس برس «على قبرص ان تكون فوق الشبهات وان تقوم باكثر من اللازم لاثبات انها مركز مالي نظيف». ويوم الخميس الماضي أعلن المتحدث باسم الحكومة ستيفانوس ستيفانو «من الواضح ان مصالح شخصية تقف وراء الهجمات التي تتعرض لها قبرص. الذين يهاجمون قبرص يريدون ان يصحوا مركزا ماليا وليا مكانها». وقال ان قبرص مازالت مستعمر في روسيا والثاني في اوكرانيا. وفي حين تؤكد الحكومة انها مفتوحة لخضوع قضاياها المالي لمراقبة معققة، اطلق البرلمان القبرصي حملة للدفاع في أوروبا عن صيت الجزيرة «النظيف». واكد مسؤول في البنك المركزي القبرصي ميخائيليس ستيليانو «نقوم بكل ما في وسعنا للتصنيف الائتماني الجمعة تصنيف قبرص درجتين من «بي-بي» الى «بي»» لتقرب بذلك أكثر من فئة الدول العاجزة عن سداد مستحقاتها.

الروسية في المؤسسات المالية القبرصية حيث تجد نيقوسيا نفسها مضطرة للدفاع عن نفسها ضد اتهامات بغسل الأموال. من جهة ثانية أعلن مسؤولون في جمهورية قبرص ان المانيا التي هي في خضم حملة انتخابية، ودولاً تحسد الجزيرة على كونها مركزا ماليا تعزل الجهود للاتفاق على خطة انقاذ اوروبية لتفادي افلاسها. وقبرص التي تأثر اقتصادها كثيرا بسبب الأزمة اليونانية تتفاوض منذ حزيران/يونيو مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي بشأن خطة انقاذ. وتعتبر الجزيرة انها بحاجة إلى 17 مليار يورو منها 10 مليارات لاعادة رسملة قطاعها المصرفي. وانتقد مسؤولون المان خطة المساعدة هذه وارودت وسائل اعلام المانية معلومات مفادها ان الجزيرة المتوسطة تستخدم خصوصاً قبل المانيا الروسية كمركز لتبيض الاموال. وقال مصدر حكومي قبرصي طلب عدم كشف اسمه «انها مسألة سياسية بسبب الانتخابات المانية». وصرح المصدر لفرانس برس تعقيبا على الاتهامات بتبيض الاموال «اننا نلتزم بكافة توصيات صندوق النقد الدولي ومجموعة يوروغروب لكي نتوقف هذه الادعاءات». واعتبر المصدر أيضا ان هذه الاتهامات تثير

■ أثينا – أ ب – اف ب: حذر البنك المركزي الأوروبي من التدهين من شأن أزمة الديون في قبرص الدولة الصغيرة داخل منطقة اليورو. وفي مقابلة مع صحيفة (كاثمينري) اليونانية الصادرة امس الأحد قال يورغ أسومسن الخبير الاقتصادي الألماني وعضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي «اعتقد أننا متواجدون حاليا في اوقات غير عادية ومن ثم فانا أرى ان التطورات غير المنتظمة في قبرص يمكن أن تعوق التقدم الذي أحرزناه في أوروبا العام الماضي». وتابع أسومسن أنه في المقابل فإن قبرص اقتصاد صغير في الاوقات العادية ليس له تأثير على مجمل النظام الاقتصادي بمنطقة اليورو. ورأى أسومسن أن الخطر الأكبر يتمثل في «عدوى» الأزمة من اليونان حيث ترتبط البنوك القبرصية باليونان بشكل قوي. كانت الجزيرة المتوسطة الصغيرة تقدمت بطلب في الصيف الماضي للحصول على مساعدات من صندوق إنقاذ اليورو لأن قطاعها المصرفي يمر بصعوبات كما ان الدولة مهددة بالإفلاس.

لكنه من غير المتوقع ان يتم البت في طلب المساعدات المقدم من قبرص إلا بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية في قبرص في شباط/فبراير المقبل على أقل تقدير. وما يزيد الأمر إشكالية هو الإيداعات

استهداف شركات الخير العام له مزار لكنها آنية وقصيرة المدى

■ دافوس (سويسرا) – رويترز بريكنغ فيوز: شعار «لا تكن شريرة» الذي ترعه غوغل يبدو سهل التطبيق لكن كثيرا من الشركات – ومنها محرك البحث العملاق – تجد صعوبة في تفادي الشرور وهي تطمح لفعل الخير. ويرى المسؤولون التنفيذيون المجتمعون في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس أن التصرف بطرق مفيدة للمجتمع يمكن أن يعود بأضرار مالية على الأمد القصير ولكنه سيصعب في مصلحة مؤسساتهم بمرور الوقت. إلا أن التناقضات الأنية قد تجعل من الصعب التمسك بهذا المبدأ. الضغط من أجل التغيير ينبع من المجتمع. وفي القطاع المصرفي يرجع ذلك إلى أن داععي الضرائب هم الذين أنقذوا القطاع المصرفي، وأي شركة مالية تبنتع هيكل معقدة لمساعدة عملائها على تقليص فواتير الضرائب ستجد نفسها هدفا لهجوم وسائل الإعلام. ومن الناحية الشريعة فإن أنشطة هيكله الضرائب تعتبر نشاطا ماليا للربح بعد الأزمة فهي لا تحتاج لرأسمال وتدر أرباحا كبيرة. لكنها لا تجتاز اختبار مراعاة المصلحة الاجتماعية ويمكن أن تضر بسعة المؤسسة. وبعد التفكير في الأمر يسهل اتخاذ قرار بالخروج منها. ومحاولة رؤساء الشركات في دافوس الجادة لتبني نهج شامل لإحداث التأثير الإيجابي تستحق الثناء. ولكنهم قد يجدون في نهاية الأمر أن معالجة تداعيات الشر أسهل من تجنبه.

■ دافوس (سويسرا) – رويترز بريكنغ فيوز: شعار «لا تكن شريرة» الذي ترعه غوغل يبدو سهل التطبيق لكن كثيرا من الشركات – ومنها محرك البحث العملاق – تجد صعوبة في تفادي الشرور وهي تطمح لفعل الخير. ويرى المسؤولون التنفيذيون المجتمعون في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس أن التصرف بطرق مفيدة للمجتمع يمكن أن يعود بأضرار مالية على الأمد القصير ولكنه سيصعب في مصلحة مؤسساتهم بمرور الوقت. إلا أن التناقضات الأنية قد تجعل من الصعب التمسك بهذا المبدأ. الضغط من أجل التغيير ينبع من المجتمع. وفي القطاع المصرفي يرجع ذلك إلى أن داععي الضرائب هم الذين أنقذوا القطاع المصرفي، وأي شركة مالية تبنتع هيكل معقدة لمساعدة عملائها على تقليص فواتير الضرائب ستجد نفسها هدفا لهجوم وسائل الإعلام. ومن الناحية الشريعة فإن أنشطة هيكله الضرائب تعتبر نشاطا ماليا للربح بعد الأزمة فهي لا تحتاج لرأسمال وتدر أرباحا كبيرة. لكنها لا تجتاز اختبار مراعاة المصلحة الاجتماعية ويمكن أن تضر بسعة المؤسسة. وبعد التفكير في الأمر يسهل اتخاذ قرار بالخروج منها. ومحاولة رؤساء الشركات في دافوس الجادة لتبني نهج شامل لإحداث التأثير الإيجابي تستحق الثناء. ولكنهم قد يجدون في نهاية الأمر أن معالجة تداعيات الشر أسهل من تجنبه.

زعماء أوروبا وأمريكا اللاتينية يبحثون تعزيز التجارة والاستثمار

الأمريكي ومجموعة ميركوسور قالت ميركل إن «مصدر القلق في علاقتنا هو أننا لم نستطع المضي قدما بشكل صحيح في اتجاه إبرام اتفاقية لتحرير التجارة مع مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (سيلاك) في العاصمة التشيلية قالت ميركل يوم السبت إن كتلة ميركوسور انجزت لأول مرة أمريكا اللاتينية والتي تعد البرازيل أهم أعضائها في مصدر القلق في هذا الأمر. وأمس الأحد قالت ميركل «يساورنا قلق كبير إزاء توجهات حامية في بعض الدول» في إشارة إلى الأرجنتين. وأضاف ميركل «بطبيعة الحال نحن لا نشترك في تصورات سياسية يعينها لكن الأغلبية تعمل على تحرير التجارة (بين أوروبا ودول أمريكا اللاتينية)». وعن تجدد المفاوضات حول إبرام اتفاقية لتحرير التجارة بين الاتحاد

في منطقة اليورو. الجهود المتواصلة – في كل دولة بفردها ومعاً كاتحاد – بدأت تؤتي ثمارها، انا واثق من القول ان أوروبا بدأت في التحسن بينما لا يزال هناك الكثير الذي يتعين فعله لكي نعمق الاتحاد الاقتصادي والنقدي ونعزز تنافسيتها بشكل عام». ويريد قادة الاتحاد الأوروبي بزعامة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أحداث انفرجاة في المفاوضات المتوقفة منذ فترة طويلة مع كتلة ميركوسور التي يتألف من الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وفنزويلا وأوروغواي، لكن لن يجرزوا تقدما حقيقيا حتى الآن بسبب الخلافات بشأن الدعم الزراعي الأوروبي وتحركات البرازيل والأرجنتين لحماية الصناعة المحلية من الواردات الأجنبية الأرخص. من جهتها انتقدت المستشارة الألمانية ميركل الأرجنتين بشكل غير

ومؤلة. لا يمكننا نسيان ان (الاتحاد الأوروبي) لا يزال أكبر اقتصاد في العالم، انه قارة ذات ثقافة رائعة وتراث علمي وتكنولوجي هائل، ربما الأكثر اهمية هو ان لديه التزاما قويا بقيم الحرية والديمقراطية والقانون واحترام حقوق الانسان». وقد يرتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في أمريكا اللاتينية إلى المثلث بحلول 2030 وفقا لبنك التنمية الأمريكي، وهو ما يعني ان أوروبا سيكون لديها مشترون محتملون أكثر لسياراتها ولسلمها الفاخرة وخدماتها المالية ولادويتها. وقال رئيس مجلس أوروبا هيرمان فان رومويو ان أوروبا احرزت تقدما في التغلب على الأزمة لكن ثمة عملا كثيرا يتعين القيام به. وأضاف «دعونيؤكد لكم ان الاتحاد الأوروبي اتخذ إجراءات حازمة للتصدي لأسباب وأثار الأزمة

■ سانتياغو – رويترز: تجمع رؤساء دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في تشيلي في افتتاح قمة تستمر يومين مع تطلع قادة الاتحاد الأوروبي إلى أمريكا اللاتينية للاستفادة من نموها الاقتصادي مع محاولة التكتل الخروج من أزمة ديون مستمرة منذ ثلاثة أعوام. وبعد خمس سنوات على تفجر الأزمة المالية ومع مرور منطقة اليورو بثاني مرحلة من الركود منذ 2009 يحتاج الاتحاد الأوروبي الى اقتصادات أمريكا اللاتينية التي تشهد انتعاشا. وأمس الأول قال الرئيس التشيلي سيلاسيان بينيرا ان القمة تأتي في وقت حرج بالنسبة لأوروبا. وأضاف «هذه القمة ليست مفيدة فقط وإنما ضرورية، انها ليست في وقتها فحسب لكنها ملحة. الاتحاد الأوروبي ياتي الى هذه القمة في خضم أزمة طويلة

الإمارات تستضيف قمة مجالس الأجندة العالمية حتى 2018

يوسيع نطاق المشاركة فيها لتشمل كافة فئات المجتمع، وذلك من خلال الفعاليات الصحفية التي تعقد للمرة الأولى في المنطقة بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي والعديد من الجهات الحكومية والخاصة، وبحسب الاتفاقية، فقد تم اعتماد «منتدى الهيئات والمجموعات الدولية» كحدث رئيسي يقام على هامش القمة سنويا لمادة الهيئات الإقليمية بهدف مناقشة التحديات المشتركة والتعاون في مجالات التعاون الدولي. ونصت الاتفاقية على بنود تضمن مشاركة أوسع للقطاعات الوطنية من خلال رفع عدد مقاعد التشغيل الرسمي لدولة الإمارات في اجتماعات قمة دافوس السنوية التي ينظمها المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا خلال الدول وصنّاع القرار حول العالم، كما تضمنت الاتفاقية رفع عدد المرشحين من قبل حكومة دولة الإمارات للمشاركة في اجتماعات شبكة مجالس الأجندة العالمية القائمة على أرض الدولة، والتي يبلغ عدد مجالسها أكثر من 85 مجلسا تغطي مواضيع متنوعة، بمشاركة أكثر من 1000 شخصية بارزة من المفكرين والخبراء وصناع القرار من مختلف أنحاء العالم.

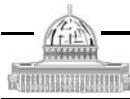
■ دبي – «القدس العربي»: أبرمت دولة الإمارات اتفاقية تعاون استراتيجيّة مع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس تقوم بموجبها باستضافة قمة مجالس الأجندة العالمية التابعة للمنظمة خلال الأعوام السّك القادمة في كل من إمارة دبي وإمارة دبي، وتأتي هذه الاتفاقية في ضوء توجهات دبي لترسيخ مكانة دولة الإمارات كمركز كلاب رئيسي في تشجيع الحوار العالمي حول أهم القضايا التي يواجهها العالم، وتعزيز دورها في استضافة هذا الحدث الهام الذي يعد الأكبر من نوعه عالمياً من حيث تنوع وأهمية الحضور والمواضيع المطروحة. ووقع الاتفاقية من جانب حكومة دولة الإمارات محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء ونائب اللجنة المنظمة لقمة مجالس الأجندة العالمية، والبروفيسور كلوس شواب مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) من جانب المنتدى. وقال القرقاوي «اختارت دولة الإمارات من خلال استضافتها للقمة أن تكون لاعبا رئيسيا في التعامل بإيجابية مع الأحداث الراهنة من حولها، لاسيّما ما ظل ما يمر به

اليمين على خفض دعم الطاقة البالغ نحو ثمانية بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وفاتورة رواتب القطاع العام التي تتجاوز حاليا عشرة بالمئة. وتابع أن الدعم الذي يجعل أسعار الوقود أقل كثيرا من مستوياتها العالمية يصب في مصلحة الأغنياء ويؤدي إلى «تهريب وهدر وتدهور بيئي». وقال أيضا «ينبغي خفض هذا الدعم بما لا يضر بالفقراء من خلال إجراءات أكثر فاعلية وتسيب اختلالا...»، إحداء فاتورة (الأجور مهم لتحقيق الانضباط المالي ولتحرير موارد من أجل حماية فعالة للمجتمع والاستثمار في البنية التحتية». ويعتمد اليمين على صادرات النفط الخام في نحو 60 بالمئة من دخل الميزانية وتأثرت أوضاعه المالية بشكل كبير بالتقلّجات المتكررة لأنابيب النفط والغاز على أيدي متطرفين أو رجال قبائل. ويقول صندوق النقد إنه نتيجة لذلك فإن تعزيز إيرادات الضرائب والجمارك مهم أيضا لليمن.

تقديم مزيد من المساعدات المالية في 2013 إذا طلب اليمن ذلك، واستأنف الصندوق إقراض اليمن في ابريل لتسديد الماضي حيث وافق على قرض بقيمة 93.7 مليون دولار. وفي الأسبوع الماضي أبلغ وزير التخطيط اليمني رويترز أن دول الخليجية تعهدت بتقديم دعم إضافي في جانب مبلغ 7.9 مليار دولار الذي تعهد به المانحون الأجانب في الخريف الماضي. وقال مسؤولون يمنيون إن الرياض قدمت منحا من النفط ومنتجات الوقود بأكثر من 2.2 مليار دولار في 2012 إلى جانب قرض بمليار دولار لليمن المركزي ما ساهم في استقرار الريال. وقال صقر لسان إن من المنتظر أن يكون عجز ميزانية الحكومة اليمنية في 2013 أكبر قليلا من تقديرات 2012 البالغة 5.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا تقدير أكثر تفاؤلا من توقعات مضيفا أن مساعدات المانحين تحسنت في 2012 بفضل دعم من السعودية. وضمن يقول إن صندوق النقد مستعد لدراسة

بالرئيس علي عبد الله صالح في شباط/فبراير 2012، وبالرغم من استمرار بعض أعمال العنف فإن الريال يبلغ حاليا 215 ريالاً للدولار. وقال صقر إن من المنتظر أن ينمو الاقتصاد اليمني نحو أربعة بالمئة هذا العام بعدما استقر في 2012. واتكش الاقتصاد 10.5 بالمئة في 2011 مسجلا أول انكماش منذ الوحدة بين الشمال والجنوب في 1990. وقال صقر في رسالة بالبريد الإلكتروني ردا على استفتاء من رويترز «رغم ذلك ما زالت الأفاق مليدة بالغيوم بسبب التحديات التي يواجهها الحصول السياسي والخاوف الأمنية وخاصة الهجمات المتكررة على منشآت النفط والكهرباء المهمة». وقال صقر إن الدعم الدولي ضروري حتى يتمكن اليمن من ترسيخ استقراره والمضي في إصلاحات لتعزيزيز التوظيف وتقليل معدلات الفقر مضيفا أن مساعدات المانحين تحسنت في 2011 بفضل دعم من السعودية. وضمن يقول إن صندوق النقد مستعد لدراسة

■ دبي – رويترز: قال مسؤول بصندوق النقد الدولي إن اليمن أمامه مجال لخفض معدلات الفائدة تدريجيا لدعم التعافي الاقتصادي وإنه يحتاج للتركيز على ضبط ماليته العامة. وقال خالد صقر رئيس بعثة صندوق النقد لليمن رويترز «في ضوء التراجع المستمر للنضخ فإن هناك مجالا لخفض تدريجي في أسعار الفائدة لتحفيز الإقراض المصرفي للقطاع الخاص». وخفض المركزي اليمني الفائدة على الإيداع نقطتين مئويتين إلى 18 بالمئة في تشرين الأول/أكتوبر مع تراجع النضخ عن عشرة بالمئة واستقرار الريميني. وكان المعدل الرسمي للنضخ في اليمن الذي يشهد اضطرابات قد قفز إلى 25 بالمئة على أساس سنوي في تشرين الاول 2011. وتظهر أحدث بيانات للبنك المركزي تراجع النضخ إلى 5.5 بالمئة في تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وخطط الريال لنحو 243 ريالاً للدولار في 2011 الذي شهد اضطرابات سياسية أدت للإطاحة



خليلودزيتش يشعر بالخزي بعد الخروج المبكر لمحاربي الصحراء من كأس افريقيا

■ راستنترج (جنوب افريقيا) - د ب أ: لا يوجد أي تفسيرات لدى المدرب اليوسني وحيد خليلودزيتش فيما يتعلق بخروج المنتخب الجزائري من الدور الأول للنسخة التاسعة والعشرين لكأس الأمم الافريقية لكرة القدم بجنوب افريقيا.

ورغم أن المنتخب الجزائري شارك في البطولة الافريقية وهو مرشح بقوة لنيل اللقب، إلا أنه سقط على يد نظيره التوجولي صفر/ 2 ليودع البطولة من الجولة الثانية لدور المجموعات، بعد هزيمته في المباراة الأولى أمام تونس صفر/ 1.

وقال خليلودزيتش 60/ عاما/ «حسنًا، ما الذي يمكنني قوله، لا أعرف ما الذي حدث، لقد أسسنا فريقًا من أجل الفوز، وهو فريق له مستقبل مشرق، أشعر بخزي عميق، من الصعب تحليل ما حدث، لا يمكنني أن ألوم أي شخص».

وأضاف «كان لدينا فرص للتسجيل، ولكننا لم نسجل أهداف، أشعر حقًا بخزي حقيقي وأحمل مسؤولية ما حدث اليوم، سنسجل الآن للتفكير بشأن مستقبل الكرة الجزائرية، إنني متعلق بشدة بهذا الفريق ولا عيبه».

وأشار خليلودزيتش إلى أن فريقه كان له ضربتي جزاء مستحقتين، بعد أن سيطر الفريق الجزائري على مجريات اللعب تماما، مثلما فعل أمام تونس، ولكن محاربي الصحراء فشلوا في هز الشباك خلال أول مباراتين.

وأوضح المدرب اليوسني «العديد من الفرص الضائعة، يمكننا ربما الحديث عن التحكم، لدينا ضربتي جزاء واضحتين، اللاعبين لم يكونوا سعداء بشأن ذلك، لقد سيطرنا على المباراة، ولكننا لم ننجح في التسجيل».

وتابع «إنها المرة الأولى في حياتي التي أخسر فيها في مباراتين متتاليتين، كرة القدم لعبة غريبة، تسأل نفسك لما

لا تسجل أهداف؟ ربما اللاعبين ليسو ناضجين بشكل كاف؟ إذا كنا عبرنا الدور الأول، كنا سنذهب بعيدا».

وأكد «يا للحظ السيء» مباراتين، هذا كثير، أعتقد أن ذلك بسبب غياب وضوح الفكر أمام المرمى، ولكن اللاعب الذي كان أقل من بقية زملائه سيتعلم من أخطائه».

ولم يصدد المدرب اليوسني أي لاعب يقصده بحديته هذا. وتابع «ربما لم يكن ناضجا بشكل كاف للمشاركة في هذا الحدث.. لقد سيطرنا على مجريات اللعب في المباراتين اللتين شاركنا بهما، ولكننا لم نسجل أهداف، أشعر بالأسف حقًا للاعبين».

وتوقفت المباراة قبل نهايتها بدقائق قليلة بسبب كسر في قائم المرمى التوجولي والذي اكتشفه اللاعبون في الدقيقة 86 لتبدأ عملية الإصلاح قبل استئناف اللقاء بعد توقف دام نحو ربع ساعة.

وأظهرت الجماهير الجزائرية غضبها الجرم عقب نهاية المباراة، عبر القاء الزجاجات على اللاعبين، وغادرت الملعب في حالة من السخط.

وشدد خليلودزيتش على أن مصير فريقه كان من الممكن أن يختلف تماما في حال نجح محاربو الصحراء في عبور الدور الأول.

وأضاف «لقد مر نصف عام فقط على قدومي إلى هذا المنصب، بالأمس كنت أنال الإشادة والتقدير من الجميع واليوم القصة مختلفة تماما، رغم أن الفريق كان يتوقع ظهوره بشكل جيد، رغم أن الفريق كان يتم تقديره بشدة، فإنه لديه العديد من نقاط الضعف».

وختم حديثه بالقول «لكن السؤال، هل يمكنهم اللعب بشكل أفضل؟ أريد الفريق أن يلعب بشكل أكثر مغامرة، وكما قلت أنا أتحمل كل مسؤولية ذلك».

سامي الطرابلسي: هزيمتنا كانت منطقية أمام كوت ديفوار

■ تونس - د ب أ: اعترف مدرب المنتخب التونسي سامي الطرابلسي بأن هزيمة الفريق أمام منتخب كوت ديفوار بثلاثة أهداف دون رد في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الأمم الافريقية، كانت منطقية».

وقال ساي الطرابلسي في تصريحات أوردتها صحيفة الصباح التونسية الأحد «هزيمتنا كانت منطقية مقارنة بالبرود الذي قدمناه، لكن الأمل في التأهل مازال قائما، وعلينا نسيان هذه الهزيمة والتحضير لمباراة توجو التي لن يكون لنا فيها خيار سوى الانتصار للعبور إلى الدور الثاني».

وذكر موقع الترجي على شبكة الإنترنت إن معول لم يعد مدبرا للترجي مشيرا إلى وجود خلاف بين المدرب ورئيس النادي حمدي المدب.

وأشار الموقع الإلكتروني للترجي إلى عدة مرشحين لتردد أسمائهم لخلافة معول من بينهم المدرب الحالي للمنتخب التونسي سامي الطرابلسي والمدرب ماهر الكنزاري والمدرب المخضرم فوزي البنزرتي.

وقال الكنزاري الذي سبق له الإشراف على الترجي نفى في تصريحات لراديو «موزايك اف ام» أي اتصالات له مع الترجي.

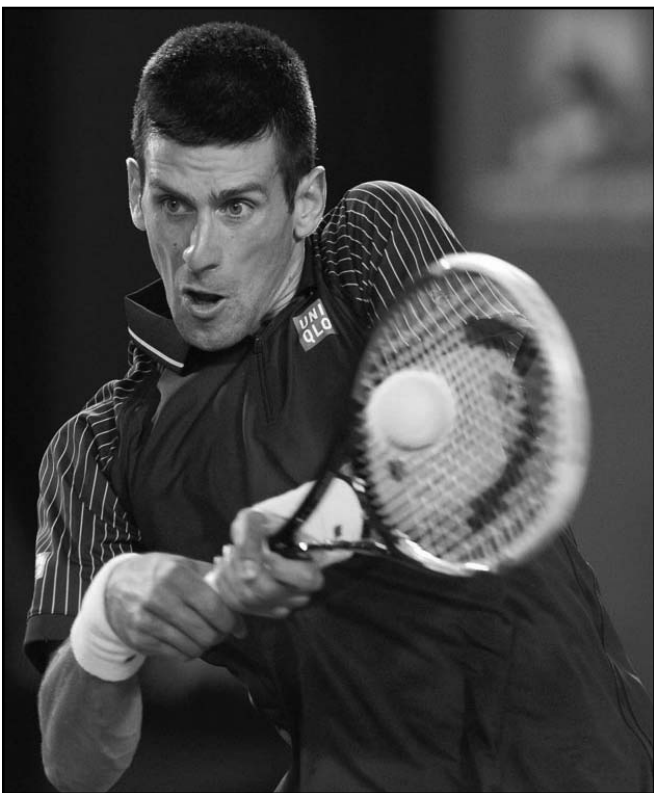
وقال الكنزاري إنه سيواصل عمله مع الفريق القطري حتى نهاية عقده الذي يمتد لنهاية الموسم.

■ تونس-د ب أ: نفى التونسي ماهر الكنزاري المدير الفني لنادي السيلية القطري إمكانية عودته إلى الترجي بعد انتهاء النادي التونسي الأخير تعاقد مع مدربه نبيل معول.

وأعلن فريق الترجي التونسي انتهاء مهمة المدرب نبيل معول على رأس الفريق الأول.

وذكر موقع الترجي على شبكة الإنترنت إن معول لم يعد مدبرا للترجي مشيرا إلى وجود خلاف بين المدرب ورئيس النادي حمدي المدب.

ديوكوفيتش يهزم موراي ويحرز لقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس للمرة الثالثة على التوالي



نوفاك ديوكوفيتش

■ مليون-د ب أ: تغلب نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم على البريطاني أندى موراي بنتيجة 7/6 (7/2) و6/7 (3/7) و6/3 و6/2 الأحد في المباراة النهائية لبطولة أستراليا المفتوحة أولى بطولات الجرائد سلام الأربعة الكبرى.. ليصبح

أول لاعب في عصر تنس المحترفين يحوز لقب البطولة ثلاث مرات متتالية وأربع مرات اجمالا.

وقال ديوكوفيتش بلبقه السادس في بطولات الجرائد سلام الأربع الكبرى في مواجهة موراي المصنف الثالث على العالم.

وحقق ديوكوفيتش رقما قياسيا جديدا بعدما أصبح أول لاعب في العصر الفتوح الذي بدأ في عام 1968 يحرز لقب بطولة أستراليا المفتوحة ثلاث مرات متتالية.

وبعد مباراة استمرت نحو ثلاث ساعات حقق ديوكوفيتش فوزه الحادي عشر على موراي مقابل سبع هزائم أمام اللاعب الاسكتلندي خلال مجموع مواجهتهما معا.

وكان ديوكوفيتش قد خسر على يد موراي قبل أربعة أشهر في نهائي بطولة أمريكا المفتوحة، مما منح اللاعب الاسكتلندي أول لقب له في بطولات الجرائد سلام الأربع الكبرى ولكنه عاد وحقق فوزه الثالث على التوالي على موراي منذ هذه الهزيمة.

وأوضح ديوكوفيتش «الفوز ثلاث مرات متتالية، إنجاز كبير، دائما ما أكون مغفرا في كل مباراة وأخوضها».

وأضاف «ولكن بالتأكيد نهائي بطولات الجرائد سلام دائما ما يجلب شيئا جديدا، استثنائيا لكل اللاعبين، ويكون عليك تقديم أفضل ما لديك».

وأشار «لم أتوقع مباراة بهذا الجلب يمكن أن تحصل على لقب جرائد سلام بطريقة سهلة، عليك أن تقتنعن ذلك، أن أرفع كأس البطولة مرة أخرى».

وأضاف «إنها جائزة الجرائد سلام الفضلة لي، والأكثر نجاحا بالنسبة لي، أعشق هذا الملعب».

بموقعه في صدارة التصنيف العالمي للتنس «لقد لعبنا الكثير من المباريات المثيرة خلال العامين الماضيين.. أعرف أن هناك الكثير مازال ينتظرننا، لقد صاف موراي حظا سيئا هذا الليلة، ولكن حظ أفضل في باقي فاعليات الموسم».

وأوضح المصنف الأول على العالم «إنها فرحة طاعية، شعور لا يمكن وصفه أن أرفع كأس البطولة مرة أخرى».

وأضاف «إنها جائزة الجرائد سلام الفضلة لي، والأكثر نجاحا بالنسبة لي، أعشق هذا الملعب».

وقال ديوكوفيتش الذي سيحتفظ

رونالدو يتخطى حاجز 300 هدف مع الاندية بثلاثية في مرمى خيتافي



■ مدريد - رويترز : س جل كريستيانو رونالدو ثلاثة أهداف ليتخطى حاجز 300 هدف في مسيرته مع الاندية التي لعب لها ويساعد ريال مدريد على تجاوز

أحداث الاسبوع الماضي المضطرب بالفوز 4-صفر على ضيفه خيتافي في دوري الدرجة الاولى الاسباني

ويهذا الانتصار قلص ريال الغارق الذي يفصله عن اتليتيكو مدريد صاحب المركز الثاني الى اربع نقاط.

وشاب التوتز استعدادات ريال المباراة التي اقيمت على ملعب برنابيو بعدما ذكرت صحيفة ماركا الرياضية اليومية ان القاديين ايكز كاسياس وسيرجيو راموس هددوا بترك النادي اذا لم تتم اقالة المدرب جوزيه موريينو.

ودعا فلورنتينو بيريز رئيس النادي لمؤتمر صحفي نفى فيه هذه القصة واتهم الصحيفة بالكذب وبعدها رد بطل اسبانيا في الملعب بطريقة عملية بتحقيق هذا الفوز المريح على غريمه في المدينة.

وقضل موريينو الذي أكمل عامه الخمسين السبت ترك العديد من اللاعبين البارزين خارج التشكيلة الاساسية من بينهم تشابي الونسو وسامي خضيرة وواجه ريال صعوبات في مساعيه كسر دفاع خيتافي المتماسك في الشوط الاول.

وبعد ان سدّد راموس الكرة في المرمى من ركلة ركنية بعد مرور ثمانين دقائق من الشوط الثاني بدأ

توريس ينقذ تشيلسي من الخروج من كأس الاتحاد الانكليزي

■ لندن-رويترز: أنقذ فرناندو توريس فريق تشيلسي حامل لقب كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم من الخروج من الدور الرابع للبطولة بأحرارز هدف في الدقيقة 83 ليتعادل 2-2 مع برنتفورد الأحد.

وسجل الاسباني توريس هدفه ليدرك تشيلسي التعادل ويضمن لفريقه خوض

مباراة الاعادة بعد أيام من خروجه من الدور قبل النهائي لكأس رابطة الاندية الانكليزية.

وقال رفاثيل بينتز المدرب المؤقت لتشيلسي للصحفيين «سعدت بالسعادة لرد فعل اللاعبين وكنا افضل في الشوط الثاني».

وأضاف «كنا ندرك ان برنتفورد قادر على هذا وقد فعلوا لذا فافننا نوجه التحية اليه الا اننا بحاجة للقيام بواجبنا في مباراة الاعادة».

وتابع «من المهم ان نؤدي بشكل جيد في كل بطولة... كأس الاتحاد الانكليزي بطولة كبيرة الا اننا نحتاج لان ننهى الموسم لعبن الاربعة الكبار».

وبعد ان أصبح أول حامل لقب يخرج

روما يفلت من الهزيمة ويواصل نتائجها المتهزة في الدوري الإيطالي

■ روما-د ب أ: أنقذ لاعب خط الوسط اليوناني الشاب بانايوتيس تاشتسديديس فريق روما من الهزيمة وسجل له هدف التعادل 3/3 مع مضيفه بولونيا الأحد في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة

القدم.

وفشل روما في تحقيق الفوز للمباراة الرابعة على التوالي حيث كان التعادل هو الثاني له على التوالي في السابعة بعد هزيمتين متتاليتين ليرفع الفريق رصيده إلى 34 نقطة في المركز السابع مقابل 22 نقطة لبولونيا في المركز الرابع عشر.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل 2/2 حيث تقدم روما مرتين بهدفين سجلهما أليساندرو فلورينزي وبابلو دانيال أورفالديو في الدقيقتين التاسعة و18 وتعادل بولونيا في المرتين بهدفين سجلهما البرتو جيلاردينو ومانولو جابيايدين في الدقيقتين 17 و26.

وفي الشوط الثاني، تقدم كريستيان باسكاتو لبولونيا في الدقيقة 54 بينما تعادل اللاعب اليوناني تاشتسديديس في الدقيقة 74 لفريق روما.

التعامل مع الكرة في الشوط الاول قبل نهاية الشوط بهدف مارسيلو ترونا بعد ان تصدى الحارس روس ترينول - الذي حل دبلا لبيتز شيك الذي حصل على راحة - لتسديدة لتذهب الكرة في اتجاه المهاجم الايطالي الذي اودعها في الشباك.

وتحسن أداء تشيلسي بشكل كبير مع

بداية الشوط الثاني واستطاع التعادل عن طريق البرازيلي اوسكار في الدقيقة 55 بعد ان ذهبت اليه الكرة على حافة منطقة الجزاء وظهره الى المرمى واستدار وأودع الكرة الشباك من تسديدة قوية.

وكان تشيلسي في قمة ثاقفه في هذه المرحلة الا ان برنتفورد لم يپاس وبدا انه في طريقه نحو واحدة من اكبر المفاجآت

في البطولة بعد ان عرف حارس تشيلسي اللاعب توم ادبيي داخل منطقة الجزاء.

وسدد هاري فورستر الكرة بهدوء في الدقيقة 73 لينجح برنتفورد التقدم 1-2 الا

ان الكلمة النهائية كانت لتوريس الذي بدا ادائه سيئا وغير متسق طوال أغلب فترات الموسم ليدفع باتجاه مباراة إعادة ستقام على استاد ستامفورد بريدج

من دور المجموعات بدوري ابطال اوروبا ويبعد بفارق 11 نقطة عن قمة الدوري الانكليزي الممتاز بات طريق تشيلسي نحو الالقاب مقتصرا هذا الموسم على كأس الاندية الاوروبية و كأس انكلترا وهو

اللقب الذي فاز به اربع مرات في اخر ستة مواسم.

وأبقى توريس وهو ظل صاحب للمهاجم الذي دفع فيه تشيلسي 50 مليون جنيه استرليني (79 مليون دولار) في صفقة

قياسية في تاريخ الكرة الانكليزية عام 2011 حامل اللقب في طريقه للدور الخامس بعد تلقيه تمريرة من البديل ديمبا با

لير اوع الحارس سيمون موري ويودع الكرة الشباك.

وشدد برنتفورد الذي يسعى للصعود لدوري الدرجة الثانية ويديره ووي روستر مهاجم مانشستر سيتي السابق

الخشاق على غريمه الاكثر شهرة والقادم من لندن ايضا ومنعه من الحصول على

مساحة للتحرك والابعد طوال اغلب فترات اللقاء المثير.

وتقدم برنتفورد الذي بدا اكثر دقة في

اديبايور يمتدح روح الجماعة التي تسود صفوف توجو



كولمان اميوو نجم منتخب (يمين) في منافسة على الكرة مع علاء الدين جويدورا نجم منتخب الجزائر

مايو عندما أكون في أجازة».

وحصد المنتخب التوجولي أول ثلاث نقاط وتابع «فيما يتعلق بهدي.. من الجيد التسجيل في كأس الأمم الافريقية، ليس من المهم أن يكون لديك اديبايور، ما يهمني حقا هو تسجيل الأهداف، إنه ليس مهرجان، لقد جئنا إلى هنا من أجل الفوز، إذا كانت بلادي تتشعر

بالسعادة فإننا راضي تماما، إذا أردتم رؤيتي فقط في هذه المباراة بينما لم يكون أمام نسور

قراطج سوى الفوز.

غاية في الأهمية للاعبين، لقد فرنا بالمباراة

وأقدم بالتهنئة إلى زملائي».

وأعرب اديبايور عن سعادته بتسجيل هدف، ولكنه أشار إلى أن الأهم هو روح الجماعة لدى

الفريق في الفوز على الجزائر، وإعناش فرص الفريق في التأهل إلى دور الثمانية للمرة الأولى في التاريخ.

وقال اديبايور 28/ عاما/ «إنني سعيد ولقد سيطرنا على المباراة، كنا ندرك أن التصفيات

يستطع عبور الدور الأول في البطولة الافريقية على مدار مشاركاته الست السابقة.

وأعرب اديبايور عن سعادته بتسجيل هدف، ولكنه أشار إلى أن الأهم هو روح الجماعة لدى

الفريق في الفوز على الجزائر، وإعناش فرص الفريق في التأهل إلى دور الثمانية للمرة الأولى في التاريخ.

وقال اديبايور 28/ عاما/ «إنني سعيد ولقد سيطرنا على المباراة، كنا ندرك أن التصفيات

يستطع عبور الدور الأول في البطولة الافريقية على مدار مشاركاته الست السابقة.

وأعرب اديبايور عن سعادته بتسجيل هدف، ولكنه أشار إلى أن الأهم هو روح الجماعة لدى

الفريق في الفوز على الجزائر، وإعناش فرص الفريق في التأهل إلى دور الثمانية للمرة الأولى في التاريخ.

■ راستنترج (جنوب افريقيا) -د ب أ: أكد

ايمانويل اديبايور نجم توتنهام الإنكليزي أن فوز منتخب توجو على نظيره الجزائري بهدفين نظيفين دليل على أن فريقه قد أصبح يدا واحدة بعد تاريخ مضطرب في كأس الأمم الافريقية لكرة القدم.

وسجل اديبايور هدفا لمنتخب توجو ليقوده للفوز بهدفين على الجزائر، وتجاوز الهزيمة على يد كوت ديفوار 2/1 في المباراة الأولى للفريق بالمجموعة الرابعة للبطولة.

وأشار اديبايور إلى أن المباراة الأولى أظهرت بالفعل أن الفريق يمتلك صقفا مكتملة.

وقال نجم توتنهام «لقد عشنا بعض الأوقات العصيبة، وكر القدم التوجولية اليوم لديها بعض المسائل التي ينبغي عليها حلها، شخصا ما عليه أن يؤخذ زمام المبادرة، وأنا أكاشد للفريق أعتقد أن الأمور عادت إلى طبيعتها الآن، لقد لعبنا مباراة جيدة للغاية أمام كوت ديفوار».

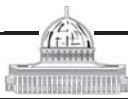
وأضاف «لم نفز لسوء الحظ، ولكن المباراة أظهرت أننا أصبحنا على قلب رجل واحد، كما تقدمنا إلى الأمام، يمكننا القيام بأشياء أفضل، إنني أأحد أسعد الرجال الآن».

وخلال رحلته إلى أنجولا عام 2010، تعرضت حافلة الفريق التوجولي لهجوم من قبل مسلحين مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص من بينهم المدرب المساعد أماليتي أبالو وإصابة عدد آخر من أعضاء الفريق.

ولذلك، قرر الفريق الانسحاب من البطولة قبل انطلاقها مباشرة ليجنب عن النهائيات ويقف مشاركة السابعة في البطولة.

كما أخفق الفريق في مسيرته بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس افريقيا الماضية عام 2012 عندما حرم في البداية من المشاركة في التصفيات لإيقافه من قبل الاتحاد الافريقي (كاف) للانسحاب من بطولة 2010 ولكنه أدرج مجددا ضمن التصفيات وأخفق في التأهل للنهائيات.

وعاد اديبايور في تشرين ثان /نوفمبر 2011 إلى صفوف منتخب صفوف توجو الذي لم



ثالثا لن تكون مالي أفغانستان جديدة؟

■ منذ سيطرة تنظيم القاعدة وحلفائه من الإسلاميين المتطرفين على إقليم أزواد في شمال مالي لم يتوقف النقاش حول السيناريوهات المحتملة للحرب القادمة حرب تحرير وحرب أقاليم مالي، البعض حذر من السيناريو الأفغاني، وأعتبره حتمي الوقوع في حال أي تدخل غربي، أما الآن وبعد أن بدأت القوات الفرنسية عملياتها العسكرية ضد هذه الجماعات فقد عاد هؤلاء ليحذرونا بل وليرهبونا مهولين من قوة القاعدة وبسالة مقاتليها وخبرتهم في حرب العصابات ومهדיدين ومتوعدين فرنسا وحلفائها وجميع دول المنطقة بالوقوع بورة شبيهة بورة أفغانستان كما يصفونها.

شخصيا لا أتفق مع هؤلاء، وسواء أكانوا محللين محايدين أم متعاطفين مع الإرهابيين فإنني أراهم قد جانبوا الصواب وعقدوا مقارنة مع وجود الخارق، ومما دعاني للاختلاف معهم:

أولا- كانت طالبان قبل بداية حربها مع دول التحالف قد حكمت أفغانستان ما يقارب 5 سنوات نسجت خلالها مجموعة من العلاقات مع دول الجوار خاصة باكستان التي انطلقت منها والتي يتواجد بها فرع من الحركة، وإيران التي جمعها بها العداء

لأمريكا وقد استغادات من هذه العلاقات الإستراتيجية، بينما توجد الجماعات المتطرفة المسيطرة على شمال مالي حاليا في محيط إقليمي معادي فسواء تعلق الأمر بالجزائر أو موريتانيا أو التيجر فكلها دول إكتوت بنار الإرهاب ولديها مواقف حازمة ضد هذه الجماعات.

ثانيا- بدأت الحرب في أفغانستان عام 2001 وحركة طالبان تتمتع بدعم شعبي واسع وخصوصا بعد موقفها الراض لتسليم أسامة بن لادن للأمريكان، فيما تأتي العمليات العسكرية شمال مالي في جو من التذمر والغضب الشعبي من تصرفات الجماعات المتطرفة المسيطرة على الإقليم خصوصا بعد ما أقدمت عليه من تدمير للأضرحة وأعتداء على المقدسات وتطبيق متزتم للشرعية في مجتمع مسلم ومتسامح ومتصوف بالكامل.

ثالثا- شكلت قبائل البشتون (ذات الأغلبية السكانية في أفغانستان وذات الامتداد الكبير في باكستان المجاورة) حاضنة لقبيلة طالبان وملاذا آمنا لها، على عكس ما عليه الحال في مالي حيث ينحدر أغلب قادة الجماعات المتطرفة من جنسيات أجنبية، فباستثناء قائد جماعة «أنصار الدين» إياد أغ غالي الذي هو من الطوارق، فإن باقي قادة الحركات الأخرى أتوا من الجزائر أو

مراهنة على مشهد انتخابي اردني لن يتغير!

■ هل يكون يوم الأربعاء القادم يوما تاريخيا في حياة الأردنيين؟ إذ يشهد ذلك اليوم إجراء الانتخابات للمجلس النيابي السابع عشر ومع إنني لأحب وصف «تاريخي» حيث صار في إعلانها وخطابنا مبتذلا حد السخرية إلا إنني ادعي أن هذه الانتخابات في هذا اليوم قد تكون بذور ما هو مختلف تاريخي وجديد.

لكن ما نراهن هذه المرة على مشهد انتخابي مختلف؟ هناك العديد من المؤشرات التي قد تطرح للمراهنة على التغيير تتمثل في أن القادة مثله بـراس الهرم ترك تماما أن لعبت بها لن يمر هذه المرة كما في السابق في ظل حراك أول بدا وديعاً حتى الآن وتحت السيطرة إلا أنه لا ضمان في المراهنة على وداعته أبداً وبالتالي اتخذت إجراءات عديدة لتعزيز الثقة منها على سبيل المثال تشكيل الهيئة المستقلة التي نامل أن توصل الانتخابات إلى بر الأمان وقد اكتسبت بالنزاهة والشفافية.

ويبدو أيضاً أن المؤسسات الأمنية قد تلقت تعليمات صارمة بالإشراف الأمني فقط دون التدخل في إجراءاتها ونتائجها ما حدث في السابق بل بعض القيادات الأمنية في السابق تفاخرت بتزييف الانتخابات ثم أن لعبت هذه المرة له مخاطر التي لا يحمد عواقبها.

الانتخابات القادمة بعد ساعات تحمل في ثناياها إرهصات التغيير القادم فهي تجري في ظل قانون انتخاب جرى تعديله ليضئمن ما سمي القائمة الوطنية التي يفترض أن تطرح نواب وطن لا نواب خدمات و وساطات

جيران السوء: العراق وأد الطائفية

■ من أهم نتائج التظاهرات العراقية التي عمت أغلب محافظات العراق، والتي طالت بالغااء فترات الاحتلال الأمريكي البغيض، وقانون 4 إرهاب الذي طاف ثلة واحدة دون أخرى، ورفع الحيف والظلم والطغيان الاستبداد عن شرائخ وخواص مهمة من الشعب العراقي، نتيجة التفرد بالسلطة والاستحواذ على المناصب الأمنية والسيادية، وإقصاء الآخرين منها، أنها كانت (صدمة حقيقية)، لأعداء العراق ممن موعولون على ترسيخ الطائفية وإشعال الحرب الأهلية في العراق تمهيداً لتقسيمه وتفتيته إلى دويلات طوائف حقيرة، يتسلط عليها أمراء الحرب، بعد ثلاثين جموع المتظاهرين من الشمال والجنوب والوسط ومن شيوخ ورؤساء قبائل عربية من البصرة وذي قار وكربلاء والنجف وبابل والقادسية وميسان ونيوى وصلاح الدين وديالى وركوكو، في أزوع تنوع عراقي في ساحة العز والشرف والكرامة أرض الانبار الغاضبة، فكان لهذا الحضور رسالتان واحدة للحكومة، وأخرى للعالم، أما رسالة الحكومة فإنها تعبر عن وحدة الهدف والمطالب والمظالم والمعاناة وتطابق الآراء في مواجهة من يريد إزلال العراقيين وزيادة معاناتهم وقتل المزيد من أبنائهم واعتقال واغتيال الآلاف منهم دون ميرر وسند قانوني، وعليه لا بد من جعل كلمة العشائر العراقية

عَمَّ سيدافع السوريون؟

■ عندما كُتِب دستور الولايات المتحدة الأمريكية أجهت أنظار الأبناء المؤسسين نحو كتاب جون لوك «مفالتان عن الحكومة»، والتي ركّز فيها على ثلاثة حقوق رئيسية، حق الحياة، حق الملكية، حق الحرية، وبالفعل فإننا نقرأه سرعة لل دستور الأمريكي وثيقة الحقوق الصادرة بعد سنتين من التصديق على الدستور أي في 1791 نَحَدُ أن تركيبة العلاقات بين السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) قد تم رسمها بنع سيطرة أي سلطة أو حتى احتمالية قهرتها أن تسيطر على الدولة ككل، وقد كانت المقولة الشائعة في أنه «لا يوقف الطموح إلا الطموح»، وبذلك يكون الحفاظ على حقوق الشعب والولايات المتحدة من سلطة مركزية ديمقراطية أمراً مضموناً. اليوم وفي العام 2013 لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية في المصدّر الرئيسي لهذه المفاهيم، فلا يوجد دولة في العالم تستطيع القول أنها أكثر دافعا عن الديمقراطية أو عن الليبرالية أو أكثر حرّية «داخل أراضيها ومع مواطنيها» من الولايات المتحدة الأمريكية، ولا يوجد من يستطيع الجدل في أنّ الكثير من سكان العالم يصون للهجرة إليها سواء لتلعب أو للتمتع يوما بجنسياتها، إذا وبالرغم من أي تحفظ قد نبديه نحن نعرب على ما فعله بلد الأمريكيان في الماضي أو اليوم أو ما قد يقومون به في الغد فلا بدّ أنهم قد واجها استبطاعوا أو بما رآه أنه الخير لمواطنيهم، وتنفق اليوم نحن كسوريين للسؤال «ما الذي يقوم

ع هدير البوسطة سمعوا بدولتنا !

■ لم تشتمل أسباب قيام أي دولة يوماً على سكوت البعض عما يسوؤها أو قول آخرين لما يجوز رضاها، إذ يشترط لقيام أي دولة – حسب درايטי منذ تلك الطفولة – أن تتوفر لها أسباب ومقومات تجعل منها دولة ذات سيادة تامة على مساحة جغرافية معلومة ومحددة، وللمتابع لسلسلة استقالات الدول الأوروبية أو العربية عن وصاية الدول التي احتلتها يجد أنها قامت بإحدى طريقتين:

– أن تكون محصنة بموارد جليلة ونقل اقتصادي وقوة عسكرية وعزم سياسي، تسمح لها جميعاً بفرض كيانها وتحقيق وجودها، (ومثال ذلك اليابان والتي تم احتلالها عقب الحرب العالمية الثانية، ومن ثم نالت استقلالها بُعيد احتلالها ببضع سنين).

– أن لا تملك من الحنكة السياسية والقدره العسكرية شيئاً يذكر، إلا أن الموارد والخام والثروات الطبيعية والبشرية التي تحويها تجعل منها مشروعا مربحا في يد قوى عالمية عظمى، فتقوم الأخيرة بمنحها حقاً لتكون دولة ذات سياسة مشروطة بتحقيق مصالح القوى المشكّلة والداعمة لقيامها، (ومثال الأحداث تاريخياً على ذلك دولة جنوب السودان).

يبود جلياً أن الحكومة الفلسطينية حين قررت التوجه إلى الأمم المتحدة لتحصل على عضوية المراقب لم تكن قد حظيت بأيّ من هذه المقومات، إلا أنها نفذت قراراتها، وفي هذه الحال يجوز تأويل موقفها بأحد أمرين، إما أن تكون الحكومة قد احتاطت بما لا تعلمه، وبعمت قراراتها هذا بخطّة سياسية واقتصادية تفوق إدراك العامة، وظلت خطتها تلك طي الكتمان إلى ما شاء الله حرصاً منها على ما تبقى من عقولنا، وإما أن تكون قد اعتمدت أسلوب ضربة الحظ التي يمثل الشعب فيها دور الضارب والمضروب، فالشعب الذي ظلّ لقرار الأمم المتحدة في التاسع والعشرين من نوفمبر الماضي هو ذاته الذي يطبل الآن على أواني بيوته الفارغة (فهم لم يطبلّ في الأولى فهو خائن مشكوك في وطنيته، ومن لم يطبل في الثانية فهو فاسد مشكوك في مصدر دخله).

قرار قبول فلسطين كعضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة، وقرار جامعة الدول العربية بدعم ميزانية الحكومة فلسطينية شهرياً بمائة مليون دولار، وقرار الاتحاد الأوروبي بمعاقة إسرائيل إذا ما قامت بتجاهل قرار الأمم المتحدة والاستمرار في التوسع الاستيطاني، لا زالت جميعاً – وسبقني – قيد الحديث المتفائل ما لم تلتزم بها إسرائيل وترضاها، فإذا كان الأعلى والأصمّ يعلمان مسبقاً أن إسرائيل لن تفعل، فما المكسب الفعلي من السعي لنيل «دولة فلسطين»؟

الناظر للوضع المحيط بالحكومة الفلسطينية فلسطينياً وعربياً يجد أن التوقيت الذي اختير للمطالبة بدولة فلسطينية وكتب أحداثاً عدة جعلت منه فيثاً دون نزال، ومنها على سبيل الحصر:

– الأزمة الاقتصادية الموجهة التي دبت في جسد الحكومة الفلسطينية منذ عام 2006 والتي استمرت في التفاقم والانقسام على مدار السنوات اللاحقة دون حلول تذكر ودون أسباب تعقل، والتي لم تكن عائدات الضرائب ولا القروض ولا المساعدات العربية ولا الأوروبية تحدي منها نفعاً، والتي ما زالت على أن عاظمت من حق المواطنين يوماً إثر يوم.

– حيال المصالحة الفلسطينية – الفلسطينية التي لم تبرح تعتمد على طول الضفة الغربية وعرض قطاع غزة خلال 6 سنوات، غير أنها لم تربط بين الشقين في نقطة واحدة، تلك المصالحة التي ما عاد تكرر اجتماعاتها المتوالية يعني لأحد أكثر مما يعنيه عدم انعقادها.

– السباسب الذي طال على محاولات الحل السلمي كافة عقب اتفاقية أوسلو في سبتمبر 1993 وأخذ يتعمق، وفي ذات الوقت عدم الإقدام على التخلل من المواقف

التي يلتزم بها الطرف الفلسطيني وحده إلى الآن، وبالتالي عدم القدرة على استخدام البديل العسكري على الإطلاق، فبصيص من البديهي العثور على حل «لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء».

– المد الثوري الذي اجتاح معظم الدول العربية، والذي بدأ هياجه في ديسمبر 2010 في تونس، والذي أجبر الكثيرين من الواقفين في منارات الحكم على الاتجاه في تغيير بوصلاتهم السياسية، كل حسب فهمه إن تيسر.

– القصف الجوي الذي استهدف قطاع غزة في نوفمبر الماضي والذي توجّه هذه

الأحداث، وجعل من رد حكومة حماس العسكري حينذاك كتلة لا يستهان بها في كفة

ميزانها مقابل كفة الحكومة الفلسطينية في الضفة، التي تتساورى الكتتان كان لا بد

من تصرين اثنين لا لصر واحد، حتى وإن كان أحدهما في الهواء.

ولتتم اللوحة فلا يتقصها تفصيل، استأنف الطرفان (العراقي والحماسي)

الحديث عن مصالحة مرة عاشره – في ذمة ذاكرتي –، وكانت بأدائها أن يُسمع

لكل فريق منهما أن يحتفل بنفسه في أرض الآخر وبين جمهوره، على أن يغني الجميع

ولا يسمع أحداً!

هند دويكات
destiny-r@hotmail.com

حصنوا أنفسكم ضد الجرائم الالكترونية

■ مع تزايد اعتماد الحكومات، الشركات والأفراد على جهاز الكمبيوتر، البريد الالكتروني وبطاقات الائتمان وبطاقات الصراف الآلي في المعاملات المالية المحلية والدولية وتطور وسائل الاحتيال الالكتروني، انتشرت الجرائم الالكترونية في كل دول العالم وتشهد جرائم سرقة الهويات وسرقة الاموال من البنوك وجرائم النصب الالكتروني والتزوير الالكتروني واصبحت تشكل خطرا داهما على اموال الافراد والشركات والحكومات خصوصا بعد اكتشاف ارتباط الجرائم الالكترونية بالجرائم الدولية المنظمة مثل غسل الاموال، تمويل الارهاب، والاتجار بالبشر. ورغم أن أغلب دول العالم قد انشأت أقساما متخصصة لمكافحة الجرائم الالكترونية وأصدرت قوانين لتدعيم الحماية الالكترونية وتنظيم حرية استخدام الانترنت إلا أن الواقع يثبت صعوبة مكافحة الجريمة الالكترونية بحكم أنها قد تكون عابرة للقارات ويمكن أن يكون مركبتها في قارة والضحية في قارة أخرى، كذلك فإن وجود الخلافات السياسية بين الدول وعدم وجود اتفاقيات لتسليم الجرمين بين بعض الدول قد يشكّلان عوائق كبرى تعرقل عمليات رصد واعتقال لصوص الانترنت الذين يرتكبون جرائمهم بكسبة زر واحدة وهم قابعون داخل منازلهم الأمنة!

من المؤكد أن نشر الوعي الالكتروني وسط الجمهور ووسط موظفي القطاع العام والخاص هو أحد الدفاع الأول ضد الجرائم الالكترونية علما بأن هناك ثلاثة خطوط دفاع رئيسية تحصن الأفراد والشركات والدول ضد الجرائم الالكترونية، هذه الخطوط الدفاعية الثلاثة ورتت في ثلاث قصصات ملونة أتتبه أصدرها مركز مكافحة الجرائم الالكترونية القطري وأهميتها البالغة يُمكن تلخيصها كالآتي:

خط الدفاع الأول، هو حماية الكمبيوتر عبر استخدام نسخة أصلية من البرامج المضادة للفيروسات، عدم تحميل مرفقات البريد الالكتروني إلا بعد التأكد من خلوها من الفيروسات، فحص وحدات التخزين الخارجية وضمان خلوها من الفيروسات، عدم تحميل البرامج التجارية المجانية التي قد تكون مخفية بالفيروسات، الاحتفاظ بنسخ احتياطية من الملفات الهامة في وحدات تخزين خارجية للرجوع إليها عند فقدان برامج الكمبيوتر، الابتعاد عن المواقع الاحتيالية وعدم الرد على الرسائل الاحتيالية المشبوهة، وعدم فتح نوافذ الدعايات الالكترونية لاحتمال احتوائها على فيروسات ضارة.

خط الدفاع الثاني، هو حماية البريد الالكتروني عبر وضع كلمة سر معقدة مكونة من حروف، أرقام رموز بحيث يصعب التعرف عليها، عدم تحميل اللغات المرفقة مع البريد الالكتروني إلا بعد فحصها والتأكد من خلوها من الفيروسات، عدم فتح الرسائل الاحتيالية المشبوهة، استخدام بريدن الكترونيين على الأقل بحيث يُستخدم أحدهما للمراسلات الشخصية الهامة والآخر للمراسلة غير الهامة واستخدام النص الخالي من رموز لغة الترميز html وفتح أي رسالة تحتوي على خطوط بأحجام كثيرة والوان مختلفة بصيغة plain text لتعادي مخاطر انتهاك الخصوصية ومخاطر تخريب الملفات الشخصية، أما خط الدفاع الثالث والأخير فهو حماية البطاقة الائتمانية عبر تغيير الرقم السري بشكل دوري، استلام البطاقة بصفة شخصية وعدم نسيانها في جهاز الصراف الآلي وإبلاغ البنك عند فقدانها لوقت تشغيلها فورا، عدم استخدام البطاقة في المواقع المشبوهة والتأكد من وجود بروتوكول https الخاص بالشهادات الأمنية الالكترونية، اتلاف ايصالات العمليات السحب فور استلامها حتى لا تقع المعلومات الهامة في يد المحتالين، إجراء كشف دوري على حركة الحساب البنكي بغرض كشف أي عملية احتيال، وأخيرا عدم إرسال أي أموال لجهات تدعي أن المرسل إليه قد ربح جائزة أو تطلب إرسال بعض المال كرسوم للاطلاع على الجائزة فمن المؤكد أن الجائزة المزعومة ستكون جائزة وهمية ولن تصل أبدا!

فيصل الدابي – المحامي

المكون إلى ما يستحقه بحسب نسبته المخترعة ليستطيع نوابه أن يهاجموا عنصرية الأردنيين الذين تغولوا على حقوق المكون في الأردن وفلسطين. كنت أتمنى جديدا آخر في هذه الانتخابات وهو أن يسمح للعسكريين أن يشاركون فيها وهذا جزء من حقوق المواطنة لا سيما أن الأقاليم القديمة التي كانت تطرح سابقا لعزلهم لم تعد مقبولة في ظل التطور والتقدم التقني حيث مشاركة وتدأول الأقاليم لا يستطيع أحد أن يحجر عليها.

من يتابع الأحداث يفاجأ أن بلدنا أصبح فجأة محور اهتمام الجميع فأحداث سوريا وأحداث العراق جعلت العروض تتوالى علينا وأخبارات العنينة والسرية تتزايد فأسرائيل تريد مساعدتنا في الكماوي السوري ولا تعرف منذ متى كانت إسرائيل تطلب مشورتنا قبل مهاجمة أحد من العراق شرقا وحتى تونس غربا ومن لبنان شمالا حتى السودان جنوبا ورئيس وزراء العراق يهرول اليها عارضا المساعدات والتفن معروف أما إيران فلم تقصر معنا فقدمت لنا العروض السخية التي لا نلحم بها لكن من قال ان هناك من يقدم مجانا ودول الثراء النفطي تحرد علينا حيث لها هي الأخرى ما تطلبه منا.

أما أخطر المشاريع التي تطلب ودنا هو ما يسمى بطروحات التكفير على الربية والمعيبة التي يطرحها «قدامى المناضلين» الذين يؤكدون فشلهم كل يوم بل أن ما يطرحوه ربما نتخلل منه إسرائيل نفسها وربما لا نلحم به. أطرح هذه الاهتمامات لأقول أن المرحلة القادمة تتطلب من مجلسنا الموقر أن يكون واعيا وعلى قدر المسؤولية أمليين في استعادة حياة برلانية ناهضة على أساس ديمقراطي صحيح في ظل تعديلات دستورية تجعل من المجلس الجديد يمثل سلطة تشريعية حقيقية لا يمكن بحال التجاوز عليها.

منصور محمد هزايمة – الدوحة

يتطلع الآن للإحزاب على روح الطائفية النتنّة التي تنزّيا بها هذه الأحزاب وشخصياتها الكارتونية، لذلك جاءت التظاهرات لنضع العراق على طريق جديد خال من الطائفية ورموزها العنفة، والتي أثبتت الواقع على الأرض إن الاحتلال الأمريكي الوشني للعراق لم يستطع، رغم كل ما خطط له ونفذته من محاصصة طائفية وأثنية على شكل مجلس حكم محلي طائفي وجمعية (وطنية) عامة وقنوا ضائية وصف بالعشرات تهليل للطائفية وتدعو لها، ورغم مأكينة إدارة المجرم بوش وسلفه أوباما الإعلامية والسياسية، إلا إنها كلها باع بالفشل الذريع، وجاءت الضربة القاصمة بهذه المظاهرات لتلقم مروجي الطائفية حجرا وتخرسهم وتقضي على آمالهم الشريرة، في تفتيت وتقسيم شعب العراق على أسس طائفية، وما رأيناها في مظاهرات الحكومة من شعارات طائفية ولافتات استفزازية متقنة، والأعيب مضحكة ضحك أحد الآخرين وسخروا من كان وراءها، إذن ود الطائفية في العراق وتفتيت الفرصة الشريرة على أعدائه، كل من أهم إنجازات شعب العراق الآبي في مواجهة المحتل ونحر وقبر مخططاته الإجرامية، التي ينفذها نيابة عنه شركاؤه في تدمير وتقسيم العراق.

وكان لإيران السوء، اليد الطولى بذلك، هي ويليشتايتها وأحزابها، فخاب قائلهم جميعا، وسبقني العراق واحدا وموحدا رغم أنف الطائفيين والظلاميين وأعداء العراق.

عبد الجبار الجبوري

تعمى الأيصار عنه.. تعمزى كل زعماء هذه الثورة وباتت قيمة.. لا آباء لثورتنا.. إنها ثورة أطفال.. ثورة بريئة من أي قرة على المساومة وأي قدرة على مجارة ذقارات السياسة بما فيها اللبب المخزبي، المخزبة، إنها ثورة أحلام صغيرة.. ثورة جيل ضائع وثائه ومهجور وعقير وصاحب أجمل أرض في هذا الكون.. قد تكون جهلة لا تعرف أن نكتب مبادئ برّاقة ومبتكرة كجون لوك وروسو ولا تعرف أن نعثر عن مأسينا وبؤسنا في كتاب يخذله التاريخ فكيفتو هوغو ولكتنا صادقو.. لم نتمنى سورية لم يهذّر به الكثيرون اليوم بأنه ذنبنا.. لا لتقسيم سورية أو لتطيفيها أو لصولمتها أو لبلذنتها.. كل ما نعرف القيام به قد فعلناه.. لقد رسمنا سورية بأهلنا أنفسهم لا لنبدل فيهم رمش عين.. وقد رسمنا سورية بعظمتها التي لا جدال فيها ولا نستبدل تاريخنا بتاريخ أي أرض كلفهم بما فيه حقبة النظام السوري.. فهو بقسوته وبفشله ويتضحية بسورية بكاملها اليوم نتيجة لأبء مؤسسين كيؤلاء الذين يقسمون بأنهم غيره وهم هو لا يختلفون عن سوى بانه هو جالس وهم ينتظرون.. أما نحن.. ثورة الأواد ستحاول أن تخرق للتاريخ أمولاتنا الأدبية، لكن على العالم أن يكون حذما قليلا معنا فنحن حيدين مع أفكنا.. قد نخطئ كثيرا لكننا حتما سنعلم.. سنصل أو ما نبقى.. ما سيصل.. ليكون آبا وليكون أما وليكون ذاته طفل الثورة السورية الخالدة.. عم سيدافع السوريون بالتاكيد لن يدافع عنكم.. سندافع عن سورية الشعب.. سورية المواطن السوري.

رشاؤلي الجندي

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. أنيس مصطفى القاسم*

■ في هذه الأيام عادت قضية الإفراج عن الناضل العربي الكبير جورج ابراهيم عبد الله الى صدارة الاهتمام في الشارع العربي والانجني، ولبنان وفرنسا بشكل خاص . وقد فصلنا في هذه المناسبة وصفه بالناضل «العربي»، بدلا من «اللبناني» لأن هذا كان اختياره الذي تمسك به وأراد التأكيد عليه وتثيته. وهو يقاد أمام القضاء الدنسي المرة ثلو المرة متهما بجرائم لم يرتكيبها بلصقوها به وبفعلقرن الأولى ونحكم عليه بالسجن، وهو بر يء منها، وكان أخرها اتهامه بالاشتراك في قتل دبلوماسي اسرائيلي وآخر امريكي، حُكم عليه فيها بالسجن المؤبد. المشكلة أنه كان مناضلا عربيا يناضل من أجل فلسطين والصهيونيين من أجل الجزائر، وعربيا مناضلا يمايضا ضد الصهيونية والامبريالية، ولذا لا يجوز في نظرنا ان يبقى حرا، ويجب معاقبته بافعال جرمية يعاقب عليها القانون الفرنسي، ما دام أنه قد توجد في فرنسا.

وقد اعترف الذي كان مسؤولا في المخابرات الفرنسية عن «التحقيقات» في تلك «الجرائم»، بأنها كانت مفكرة، وذكر الناضل أنيس النقاش في مقابلة مع فضائية الميادين أن هذا الرجل، بعد تقاعده ونشر اعترافاته، كان يزور الناضل جورج في سجنه تكفيرا عن خطاياء.

القضية الآن ان مدة سجنه قد انتهت من الناحية القانون عام 1999 ومع ذلك لم يفرج عنه، ولما للقضاء الفرنسي عدة مرات، وفي كل مرة كان القضاء يخذله بحجة أنه خطر على الأمن العام الفرنسي، في حين ان الحقيقة هي الضغوط الامريكية والاسرائيلية التي حالت في كل مرة دون الافراج عنه، حتى بعد افضاح الظلم الذي كان جورج صحيفته كنسان، وكان استقلال القضاء الفرنسي وكانت عظام، نظام، ضحية ستلازمة أبدا طويلا.

سأعود معي الى الاعتذار أو إعلان الندم وكنته كان أقوى صلبة والزاما بمبادئه عن النظام الفرنسي القضائي والسياسي كليهما حين قال قوله الشهورة «لبن أشام وسابقي أقاوم». كان موقفه، كمناضل عربي وامني ضد الصهيونية والامبريالية لئلا يترك باراك اوباما في مستهل ولايته الثانية بمقاربة جديدة لمعالجة الازمات المستفحلة في الشرق الاوسط. فعمل ذلك من خلال وزير خارجيته الجديد السناتور جون كيري المائل امام الجيشون الخارجية في الكونغرس امريكي للمصادقة على تعيينه. حتى حرص في شهادته على تبرير انصاته السابقة بالرئيس السوري من جهة والإيحاء، من جهة أخرى، بأن الاسس التي اعلنها لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة لا تتعارض مع ما كان يطرحه رئيسه في ولايته الأولى.

في المقاربة الجديدة حافظ كيري على مركزية ايران في اهتمامات ادارة اوباما. كيري اكد ان واشنطن «لا تنتهج سياسة احتواء حبال ايران، لكن مستعمنا من حيازة السلاح النووي»، ذلك بقطيل، كحد أدنى، «الزام ايران شروط وعمل الطاقة الذرية». وقرارات الامم المتحدة، ومعاهد عدم الانتشار النووي، كما يتطلب رقابة دولية على البرنامج النووي الإيراني.

كلام جديد ام متزامنا مع تسريبات وتحليلات دبلوماسية من لندن مفادها ان سلسلة اجتماعات ستتم في المستقبل القريب تنتهي الى قمة بين الرئيسين امريكي والروسي غايتياها على خطوط رئيسية بل «حل» الازمة السورية في الشهر المقبل، إضافة الى البحث في قضايا دولية أخرى كالمف النووي الإيراني، وسهيل موسكو خروج القوات امريكية من أفغانستان، والدرع

الروحية الاسلامية في اوروبا. كلمة «حل» كان استعمالها وزير الخارجية امريكي السابق هنري كيسنجر بدعوه الولايات المتحدة وروسيا للتعاون وتحديد اهداف مشتركة للتوصل الى حل في سوريا، وان التعامل الافضل مع الازمة السورية دوليا من جانب واشنطن وموسكو يكون بعدم جعلها مصدرا لتضارب المصالح الوطنية بينهما».

هل باتت الازمة السورية فعلا مصدرا لتضارب المصالح

باسل أبو حمدة*

■ ينشي المسار التصاعدي عملياتي وزمنيا وجغرافيا وديمقرافيا لجريبات أحداث التغيير في سوريا إلى أن النظام هناك هو الأكثر قدرة على قراءة الحالة من بين جميع القوى المشاركة في السعي إلى رسم معالم عملية سياسية وربما جيوسياسية خرس جديدة أخذة في التشكل انخلاقا من قبل العربي الكرسي في نادي الربيع العربي. فما تراه غالبية القوى المعارضة له استعصاء سياسيا يحول دون استكمال تشكل عناصر منظومة سياسية جديدة في سوريا. ينظر إليها كخطاب بوصفه نظام مضطرب تحرزه استراتيجيته وتكتيكاته على المستويات كافة السياسية والعسكرية والأمنية بعد أن تمكن من جر قوى المعارضة إلى مربع المعسكر العسكري وإضفاء الطابع المسلح على ثورة وجدت نفسها بعد سنتين تقريبا من انغلاق شرارتها الأولى بين طفرقة تحالف غصلي وإقليمي وعالمي مساند بقوة للنظام وسندان تخلي ما يسمى المجتمع الدولي عن الوقوف إلى جانب شعوب المنطقة التوافقية إلى تغيير أنظمتها السياسية المتهترئة، وفي مقدمتها الشعب السوري.

من أهم الاخرقات التي تمكن النظام من تحقيقها في النسيج الثقوي الذي يطرح نفسه بديلا له نجاحه في خلق عناصر طارئة على المشهد ومشوشة له على رأسها تجييد مكونات رئيسية من المجتمع السوري وربما بعضها للوقوف في وجه سعي التغيير خوفا على مصالح فتوية طالما شكلت العامل الأساسي في تمرير سياسات كبرى غربية عنده الواقعة ومعادية له تتخذ في مخلفات الرئيس الجائر والملم للخارطة السياسية للمنطقة إثر انتهاء الحرب العالمية الأولى، حيث لا يخفت إشتبا على أن أي محاولة لتغيير معالم ذلك الرسم القديم ستسبب بالضرورة في حقل من الانغام العربية والطائفية والذهبية والجهوية، التي لها أول ولا يعرف آخر في معين لا ينضب أبدا ولا

■ كنا على معرفة من ذي قبل، ولكن عن بعد، لكوننا من النجوم الصاعدين في الإعلام العربي. لم أعرف أنه كان ليحضر ذلك المؤتمر فلم يرعيا مراسلا حربيا، كذلك الحال ولم الحظ من خلف جيمعته من الذي جلس في الصف الامامي قبالة اربيل شارون ورفاقه الليكوديين الذين كانوا في الحكم. لكن في القاعة المكتظة، والتي اجتمع فيها قادة الحكومة الاسرائيلية من الليكود والعديد من الصحافيين والمحليين والعاليين لم يكن هناك الا المقعد شاغر وفي احد في الصف الامامي، وبالتحديد الى جانب صاحب «الراس الكبير».

ما بين «غيتي» بالتحديق في شارون عن بعد متربعين بكل ما يملئ لاي انسان، وبالتحديد اذا كان فلسطينيا مثلي، وتحديا لكل ما هو مظهر، ارتفع كما يبدو الادرينالين في جيمي ليرافق حينها الجرة اشد وضعت نفسي عبر القفز والبش في ذلك المقعد الشاغر. لم يكتزح احد في الموجدوين ما قامت به (فالمجمع من بغضض امني مشدد)

الامريكية في قضية كهذه، الا يدافع عن نفسه بأنه لم يرتكب الجريمة التي سجن من اجلها، وقد اذع على فضائية الميادين الناضل أنيس النقاش، رفيقه في السجن بحكم مؤيد هو الآخر، أنه لم يرتكيبها وأنه حكم عليه في قضية مفبركة كلها. ودفع ضمن ذلك 13 سنة اضافية في السجن الفرنسية.

قبل أيام يبدو أن القضاء الفرنسي قد آفاق من كسخته، ونرجو أن لا تكون هذه بقطة عابرة، واستجاب هذه المرة لطلب الافراج عن الناضل جورج عبد الله. في هذه المرة كان محاميها رجلا يحترم أصول المهنة وشرفها وأخلاقياتها في حين ان محاميها السابق كان عميلا للمخابرات الفرنسية وبالتالي عميلا للمخابرات الامريكية والاسرائيلية أو متعاونا معها، وشطبت نقابة المحامين الفرنسية اسمه من جدول المحامين عندما انتفض أمره. الى هذه الدرجة كانت المؤامرة.

صدر القرار القضائي الفرنسي الجديد هذه المرة بالاخراج من الناضل جورج عبد الله، غير أن تنفيذه اقتضى صدور قرار من وزير الداخلية يصفه المسؤول التنفيذي عن السجن، ويكون دوره فقط اصدار التعليمات لمدير السجن بالاخراج عن السجن، ما لم يكن مسجوننا لأسباب قانونية أخرى، حيث ان سيادة القانون تعني فيما تعني التنفيذ المباشر لاحكام القضاء مهما كان رأي السلطة التنفيذية فيها.

وكانت المفاجأة حين قرر الوزير ارجاء اصدار قراره التنفيذي، هذا التصرف من جانب وزير الداخلية اعاد الى الانهزام الموقف الفرنسية السابقة للرافضة للافراج عن الناضل جورج عبد الله بالرغم من انتهاء مدة سجنه، وأعاد الى الانهزام كذلك الضغوط الامريكية والاسرائيلية المطالبة بعدم الافراج.

وتاكد هذا التصريح للناطق باسم الخارجية امريكية حين أعلن اعتراض امريكا على الافراج. ومن المؤكد في حالة كهذه ان تكون اسرائيل قد اعترضت وطلبت من الولايات المتحدة أن تعترض. وهي من المتوقع على أي حال ان تعترض لأن الناضل جورج عبد

الله قد أدین بقتل دبلوماسي أمريكي، وليس من المتوقع منها أن تعترف بأن القضية ضدّه كانت مفبركة . وقد اعاد الغرب على الاستجابة للطلبات الاسرائيلية ولو كانت تعتدي على سيادة القانون واستقلال القضاء، كما حصل في تعديل الاختصاص العام لقضاء دول غربية في محاكمة المتهمين بارتكاب جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية بغض النظر عن جنسياتهم وجنسيات الضحايا ومكان ارتكاب الجريمة، وذلك بأن يكون للسلطة التنفيذية رأي في الموضوع.

ومن المؤسف أن دولة كيريطانيا، التي اشتهرت عالميا باستقلال قضائها، قد انصاعت لطلب اسرائيلي من هذا القبيل وعدلت قوانين الاختصاص القضائي استجابة له.

إن الناضل جورج عبد الله، وهو في سجنه، منارة يُهتدى بها في الصمود والتحدي والثبات على القيم والمبادئ والالتزام القومي، وهكذا يكون المثل الذي يشيده الناضلون الشرفاء للاجيال، ولعلم من لا يريد أن يعلم فإن الناضل جورج عبد الله ولد بلدانيا مارونيا وكان شوبعا.

ولكن ذلك لم يكن عائقا له من أن يكون قوميا عربيا عالميا في نضاله، ولذا انضم للحجبة الشعبية لتحرير فلسطين على يد الناضل الفلسطيني القومي العربي المسجي المرحوم الدكتور وديع حداد، وعندما اعتقل في باريس كان في مهمة كلفته بها الجزائر ولا علاقة لها على الإطلاق بالتهم التي وجهت اليه في فرنسا وسجن سببها، كما ذكر الناضل أنيس النقاش في مقابله التي سبقق الاشارة اليها. وذلك فضلا عن نضاله في قطره العربي لبنان، وبهذا الانتماء القومي الأمي في نضاله فإنه ينضم الى نضرائه الذين عايشوا، أو يعايشون، أصالة النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية. وتوخذ ذلك النضال، انخفا من وحدة الانتماء لوطن واحد يجمع الاجيال كلها ويوحده مصيرها ومصير كل قطر في هذا الوطن الكبير.

إزاء الرسالة التي يجسدها جورج ابراهيم عبد الله فإننا لا

«لن اندم.. لن أساوم.. وسأبقى أقاوم»

نستبعد أن يكون ارجاء تنفيذ القرار القضائي مقدمة لخطوات أخرى تعرقل الافراج. وهذا يستدعي من المعتصمين في لبنان وغيرها من الاقطار العربية والاجنبية ومن الحملة الدولية أن يواصلوا الاعتصام وأن يطوروا أنواع ضغوطهم ويوسعوا دائرة الانصار ويجنسوا الإعلان في الوطن العربي وخارجه وينقلوا القضية الى المستوى الدولي بإثارتها في مجلس حقوق الإنسان التابع للامم المتحدة في جنيف من جانب الدول الاعضاء في المجلس أو المنظمات غير الحكومية التي لها حق الكلام في المجلس، ولعلمها مقر في جنيف وتتعاون معها المنظمات غير الحكومية العربية مثل اتحاد المحامين العرب، بحيث تحاصر فرنسا وتؤكد بان مصالحها وسمعتها ستبقى مهددة ما دام الناضل جورج عبد الله في السجن الفرنسية.

ويجب أن يعلموا أنه مهما طال اعتقاله فإنهم هم الذين سيظلون معتقلين وسيظلون عاجزين عن اعتقال ارادته واعتقال المثل الذي يعطيه، وأنه ليس مهما لرسالته ان يكون، فهائي قد وصلت، وهامم انصاره ومريدوه بالمثل في ميادين بيروت وغير بيروت، بهذا المثل، وكلما تعكرت أجواء الوطن العربي بالطائفية والذهبية والقبلية والعنصرية وحاولوا طي راية النضال والمقاومة، تستيقظ الروح ويهوض شعبنا بمثال جورج عبد الله ووديع حداد وجورج حبش الى تلك الايام التي تعلمنا فيها، ونحن صغارا، أن الوطن العربي يقع واجب تحريره والدفاع عنه على كل عربي، كأننا ما كان انتماؤه القبطي أو الطائفي أو المذهبي. لقد تعلمنا بالمثل الواقع أنه يُرحَّب به وتُسَلَّم له القيادة إذا كان مؤهلا لها دون نظر للقطر أو الطائفة أو المذهب الذي ينتمي اليه. تعلمنا ذلك بالمثل الذي عايشناه في مجتمعتنا الذي رجب بمناضلين عرب كبار سلكهم هذا المسار في أمثال القادة الشهداء الشيخ عز الدين القسام السوري، واد النقاش المسلح في شمال فلسطين، وسعيد العاص السوري، الذين كان قائد جبهة الخليل في فلسطين، وفيها استشهد، وكان القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني، قائد جيش

جبهة الجولان المحتل . ذلك فتح باب التكهّنات وإسعا حُول

مغزى هذه العملية في منطقة بالغة الحساسية بالنسبة لسوريا كما لـ«سرايل»، وما اذا كانت لها علاقة بالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها كيري الى «اسرائيل» وإلى مقارعة السلطة الفلسطينية .

كيري كان اعرّب في الكونغرس عن امله بان تتيح نتائج الانتخابات الإسرائيلية العامة إمكان استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، مصيفا أن الفصل في تحريك المفاوضات بين «اسرائيل» والفلسطينيين من شأنه أن يخلق الباب بصورة نهائية أمام «حل الدولتين»، ولعل كيري لفته أن زعيم حزب «هناك المستقبّل» الإسرائيلي يائير لبيد، الساعي للتعاون مع بنيامين نتنياهو في تشكيل الحكومة الجديدة، كان سلبيا تجاه الفلسطينيين برفضه وقف الإستيطان أو يقبلون الأحزاب العربية في إئتلاف أحزاب الوسط واليسار في الكنيست، المقترح من جانب زعيمة حزب «الحركة» ليبي ليفي.

من مجمل ما تقدّم بفضح أن التطورات الميدانية والسياسية في معظم دول المنطقة، ولا سيما تلك التي تشهد حركات شعبية وعمليات قتالية، وإلى جانب تفاعل، وإن ما من شيء يشير إلى أن ثمة ضـوءا في أي نهايات لتعاون الازمات المستفحلة. هذا الاستنتاج يعزز الاعتقاد السائد لدى عوامس القرار كما في كوا البعسات العسكرية بأن ما يستطيعه اوباما في هذه المرحلة يكاد ينحصر في فتح الباب امام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتعاون معه في ادارة الازمة السورية من دون أية التزامات مسبقة.

وخلال ادارة الازمة، يستمر الزحف والإستنزاف بلا

* كاتب لبناني

تصحيح المسار على جبهة الربيع السوري

لظاهرة الربيع العربي بوصفه حاضرة موضوعية للتغيير في بلدان المنطقة، لا بل أن هذه الحاضرة شكلت عبئا على الثورة السورية عندما تداركت القوى الهيمية في المنطقة الضعف الموقف الذي من شأنه، لو ترك على حاله يعمل ضمن ألياته الدخفية، أن يقبض السوازين كلها ويعيد المنطقة إلى الوقوف على قدميها بدل بقائها واقفة على رأسها طوال العقود المضيئة الطويلة الماضية التي أعقبت رسم الخارطة السياسية المعتمة للمنطقة، حيث بدت قوى التغيير السورية - معطاة أو واهمة على أقل تقدير، في عجالة من أمرها في مسالة إسقاط النظام، وانشغلت بالدرجة الأساسية في محاولة الإجابة على سؤال، ما العمل في اليوم التالي الذي يلي يوم الخلاص، معتبرة أن سقوط النظام قصاد لا محالة، وهذا أمر مؤكد بعد أن بات طرفا الصراع خاضعا بضوان حرب وجود لا عنبة غنها، لكن الفخ الذي وقعت فيه هذه القوى عدم صياعة أداة التغيير على مقياس التحديات الحقيقية التي تعين عليها تذليلها واحدة تلو الأخرى للخروج من النفق المظلم التي وجدت نفسها والمجتمع الذي تمثلت غارقة فيه.

نظام منغمس حتى النخاع في تنفيذ سياساته الاجرامية متماذيا في القتل والتكيل والتدمير والتجهير حتى لو أدى ذلك إلى إبادة نصف الشعب السوري، وكان له ذلك، وقوى معارضة تحمل شعارات وتكر فيه يوم ماسينية مراهق مؤسسة رياهه من خارج الظاهرة، لذلك سعى استراتيجيتية النظام بأوامر لبيد بينما تبقى نظيراتها في الجانب النقيض تحلق في فضاء من الأوهام التي تتوزع على كل يوم بمضي من عمر الثورة.

لذلك لا تبدو الدعوة إلى إعادة قراءة المشهد برمته ملحة فحسب، بل إنها ترقى إلى مصاف الضرورات الكبرى التي لا غنى عنها إذا أريد لعجلة التغيير أن تعضي دما

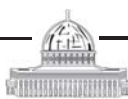
* كاتب فلسطيني

الانتخابات الاسرائيلية: لبيد ابن لبيد!

حزبية (هناك فرق بين الحزب واللائحة التي تمثله في الكنيست وفقا لقانون الانتخابات) في الكنيست الاسرائيلي وعن هل سيتحد مع نتنياهاو ام مع المركز-يسار.

منذ نشر عينة نتائج الانتخابات اخذت تتردد من قبل يدرس الآن من هو يائير لبيد، توقفت عند هذه الجملة وسالت نفسي: ما الذي يفعله كل هؤلاء «الخبراء» - القوميات المختلفة في الشأن الاسرائيلي ان لم يسمعو ا عن يائير لبيد خلال الربع قرن الاخير؟ قلت في نفسي «ليبد هو ابن لبيد يا جماعة، ليس كل ابن هو ابن كهن هناك ضرورة للتعرف على الخلطة السياسية لاسرة في حالة غوص أي فرد منها في المعترك السياسي لاجل الفصح عن رأسها متطلبات الباع المقبول في الكتابة الصحافية في اللغة العبرية (ولكن مع خيلتي في فضح الجيش الاسرائيلي وتعميد الانتفاضة صحافيا). حيث كان لبيد وانا من الجيل ذاته.

هذه الحكاية قفزت الى مخيلتي عندما تابعت البث المباشر للانتخابات البرلمانية الاسرائيلية على القناة التلفزيونية الاسرائيلية الثانية باللغة العبرية مساء 22 يناير 2013 وسمعت وشاهدت تسلسل حزب لبيد (يوجد مستقبل) ليصبح هذا الحزب الناشئ حزب ثاني لائحة



السنة الرابعة والعشرون - العدد 7343 الاثنين 28 كانون الثاني (يناير) 2013 - 16 ربيع الاول 1434 هـ

الجهاد القدس الفلسطيني فيما بعد وشهيد معركة القسطل، نائبة في تلك الجبهة، ومن أمثال المرحوم فوزي القاوقجي الذي تولى قيادة الثورة الفلسطينية كلها عام 1936 وكنا نعلق صوره في بيوتنا والبلاتغ العسكرية كلها باسمه على جدران المسجد الأقصى. هذا هو تراثنا النضالي. لم يكن أحد يسأل الناضل العربي ما دينك أو مذهبك أو طائفتك، أو يعامله معاملة الغرباء الأجانب، وكان استشهاده الناضل أو اعتقاله أو إبعاده عن أرض الوطن حدثا يحتفى به الشعب كله، وسلموه ومسبحوه، وصار هذا تقليدا وطنيا منذ أن وقعت فلسطين كلها صامتا وأصوات المؤذنين ترتفع على المآذن مع دقات أجراس الكناش في جميع أرجاء فلسطين صباح يوم الثلاثاء السابع عشر من حزيران/يونيو عام 1930 الساعة الثامنة ثم التاسعة ثم العاشرة عندما يصعد على منصة الإعدام في سجن عكا أول شهداء النضال في فلسطين فؤاد حجازي ثم عطا الزير ثم محمد مجوم ومحمد بنشدون نشيدا كان على لسان ذلك الجيل وفي ضميره وعلمناه ونحن صغار وهو: «يا سلام السجن خيم * إننا نؤي الظلما * ليس بعد السجن إلا * فخر مجيد يتسنى».. من ذلك الجيل أيضا خلفنا في فلسطين نشيدا وضعه شاعر سوري يقول فيه: «بلاد العُرب أو طاني * من الشام لبدان * ومن نجد إلى يمن * إلى مصر قطفوان * فلا حدّ يحدّ أبنا * ولا دين يُفرّقنا * بغسان وجمعا * بغسان وعدنان».. وتعلّما من مجتمعتنا أن نرفع شعار «الدين لله والوطن للجميع» وأن نعيش ذلك الشعار أبناؤنا.

أيها الناضل الأبى إنك في حياتك ونضالك وسجنتك حر حتى وهم ينوهمون أنهم قد قيّدوا، إنك حر تتحداهم بأصالتك وتمسكت بانتمائك القومي وبمبادئك النضالية. فتحيه لك وأعزّاذا بك حيث أنت، ولا يعلم الإدعاء أنهم بفعلهم هذا قد اختاروا دون أن يدروا لحظة يتعشّل فيها الوطن لأمثالك وقد بدأ يسترد مسيرته وعاقبته، وهامم جيل لا يعرفك إلا مثالا بهتف باسمك ويتناضل من أجل حريتك ولن يتوقف حتى يرحب بك حرا في وطنك، وذلك من الحيط إلى الخليج، أو ما يفضل أبناء جيلي أن يقولوا «بلاد العرب أو طاني»، فلا حدّ يحدّ أبنا، ولا دين يُفرّقنا، لسان العُرب يُجمّعنا، بغسان وعدنان».

* مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية

الإسلاميون في مصر

د. نصار عبدالله*

الحاكمية له وحده، وتحت هذه المظلة أيضا يندرج حزب «الحرية والعدالة» الذي أسسته جماعة الإخوان المسلمين بعد ثورة 25 يناير لكي يكون ذراعاً سياسياً لها، كما يندرج تحتها «حزب الوسط»، وهو أحد الأحزاب التي أسسها مجموعة من المثقفين على جماعة الإخوان بعد مطالبتهم بإبائها بضرورة الفصل بين ماهو سياسي وما هو دعوي.

وأما المظلة الثانية فهي مظلة السلفيين التي يندرج تحتها «الجمعية الشرعية لتعالون العاملين للكتاب والسنة» التي أسسها الشيخ محمود السبيعي أحد علماء الماكبة في الأزهر عام 1912 والتي تتسم بالتركيز على العمل الدعوي والخيري بعيدا عن السياسة، كما يندرج تحتها «جماعة أئتمان السلفية المحمدية» التي أسسها الشيخ محمد حامد الفقي عام 1926 بهدف إقامة الجماعة المعروفة عن طريق التربية وتنقية العقيدة من البدع، كما يندرج تحت هذه المظلة أيضا «الدعوة السلفية» التي أسسها مجموعة من قادة الدعاة الطلابية في السبعينات من القرن الماضي من أبرزهم: محمد إسماعيل المقدم وسعيد عبد العظيم وباسر برهامي الذين يؤيدون على مرجعية الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين كما يندرج تحتها «السلفية المدخلة» التي هي امتداد للتيار السلفي المدخلي في السعودية الذي يذهب إلى عدم جواز الخروج على الحاكم وإن كان فاسقا ويعتبر ذلك أصلا من أصول عقيدة أهل السنة، كما يندرج تحت هذه المظلة أيضا: «حزب الثورة» الذي تأسس في يونيو 2011 بوصفه «الإصلاح والتنمية» الذي تأسس في الشهر التالي (يوليو 2011)، و«حزب الأصالة» الذي تأسس في أغسطس من العام ذاته، و«حزب العقيدة» الذي أسس وتكون من نفس العام.

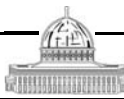
أما المظلة الثالثة فهي مظلة الجهاديين والتي تندرج تحتها الفعاليات الإسلامية ذات التوجه الجهادي سواء مارست هذا التوجه على أرض الواقع أم بقي في أذهانها بدون ممارسة فكريتها وهي دراسة الأستاذ مصطفى شفيق علام كبير الباحثين بمركز المصري للدراسات والعلومات وعنوانها: «الإسلاميون في مصر: نحو خريطة للتصنيف ومغيارية للتوصيف»، حيث يعتمد الباحث معيارا قريبا بلانثا يقم عليه التصنيف، ووفقا لهذا المعيار يمكن تصنيف الإسلاميين في مصر إلى أربع فئات أيديولوجية جامعة هي: مظلة الإخوان المسلمين، ومظلة السلفيين، ومظلة الجهاديين، ومظلة التكفيريين.

وتحت المظلة الأولى تندرج جماعة الإخوان المسلمون التي أنشأها حسن البنا عام 1928 كتحالة لتوحيد صفوف المسلمين في مواجهة تحديات إلغاء الخلافة العثمانية عام 1924 ويقوم منهجها على الإصلاح وشمولية الإسلام لأنها كما يصفها مؤسسها: «دعوة سلفية، وطريقة سنية، وحقيقة صوفية، وهيئة سياسية، وجماعة رياضية، ورابطة علمية وثقافية، وشركة اقتصادية»، وكفرة اجتماعية»، وتحت هذه المظلة أيضا تندرج جماعة «شباب محمد»، وهي تنظيم أسسه مجموعة من الشباب الذين اشتقوا عن الجماعة عام 1939 لرفضهم الالتزام بأية قوانين وضعية عدا أن يندرج تحتها أيضا «دعوة القبطيون» نسبية إلى سيد قطب الذي أعدم مع بعض قادة الجماعة عام 1965 في إطار ما يعرف بتنظيم عام 1965 الذي ذهب إلى إسباغ صفة الجاهلية على أي مجتمع لا يعمل بمبدأ

* كاتب مصري

فلسطين في التسعينيات ولا أستطيع إلا أن اخلص إلى نتيجة (ومع الوقت يمكن أن تقدم الاحصائيات والدراسات العلمية) أن يائير هذا هو لبيد الصغير ابن لبيد الكبير، وبالتحديد عندما يعلن أن جلسنا لمشاهدة عينة نتائج الانتخابات في البيت مع والدته شولاميت (كتابته خطاب النصر) وبعدها شمل خطابه حكايات عن والده (الذي توفي عام 2008). فهذه التنشئة السياسية التي يمكن وصفها بالمعاصرة، هي ذاتها التي أدت إلى تسريب أخبار عن انه مع عاصمة القدس المحلثة كحاصمة أبدية للادارة الاسرائيلية...وهي ذاتها التي جعلته في العام ١989 يترك الفخوري الإسرائيلي لمؤتمر اليكود ويشير إلى امتعاضه عن «كيفية» انه صقع لجلوس مكرم خوري- محمول إلى جانب، معبراً عن رفض الآخر... لأنه أراء «القدس» واحدة له فقط... حقان الشخصي هو السياسي.

* كاتب وأكاديمي فلسطيني يقيم في لندن



رأي القدس

■ لا نفهم لماذا تستتر الدول الغربية، والاوربية منها بشكل خاص، على الممارسات الاسرائيلية العارقة في العنصرية وسياسات التمييز، ليس ضد العرب فقط، وإنما ضد اليهود من اصول افريقية الذين يطلق عليهم «الفلاشا» وجرى تهريبهم من اثيوبيا عبر السودان في زمن الرئيس الراحل جعفر النميري. بالامس اعترف مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان السلطات الاسرائيلية درجت وبشكل متكثف على اعطاء العديد من النساء الاثيوبيات حقنا من نوع (ديبو بروفوني) وهي وسيلة منع الحمل بالغة التأثير وتبعاتها قد تشكل خطرا على حياة النساء.

التحقيق الصحافي الذي نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في

عندها الصادر امس قال ان وزارة الصحة الاسرائيلية هدت هؤلاء النسوة لدى وصولهن الى معسكر الترحيل في العاصمة الاثيوبية بعدم السماح

لهن بالهجرة اذ لم يأخذن هذه الحقنة وبعد وصولهن الى اسرائيل استمر هذا العلاج لمنع الحمل. وقالت الصحيفة ان هذا العلاج هو «ممارسة للتطهير العرقي ولكن دون دماء او جثث».

■ قد يتشغل البعض بأسئلة المراجعات حول حصاد الربيع العربي بعد انقضاء سنتين على انطلاقه، خاصة في كل من تونس والقاهرة، ولعل الرأي العام العربي قد يتشغل أكثر بمصير الربيع المصري، كما لو كان هو المسك بفصل الحدث العربي الجديد، كما كان دأبه بالنسبة لسواقيه. فالراية المصرية لتاريخ التحولات السياسية بل البنوية في حاضر المنطقة كما في ماضيها، أمر يبدىه يعرفه رجل الشارع قبل ان يؤدي معانيه ودلالاته جل المعركة أو صاحب الهم السياسي، ما يحدث في القاهرة قد تكون له الصداؤء سريعاً في عواصم مشرقية أو مغربية، لكن دمشق هي الأولى غالباً بتلقف التنبيه القادم من أمواج النيل العظيم.

ثورة مصر منذ عامين، لا تزال هي ثورة كل هم عربي عام، في الحدث الأهم الثالث في تاريخ نهضة العرب الحديثة بعد (محمد علي) (عبد الناصر)، لا يمكن تسميتها بزم شخصي، (إنها ثورة مصر هذه المرة، هذا هو اسمها الحقيقي، كما يصنعها رجل قائد، مهما كان بطلاً خارقاً، ولم يبقها جيش أو حزب مهما كان وطنياً ومخلصاً، ولا تفلو عنها ثورة شعب، بل هي انتفاضة القطاع الشبائبي من هذه الشعب كله، لكن الأغلبية العظمى من بقية الناس أحسوا خالاً أياً أو ساعات قليلة ان «ميدان التحرير» وسط القاهرة قد دخل كل بيت، كل حي.

قد توصف ثورة يناير أنها كانت أشبه بانتفاضة فجاجية ضد تجاوزات الأجهزة البوليسية والقمعية، فبذبت أقرب إلى نوع الانفجارات القوقعية منها إلى لفرض المنظمة المتمتعة ببرامج سياسية، لكن التناقض من المنظر أن تخمد الهيجانات لو ان السلطة جندت كليات أعمال الحياتي المباشر، غير أن هذه العقائدية القوقية كان تغلب عليها غرور الثورة والغياء المعروف عن شراسة السلطة العائلثانية المشهورة، وهي التي تعتمد الدولة والتخوف أساساً لنفرض شرعيتها الزمية، زد على ذلك ان الاستبداد العربي يحافظ على قانونه المركزي القائم على رفض الحد الأدنى من رعاية مبدأ الشراكة أو التواصل مع أية هيئة اجتماعية خارجة عن دائرة اتباعه المباشرين، فلا راي لازم، وإن جهر به، هذا يعني ان الحكوم أصبح عاجزاً عن اكساب حصه من لاء حكمه السائدة للمنطليين، في هذه الحالة يخشى الاستبداد ان يفقد شيئاً من سطوته المطلقة، كانه اسمى مهذا بالانحلال الكلي، لذلك يلجأ إلى إنزال ألقسى العقوبات بالخصم المفترض، هذا لا يعني ان الثورة بالقابل لم تنقد بعض

■ يقوم الحكم المتسلط في السعودية على مبدأ الابوة ومفهومها المجتمعي فيقتصر شخصية الاب ليعمها على المجتمع ويحول الملك تحت هذه المنظومة إلى اب للجماعة ويرفع معنى الابوة إلى لحظة قدسية وعصمة متسلحا بكبر العمر والوارد الاقتصادية والقوة المسلحة ليفرض نفسه على المجتمع كالأب البديل للامة ويتأرجح بين ابوة خيالية تهتم بشأن الرجال والنساء الذين تنتفي عنهم صفة بلوغ سن الرشد مهما كانت اعمارهم وقدراتهم وبين مفهوم الاب صاحب السلطة الرشيدة التي تعلم خفايا المصلحة العامة للمجموعة القوقيلية وتفهيم أسرهم تقرير مصيرها وتجد الحلول لكل مشاكلها وتوزع الثروة الاقتصادية حسب ما تقتضيه المصلحة العامة وذلك تتمتع هذه الابوة المتخضعة بقدرة فائقة على استئراف الحاجات المستقبلية فهي التي تخطط وتنظم مسيرة المستقبل حسب معادلات ومعطيات لا يفهمها الطفل أو القاصر.

ويتنقّى الاب شخصيات يستشيرها ويختارها حسب معاييرهم فيضمن بذلك ضرورة الاستشارة ليطهر قراره وكأنها امتزاج لشخصيته بشخصية الابناء الذين يطلعون بالانصيحة والرأي فتخرج قرارات السلطة الابوية وكأنها نتيجة اجماع وليس استفراد بالقرار. كما تعتمد السلطة الابوية على خطاب حماية الابناء من المخاطر المحقة بهم والتي لا يفك تلاسها سواء مستعينا بأجهزة حديثة وتقنية عالية فيحذرهم دوما من شر التمرد والوارج على الطاعة والقلة، ولا يحز أحدهم فيهد له لا الضغث تارة وتارة يصغفه صفعنة قاتلة ليستاصل الأرواح المتردة خاصة تلك التي لم تفهم قوانين اللعبة السياسية الابوية التي تعود المجتمع على الانخراط بها وتمرس في تطبيقها ما عاد القلة ترفض السلطة الابوية المطلقة وتحاول الثبات وجودها كشريحة رائدة قادرة على اخضاع زمام الطاعة وابداء اراء كراي مستقل عن ارادة الابوية، وتحت مظلة الابوة السياسية المعممة على المجتمع جيب على اب الأسرة الاجتماعية الصغرة ان يتنازل عن حق الابوة لئاب الاكبر والقائد العام الذي يتحول إلى اب الامة حامى رجالها ونسائها فتأتي سلطته على حساب السلطة الابوية في الأسرة الصغيرة بل تغلب السلطة السياسية الابوية من جميع الاباء ان يتحولوا إلى سند وضد يساهم في تطويق بقية افراد الأسرة وخاصة شبائها ان تمرد او نساها ان خرجن على القيم المعهودة التي تتطلب تثبيت مفاهيم التبعية وعدم التشكيك بجوداها او التمرد عليها.

العرب يتستر على العنصرية الاسرائيلية

والدنيية ذروتها عندما طالب مشجعو فريق كرة قدم اسرائيلي (بيتار القدس) بعدم احضار لاعبين مسلمين من البوسنة للعب في صفوف الفريق حتى يظل «نقياء»، وعندما استهجن مدرب الفريق ايلي كوهين سلوك المشجعين، وحاول التخفيف من هذه العنصرية بقلبه ان هناك مليار مسلم في العالم ويجب ان تعرف كيف نعيش معهم، وهناك فرق بين مسلم اوروبي ومسلم عربي، انطلق عليه المثل الذي يقول «جاء ليكلها فعماها».

التفريق بين مسلم اوروبي ومسلم عربي هو قمة العنصرية ايضا، مما يعكس مدى استفحال العنصرية في صفوف بعض اليراضيين ومشجعي الالندية، في حين تكافحها جميع دول العالم باعتبارها آفة تتناقض مع الروح الرياضية التي تركز على التسامح وتقبل الآخر وكل قيم المساواة الاخرى. لا نستغرب نحن العرب هذه العنصرية الاسرائيلية من شعب من المفترض انه اكثر شعوب الارض معاناة منها، وكان ايزر ضحاياها، فالتمييز العنصري الذي يمارس، بأشكال عدة، ضد مليون ونصف المليون عربي يعيشون حاليا في دولة اسرائيل فاق

وضوحها في عين أبنائها أو لا.

فكانت الخيبة الأولى للثورة حين قبلت التعامل مع بعض ممارسات الدولة السلطانية، فجاء إسقاط رأس النظام ومعه القليل من أعوانه—كانه أقرب إلى اقتداء الدولة السلطانية عنها بتخليصها من طاقم سياسي عاجز ومهترئ، وفائد لحبوبة الدفاع عن كيانها الأصلي، فلم تتابع الثورة تصاعدها المستمر

من مستوى الحقوق الاحتجاجية إلى معارج التغيير الهيكلي لبنية السلطة بآلياتها الظاهرية والباطنة، وليس بمرورها الشخصية وحدها، بل يتجلى للثورة أن تنتج أي جهاز مدني لإصلاح الدولاني. من هنا يمكن القول أن ثورة يناير قطعت نصف الشوط أو أنها اكتفت بافتتاح عصر التغيير، ولم تكمل مشواره المنظر، فكانت أشبه بموجة المصلحة بصحور ساحله العالية التي جعلت عاصفتها تنفثت وترتد عنها راداً مطايراً في الأجواء الفارغة حولها. لم يفسر الوضع الحالي ما وصلت إليه الثورة من تبدد قواها المادقة الأولى، تحت وطأة التزوع السياسي

القديم الذي فرض على الثورة قياداته الأهلية والإعلامية، فكان الطريق معبداً هكذا للتخفيف الأولى حزياً، وهو التابع للإخوان، كما يتكلم النياتيات ويستولي على الدولة السلطانية أياها ويمارس نفوذه في استبداده المتاصل تحت ثوب الشروعية الدينية والسياسية معا.

من العلوم في تاريخ التحولات البنوية الكبرى أنه قلما أتيج لتوآر التغيير أن يصبحوا هم حكام الدولة الجديدة، هذا يرجع علمياً إلى الاختلاف في طبيعة الأداة لكل من القوة الضاربة التي تحتاجها الثورة في مرحلة الكفاح السلبى، والقوة المدنية المنظمة التي ينبغي أن تمارسها سلطة الحكم الجديد مابعد انهيار النظام القمعي السابق.

ومصر اليوم وأقعة بين حدي هاتين المصيريتين لدورها المزجج الجماهيري من ناحية، والسلطوي من ناحية أخرى. حركة الإخوان لا تدعى الثورة لا أنديبتها النظرية، ولا في سياق ممارساتها الاجتماعية، إنها في أفضل التصورات حركة إصلاح ديني، حتى أنها لا ترى التغيير في مفهमे الدين وطوقسه، بل هو

وعلى مستوى أعلى من الأسرة الصغيرة تمتد سلطة الأب السياسي إلى السلطة الأكبر

كأقلية مثلاً فتختار السلطة السياسية من يمثلها وتحوله من ممثل للشرعية القبلية إلى ممثل لها وتنتيب به مهما متعددة مثل تحوله إلى واسطة بين السلطة السياسية الابوية وبقية عشيرته ليعضد لها ولء هذه الشرعية فيصيرهم همزة وصل بين الدولة وأجهزتها ومجتمعهم وقاعدته الشعبية فتوصيته وتركيته لفر من أفراد العشير ضرورية

لاختراق أجهزة الدولة العسكرية والادارية وتعطيه خفتم عتوياً وحقيقياً يوصل الأفراد إلى مقاصد القرار وصناته فلا وجود لهؤلاء الأفراد لكل من القوة الضاربة التي تحتاجها الثورة مهمة وظيفية كمسؤول وعدة وشيخ توصل الدولة من خلاله بعض النفع إلى مجموعته الكبيرة وفقد بذلك قاعدته الشعبية المستقلة ويصبح موظفا ابا اصغر من الأب السلطوي الكبير لكنه اكبر من ابناءه وأباء شريحته الاجتماعية التي ينتمي اليها. نتيجة لهذه التحولات الاجتماعية والسياسية نجد ان شيوخ القبائل خاصة التي ميزتهم السلطة السياسية عن مجموعتهم السلف والخصوف في البلاط أو حتى او اصر الزواج من السلطة استغوا لقب شيوخ الخدم لرمزية موقعهم الجديد كشيوخ قبائل تناط بهم مهمة ختم الأوراق في بيروقراطية الدولة مقابل الخطوة عند الأب الاكبر التي تؤدي إلى التميز عن بقية المجموعة والارتفاع عنها اجتماعياً واقتصادياً ويكون بذلك قد تم قتل مفهوم مشيخة القبيلة كمشحية تميز في الماضي بمفاهيم المساواة إلى مشيخة تدور في فلك من سلطة الأب السياسي الكبير صاحب مهمة انتزاع السمع والطاعة من قبلته للاب الاكبر مقابل الخطوة والتميز والترفع عن مجتمعه الخاص تحت نظام الاستبداد الابوي الذي تميز به النظام السعودي والصين جوده من بداية عهده.

فقد قام هذا النظار على مدى عدة عقود بقتل الاب الاسري في محيط

استرته الصغيرة وكذلك الابواب الأخرى بمفهومها المجتمعي والقبلي

مطاع صفدي*

التغيير في سلوك اتباعه، فاعقيدة ثابتة كاملة، اما المجتمع فهو المختلف (ديني)، والمقصر عن الارتقاء إلى مستوى تعاملها. هذا هو ملخص شعارها المركزي:

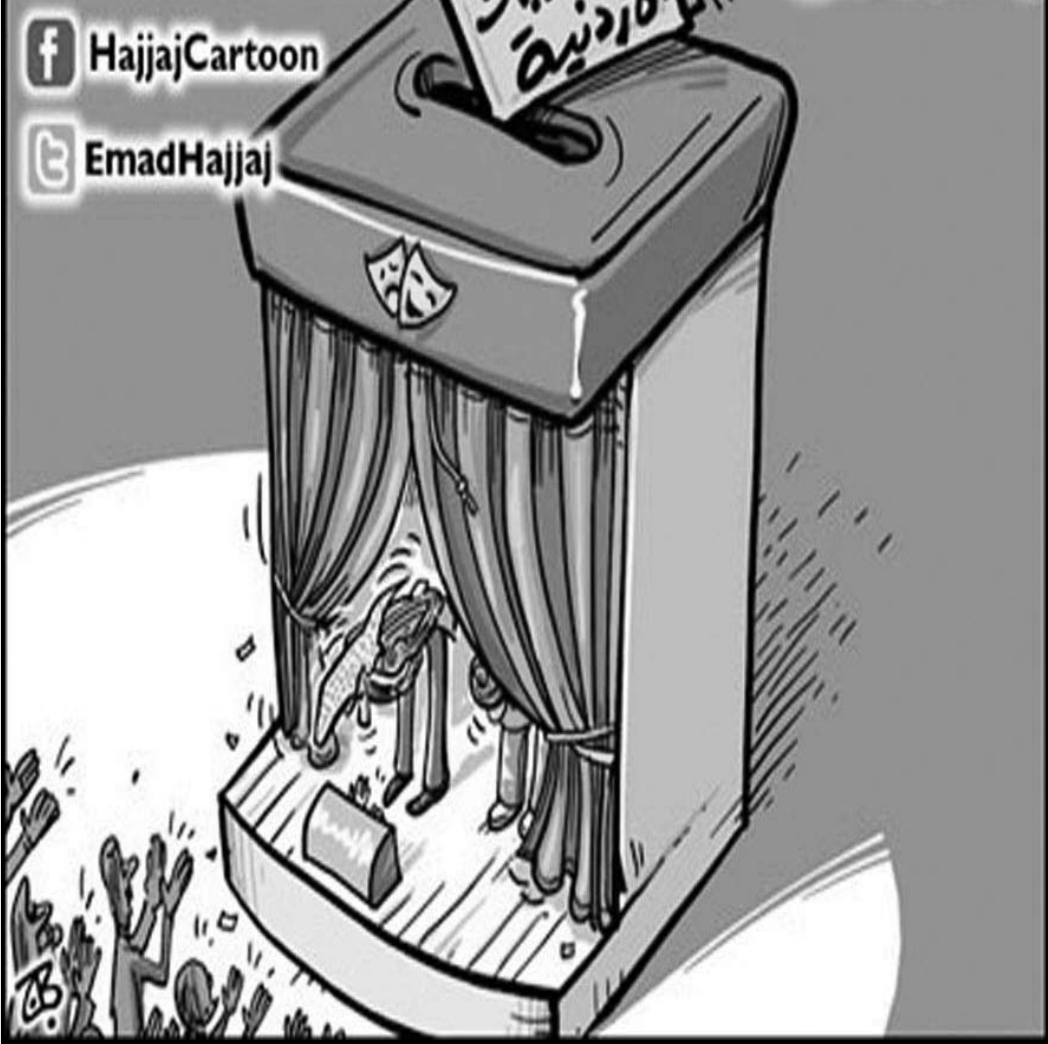
من مستوى المحكومة من قبل الإخوان ليست دولة ثورية، إنها في طريقها لأن تغدو دولة مملوكية أو عثمانية، أو (مرشدية) مذهبية، إلخ...

الاشراط ان هذا يمكن القول أن ثورة يناير قطعت نصف الشوط أو أنها اكتفت بافتتاح عصر التغيير، ولم تكمل مشواره المنظر، فكانت أشبه بموجة المصلحة بصحور ساحله العالية التي جعلت عاصفتها تنفثت وترتد عنها راداً مطايراً في الأجواء الفارغة حولها. لم يفسر الوضع الحالي ما وصلت إليه الثورة من تبدد قواها المادقة الأولى، تحت وطأة التزوع السياسي القديم الذي فرض على الثورة قياداته الأهلية والإعلامية، فكان الطريق معبداً هكذا للتخفيف الأولى حزياً، وهو التابع للإخوان، كما يتكلم النياتيات ويستولي على الدولة السلطانية أياها ويمارس نفوذه في استبداده المتاصل تحت ثوب الشروعية الدينية والسياسية معا.

من العلوم في تاريخ التحولات البنوية الكبرى أنه قلما أتيج لتوآر التغيير أن يصبحوا هم حكام الدولة الجديدة، هذا يرجع علمياً إلى الاختلاف في طبيعة الأداة لكل من القوة الضاربة التي تحتاجها الثورة في مرحلة الكفاح السلبى، والقوة المدنية المنظمة التي ينبغي أن تمارسها سلطة الحكم الجديد مابعد انهيار النظام القمعي السابق.

ومصر اليوم وأقعة بين حدي هاتين المصيريتين لدورها المزجج الجماهيري من ناحية، والسلطوي من ناحية أخرى. حركة الإخوان لا تدعى الثورة لا أنديبتها النظرية، ولا في سياق ممارساتها الاجتماعية، إنها في أفضل التصورات حركة إصلاح ديني، حتى أنها لا ترى التغيير في مفهमे الدين وطوقسه، بل هو

إسدال الستار!



حصاد الربيع العربي... مصر مثالا

ثقافة الشفافية رغماً عن إرادته، هذه هي العلامة الميزة للربيع العربي، إنها تثقل شعلته النار من أيدي الآلهة التي تحترقها، لتزرعها في مو قد كل بيت. العرب عاشوا أكثر من ألف سنة محرومين من لسعة النور الحقيقية، أعداء العرب من أجانب وأهلين، كانوا يدركون هذه الحقيقة أساساً موجبا لكل كارثة أصابت النهضة وإنسانها العذب، ولو تساءل على جوهه هذا القمع، لم نجد سرأ خافيا، لكن تحت وطأة القمع والتجهيل رفضته العيون طيلة عصور الانحطاط حتى أشاحت بانظارها عنه نحو كل خيال زائلف آخر...

كانها كانت تخشى أن تنوء تحت (ثقل؟) أنوار...

الإخوانيون هم الذين اختارهم تاريخ الانحطاط أخيرا للحفاظ على جذوة العظمة العقلية لتظل على جذرية كل عكمة أخرى سياسية واقتصادية وثقافية؛ لعلمهم أصبحوا من أهم المؤهلين بالفطر التربوية المنظمة لانجاز أعباء هذه المهمة على أكمل وجه، وخاصة ضد الربيع العربي الواعد بإبداء باتي بالواسم الحضارية، بذروتها المؤهلة لانحطاس افتتاحية هذه السفوقية العظمى باسم النهضة الحقيقية المنووعة من العرف والغناء حتى في عصر انهيار الاستبداد. جماهير الشوارع المصرية، صنعت ثورة 25 يناير، وهي نفسها، الأسس واليوم، التي تسترد الثورات من أيدي خاطفيها الطفليين، لا أحد من القادة والسياسيين يدور على إسناد القيادة إلى شخصه وأفكاره، امتياز الربيع أنه أدخل لأول مرة مفهوم الكتلة الجماهيرية إلى صلب العملية الثورية المسمدة، وليس الأتية أو المحلية، وإذا كان لا بد من نشأة التنظيمات السياسية فيها بعد، فلن يكون مقياسها الوافي والتاريخي سوى رصيدها الجمهوري. هذا هو سر الانقلاب المفصلي في ثقافة الثورة العربية، إنه التعبير المشروع عن الحركة التاريخية التي قمعتها طويلا بسلسلة التغيرات القوقية من الانقلابات العسكرية والأيديولوجية التي احتكرت سطح الحياة السياسية العربية طيلة عمر النهضة الاستلاية الناشئة.

«الربيع» يعد تصنيف (علم الاصطلح الثوري) بدءاً من تحرير مفرداته الأساسية من حمولاتها الشعارية.

لفظة الشعب، تشرع في خلع أسوأ استخداماتها

وتهميشه وتبعيته المطلوبة منه اما عن طريق شطحات التسلط والعنف او عن طريق التضادي في الطاعة للسلطة فيحرم على القاصرين أي عميلة ترمد على السلطة السياسية ليعيد صياغة ذاته وتضمن السياسي انه يقوم بدوره المطلوب منه.

اما على صعيد المجتمع وخاصة شرائحه الشبائية فنجد اتجاهين يتنازعان كردات فعل على قتل السلطة السياسية للاب مجازيا وتهميشه فعلا الاول انتشار حالات التمرد الاجتماعي والسلوكي وتبني ممارسات توصف من قبل السلطة والاباء بالانحلال والشغب والانحطاط الاخلاقي من جهة والثاني لجوء بعض الشرائح الشبائية لانقاذ الاب المقتول والمهشش بترشيد حالة الصدمة التي تتلو قتل الاب سياسيا خاصة في حالات الاعتقال أو التعذيب أو الالاهة من قبل السلطة الابوية السياسية ونجد ان الشبئية في السعودية قد جندت الى هذين الخيارين ففهم من تمرد في الشارع وتمرس بتقويض السلطة ليعيد نفسه وجوده وبقيت انه شاء على الساحة اما البعض الآخر فحصر لخصرة الاب العيب والالمهش المقتول مجازيا وسياسيا فحمل فضيته رغم ان والده الشخصي لم يتعرض لحالات مثل التي ذكرناها فحراك بعض الشباب نصرة للمعتقلين أو الغيبين دون محاكمة أثبتت اتجاه البعض إلى خيار اعادة الاب بعد صدمة تهميشه واهائته ويبدو ذلك في الحراك الشبائي النسائي والذكوري الذي خرج يبحث عن الرجل المغيب خاصة الذي تعود المجتمع ان يخط به دور وصفة ومفاهيم الابوة.

وبعد خروج النساء مطالبته «برجل مغيب او مسجون او مقتول لم تعد الخيارات السابقة كالطاعة والانترام بها تجاه السلطة الابوية السياسية خيار مستساغ خاصة وان تدبير شأن المرأة في مجتمع لا يزال ينفي عنها صفة الشخصية القانونية يصبح مستحيلا، وطالما ظلت السلطة السياسية الابوية تنتهك الابوة الحقيقية وتهميشها سيظل خيار الشباب والشابات نصرة للاب حقيقة واقعية مستمر في المستقبل وطالما انتزعت هذه السلطة مفهوم الابوة من محيطها ومفاهيمها الاجتماعية وتقمصت شخصية الاب ستنظر المعركة مستمرة بينها وبين هؤلاء الذين صدوا من صدمة الخطيئة الكبرى وهي خطيئة قتل الاب مجازيا وان كان عرض الواقع.

✽ كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

«اجاكس» 2 المصري محاكاة الانقلاب على مصدق!

محمد صادق الحسيني

■ كل التقارير السرية المتناقلة بين مطابخ صناعة القرار الاقليمي والدولي التي تتحدث عما يحصل مع مصر الثورة في كل محافظاتا وشوارعها الرئيسية في ذكرها الثانية انما تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان هناك نمة خطة امريكية اسرائيلية «خليجية» شبن ما تكون بخطة «اجاكس» الشهيرة التي نظمتها المخابرات الامريكية بالتعاون مع المخابرات البريطانية والتي نجحت يومها باعادة الشاء الإيراني الفار في خمسينات القرن الماضي على انقاض حكومة مصدق الابرائية الوطنية بهدف منع اقامة مصر وعرة ثورية شعبية على حساب التبعية للانجليي!

وكما تؤكد نفس هذه التقارير فان الهدف من الفوضى المنهجية التي تترافق مع حراك الشارع المصري منذ عشية التصويت على الدستور وصولا الى ايام الاحتفال بالذكرى الثانية انما يندرج في اطار هذه الخطة التي تريد اما اعادة تنويع احمد شفيق المرشح الخامس امام محمد مرسي الذي كان مخططا له ان يسرق الثورة المصرية او اعادة حكم العسكر بانقلاب شبه «شعبي» شبه عسكري او بالحد الأدنى اجبار محمد مرسي والاخوان للرضوخ نهائيا لضغوط القوى الغربية الهائلة لمنع اعادة دور مصر التاريخي تجاه فلسطين وجوارها العربي والاسلامي!

انه الانقلاب الذي يتنمّن له ان يحصل على الثورة لاسقاط مشروعيها الاسلامية التي اكتسبتها بفضل صناديق الاقتراع بعد طول انتظار وهو ما يعنى الانقلاب على الذات اي الان قاب على الانجاز الاهم والاكبر لثورة 25 يناير اي حكم القرار المصري المستقل واعادة البلاد الى عهد التبعية للخارج واعادة انتاج حكم الهيمنة الاجنبية على القرار المصري باي ثمن كان!

قد تختلف مع الرئيس محمد مرسي وما يسمى بحكم الاخوان في شتي سياساته الداخلية و الخارجية وتقول فيه ما تقول وتوصمه بالقتضير والقصور وربما ضيق الافق والاستحواذية السلطوية؛

لكن هذا شيء وان تحرق وتخرّب مثلثات الشعب العامة وتغفل الحياة على الفقراء وتنكسر الفوضى والاضطراب وتشتيع القوضى وعدم الاستقرار على طول وطنك وعرضه شيء آخر تماما!

لانه عندها ستكون بمثابة جسر عبور لمخطط مجموعة أجهزة مخابرات اقليمية ودولية معادية لاهداف الثورة المصرية باعتبارها ثورة العنصرة من استقرار مصر بوجهها وشكلها ومحتواها الجديد وعندها لا يهم ان كنت تقوم بهذا العمل عن وعي او بسبب سوء تقدير!

نعم هناك معارضة وطنية شريفة ترفع مطالبات شعبية مشروعة لا تكترية اهلنا الشرفاء في مصر المحروسة وهذا حق مشروع لها ومن حقها ان تقف بوجه سياسات الحكم الجديد الخيانية والغامضة احيانا والمهاوولة والاحكامان اخرى مقابل ما كان ينتظر الشعب من حزم ثوري يقصص لدماء الشهداء وينقل مصر نقلة نوعية نحو مستقبل واع! لكن ذلك شيء وان تركب مجموعات ضغط انائية وفوقية سلطوية متساهلة مع امن مصر القومي واستقلال قرارها شيء اخر تماما لانه عندها تصبح عاملا لاليا في اطار اجندات خارجية تريد افشال تجربة مصر الجديدة سواء علمت بذلك ام لم تعلم!

وهنا نخصص بالذكر اخواننا واحبيتنا في التيار الشعبي الناصري والذين يحترمون ارادتهم المعارضة لما يسومونه بطاحرك حكم الاخوان الاستخواني فاننا نذكرهم بوجود عشرات ان لم يكن مئات التقارير التي تؤكد بان كافة مخابرات الدول التي يمكن ان تخطر في بالكم تسرح وتصرع في هذه الاثناء في الساحة المصرية بانّه غير ميثاقى وغير دستوري وهو الذي تقوم باغراق الترشيد المصري بالعلاء والجوايسيس وميلاريات الدولارات النفطية من اجل منع قيام حكم مستقر في مصر اي كان شكل هذا الحاكم واسمه او مضمون حكمه اسلاميا كان ام عروبيا او يساريا مادام لا يمثل استمرارا لحكم حسني مبارك الذي تخلوا عنه تحت ضغط الشارع وبلاكره!

وفي مثل هذه الاجواء غير العادية بل والخطيرة جدا سيكون سانجا ان لم يكن مفرطا بامن مصر القومي كل من يفكر باي تحرك جماهيري غير منضبط سيتردى اليها في مثل هذه الظروف مع عنف منظر لا سيما عندما ترفع شعارات غير مسؤولة مثل إسقاط نظام افترض اننا بهتلك مشروعية شعبية وثورية كان الجميع جزءا منها ويطالب برحيل رئيس بوصمه بانه غير ميثاقى وغير دستوري وهو الذي لم يرض على حكمه سوى أشهر معدودة وهو الذي جاء باصوات ناخبين يعطلون ما لا يقل عن خمسين في المائة من الشعب المصري وعبر صناديق الاقتراع! وبالتالي فان المسؤولية كبيرة وعكيرة جدا في هذه الساعات التاريخية على كل الاحزاب والقوى والتيارات والرموز المصرية ذات القامات الوطنية الشامخة عندما تلقى متفرجة على ما يرتب من جانب تلك المخابرات الاقليمية والدولية من مخطط كبير وخبير لا حراق مصر ودفعها لخطأها بالانتحار جماعي لعلبتها السياسية تحت عنوان المطالبات الشعبية الحقبة!

ان ام الولد الحقيقي اليوم هي تلك الجماعة التي ترفض قسمة مصر على اثنين وتصر على وحدة مصر واستقلالية قرارها وتحمّل أخطاء حكمها وقادتها حتى وان وقعت عليها ظلمة مضاعفة ذلك ان مصر العروبة والاسلام مصر الكاتنة والشموخ مصر الكتلة التاريخية بدواترها العربية والافريقية والاسلامية اكبر من اي حزب او جماعة او تيار وان على الجميع حكما ومكونين هو ان يرضخوا لامن مصر ويبعدوا الحريق عنكم كرمي عيون الوطن واهله الطبيعيين الذين قدّموا الغالي والنقيض من اجل مشروعية بقاربيّة جديدة تجب ما قبلها ولا تقبل الجاذفة بقاربيّة المستقل ان العودة الى الماضي تحت اي ظرف كان!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat 6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 164/ 166 كنج ستريت، همرسميت، لندن د6ليو 6 يو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

نساء الهند يطالبن بـ«التحرر من الخوف»

■ نيودلهي-د ب أ) - طالبت النساء بتوفير حماية أفضل لهن من الجرائم الجنسية عبر العاصمة الهندية وذلك خلال مسيرة خاصة شاركت فيها مئات الطالبات بمناسبة عيد الجمهورية . وسارت المظاهرات إلى جانثار مانتار وهي منطقة مخصصة للتظاهر في دلهي ، وحاملات لافتات تقول « تحرير النساء من الخوف » . ونظمت المسيرة بعد ساعات قليلة من إقامة الدولة عرضها العسكري السنوي الذي يقام بمناسبة الاحتفال بذكرى دخول الدستور الهندي حيز التنفيذ قبل 47 عاما . وأقيم العرض على بعد كيلومترات قليلة من موقع المسيرة . وردد المشاركون في المظاهرة شعارات للمطالبة بتعجيل تنفيذ توصيات وضعتها لجنة برئاسة قاض متقاعد جرى تشكيلها بعد الاغتصاب الجماعي الوحشي لفتاة 23/ عاما/ في 16 كانون أول/ديسمبر الماضي مما أثار حالة من الغضب العارم في البلاد . واقرحت اللجنة إجراء محاكمات سريعة للجرائم الجنسية التي تقع

■ نيودلهي-د ب أ) - طالبت النساء بتوفير حماية أفضل لهن من الجرائم الجنسية عبر العاصمة الهندية وذلك خلال مسيرة خاصة شاركت فيها مئات الطالبات بمناسبة عيد الجمهورية . وسارت المظاهرات إلى جانثار مانتار وهي منطقة مخصصة للتظاهر في دلهي ، وحاملات لافتات تقول « تحرير النساء من الخوف » . ونظمت المسيرة بعد ساعات قليلة من إقامة الدولة عرضها العسكري السنوي الذي يقام بمناسبة الاحتفال بذكرى دخول الدستور الهندي حيز التنفيذ قبل 47 عاما . وأقيم العرض على بعد كيلومترات قليلة من موقع المسيرة . وردد المشاركون في المظاهرة شعارات للمطالبة بتعجيل تنفيذ توصيات وضعتها لجنة برئاسة قاض متقاعد جرى تشكيلها بعد الاغتصاب الجماعي الوحشي لفتاة 23/ عاما/ في 16 كانون أول/ديسمبر الماضي مما أثار حالة من الغضب العارم في البلاد . واقرحت اللجنة إجراء محاكمات سريعة للجرائم الجنسية التي تقع

يداوي الناس وهو عليل!

صبحي حديدي



أن يكون امرؤ من دعاة التدخل العسكري الخارجي، والأمريكي بصفة أولى، هو سلوك أقرب إلى إدمان يصعب الشفاء منه؛ حتى إذا أبصر المدمن انقلاب أهداف ذلك التدخل، التي تُعلن غالباً تحت نعت «التبليّة» و«الإنسانية» و«الإنقاذية»، إلى نقائص مدمّرة وعواقب وخيمة. وهكذا نفقراً اليوم أنّ الكاتب العراقي- الأمريكي كنعان ميكية (أو سمير خليل سابقاً، الاسم الذي وقّع به كتابه «جمهورية الخوف»)، أحد أشهر الأدباء الذين اهتموا في طلب التدخل العسكري الأمريكي لإسقاط صدام حسين، يطالب بتدخل مماثل في سورية. لافت، إلى هذا، أنّ غايته من هذا الإنحلاف الجديد لا تبدأ من تباكيه على الشعب السوري، كما كانت حاله مع العراقيين، بل من حزنه لأنّ نفوذ واشنطن الدولي، وسيطوة أمريكا العسكرية خاصة، سوف تتأدّى جزّاء عدم التدخل!

وبعد الجزم بأنّ ما يجري في سورية هو «حرب أهلية»، فلا يستخدم بالتالي أية مفردة تشير إلى انتفاضة شعب ضدّ نظام استبداد وفساد؛ يسارع ميكية إلى استنهاض اختصاصه الأشهر، العراق، فيجري مقارنة بين البعثين، السوري والعراقي، ويستخلص بأنّ الواحد منهما صورة المرأة عن الآخر. وخلال استبيان عن الدور الأمريكي في سورية، نشرته مجلة New Republic، يكتب: «حقّ أن تعاقب واشنطن بسبب تجربتها الفظّة في العراق خلال العقد الماضي. ولكن الكارثة السابقة، حيث أُميد عراقيون أبرياء كثر وكرّست الولايات المتحدة تقف متفرجة، يتوجب أن تصبح حافزاً للواشنطن. سورية اليوم توشك على التحول إلى عراق 1991. لا أحد يستطيع الزعم بأنّه لم يعرف».

كلام حقّ لا يُراد منه إلا الباطل، وتحديدأً لأنّه يصدر عن ميكية، دون سواء؛ في مطلع 1991، بعد إعلان وقف إطلاق النار في حرب الخليج الثانية، كتب صاحبنا، في «نيويورك تايمز» الأمريكية، ويتوقع سمير خليل وليس كنعان ميكية: (1) الفكرة القائلة بأنّ نموذجاً منها من صدام حسين يمكن أن يحافظ على العراق موحداً، هي فكرة أقرب إلى أضغاث الأحلام؛ (2) لا شيء سيعكس مسار تفتت العراق إلا التدخل الخارجي، ويتوجب على الحلفاء الاعتراف أوّلاً بالثأثرين على صدام والتعاون معهم، ثمّ يتحلّى الجنرال شوارزكوف بالرؤية التي امتلكها الجنرال ماك آرثر [وأواخر الحرب العالمية الثانية، حين احتل اليابان]، فيزحف على بغداد؛ (3) الحفاظ على النصر أكثر أهمية من النصر ذاته. ماذا كان سيحدث لو أنّ الولايات المتحدة انسحبت من أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية دونما التزام بالديمقراطية وإعادة البناء الاقتصادي؛ (4) بمشيئة الحلفاء، يبدو محتملاً تماماً أن تقوم في العراق ديمقراطية علمانية تضمن الحقوق القومية للأكراد، وتحمي جيران العراق من مخاوف عدوان جديد في المستقبل؛ (5) الشعب العراقي بحاجة إلى عون الجيوش ذاتها التي دمّرت قدراته، والشعب العراقي سوف يستقبل الجنرال شوارزكوف وجيشه بأنّح مفتوحة.

وفي مطلع كانون الثاني (يناير) 2003، قبل أسابيع قليلة سبقت الغزو الأمريكي للعراق، حين استقبله الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن في المكتب البيضاوي، بحضور مستشارته للأمن القومي آنذاك، كوندوليزا رايس، قال ميكية إنّ الشعب العراقي سوف يستقبل القوّات الأمريكية بالهلوى والزهور، وعلى الرئيس أن يتأكد من هذا تماماً. وحين أخذت القاذصات الأمريكية تدك بغداد، كتب في New Republic، ذاتها، يمتدح القصف، «هذه القنابل لها وقع الموسيقى في أذني، إنها أشبه بأجراس تُقرع للتحريض في بلد تحوّل إلى معسكر اعتقال صايف».

في صيف 2007، نقلت عنه «نيويورك تايمز» ماغازين» مشاعر الندم التي تلاحقه وتسكنه (هكذا، بالحرّف)، وبادر كاتب التحقيق، دكستر فلكنيز، إلى وصف ميكية وأمثاله من الذين كانوا متحمسين للغزو بـ«السذاجة» و«الطيش». ربيع 2010، في حوار مع معدّ فياض، سوف يقول: «العراق انتقل من جمهورية الخوف إلى جمهورية السرقة والفساد»! هل يقول شيئاً، ذا قيمة ومصادقية، عن الانذار والغلّوجة و«الربيع العراقي» (قياساً على تعبير آخر استخدمه راهنا: «الربيع السوري»)؛ أو عن حكومة ثوري المالكي، و«العراق الجديد»، الذي: «بالتأكيد لا أسميه جمهورية الديمقراطية، فهذا آخر تعبير في الدنيا قد ينطبق عليه، وأبعد ما يكون عنه، لكنني أسميه جمهورية التشرذم والسرقة»؛ أو عن زيارته المتكررة إلى إسرائيل، بدعوى «إسماع الصوت إلى دولة عظمى في المنطقة»، وعدم «إدارة الظهور لها»، وعدم الخشية من التحدث إليها؟

أن يصل ميكية متأخراً، خير من أن لا يصل أبداً؛ ليس تماماً، في الواقع، لأنّ هذا الإقرار بالوضع الكارثي في العراق لا يتعدى الاعتراف البسيط بتحصيل حاصل صار ملايين الأمريكيين، وبعضهم كانوا من غلاة المتحمسين لغزو العراق، يرونه على نحو أشدّ وضوحاً ممّا فعل ميكية، وأشدّ نقداً، وأعلى صوتاً، وأرقى سلوكاً. ولا يكفي أن يقف وأمثاله موقف الرءاء والأسى، وزحف دموع التماسيح على «عراق تحكمه المافيا»، بعد أن يشرّوا العراقيين بشأنّ التدخل العسكري يحمل التحريض والديمقراطية على ظهر دبابة، وبعد أن طمأنوا الغزاة. وعليهم، قبل ممارسة العنف الذاتي، أن يتوجهوا بالاعتذار إلى أبناء شعبهم جرّاء ما أضحّ أن كان بالفعل طيشاً وليس مجرد سذاجة. وليكنوا، بعدئذ، عن ممارسة الإدمان، وافتراح الترياق القاتل إياه، لعلاج عذابات الشعوب!

عمدة نيويورك يتبرع لجامعته السابقة بأكثر من مليار دولار

■ بالتيمور-يو بي اي:تعهّد عمدة نيويورك، الملياردير، مايكل بلومبرغ، بمبلغ 350 مليون دولار إلى جامعة جونز هوبكينز، في بالتيمور بهدف دعم الأبحاث والمنح المالية فيها، وهو التزام سيرفع مجموع تبرعاته للجامعة إلى أكثر من مليار دولار. وقال المسؤولون في الجامعة، في بيان، إن بلومبرغ تعهّد بمبلغ 350 مليون دولار للجامعة، معربين عن اعتقادهم بأن بلومبرغ سيصبح أول شخص تتعدى تبرعاته سقف المليار دولار لمؤسسة أمريكية للتعليم العالي، وهو اعتقاد يصعب تأكيدهُ نظرا إلى السرية التي يتعمدها المتبرعون للجامعات. وأوضحوا أن الملياردير الذي يبلغ من العمر 70 عاماً تعهّد بمبلغ 250 مليون دولار بهدف دعم الأبحاث في استدامة الموارد المالية، وتأمين الرعاية الصحية الفردية، والسلامة العالمية، وعلم المعرفة والإنعاش المدني. كما تعهّد بمبلغ 100 مليون دولار للمنج التي تهدف إلى دعم التلاميذ المحتاجين إلى مساعدة مالية. ولفتوا إلى أن تعهده بتقديم 350 مليون دولار، وهو أكبر تبرع حصلت عليه الجامعة، سيرفع مجموع تبرعاته إليها إلى مليار و180 مليون دولار. وأنشأوا إلى أن أول تبرع قام به للجامعة بلغ 5 دولارات وحصل عام 1965 بعد عام على تخرجه منها، بعد حيازته شهادة في الهندسة، لافتين إلى أنه تبرع بأول مليون دولار إلى الجامعة عام 1984. ونقلت الجامعة عن بلومبرغ في بيان لها إن «كل دولار تبرعت به صرف بطريقة جيدة بما يضمن تحسين المؤسسة وجعل تعليمها متوفرا لطلاب ما كانوا ليتكثروا من دون هذا المال من تحمل مصاريفها». وأضاف أن «العطاء لا يحمل معنى إلا في حال كان المال الذي يتم التبرع به سيحدث فرقا في حياة الناس»، مؤكدا «أنني لا أعلم باية مؤسسة أخرى يمكنها أن تحدث فرقا أكبر من هذه في حياة الأشخاص حول العالم من خلال أنجائها الرائدة، لا سيما في مجال الصحة العامة».

مقاهي في السعودية تنقاضي 20 ريالا مقابل فتح حساب على «تويتر» و10 ريات لـ«فيسبوك»

■ الرياض-يو بي اي: لجأت بعض مقاهي الإنترنت السعودية، إلى ممارسة أسلوب جديد لزيادة دخلها مستغلة عدم معرفة روادها بكيفية انشاء حسابات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي فياتهم الخمة غالبا. وقد وضعت تلك المقاهي بمحافطة القنفذة غرب السعودية، تسعيرة محددة لفتح حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لزبائنها الذين لا يعرفون كيفية استخدامها والتعامل معها. وقالت صحيفة «الشرق» على موقعها الإلكتروني الأحد، انه نظراً للإقبال الكبير على مواقع التواصل الإجتماعي، فقد حددت تلك المقاهي، مبلغ 20 ريالاً لفتح حساب في «تويتر»، فيما حددت 10 ريات لفتح حساب في الـ«فيسبوك». وأضافت أن المقاهي تنقاضي 30 ريالاً مقابل فتح حساب في موقع «يوتيوب».

الدولار يساوي 3.750 ريال سعودي.

تايلاند: الشرطة تهاجم حفلا لتبادل الأزواج والزوجات

■ بانكوك-د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن الشرطة التايلاندية داهمت صباح الأحد حفلا يطلق عليه «سوينجز بارتي»، يتم فيه تبادل الأزواج والزوجات في منتج «باتايا» الشاطئي واعتقلت عشرة أزواج أجانب وتايلانديين ضطبوإ في حالة من شبه العري. وذكرت صحيفة «بانكوك بوست»، أن الشرطة داهمت منتج «كين راما» في «باتايا» 100 كيلومترا جنوب شرق بانكوك، بعد أن أبلغت بأنه يجري تنظيم ذلك النوع من الحفلات في المنتجع كل ليلة سبت. واحتجزت الشرطة نحو 20 أجنبيا وتايلانديا، بعضهم كان يرتدي ملابس فقط، لاستجوابهم قبل إخلاء سبيلهم. وتم العثور على نحو 25 وافي ذكرى مستعمل ولعاب جنسية ونسخ من دعوة لحضور هذه الحفلات.

واعترف منظمو مشتبته بهم- انتوني فيرلوب وهو مولندي/ 61 عاما/ وكاتيكار كانخاي وهي امرأة تايلاندية 42/ عاما/ - بتنظيمهم لهذه الحفلات، بذكر أن من يحضر تلك الحفلات يدفع رسوم عضوية قدرها 23 ألف باهت (767 دولار). وقالت الصحيفة أن الزوجين اتهمتا بتقديم خدمة غير لائقة أو غير أخلاقية.

وكان الموقع الإلكتروني للمنتجع قد تعطل بشكل مؤقت أمس.



ميشيل.. وجوائز جمعية المثليين

النجمة السينمائية ميشيل دوكاراي حضرت الاجتماع الاسبوعي للترشيح لجوائز جمعية مثثلي المئوعات في لوس انجليس.

- أحمد حسن، أمين تنظيم الحزب الناصري بمصر، كشف عن أن رئاسة الجمهورية أصدرت قراراً، بسحب مقننات ضريح الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بكوبرى القبة وإخلاء مسؤوليتها عن الضريح. وأن أعضاء الحزب متخوفون من أن يكون سحب المقننات بداية لهجر الضريح، وأعلن أنه ستعظم وقعة احتجاجية ضد قرار الرئاسة أمام الضريح.
- رابطة الكتاب الاردنيين تنظم مساء اليوم ندوة بعنوان «السياق التاريخي لموضوع الدولة الفلسطينية: ابعاد وتداعيا» يتحدث فيها خبير القانون الدكتور انيس فوزي القاسم ويديرها مقرر لجنة فلسطين الباحث الاردني عليان عليان.
- الغنانة اللبنانية ديانا حداد صعدت إلى الطابق 164 في

تقنية جديدة لتخزين البيانات على شكل من أشكال الحمض النووي

فيس بوك أكثر تطبيقات الهواتف الذكية شعبية في الولايات المتحدة

بالألعاب في المركز الثالث حيث قام باستخدامه 61 مليون شخص في كانون أول/ديسمبر الماضي ، وجاء في المركز الرابع تطبيق «جوجل سيرش» للبحث على شبكة الإنترنت برصيد ستمئ مليون شخص فيما جاء تطبيق «جيميل» للبريد الإلكتروني في المركز الخامس بعد أن استخدمه قرابة 54 مليون شخص. من جهة أخرى ابتكر فريق من الباحثين تقنية جديدة لتخزين البيانات على شكل من أشكال الحمض النووي. وتتميز هذه التقنية بأنها يمكنها الاحتفاظ بكمية هائلة من البيانات تصل إلى 1رأ زيتابايت على أربعة جرامات فقط من الحمض النووي ، ولفترات تصل إلى عشرات الآلاف من السنين. وقال فريق الباحثين من المعهد الأوروبي للمعلوماتية البيولوجية بالعاصمة البريطانية لندن في رسالة نشرتها دورية «نيشتر» العلمية ونقلتها مجلة كميونتر ورلد الأمريكية على موقعها الإلكتروني أن التقنية الجديدة تسمح بتخزين مئة مليون ساعة على الأقل من ملفات فيديو عالية النقاء على كمية من الحمض النووي توضع في فنجان واحد. وقال نيك جولدمان الذي شارك في إعداد الدراسة «نحن نعرف أن الحمض النووي وسيلة فعالة لتخزين المعلومات لفترات طويلة لأننا يمكننا استخراجه من عظام حيوان الماموث الذي عاش على الأرض قبل عشرات الآلاف من السنين ، ومع ذلك نيل بإمكاننا فهم المعلومات يمكنه قراءة الحمض النووي».

■ بحق النساء وتطبيق أكثر صرامة للقوانين والمزيد من الحساسية من جانب الشرطة والقضاة الذين يتناولون مثل تلك الجرائم . وأدى الاغتصاب الجماعي الذي وقّع في 16 كانون أول/ديسمبر الماضي إلى اندلاع احتجاجات على مدى أسابيع بالعاصمة . وسجل مكتب تسجيل الجرائم الوطني 24206 حالة اغتصاب عام 2011 . وتقول شرطة نيودلهي إن 706 حالات اغتصاب سجلت في العاصمة عام 2012. كما تطرق الرئيس الهندي برناب مخرجي إلى الحادث في خطاب متلفز إلى الأمة عشية عيد الجمهورية . وسأل مخرجي: «: إذا انتاب الشباب الهندي الغضب الشديد فهل يمكننا لوم شبابنا ؟ حان الوقت لكي نعيد الأمة ضبط بوصلتها الأخلاقية ..» واتهم خمسة رجال باغتصاب الفتاة في حافلة أثناء سيرها في نيودلهي في 16 كانون أول/ديسمبر الماضي، وتوفيت متأثرة بجرحو بعد أسبوعين من الحادث، وبدأت الإجراءات ما قبل المحاكمة في القضية، وجلسة الاستماع القادمة مقرّر لها بعد غد الاثنين .

ثالث حالة وفاة بانفلونزا الخنازير في الاردن

■ عمان-أ ف ب: اعلن وزير الصحة الاردني عبد اللطيف وريكات الاحد عن تسجيل ثالث حالة وفاة في الاردن بسبب الاصابة بفيروس «انتش 1 ان» المعروف باسم انفلونزا الخنازير. وقال الوزير وفقا لبيان صادر عن وزارة الصحة ان «الوزارة سجلت وفاة ثالثة بفيروس انتش 1 ان في الاردن».

واضاف ان «عدد حالات الاصابة المسجلة بالمرض ارتفع الى 107 اصابات».

واوضح وريكات ان «فيروس انتش 1 ان اصبح من ضمن الانفلونزا المو سمية حسب تقارير منظمة الصحة العالم ية، التي اكدت عدم الحاجة للتبليغ عن الحالات المسجلة بهذا المرض غير ان وزارة الصحة ت قوم برصد هذه الحالات والإعلان عنها بشفافية».

وسجلت حالة الوفاة الاولى في المملكة في السادس من الشهر الحالي، لشاب في السادسة والعشرين من العمر فيما سجلت حالة الوفاة الثانية في 13 منه لسيدة ارجينية.

وات انفلونزا الخنازير الى وفاة 25 شخصا في الاردن خلال الاعوام الماضية.

وفي 2009 تفشى فيروس «انتش 1 ان» على شكل وباء في العالم اجمع انطلاقا من المكسيك وقد خلف في حينه 17 الف حالة وفاة.

مقتل 245 شخصا في حريق بملهي ليبي بالبرازيل

■ ريو غراندي دي سول (البرازيل) -يو بي اي: اكدت الشرطة البرازيلية مقتل 245 شخصا في الحريق الذي شبّ الأحد في ملهي ليبي في سانتا ماريا، بولاية ريو غراندي دو سول، بجنوب البرازيل.

ونقلت وكالة الأنباء البرازيلية عن المسؤول في شرطة سانتا ماريا، ساندرو مينزين، أن 245 شخصا تأكد مقتلهم في الحريق هذا الصباح. وأشار إلى أن هذا العدد يعود إلى الجثامين التي جلبت إلى المركز الرياضي البلدي في سنتا ماريا، وقد يكون جزءا من العدد الكامل كون الجثامين لا تزال تصل من مكان الحادثة.

وذكرت الوكالة أن العدد الدقيق للمصابين غير معروف بعد، مع تحديث المستشفيات المتواصل لهذا العدد، لكن المعلومات الأولية تشير إلى إصابة ما لا يقل عن 200 شخص.

وكانت الوكالة نقلت في وقت سابق عن الدفاع المدني في ريو غراندي دو سول، تقديره الأولي بـلوح عدد القتلى الـ200 و عدد الجرحى الـ200 أيضا. ووفقا لإدارة الإطفاء فإن أغلب الوفيات نتجت ربما عن الاختناق الناجم عن تنشق الدخان.

رؤساء مجالس الإشراف على الشركات بأسيانيا الأعلى راتبا بأوروبا

■ هامبورج-د ب أ: كشفت دراسة أن رواتب رؤساء مجالس الإشراف والمراقبة على الشركات في أسبانيا هي الأعلى أوروبا مقارنة بنظرائهم في بقية الشركات الأوروبية. وأظهرت الدراسة التي أجرتها شركة «هاي جروب» العالمية للاستشارات الإدارية وتنشرها مجلة «دير شبيجل» الألمانية اليوم الاثنين أن متوسط الراتب السنوي لرؤساء مجالس الإشراف والمراقبة على الشركات في أسبانيا الدولة العضو في مجموعة اليورو والتي تعاني أزمة مالية خائفة وصل العام الماضي إلى 1رأ مليون يورو. تجدر الإشارة إلى أن الدراسة شملت 390 شركة من 12 دولة أوروبية وتمتلك هذه الشركات أكبر الأسهم في الأسواق الأوروبية.

وعزت «هاي جروب» هذا الارتفاع في راتب رؤساء مجالس الإشراف على الشركات بأسيانيا إلى ازدواج المناصب عند بعض هؤلاء الأشخاص

مقتل عشرة أشخاص في حادث حافلة سياحية بالبرتغال

■ لشبونة - د ب أ: لقي عشرة أشخاص على الأقل حتفهم في حادث حافلة سياحية وقع شرقي البرتغال وفقا لما أعلنته هيئة الإنقاذ البرتغالية الأحد.

وأضافت الهيئة أن الحادث أسفر عن إصابة باقي الركاب وعددهم 33 شخصا حالة ستة منهم خطيرة.

كانت الحافلة خرجت لأسباب غير معلومة حتى الآن عن مسار الطريق عند منطقة سيرتا ثم سقطت من فوق منحدر. كانت الحافلة تقل متزهن في رحلة من مدينة كاستلو براكونو قاصدين شمالي البرتغال.